النهار

صفحة — ليرة

الاثنين ٥ تشرين الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٤٧ ● AN-NAHAR Lundi 5 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18347

حكايات عن ربوع خالية من الخير والحقوق

"الربع الخالي"!

وما ادراك ما هو الربع الخالي... "اسمه على كسمه"، على شاكلته...

السعودية واليمن مشغولتان برسم الحدود بينهما في... الربع الخالي، وتختلفان وتتفقان.

"مشغولتان"؟... لا، كلا... "المثنى" في غير محله: "مشغولين"، يجب ان نقول... لان الدولتين استحالتا، او تكادان تستحيلان مجموعتين من القبائل. لا تكاد الواحدة تصير دولة، وتفاخر، حتى تسارع الاخرى الى تفكيكها فتعود الى ما كانت: الى التراب تعود، الى الرمال، الى القبائل ومناقب البداوة... بداوة متنكرة في ازياء الحضارة "المدينية" الحديثة: بترول، وديبلوماسية، وتخرج من الجامعات، وتكنولوجيا، واسلحة، خصوصا الاسلحة، أكداس من الاسلحة يتأكلها الصدأ لان اسلحة سواها ستحارب عنها!

"الربع الخالي" في كل مكان.

لعله، في يوم نخافه قريبا، يصير ربع افريقيا العرب التي يخليها الجوع من سكانها، كما في الصومال. وليس من عربي ولو متخما يطعم عربيا يجوع، اذا كان لا يهدده!

"الربع الخالي" في الجزيرة؟

وهل هي اليمن والسعودية ترسمان الحدود، ام اليمن وعُمان؟

لم نعد نتذكر... كل يوم تتغيّر الخرائط.

المستحيل امس يصير اليوم مستعجلا. والذي كان مستعجلا يصير من المستحيلات.

واية مستحيلات: امارة دولة قطر، هكذا اسمها، تحارب السعودية ويسقط "الشهداء" (في اية حرب مقدسة؟ اي جهاد؟) على جانبي حدود تتجرأ قطر فتبادر بالغاء الاتفاق المعقود في شأنها...

"ربع خالٍ"، ولو لم يكن هو الربع، ربع التاريخ الذي كان والجغرافيا المستحيلة.

قطر تحارب السعودية؟... هل تتصور؟ هل نظرت الى الخريطة، خريطة الاحجام؟... وخريطة التاريخ، و... و... خريطة المحالفات؟!

هل هي "الجزيرة" تتبلقن؟

بلقان أخرى؟... ام هي "تلبننت" من فرط الشماتة، فانتقلت العدوى؟

● ● ●

وحكاية "البلقنة" لا تنتهي هنا. انظروا الى ابعد قليلا: حرب قطر والبحرين في محكمة العدل الدولية لا تمنعها من ان تصير حرباً عبر امتار (فقط امتار) من المياه غير... ايران!

ايران التي تذكرنا فجأة بانه كان لها من البحرين في مجلس نوابها نائب بحراني...

ربما لان "الامارات المتحدة" (متحدة ضد من ومع من؟) تذكرت جزيرتين استولت عليهما ايران، "طنب كبرى" واخرى صغرى، من غير وجه حق...

تذكرت ذلك "الامارات" (لا تنسَ "المتحدة") بعدما توقف انشغالها واميرها بمليارات (بلايين) بنك تجارة دولية ما كادت تغرقها افلاساته في مياه الخليج، فضلا عن مياه المحيط الاطلسي بالكاد تتسع لغرقاه من رجال المال الحرام والسياسة الاكثر حراما، وبينهم بالطبع السعوديون واشباه السعوديين والمشبوهون من كل الاصقاع، من اميركا الى باكستان!

(مسكين لبنان. فاته هذا القطار.

بل فاتته، سيقولون، هذه "المؤامرة" !!!)

تذكرت "الامارات" جزيرتيها الكبرى والصغرى لما رأت ايران اياها، و"اسلامية" الجمهورية، تفترس (من كلمة "فرس"؟) جزيرة ثالثة اسمها الحقيقي (اي غير "الحركي") ابو موسى... في عصر هان فيه افتراس "الابوات" فكان على "ابو ظبي" ان تأخذ حرزها... لماذا لم تحترز واميرها تعود ان يصطاد، وفي جبال باكستان الشاهقة النائية، فكيف بالبحور القريبة الصغيرة؟

ويظن الامير الشيخ ان السعودية حقا تناصره، وهي بالكاد انتهت من رسم حدودها معه، بينما عُمان لا تزال تتذكر ان شاطىء الامارات كان اسمه شاطئها حتى الامس، ولعله في لغتها لا يزال... من يدري، من يتذكر؟

أوَتكون كل هذه "البلقنة" قد تفجرت فجأة لان ايران اشترت غواصة روسية (سوفياتية سابقا) ربما بالمزاد، ووصلت بها الى الخليج...

وفي زمن نزع السلاح!

وبينما ينبش اهل الانتخابات الاميركية وثائق جديدة في حرب تسليح ايران و"الكونترا" يقولون انها تدين الرئيس بوش وربما ساهمت في "تخسيره" الانتخابات، بينما يسرف العرب في تأييده؟

او كانما الغواصات الايرانية التي تمخر عباب "الصحاري" (لا المياه) ليست هي الاشد فتكاً؟

... والاكثر قدرة على الغوص عميقا، فلا يعود يجدي ان نتمنى لو "ليت للبرّاق عيناً فترى"؟

● ● ●

آه، فاتتنا "البلقنة" الاخرى، ولعلها مصدر العدوى واساس العلة: العراق، العراق... الذي تكاد "حرب الكويت" (من قال انها كانت حرب "الخليج"؟) تحوّله ربعا خاليا آخر!

وما ادراك ما الذي يحدث في العراق!

من منظار "الربع الخالي"، اي منظار تاريخ ايام لورنس وامين الريحاني (لبنان ايضا وايضا!)، تحوّل الدول العظمى - اياها - مجرى القطار: قطار التاريخ، وقطار "خط الحجاز" الذي مرّ من هناك حقبة.

عام ١٩١٩ - ١٩٢٠، عام صناعة دولة العراق الحديثة، قاتل "الاستعمار" (البريطاني آنذاك) من اجل ضم ما كاد يصبح كردستان مستقلة الى العراق الموحد، وكذلك المناطق الشيعية الجنوبية التي ثارت عام ١٩٢٠ - ١٩٢١، فقمع البريطانيون ثورتها... الى ان جاء خلفاؤهم الاميركيون اليوم يمينونها للاستقلال الذي كان آنذاك مرفوضا !!!

وقيل ان الحدود مع الكويت (مَن ينسى حدود الكويت؟ وكيف ننساها؟) ظلت مبهمة فكلفت اكثر من رئيس عراقي رئاسته، الى ان كان صدام حسين، فأزال الكويت وخاض حربا خسرها ولكنه ظل رئيسا يدعي كل العراق بينما العراق يذوب، ارضا وشعبا وموارد و... حدودا، لان الحدود مع الكويت يعيدون رسمها الان، في ما يشبه "مؤتمر سلام" ثالثا، انما لمصلحة الكويت ترسم لا لمصلحة العراق!

وكأن كل ارض صارت من "الربع الخالي" واليه تعود.

● ● ●

المفارقة؟ الكويت "يبلقن" العراق.

لكن الكويت "يلبنن" نفسه.

ونتيجة حرب العراق التي لم ترحم اميرا ولا شيوخا ولا شعبا، اضطر الحكم الى اجراء انتخابات يقبلون عليها قدر صدوفهم بالامس عن الحرب.

يقبل الكويت، من جد، على اجراء انتخابات يريدونها شعبية حرة، بكل مهرجاناتها ولو بدوية: مقرات تحت الخيام، و"ديوانيات" في هواء الخريف الطلق، وحرية كلام وتحديات، وتكتلات فقدت اسناداتها العقائدية التي صارت بالية في العالم الذي انتجها وصدّرها الينا مع حاجيات مجتمع الاستهلاك والتخمة... لكن الخطاب ظل الخطاب عينه، يفتش، بل يخترع، مدلولات جديدة للكلمات، ولعلها الشيء الوحيد الذي يقدر عرب الصحراء الثرية على اختراعه، بديلا من المعرفة بما يستورد من كلمات واشياء !!!

كل ذلك، بينما السعودية الوجلة من كل اختراع، كوجلها من كل خطاب فيه حرية ومن كل فعل حر...

السعودية، القابعة فوق سلاحها المتكدس للاحاجة، واعلامها المتكدّس كذلك، والرخاء المستكبر...

السعودية هذه تطبّل وتزمر لا لمهرجان انتخابي في ديوانية خريفية تحت خيمة ("ولبس عباءة وتقر عيني"...) بل لمجرد صدور قرار ملوكي بتعيين وزير لرئاسة مجلس شورى اعلنوا العزم على تأسيسه من قرابة سنة، وربما انقضت سنة اخرى قبل تعيين اعضائه، فيستشيرهم الحكم مجرد استشارة في ما قد يطيب له استشارتهم في شأنه من شؤون وشجون!

● ● ●

"بلقان" اخر؟ ام خوف "لبننة"؟

لا بل "الربع الخالي" في النفوس حتى لا نقول العقول... عقولنا العربية من دون استثناء.

لان ذلك كله يحدث في الزمن الرديء، بينما حكامنا هؤلاء، حكام الربع العربي الخالي، يتجالسون مع الاسرائيليين في "المفاوضات المتعددة الاطراف" ولا يجالسون بعضهم البعض...

يتحاربون، يتقاتلون و"يتغاتلون" (مشتقة من فعل الاغتيال) وهم يقبلون على السلم مع اسرائيل التي لم يعرفوا من اصناف الجهاد ضدها غير زيادة اسعار النفط فكانت تلك بمثابة تفجّر لثرواتهم والخيرات، الى ان التقط عالم "النظام الدولي الجديد" انفاسه، فاستحلب هذه الخيرات وبدد هذه الثروات بل "استبددها"، ومضى يسوقنا الى علاقات اقليمية مع عدو لا يزال عدوا، تقوم على "استثمار مشترك لموارد الشرق الاوسط وخيراته" (كذا!) وهي خيرات وموارد ليس منها شيء في متناول اسرائيل، الا ما تحتله من اراضينا (اراضينا نحن الضعفاء) وما تستبيحه من مياهنا.

والخلاصة: حتى لا نكون كلنا عقوقا ونكران جميل، لا بد من الاعتراف بالفضل الذي ناله لبنان: الربع المشجّر الاجمل... ولكنه "طائف" ولا يزال طائفا!

فقليل من التوقف عن الطواف في الربوع الخالية يا ايها الاسياد، يا حكامنا العرب وشركاء حروبنا والسلام.

عشرون عاما "تبلقن" لبنان خلالها، وصمد دولة واحدة وشعبا واحدا نسجت له ايام العذاب عرى وثقى لا تنفصم.

ومرة اخرى، وقد قلناها مرات - كمن ينادي ربعا خاليا مهولا - نعود نكرر الصيحة بل التحذير:

"تنبهوا واستفيقوا ايها العرب".

ان لم ننقذ معا لبنان من "طائف" في الربع الخالي، فكل ربوعكم، ربوعنا، ستصير خالية من الخير والحرية، لا تجديها حدود ترسم عبثا على رمال، ومتحركة... ولا تحصّنها المطامع الواهمة، او اضغاث احلام تائهة في زي الاسلحة الاشباح.

غسان تويني

الشرع استبعد عقد قمة بين الاسد ورابين

دوما أنهى جولة شرق أوسطية ولدت لديه شعوراً "بالتفاؤل المعقول"

وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق السبت. (رويتر تيليفوتو)

مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس. (افب تيليفوتو)

انهى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما جولة شرق اوسطية خاطفة شملت سوريا ومصر واسرائيل لاعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط. وعلى رغم انه وصف محادثاته في الدول الثلاث بانها "مشجعة"، فقد بدا انه لم يحقق الا القليل في اقناع اسرائيل وسوريا بتضييق الهوة بينهما التي كانت السبب في ابطاء وتيرة الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي انعقدت اخيرا في واشنطن، اذ استبعدت سوريا عقد قمة بين رئيسها حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الوقت الحاضر وتمسكت بموقفها من المفاوضات المتعددة الطرف.

وفي القدس محطته الاخيرة في جولته التي بدأت السبت في دمشق وشملت القاهرة ايضا والتقى فيها الرئيسين السوري والمصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزراء الخارجية في الدول الثلاث، صرح الوزير الفرنسي: "لقد ولدت هذه الجولة في المنطقة لدي شعورا بالتفاؤل المعقول".

وقال انه لمس لدى السوريين "رغبة جدية في الانفتاح". واوضح ان الرئيس السوري "علق طويلا" على تصريحات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك والتي أعلن فيها ان "سوريا مستعدة لسلام كامل مقابل انسحاب كامل" لاسرائيل من الاراضي المحتلة. واضاف: "تعتقد السلطات السورية ان اعلانها يتطلب اعلانا في المقابل. لذلك اذا اجريت مناقشات فلا بد ان تجرى في الاطار الحالي". واكد ان

- التتمة في الصفحة ١١ -

قطر تطالب بانسحاب سعودي لبدء مفاوضات والكويت نقلت عن المملكة رغبتها في تسوية ودّية

الملك فهد بن عبد العزيز - الى اليمين - لدى اجتماعه في جدة السبت مع ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله. (افب تيليفوتو)

وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني - الى اليمين - مجتمعا السبت مع السفير السعودي السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي في الدوحة. (افب تيليفوتو)

بدت الكويت امس متفائلة بفرص نجاح وساطتها بين المملكة العربية السعودية وقطر في نزاعهما الحدودي ونقلت عن الملك فهد رغبته في التوصل الى تسوية "سلمية وودية" للخلاف، على رغم ان قطر تمسكت بموقفها اجراء مفاوضات مع المملكة لرسم حدود نهائية بين البلدين واشترطت انسحابا سعوديا من مركز الخفوس الحدودي لتبدأ هذه المفاوضات.

ووسط الاجواء المتوترة التي قال ديبلوماسيون غربيون ان العالم "لن يسمح لها بأن تهز استقرار الخليج"، حرصت ايران التي تتنازع ودولة الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر، على طمأنة دول الخليج الى انها تتمسك بالاستقرار في المنطقة وتعارض اللجوء الى اي خيار عسكري "هدفه التوسع" ولكن ليس دفاعا عن مصالحها، كذلك حذرت من انها ستدافع عن قطر ضد اي "عدوان سعودي".

ولم يصدر اي تصريح عن ولي العهد

- التتمة في الصفحة ١١ -

رفعوا كتاباً رفض الملك تسلّمه

علماء ورجال دين سعوديون حملوا على "الفساد" وطالبوا بإصلاحات

رفعت مجموعة من العلماء ورجال الدين في المملكة العربية السعودية كتابا الى الملك فهد بن عبد العزيز حملت فيه على "الفساد" و"الرشوة" في المملكة وطالبت بسلسلة من الاصلاحات الجذرية ابرزها الغاء كل المعاهدات "التي تخل بسيادة الدولة" و"فصل السلطة الدينية عن السلطة السياسية" والغاء كل القيود المفروضة على الحريات الفردية.

وافادت مصادر سعودية معارضة ان الكتاب الذي رفع في تموز الماضي يتألف من ٤٥ صفحة وعنوانه "مذكرة النصيحة" وقد وقعه ١٠٧ من العلماء ورجال الدين وحصل على دعم اربع شخصيات دينية مهمة في المملكة هي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله الجبرين والشيخ سفر بن عبد الرحمن الحوالي والشيخ سلمان بن فهد العودة والشيخ عبدالله الحمد الجلالي. واضافت ان عددا كبيرا من رجال الدين

- التتمة في الصفحة ١١ -

مقتل
حسين عبد النبي
في هجوم مزدوج
لـ "المقاومة الاسلامية"
على معبر بيت ياحون
اوقع قتيلين و ٧ جرحى
(ص ٥)

سوريا اتهمت تركيا برفض تحقيق اقتسام عادل لمياه دجلة والفرات

حملت سوريا تركيا امس تبعة فشل اجتماعات لجنة الخبراء السورية - التركية - العراقية في شان اقتسام مياه نهري دجلة والفرات والتي بدأت مطلع الاسبوع الماضي وانتهت السبت من دون التوصل الى اي اتفاق.

وقال مسؤول كبير في وزارة الري السورية "لم تتوصل اللجنة ويا للاسف الى اتفاق لان الجانب التركي رفض الموافقة على اقتسام عادل للمياه". واضاف ان "الجانب التركي يحاول تمديد عمل اللجنة بتقديم مقترحات غير مقبولة تتناقض والقانون الدولي ومقترحات تهدف الى كسب الوقت للموافقة على الوضع القائم". الا انه اكد ان الاطراف الثلاثة اتفقوا على

- التتمة في الصفحة ١١ -





اجزاء من حطام الطائرة على الارض، فيما اشتعلت النيران في المباني السكنية في ضاحية امستردام امس. (افب تيليفوتو)

تسبّبت في كارثة بسقوطها على مجمّع سكني

طائرة اسرائيلية تحطمت في امستردام والمعلومات الأولية لا تشير إلى تخريب

تحطمت طائرة شحن تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" مساء امس على مبنيين في احدى ضواحي العاصمة الهولندية امستردام يعيش فيهما ٣٢٩ شخصا فتسببت في كارثة مع تزايد الاحتمالات لانعدام فرص العثور على ناجين. وقدر مسؤولون الا يكون عدد الضحايا اقل من ١٥٠ شخصا.

واستبعد مسؤول في مطار امستردام ان يكون وراء الحادث عمل تخريبي وقال: "لا ادلة على وقوع اعتداء" استنادا الى المعلومات الاولية. واوضح انه بعد ربع ساعة من اقلاع الطائرة من المطار الساعة ١٧،٢٠ بتوقيت غرينيتش، وجه قبطانها نداء استغاثة معلنا ان النار اشتعلت في اثنين من محركاتها الاربعة وقال انه سيعود ادراجه ويحاول القيام بهبوط اضطراري.

لكن الطائرة التي كان فيها اربعة اشخاص هم افراد طاقمها الثلاثة وراكبة واحدة وكانت تنقل حمولة ١١٤ طنا من المحروقات من نيويورك الى تل ابيب عبر امستردام سقطت قبل وصولها الى المطار على مجمع سكني في الضاحية الجنوبية الشرقية للمدينة. ولم يستطع اي مصدر ان يؤكد ما اذا كانت الطائرة انفجرت قبل تحطمها على المجمع السكني ام لا. لكن شهودا قالوا ان هيكلها كان كاملا لحظة تحطمها.

- التتمة في الصفحة ١١ -

القدس: الحسيني قاد تظاهرة تضامناً مع السجناء الفلسطينيين

اشتبكت القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع متظاهرين تضامنا مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ثمانية ايام للمطالبة بتحسين الاوضاع في السجون.

وقالت شرطة القدس انها فرقت مع حرس الحدود شبه العسكري مئة فلسطيني على رأسهم المنسق العام للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية السيد فيصل الحسيني.

وسار المتظاهرون من مقر الصليب الاحمر الى المسجد الاقصى، فالى كنيسة القيامة وطافوا شوارع القدس القديمة وهم يهتفون "بالروح بالدم نفديك يا اسير". واصطدموا عند باب العمود بقوات الشرطة التي منعت التظاهرة من التقدم وضربت اربعة من ممثلي الامم المتحدة بالهراوات. واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع

- التتمة في الصفحة ١١ -

في ظل تفشي ظاهرة شراء الاصوات

سبع الكويتيين ينتخب اليوم أول مجلس للأمة بعد حرب الخليج

يختار الكويتيون اليوم اول مجلس للامة منتخب كاملا منذ ست سنوات في اول اختبار ديموقراطي بعد انتهاء حرب الخليج. وعلى رغم ان الساحة الانتخابية شهدت للمرة الاولى في تاريخ الامارة تكتلات سياسية شبه منظمة تتنافس وتتحاور ديموقراطيا، فان اجواء التحضير لهذه العملية التي تغيب عنها النساء والتي طغت عليها ظاهرة شراء الاصوات.

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار
لبنان والرهانات على الخارج

الرهان على الخارج وتحديدا على مواقف القوى العظمى من اقليمية ودولية من اجل تغيير الاوضاع في الداخل لا يزال خيارا لبنانيا وموقفا ثابتا. فالمسيحيون الذين رفضوا اتفاق الطائف من الاساس يتكلون للخلاص منه وتاليا لازالة اثاره عن التركيبة الداخلية للبلد على تطورات دولية واخرى اقليمية تقلب المعادلات في الداخل او تسمح بقلبها من خلال تقليص القوة الاقليمية التي تحميها حاليا اي سوريا. والمسيحيون الذين رفضوا لا اتفاق الطائف وانما سوء تطبيقه وكذلك افراغه من مضمونه سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد العلاقة مع سوريا يتكلون لتصحيح المسيرة والوضع على تطورات دولية واخرى اقليمية تحد من رفض الداخل للتصحيح ومن تغطية الخارج الاقليمي اي سوريا لهذا الرفض. والمسلمون والمسيحيون، على رغم اختلافاتهم الكثيرة، الذين اغاظهم ويغيظهم استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب و"الوجود" السوري في سائر المناطق اللبنانية يتكلون لاستعادة سيادة بلدهم واستقلاله على تطورات اقليمية ودولية.

والرهان هذا ليس جديدا. فقد عرفه اللبنانيون ومارسوه "بجدارة" طوال الحروب التي دامت نيفا و١٦ سنة. واستمروا في ممارسته على رغم الخيبات التي حصدوا غير مرة والتي اظهرت لهم الاضرار التي لحقت ببلدهم من جرائها. وكي لا يبقى الرهان على الخارج سائدا لا بد من اعطاء المواطنين لمحة عن موقع لبنان من هذا الخارج استنادا الى معلومات عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع وذلك ليدركوا ان الداخل اهم بكثير مع الاعتراف باهمية الخارج وان انقاذ الوطن مما يتخبط فيه رهن بموقف داخلي موحد يمكن استنادا اليه الحصول على دعم خارجي او بركة خارجية. والمعلومات هذه تشير الى الآتي:

١ – لن يحصل لبنان على المساعدات التي يحتاج اليها من أجل معالجة وضعه الاقتصادي المتفاقم ووضعه النقدي المنهار ومن اجل اعادة بناء ما دمرته الحرب. واذا كان انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الذي اقرته قمة عربية وعملت على تنفيذه لجنة ثلاثية عربية عليا لم يتم لاسباب سياسية متصلة بالاوضاع في المنطقة عموما فان تلقيه مساعدات على مستوى اكثر تواضعا تمكنه من الصمود في هذه المرحلة الدقيقة ليس متوقعا بدوره ولاسباب سياسية ايضا. وهو لن يكون متوقعا قبل اكمال تنفيذ اتفاق الطائف وتحديدا قبل اكمال خطوة نزع سلاح الميليشيات وقبل اعادة انتشار الجيش السوري، ذلك ان ايا من الجهات التي يفترض فيها المساعدة لن تساعد خشية ان تذهب المساعدات الى جهات محلية او خارجية. وفي هذا المجال تؤكد المعلومات ان اصحاب الرساميل الاجنبية لن يجروا استثمارات في لبنان قبل حصوله على مساعدات. وان حصوله على مساعدات لن يتم قبل مبادرة اصحاب الرساميل اللبنانية بالاستثمار في وطنهم. وذلك لن يتم قبل توافر عوامل مطمئنة لا تزال غائبة حتى الآن.

٢ – ان الاسابيع الستة المقبلة ستكون الاسوأ على لبنان وتحديدا على وضعه الديبلوماسي. ذلك انها المدة التي تفصل عن انتخابات الرئاسة الاميركية في الثالث من الشهر المقبل. وهذا يعني ان واشنطن لن تكون "فاضية" للبنان ولا لمساعدته في اكثر من موضوع. والامر نفسه بالنسبة الى الدول الكبرى الاخرى. فالادارة الاميركية الحالية مضطرة في هذه المرحلة الى "تغنيج" غيره مثل سوريا واسرائيل والفلسطينيين باعتبار ان النجاح في ذلك قد ينعكس نجاحا على الحملة الانتخابية لرأسها الرئيس جورج بوش. واذا اثمر هذا "التغنيج" فان وضع لبنان سيكون اسوأ.

٣ – انتهاء الحرب الباردة بين الجبارين الاميركي والسوفياتي قلص الى حد بعيد التنافس الدولي على المناطق في العالم وحد من اهتمام الولايات المتحدة الاميركية بعدما ربحت هذه الحرب وباتت زعيمة العالم بلا منازع. ومن شأن ذلك الافساح في المجال للدول لكي تحاول ترتيب اوضاعها بنفسها بعيدا بعض الشيء عن التأثير الخارجي سلبيا كان ام ايجابيا. فالخارج له مواقف يعبر عنها لكن اطرافه ليسوا مستعدين للتضحية او لدفع اي مقابل او بدل ولاسيما في قضية بلد غير موجود على خريطة مصالحهم الاستراتيجية.

٤ – ان القيادات المسيحية التاريخية المقيمة في الخارج وتحديدا المارونية باتت لبعدها عن البلد ولتوتر علاقاتها مع العالم الفاعل غير قادرة على خدمة وطنها وطائفتها وشعبها. لا بل انها صارت تشكل الى حد ما خطرا على كل ذلك لسلوكها اتجاهات متطرفة على رغم علمها باذاها ولتجاهلها معطيات وثوابت لا خلاص من دون الاعتراف بها. وحل هذه المشكلة لا يكون الا بتولي مقاليد المسيحيين ولاسيما الموارنة قادة من الداخل يستطيعون بمعايشتهم اليومية للاوضاع الداخلية وبمشاركتهم في معاناة الشعب وباحتكاكهم بالخارج وبمعرفتهم بقدراته ومصالحه، ان ينقذوا الوجود المسيحي ولبنان. والاستمرار على الحال الراهنة هو استمرار للعزازات الداخلية على رغم تغليفها بشعارات طنانة وشعائر. ومهمة القيادات المسيحية الجديدة هي وضع استراتيجية طويلة المدى للبنان وللمسيحيين.

٥ – على المسيحيين ان يقبلوا نهائيا فكرة انهم لم يعودوا اكثرية في لبنان وانهم تاليا لن يمكنهم حكمه وحدهم وعليهم ان يقبلوا فكرة العيش المشترك والحكم المشترك والتوازن. وقد امن ذلك اتفاق الطائف. واذا لم يفعلوا فان المستقبل قد يحرمهم حتى ما حصلوا عليه في الطائف وقد يجعلهم اقلية ذات وزن معنوي وسياسي. لكنها تبقى اقلية. وتشبه معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية وضع المسيحيين في هذه الحال بوضع اقباط مصر، واقباط مصر مستمرون منذ مئات السنين على رغم المشاكل التي تحصل لهم بين فترة واخرى. وقد يعزز وضع الاقلية مستقبلا الهجرة التي ستستمر والتي ستكون في المراحل الاولى على طريقة رجل في البور ورجل في الفلاحة.

٦ – على اللبنانيين ان يقبلوا كونهم دولة صغيرة وضعيفة لها جاران قويان وكبيران وان يقبلوا ايضا ما يرتبه ذلك عليهم من موجبات قد تمس في المطلق مقومات وطنية عندهم. وعليهم مسيحيين ومسلمين الا يفرغوا المؤسسات وان لذرائع محقة. فمجلس النواب المنتخب ضعيف وذلك من مسؤولية المسيحيين وغيرهم.

٧ – على المسيحيين عدم التعلق بطروحات التقسيم والتصغير للحفاظ على وضع مميز ومتميز. فهي لا تزال اوهاما حتى اليوم. علما ان انتهاء الحرب الباردة قد يكون الغى الحدود الجغرافية. مع الاشارة هنا الى ان اي تغيير على هذا الصعيد لن يكون الا في نهاية عملية تغيير اقليمية شاملة. وذلك ليس سهلا. ما هو هدف هذا الكلام؟

ليس الهدف دفع الناس الى اليأس. اذ يكفيهم يأسهم من حكامهم وسياسييهم واحزابهم وقياداتهم و"اشقائهم" واصدقائهم. وانما هو "غضهم" بحيث يتجنبون ساعة الغفلة والمخاطر التي قد تنجم عنها. ذلك انه لم يعد في وسعهم ان يتحملوا. كما لم يعد مسموحا التلاعب بلبنان.

سركيس نعوم

محاولة اقناع سوريا بحضور المفاوضات المتعددة الطرف

العمق الاستراتيجي لم يعد يحقق الأمن لاسرائيل بل السلام العادل والشامل في مقابل الانسحاب الكامل

أبدت سوريا استعدادها لتوقيع اتفاق للسلام مع اسرائيل اذا تم التوصل الى اتفاق شامل مع الاطراف كافة وليس مع طرف دون آخر لانها لا تريد تكرار عملية كمب ديفيد، واذا تم هذا الاتفاق على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

هذا الموقف ابلغته سوريا الى كل من الولايات المتحدة الاميركية وروسيا راعيتي مفاوضات السلام.

واثناء زيارة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لروسيا، حاول المسؤولون الكبار فيها اقناعه بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف التي تعقد في باريس في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول، فلم يقتنع بجدوى هذه المشاركة واقترح تأجيل الجولة المقبلة من هذه المفاوضات بضعة اسابيع ريثما تحرز المفاوضات الثنائية بعض التقدم، واكد ان سوريا تريد استعادة الجولان مع اخذ الحاجات الامنية لاسرائيل وسوريا في الاعتبار. فالسلام الشامل الذي تطالب به اسرائيل يجب ان يقابله انسحاب شامل من الاراضي العربية التي تحتلها.

وتحاول فرنسا من جهتها اعطاء دفع لعملية السلام من خلال جولة وزير الخارجية السيد رولان دوما تشمل دمشق وتل ابيب والقاهرة من اجل تأمين حضور الدول العربية الرافضة او المترددة اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة من المفاوضات المتعددة.

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة ان المساعي لرفع مستوى اللقاءات العربية – الاسرائيلية ولاسيما منها السورية – الاسرائيلية قد تنجح حتى على مستوى الرؤساء، اذا ما سبقها اعلان رسمي واضح من اسرائيل لعزمها على الانسحاب من مرتفعات الجولان ومن كل الاراضي العربية التي تحتلها تنفيذا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. في حين تطالب اسرائيل بان تعلن سوريا رسميا استعدادها لتوقيع اتفاق سلام شامل معها، وهذا السلام معناه "تطبيع" العلاقات وفتح الحدود بين البلدين.

نقدا وبالتقسيط

وتضيف المصادر ان المسألة باتت الآن على اي من الدولتين ان تعلن ذلك اولا وعلى أي مستوى يجب ان يتم هذا الاعلان؟ فاسرائيل تريد ان تعلن الحكومة السورية رسميا ذلك، او الرئيس حافظ الاسد. وسوريا تخشى ان تعلن مثل هذا الموقف والا تقابل اسرائيل باعلان رغبتها في الانسحاب من مرتفعات الجولان وتكرر ان لا سبيل الى رفع مستوى اللقاءات الا بعد ان تكون اسرائيل قد اعلنت ذلك.

ورشح ان المساعي تتركز على ان يصدر في وقت واحد وعلى مستوى واحد بيانان عن كل من اسرائيل وسوريا يؤكد القبول بالانسحاب الشامل والسلام الشامل.

اما ان يكون الانسحاب جزئيا كما تريده اسرائيل وكما تفسر القرار ٢٤٢، فان السلام يكون ايضا جزئيا وعاديا ولا يشكل اكثر من انهاء حال الحرب بين العرب واسرائيل.

وتحاول اسرائيل رفع مستوى اللقاءات مع الاطراف العرب توصلا الى عقد قمة تبدأ بين الاسد واسحق رابين من دون شروط مسبقة باعتبار ان عقد مثل هذه القمة يشكل تنازلا جديدا لمصلحة اسرائيل من دون اي مقابل، وهذا ما ترفضه سوريا.

والواقع ان لا اسرائيل تستطيع، بحكم ظروفها الموضوعية، الانسحاب من كل الاراضي العربية التي تحتلها، ولا الاطراف العرب ولاسيما سوريا يستطيعون توقيع اتفاق سلام كامل وشامل مع اسرائيل و"تطبيع" العلاقات معها من غير ان يقابل ذلك انسحاب كامل.

واسرائيل تسعى في مفاوضاتها مع العرب الى التوصل الى ما تسميه السلام الشامل، أي الاقصى: لتصير الحدود مفتوحة وتقوم تجارة وتعاون علمي وتكنولوجي وتعقد اتفاقات سياحية وثقافية وتنفذ مشروعات مشتركة في كل المجالات وتطلق حرية انتقال رؤوس الاموال والايدي العاملة، في حين ان اي سلام آخر مثل السلام العادي والجزئي والادنى مرفوض لانه يعني وقف النار او عقد اتفاقات فصل بين القوات. فاسرائيل تريد ان تحصل على ما تريد نقدا وفورا، على ان تدفع هي الى العرب في مقابل ذلك بالتقسيط مع ان احتفاظها بمساحات من الاراضي العربية التي تحتلها لم يعد يشكل حماية امنية لحدودها في ظل وجود الاسلحة المتطورة والبعيدة المدى، وان الحماية الامنية يحققها السلام العادل.

دراسة بيريز

وفي دراسة لوزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز تحت عنوان "السلام والعمق الاستراتيجي" وضعها يوم كان تكتل "الليكود" هو الحاكم، اوضح ضرورة التخلي عن الارض في مقابل السلام، لان العمق الاستراتيجي وحده لن يحقق الامن لاسرائيل، وانه اذا استمرت اسرائيل في فرض سيطرتها على الاراضي العربية واستمرت حال الحرب بينها وبين جيرانها العرب، فان سباق التسلح سيستمر الى الابد وقد يصل في المستقبل الى رؤوس الصواريخ النووية. وهذا يجعل اسرائيل تنفق اموالا طائلة لرفع درجة استعدادها الدفاعي على حساب التنمية، مع احتمال ظهور تحالفات جديدة في المنطقة ضدها. فاذا لم تتخذ موقفا مرنا من ازمة الشرق الاوسط، فانها قد تتعرض لخطر فرض المجتمع الدولي الحل عليها والا واجهت حالا لا مثيل لها من العزلة.

والسؤال المطروح الآن هو: هل يطبق شمعون بيريز، وهو الآن وزير الخارجية، وحزب العمل الذي ينتمي اليه، وهو الحزب الحاكم، هذه النظريات والمبادىء الواردة في دراسته؟

لقد حاولت اسرائيل في جولات المفاوضات التي جرت حتى الآن ان تلعب لعبة التفريق بين الاطراف العرب وذلك عن طريق ايهام كل طرف بانها تكاد توقع اتفاقا منفردا معه نتيجة التوصل الى تفاهم على اسس هذا الاتفاق، حتى كاد البعض يتصور ان الاتفاق بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني على تفاصيل الحكم الذاتي بات وشيكا. ومتى تم التوصل الى هذا الاتفاق فان على الاطراف العرب الآخرين ان ينتظروا دورهم، لانه عندما تحل القضية الفلسطينية، وهي ام القضايا التي تؤلف ازمة الشرق الاوسط فان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتوقف ولا تعود هذه القضية مطروحة للمزايدات السياسية والمتاجرة في الساحة العربية.

كل الجبهات وكل الاطراف

واذا باسرائيل تتوقف عن متابعة البحث في الاتفاق مع الوفد الفلسطيني وتتحول الى البحث في عقد اتفاق مع سوريا على اساس ان التوصل الى هذا الاتفاق هو المفصل في ازمة الشرق الاوسط فاذا ما تم الحل مع سوريا، فان السبحة تكر مع الاطراف الآخرين.

ومعلوم ان مقولة لا حرب من دون مصر، تقابلها مقولة لا سلام من دون سوريا. فسوريا قادرة، في حال عدم الاتفاق معها على حل، على ان تمنع عقد اتفاق مع لبنان لحل مشكلة الجنوب نظرا الى ما لها من تأثير فيه وعلى قراره، وان تجعل اي اتفاق يتم مع الجانب الفلسطيني يواجه بالرفض من فصائل فلسطينية عدة، ومن شأن ذلك ان يحدث انقساما في الصف الفلسطيني ينعكس صدامات داخل المخيمات وان يبقي الانتفاضة حية ومتحركة، بحيث لا تكون اسرائيل قد حصلت من خلال هذا الاتفاق على ما تريد.

لذلك، حولت اسرائيل جهودها نحو سوريا توصلا الى اتفاق معها، واظهرت من خلال هذا التحرك انها ستعقد اتفاقا منفردا مع سوريا على حساب الاطراف الآخرين ولاسيما منهم الفلسطينيين بغية ضرب التنسيق العربي. لكن سوريا سارعت الى التأكيد ان تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي يجب ان تشمل كل الجبهات والاطراف لكي يكون السلام شاملا. وتحقيق هذا السلام يجب ان يقابله انسحاب اسرائيلي من كل الاراضي العربية التي تحتلها تنفيذا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا لا يعني انه اذا حصل تقدم على احدى جبهات التفاوض يجب ان يتوقف الى ان يحصل تقدم مماثل في جبهات اخرى، بل المضي في المفاوضات حيث يحصل تقدم على ان يوقع على اي اتفاق، عندما يتم التوصل الى اتفاق شامل على كل الجبهات ومع كل الاطراف.

اميل خوري

الصلح الى مائدة جنبلاط في المختارة:

أولوياتنا الاستشفاء والمدارس والمعيشة

قال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، اثر زيارته الوزير السيد وليد جنبلاط في المختارة، ان الحكومة ستهتم بالوضع الحياتي والاقتصادي في اول اجتماع لها خصوصا مواضيع المدارس والاستشفاء وغلاء المعيشة".

وهو تناول طعام الغداء الى مائدة الوزير جنبلاط في حضور وزير الصحة السيد مروان حمادة والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ومستشار الوزير جنبلاط السيد غازي العريضي.

وصرح اثر ذلك: "زرنا هذا البيت الكريم والتقينا الصديق الكبير وليد بك (جنبلاط) وتباحثنا في كل القضايا الوطنية والقومية والحياتية التي تهم جميع اللبنانيين والتي تعود صديقنا الكبير وليد بك ان يرعاها ويهتم بها".

وسئل عن رأيه في الوضع الاقتصادي فأجاب: "الموضوع الحياتي والاقتصادي كان اهم موضوع بحثنا فيه وشعرنا باهتمام الوزير الزائد به وسنعمل عند اول اجتماع للحكومة للاهتمام به. خصوصا مواضيع المدارس والاستشفاء وغلاء المعيشة؟

اما الوزير جنبلاط فقال: "تربطني بدولة الرئيس صداقة قديمة، ونحن على مشارف استحقاقين هما رئاسة المجلس الجديد والحكومة الجديدة. ولا بد من التنسيق في طريقة مواجهة هذين الاستحقاقين السياسيين ووضع خطة لمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي"

وردا على سؤال: هل انت متفائل؟ قال: "انا لم اقل في حياتي انني غير متفائل، واذا وضعت خطة سليمة بالتعاون مع رشيد بك والمخلصين فاعتقد ان البلد الذي وضع على عجلة السلام الامني بعد زوال المعوقات الامنية واستتباب الامن. يمكن ان نضعه على عجلة السلام الاقتصادي كذلك. لكن ذلك يتطلب خطة. والخطة في حاجة الى رجال وهم موجودون".

واين اصبحت خطة عودة المهجرين الى الجبل؟ اجاب: "لقد بحثنا في الموضوع مع الرئيس الصلح وكل حادث له حديث.

وكان الوزير جنبلاط التقى النائب المنتخب السيد باسم السبع الذي صرح لدى انصرافه:

"هذه زيارة تقدير وشكر للاستاذ وليد جنبلاط الذي وقف معنا في معركتنا الانتخابية التي تعلمون انها اسفرت عن نتائج تعزز مسيرة الخط الوطني والخط التقدمي الذي يرعاه هذا البيت الوطني، البيت الجنبلاطي واتنهزت المناسبة للبحث في شؤون سياسية عامة. وتطرقنا الى اوضاع الضاحية الجنوبية تحديدا، ومسألة الخدمات التي تتطلبها المنطقة ومناطق اخرى في الجبل والمتن الاعلى. وكانت الآراء متفقة على وجوب التنسيق بما يؤدي الى تعزيز مسيرة العمل الوطني في لبنان ومسيرة العمل النيابي التي سنقبل عليها خلال الاسابيع المقبلة".

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وفدا من آل غانم. شكروا له مواساتهم بالشاعر جورج غانم.

قباني والترشيح لرئاسة المجلس

"كانت جريدة "النهار" قد ذكرت في عددها الصادر في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٣ ان زيارتي للوزير نبيه بري كانت بتكليف من كتلة الانقاذ والتغيير لاستمزاج رأيه في ترشيح النائب محمد يوسف بيضون لرئاسة مجلس النواب.

بيانا للحقيقة يرجى نشر التوضيح الآتي:

ان زيارتي للوزير نبيه بري في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٨ كانت شخصية لكن بمعرفة رئيس "كتلة الانقاذ والتغيير" الرئيس سليم الحص. واثناء الزيارة وجوابا عن سؤال الوزير بري اوضحت ان للكتلة مرشحا من اعضائها هو النائب محمد يوسف بيضون. وبالتالي يقتضي التوضيح انني لم ابلغ احدا انني مكلف مهمة استمزاج رأي من الكتلة او رئيسها كما ورد في خبر "النهار".

عملا باحكام قانون المطبوعات يرجى نشر هذا التوضيح في المكان نفسه الذي نشر فيه الخبر غير الدقيق".

لقاء سياسي في البقاع الغربي

الخطيب يتلو "مسودة بيان وزاري" وفاخوري يؤكد الاصرار على الوحدة

البقاع الغربي – "النهار":

لبى نواب منتخبون في "لائحة القرار" في البقاع الغربي وراشيا واعضاء في لائحة "الكتلة الشعبية" في زحلة دعوة السيد شمدين خليل حمود الى مأدبة غداء ظهر السبت في مجمع الخريزات السياحي في البقاع الغربي. وحضر وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاشغال العامة المحامي شوقي فاخوري ووزير الزراعة السيد محسن دلول والنواب المنتخبون: المهندس الياس سكاف والسادة فيصل الداود ومحمود ابو حمدان وروبير غانم ومحمد علي الميس والنائب المعين روي الهراوي وقائمقام البقاع الغربي عصام حب الله وقائمقام راشيا محمد الداود، ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وفاعليات سياسية واجتماعية وتربوية من منطقة البقاع، الى ضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي.

بعد كلمة لصاحب الدعوة، تحدث الوزير فاخوري: "هذا الوطن الذي اثخنوه بالجروح، تركوه نازفا لان احدا لم يشأ ان ينتمي اليه. فمنهم من انتمى الى طائفته واكتفى ومن انتمى الى جماعته وارتوى. ومن انتمى الى منطقته، بل قبيلته فاستوى للمقام والقصر. فهل هكذا تعمر الاوطان وتصان الامم؟

فباسمكم وباسم كل الوطنيين نقول "لا" كبيرة، وسنبقى محاربين اشداء ليتوحد الانتماء الى الوطن وحده، وترتفع عنا كوابيس الشر والظلام، ونشق معا طريقنا الى حياة حرة عزيزة لا ترفرف على ذراها الا بيارق العدل والحق والكرامات (...)

ان حرب القذائف والنار انتهت. لتبدأ حرب اخرى علينا، وكانت للحرب مراحل واقنعة تتبدل وتتنوع مع الزمن. فحربنا اليوم هي الحرب الثانية، اقتصادية واجتماعية، تستمر كملحق للحرب الاولى، بل مكملة لها حتى تتحقق المرامي وتنجلي الاهداف. وتتساءلون: ما ذنبنا نحن ان نكون وقودا لحروب متلاحقة؟ ونجيب باننا في موقع مستهدف في كيانه واقتصاده ومجتمعه وارضه. لقد حاولت اسرائيل ان تحطم هذا الموقع المميز اقتصاديا وماليا وسياحيا، فدمرت الحرب الاولى البنى التحتية لهذه القطاعات ولكنها تعثرت فلم تسقط ذلك النموذج الفريد لتفاعل الاديان فامست الحرب الاولى ممارسات طائفية مخجلة، ولكننا صمدنا ولم ينهر هذا التماسك الشعبي وان اصابته بعض الخروقات، وحاولت ان تستبيح ارضا وقاوم من قاوم وصمد من صمد وها اننا لا نزال في دوامة القهر اليومي. والآن يشنون حربا ثانية بوقف كل المساعدات والقروض ونترك وحدنا نتخبط في رواسب الحرب وتطلب منا مواقف في المفاوضات وتنازلات في سواها باهظة كأن القدر شاء ان ندفع نحن الثمن الاغلى في دمنا وكرامتنا وغدنا وفي الانسان عندنا. في كل الآمال والطموحات. ولا تظنوا ان تبديلا في مواقفنا الصامدة قد يمن علينا بالخير والسلوى، بل ذلك سيكون سببا لكوارث اخرى اقسى وادهى مما صدروا الينا حتى اليوم".

وتلا الوزير الخطيب، ما يمكن وصفه بـ"بيان وزاري". قال: "ان همنا الاساسي واليومي هو تأمين الخدمات العامة للناس على كل المستويات من دون اي تمييز او تفريق وفقا لاولوية الحاجة، وان نحرص على وفاق الناس باشاعة جو الوئام والتفاهم وجعل الحوار والحجة والمنطق طريقا اساسية الى التعاطي والشأن العام، وان لا نسمح لبعض الافرقاء بالباسنا خلافاتهم الشخصية والفردية. وان نسعى الى احلال الصلح والوئام في كل القرى والبلدات، خصوصا اننا مقبلون على انتخابات بلدية واختيارية. من حقكم ان تعرفوا كل الحقيقة كي تشاركوا في القرار والمصير.

وعلى صعيد السياسة الداخلية، نحن ملتزمون وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. ومنها ننطلق ونسعى الى شمولية الوفاق وتعميقه وردم اي ثغرة ورأب اي صدع يمكن ان يؤثر على استمرار هذا الوفاق.

بالطبع نحن مع حرية العمل السياسي وحرية الرأي والمعتقد ومع الاقتصاد الحر المبني قطعا على الاسس العلمية والجاعل من نفسه الضوابط اللازمة لمنع الاحتكار والاستغلال. ومع النظام البرلماني الديموقراطي الذي عززناه واكدناه في الانتخابات الاخيرة التي لم يبق لاكمالها الا قضاء كسروان الذي نأمل في ان يكون نموذجا حيا لتعلق اللبناني بالمفهوم الحقيقي للديموقراطية.

وعلى الصعيد الخارجي، نحن متشبثون بانتمائنا العربي، اليوم اكثر من اي يوم مضى، وندعم بكل قوة كل جهد عربي يساعد على تحرير الارادة والارض العربية في كل مكان، وهنا لا بد من التنويه باعتزاز بالقيادة التاريخية للرئيس حافظ الاسد لمسيرة الكرامة العربية التي ننال منها نحن في لبنان حصة الاسد.

وربما يتهيأ للبعض اننا في صدد مسودة بيان وزاري (ضحك الجميع والوزير ايضا)، والواقع انني احببت في هذا اللقاء الطيب ان نضع معا عينة من منهجيتنا في العمل السياسي في المرحلة المقبلة ولنؤكد من جديد التزامنا الثوابت الاساسية لعملنا هنا متكلين على الله وعلى دعمكم".

وختم: "ان تحرير الجنوب من رجس الاحتلال وازاحة كابوس الاقتصاد الضاغط على صدور اللبنانيين وترميم الادارة ومتابعة المحادثات، كلها تتطلب التفافا حول الشرعية ودعما لها".

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس الياس الهراوي سينتقل الى قصر بعبدا مطلع السنة الجديدة.

نقل عن سفير دولة غربية كبرى انه اذا تحدث بالانكليزية الى وسائل الاعلام تأتي الترجمة الى العربية احيانا غير دقيقة واذا تحدث بالعربية تأتي الترجمة الى الانكليزية غير دقيقة...

تقول مصادر "حزب الله" انه لم يتخذ بعد موقفا من انتخابات رئاسة المجلس.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

مركز هاتف لجبل اكروم

"الى معالي وزير الدفاع الوطني والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

انني اغتنم وجودكم على رأس وزارة الهاتف لاتقدم من معاليكم بهذا الكتاب المفتوح راجيا من معاليكم التفاتة كريمة الى جبل اكروم الذي يعتبر حاله حال بناء قيد الانشاء فانه ينقصه كل شيء وفي حاجة الى كل شيء. فجبل اكروم، يا معالي الوزير، بلا مستوصف يخفف بعض الاعباء ويقدم ولو الاسعافات الاولية الى اهله على الاقل. وكذلك بلا مدرسة تستوعب ابناءه حيث يبقى نصفهم تقريبا بلا علم في عصر التطور والتقدم الذي نعيش. والكهرباء تزورنا في السنة مرة. ولا هاتف ويا للاسف منذ قيام الدولة اللبنانية

ولست هنا لاحمل معاليكم كل هذا الاهمال الذي نعانيه، ولكني اتوجه اليكم بهذا الكتاب المفتوح لاتمنى عليكم مع الرجاء انشاء مركز هاتف واحد على الاقل في اكروم عله يخفف عنا بعض المشقات وبعض الحرمان. وكما قلت معاليك في تصريح بالامس القريب ان الدولة في الدول المتقدمة تترجى المواطن للاشتراك في الهاتف ولكننا نحن نترجاك ان تنشىء لنا مركز هاتف واحدا على الاقل.

وختاما كلنا امل في تفهمكم لطلبنا هذا.

وليد الخطيب".

زفت الاشغال

"لفت اخيرا وزير الاشغال العامة المواطنين الى ان تزفيت الطرق تقوم به وزارة الاشغال اي الدولة وليس بعض المرشحين للانتخابات النيابية. وهذه حقيقة كان على الوزير ان ينطق بها منذ ان تولى وزارة الاشغال التي تحولت اقطاعات لنفوذ النواب فاستغلوا زفتها ابشع استغلال في معاركهم الانتخابية فزفتوا بعض الطرق قبل اسبوع واحد من الانتخابات وهم اليوم يسددون فواتيرهم بزفت الدولة لمن رضخ لنفوذهم ويحرمون من قال لا من البلدات والقرى والمواطنين بحيث يتعرف السائح بسهولة على المواقف الانتخابية، فمن اطاع النواب طريقه مزفتة ومن انتخب غيرهم او قاطع لا طريق معبدة له...

فهل اموال الدولة التي يشترك جميع المواطنين في تأمينها عن طريق دفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة مسخرة لخدمة المصالح الانتخابية للنواب، ام هي حق لكل مواطن وتصرف وفقا للمصلحة العامة وبعدالة ومساواة؟

وهل اصبح النواب ادارة تحدد لورش الاشغال العامة وجهة عملها وتنقلها عن طرق القرى العاصية الى طرق الانصار والمحاسيب وتعطي من تشاء من المتعهدين وتحرم من تشاء؟ واذا كان النواب قد فطنوا بعد عشرين عاما غابوا فيها عن مناطقهم الى ان بعض الطرق تحتاج الى زفت، فهل تفطن وزارة الاشغال والحكومة كلها الى ان الخدمة العامة حق للمواطن مترتب من دون وساطة وتدخلات مصلحية ضيقة؟

آملين من وزير الاشغال المحامي والمؤمن بأسس العدالة وضع هذه المبادىء موضع التطبيق...

المحامي جورج موراني".

دعونا نعيش !

طالعتنا صحف يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٢٣ بخبر يفيد ان مجلس نقابة الصحافة في لبنان اجاز (قرر) رفع سعر النسخة الواحدة من الصحف اليومية الى الف ليرة، والنسخة الواحدة من المجلات الاسبوعية الى الف وخمسمائة ليرة اعتبارا من اول تشرين الاول ١٩٩٢ (بعد التشاور في الموضوع من جميع جوانبه...). ومع تقديرنا الكبير لمجلس نقابة الصحافة، وتقديرنا للجهد المشكور الذي تبذله صحافتنا من خلال عطاءات العاملين فيها، اود ايراد الملاحظات الاتية الى مجلس نقابة الصحافة الموقر حول قراره، واتمنى اخذها في الاعتبار:

اولا: صحيح ان مجلس نقابة الصحافة استنادا الى البند العاشر من المادة ٨٨ من قانون المطبوعات في لبنان هو المرجع في تحديد سعر الصحف وان صاحب المطبوعة هو صاحب الحق في الموافقة على تحديد هذا السعر، لكن ارى ـ اجتهادا ـ ان قارىء المطبوعة اليومية او الاسبوعية او الشهرية هو شريك ايضا في هذا الرأي. وعندما يريد صاحب الامتياز لاية مطبوعة ان يحدد سعرها او مادتها، عليه استشارة قرائها، هذا اذا كانت المطبوعة بما فيها موجهة الى القارىء المواكب للحدث خبرا وتحليلا ورأيا.

ثانيا: غالبية قراء الصحف والمجلات من الفئة المتنورة او المثقفة او المتعلمة، وهذه الفئة لا تستغني عن مطبوعاتها لانها تريد ان تعيش حياتها الفكرية والثقافية والعلمية والسياسية. ان سلمنا جدلا ان المطبوعة في لبنان لا تزال تحمل هذه الرسالة، وان صاحبها لا يزال من اهدافه التثقيف والتنوير وخدمة الحقيقة الهادفة والصادقة.

ثالثا: لا يختلف اثنان عاقلان على ان المحنة الكارثة التي ضربت لبنان على مدى سبعة عشر عاما ولا تزال ذيولها مستمرة قد طاولت بل انهكت هذه الفئة التي اعتصمت بخلقها وعلمها وفكرها، ولم تنحرف او تنجرف في مجار آسنة افسدت الحياة اليومية في لبنان، وقلبت القيم والمقاييس رأسا على عقب، وجعلت المحنة هذه الفئة الشريفة تعض على جروحها وتدفع الثمن غاليا نتيجة استقامتها ولاسيما من الوضع الاقتصادي الذي دفع بها الى حافة العوز ولن اقول الفقر.

رابعا: بعملية حسابية بسيطة، ان الاستاذ في الجامعة او في مختلف مراحل التعليم ولن اقول الطالب الذي يفترض فيه ان يتثقف ويتنور، سيكون عاجزا عن شراء مطبوعته نظرا الى ارتفاع ثمنها، فضلا عن الموظف الشريف الذي لم يبع حتى الان نفسه بثلاثين من الفضة، نظرا الى فوضى الاسعار والاستغلال والاحتكار والتي جعلت القدرة الشرائية لراتبه الشهري امرا مضحكا مبكيا في آن.

وكأني بمجلس نقابة الصحافة الموقر لا يدري بواقع الحال، وهو يدري.

والا تحقق فيه قول القائل:

ان كنت لاتدري فتلك مصيبة — وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

خامسا: اذا كان مجلس نقابة الصحافة يتوجه بالمطبوعات الى السادة الوزراء والنواب وعلية القوم والى المتمولين اصحاب البلايين لا الملايين، فاقتراحي المتواضع ان تكون المطبوعة نسختين. واحدة انيقة تليق باصحاب المقامات والذين لا يدفعون ـ على حد علمي ـ في الاحوال العادية ثمن المطبوعات. وثانية شعبية الطباعة لنا نحن المثقفين الشرفاء وذوي الدخل المحدود جدا، وليختصر من عدد الصفحات في المطبوعة الشعبية مما يساعد على تقليل كلفة هذه المطبوعة وبالتالي خسارتها، علما ان اصحاب المطبوعات لم يضاعفوا رواتب العاملين فيها في مواقعهم المختلفة.

سادسا: في حال اصرار مجلس نقابة الصحافة على اجازته (قراره) رفع سعر المطبوعة، فانني اتوجه الى القراء امثالي ان يقاطعوا الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والدورية الشهرية، ولنستعن بما ندفعه من ثمن للمطبوعة على تأمين خبز اولادنا او طبابتهم او استشفائهم او تعليمهم او كسوتهم. فاليد باتت قصيرة والعين بصيرة. وسلام على بلدي لبنان الذي فسد هواؤه وماؤه ونوره وطعامه، وصارت الكلمة ـ حتى الكلمة ـ فيه حراما على شرفائه !؟

داود بيرم".

لويس الحاج

"التكتل الكسرواني" وشخصيات في بكركي

صفير: نور الامل لا ينطفئ في قلب شعب يعرف أن يقول "لا"



البطريرك صفير مستقبلا النائب نفاع.



يستمع الى كلمة البروفسور الخازن. (مروان طراف)

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان شعبا يعرف ان يقول "لا" لانتخابات اصبح امرها معروفا (...) ويرفض ان تمتهن كرامته وتغتصب ارادته وتزور هويته ويقرر عنه مصيره، لهو شعب لا يمكن ان ينطفىء نور الامل في قلوب ابنائه".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة بكركي التاسعة صباح امس، وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس، وحضره اعضاء "التكتل الكسرواني" السادة النائب فؤاد نفاع، اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن والدكتور جوزف مراد والمحامي ابرهيم اسطفان، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب جوزف توتونجي، عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو، المحامي نعمة الله ابي نصر المحامي خليل ثابت، المحامي مارون لويس ابو شرف، جوزف لويس ابو شرف، جيرار موريس زوين، وليد الخازن، الدكتور جوزف سلامة، الدكتور ربيع زغيب، اضافة الى السيدين هنري لحود وريمون عيد وحشد من ابناء كسروان – الفتوح.

والقى البطريرك عظة عنوانها "وانا صلبت للعالم"، تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الاوضاع السياسية في لبنان، قال: "ايها الاخوة والابناء الاحباء، صلب بولس الرسول للعالم فاصبح خليقة جديدة تحمل سمات يسوع المسيح وعلى مثال بولس يجب ان يعتبر كل مؤمن على رغم المصاعب: لا بل بسبب الصعوبات، والمهم الا يفقد الايمان بربه والثقة بنفسه وهذا ما برهن عنه الشعب اللبناني في هذه الفترة الاخيرة المصيرية، وان شعبا يعرف ان يقول "لا" لانتخابات اصبح امرها معروفا لكثرة ما قيل فيها في لبنان وخارجه، ويرفض ان تمتهن كرامته وتغتصب ارادته وتزور هويته ويقرر عنه مصيره، لهو شعب لا يمكن ان ينطفىء نور الامل في قلوب ابنائه الا باستعادة ما يجب ان يعود اليه من قرار وسيادة واستقلال وحريات هي علة بقائه ولو صلب للعالم على مثال بولس".

ثم انتقل الجميع الى الصالون الكبير حيث القى المحامي نعمة الله ابي نصر كلمة اكد فيها "التفاف ابناء كسروان – الفتوح حول البطريرك" ودعا الى احترام كلمة بكركي والعمل بموجبها. وقال: "ان الشعب الكسرواني لا يغير رأيه بين ليلة وضحاها كما بعض المرشحين".

وتكلم النائب السابق البروفسور فيليب الخازن فاعلن تأييده وتأييد "الاتحاد الديموقراطي المسيحي" الذي اجتمع اخيرا في فرصوفيا، مواقف بكركي.

وتلاه السيد جيرار موريس زوين فدعا ابناء كسروان – الفتوح الى مقاطعة الانتخابات ورأى "ان الوضع خطير ويشبه في خطورته ما يحصل من تفكك في بعض بلدان العالم". وحض على الاتفاق على صيغة جديدة لحكم البلاد.

ثم تكلم المحامي ابرهيم اسطفان عضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية فاكد ضرورة المعارضة والمقاطعة والالتفاف حول بكركي مشيدا بـ "المواقف الوطنية للصرح".

وتكلم الدكتور ربيع موسى زغيب عن ضرورة "احترام رأي بكركي والتزام موقفها" معتبرا ان وجود خمسة نواب من كسروان "لن يقدم او يؤخر سوى اعطاء التغطية لمجلس سيقدم على امور وطنية خطيرة".

واخيرا دعا المحامي خليل ثابت الى المقاطعة والتزام موقف بكركي.

آل ابو جودة

● استقبل البطريرك صفير السيد جهاد ابوجودة الذي شكر للبطريرك، باسم العائلة، مؤاساته في فقد رئيس تحرير "النهار" المرحوم ميشال ابو جودة.

اسمر: لدينا مطالب نريدها كاملة

تكريما للنائب المنتخب عن مقعد الاقليات في بيروت الدكتور اسمر اسمر، اقامت امس الطائفة السريانية في زحلة احتفالا تخلله قداس رأسه المطران افرام برصوم، وحضره النائبان المنتخبان الدكتور اسمر والسيد جورج قصارجي ورؤساء المؤسسات السريانية. ثم اقيم استقبال في قاعة كنيسة السيدة تحدث خلاله المطران برصوم منوها بجهود الاسمر وقائلا: "اننا لن نقبل بعد اليوم بان نحسب او نعامل كاقلية في هذا الوطن الذي نحن متجذرون واصيلون فيه منذ مئات السنين".

ورد النائب اسمر بكلمة فيها:

"نحن عائلة واحدة جمعتنا المحبة ولا شيء يمكنه ان يفرقنا. وستظل نعمل معا من اجل خير لبنان وخيرنا. كنا ولا نزال مخلصين له ولحكمه ونحن كطائفة ضحينا كثيرا في سبيل وطننا العزيز. وهذا من اقدس الواجبات الوطنية. لقد اعطينا ومن يعطي يعطى له ايضا. لدينا مطالب نريدها كاملة ويجب ان نحققها في جميع المجالات من وظائف وتمثيل وغيرها. كما علينا ان نتابع تقديم واجباتنا كاملة".

قلبي مفتوح للجميع ويداي ممدودتان للجميع للتعاون من اجل المساواة والعدالة وانصاف الجميع".

نصرالله التقى ولايتي

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من طهران ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله التقى اول من امس وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي وبحث معه في اوضاع لبنان و"كفاح "المقاومة الاسلامية" في الجنوب".

وهنأ ولايتي نصرالله على ما حققه الحزب في الانتخابات النيابية اللبنانية بفوز ثمانية من عناصره.

الحسيني قد يزور دمشق قريباً

شهر الاستحقاقات والمبادرات

كتب نبيل ناصر:

انتخابات قضاء كسروان التي ستجرى في الحادي عشر من الشهر الحالي تعتبر، في نظر المحللين للوضع السياسي في لبنان، دورة اكمال "للامتحانات" النيابية، وهي لا تشغل غير بال المرشحين، لانها لن تغير في ميزان مجلس النواب.

ولكن ما يشغل الاساسيين في لبنان والمنطقة، هو قضية مفاوضات السلام للشرق الاوسط التي تمر بمرحلة الوقت الضائع من الان حتى الجولة المقبلة في الحادي والعشرين من هذا الشهر، والتي تتوقع مصادر سياسية ان تشهد خلالها منطقة الجنوب، "فترة حامية" من شد الحبال بين المتفاوضين في واشنطن فيحاول كل فريق من خلال الساحة الجنوبية، ان يسجل نقاطا لمصلحته يوظفها في الجولة المقبلة.

الا ان هذا الانشغال لا يمكن ان ينسي اللبنانيين موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب الجديد وتأليف الحكومة التي ستلي انتخابات كسروان.

بعض المطلعين على الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق وباريس وواشنطن، يقول ان استحقاق انتخاب رئيس جديد للمجلس سيتم يوم السادس عشر من هذا الشهر ولا يمكن تأجيله، ولذلك فان المساعي الان تنصب على تنصيب رئيس للمجلس يكون محركا لمجموعة استحقاقات جدية ومواكبا لها وليس اولها او آخرها اعادة تجميع القوات السورية بحسب اتفاق الطائف، ولن يكون اخرها، دفع مفاوضات واشنطن في اتجاه معين يخدم التضامن العربي، او اقله تضامن الاطراف العرب الذين يفاوضون في واشنطن.

من هذا المنطلق، وبعد ترشيح "كتلة التحرير" الوزير المحامي نبيه بري للرئاسة الثانية، فان جهات لبنانية وعربية على صلة دائمة بالرئيس حسين الحسيني، تعمل معه ليعلن ترشيحه بعد زيارة لدمشق، ويكمل مشوار الطائف ونتائجه المستقبلية.

والرئيس الحسيني، كما تقول اوساطه، يحرص على ان لا يكون موقفه ردة فعل بازاء اي مرشح آخر للرئاسة الثانية، بل كل حرصه أن يكون اركان الحكم على علاقة جيدة مع دمشق التي بينها وبين لبنان اتفاق "اخوة وتعاون وتنسيق"، وان يكونوا على وفاق في ما بينهم انطلاقا من فصل السلطات وتوازنها وتعاونها كما في الطائف والدستور الجديد.

وتؤكد مصادر سياسية وثيقة الصلة بـ"السيد" انه قد يزور دمشق قريبا بعد انقطاع منذ انتخابات بعلبك ـ الهرمل في ٢٣ آب الماضي، ولا بد ان يعود منها باحثا في موضوع الرئاستين الثانية والثالثة، وعلاقة كل منهما بالرئاسة الاولى.

وذكرت اوساط مطلعة ان زيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لدمشق امس تندرج في هذا السياق، على رغم تكتم الشيخ شمس الدين على نتائجها.

ورئيس المجلس يصارح بعض القريبين منه، بان موقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي الرافض غير مرشح للرئاسة الثانية والثالثة ليس قصة مزاجية كما يحاول البعض ان يصورها، بل ان بعض الجهات يدفع الرئيس الى تكوين اعراف تناقض نصوصا دستورية، مما سبب خلافات مع رئيس الجمهورية.

ولكن بعض العارفين لا يستبعد ان تعود المياه الى مجاريها بين رئيس الجمهورية وبعض المرشحين لرئاسة المجلس ورئاسة الحكومة، وقد يتم ذلك بمبادرة من القيادة السورية او بمبادرة من رئيس الدولة، وهي ليست الاولى. ويروي هؤلاء ما حصل يوم اجتمع مجلس النواب في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ لانتخاب رئيس خلفا للرئيس رينه معوض الذي اغتيل قبل ثلاثة ايام في بيروت ـ يومها يقول هؤلاء ان الرئيس الحسيني حاول، انطلاقا من الجو الذي ساد في شتورة، اقناع النائب السيد بيار حلو ليترشح للرئاسة الاولى فرفض، فاتجه بعض المراجع النيابية نحو النائب المحامي بطرس حرب فحالت جهات غير لبنانية دون ذلك، عندها وقف النائب السيد الياس الهراوي واتجه نحو الرئيس الحسيني، وصافحه قائلا: "لننس الماضي بيني وبينك، وبيني وبين جوزف بك (سكاف)، وانا سأفتح صفحة جديدة للتعاون". وكانت هذه المبادرة حافزا للرئيس الحسيني ولمعظم النواب، الى ان يرشحوه للرئاسة الاولى، فانتخب رئيسا للجمهورية.

وتتساءل هذه الاوساط: ماذا يمنع ان يتكرر ما حصل في شتورة، اذا التزم من في الحكم ومن سيأتي اليه بنصوص الطائف والدستور؟

وهذا التساؤل لا ينفي تحذير الاوساط عينها، من الاخطار المحدقة بلبنان اذا حاول اي فريق في الحكم ان يستأثر بالسلطة ويقول انه "ام الولد" وام البلد.

عودة بري

عاد امس رئيس حركة "امل" الوزير المحامي نبيه بري من اسبانيا، بطريق باريس، بعدما شارك في افتتاح معرض اشبيلية الدولي.

ووصل على الطائرة نفسها مستشاران من البنك الدولي للانضمام الى البعثة الموجودة في بيروت.

الحص زار فضل الله

استقبل يوم السبت الماضي العلامة السيد محمد حسين فضل الله الرئيس الدكتور سليم الحص فالقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد همايون علي زادة يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد حسين تختة.

درويش عمار لمكتب اعلام المطار

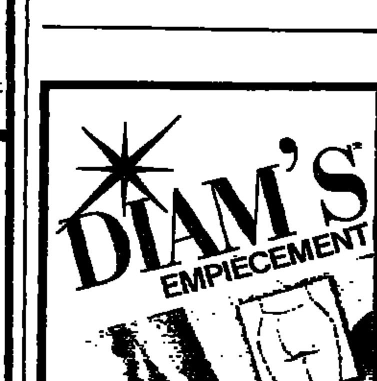
اصدر وزير الاعلام السيد ميشال سماحة مذكرة بتعيين الزميل درويش عمار مديرا لمكتب وزارة الاعلام في مطار بيروت الدولي ابتداء من ١٩٩٢/١٠/١.

ووجه كتابا الى وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري فيه: "يسرني احاطتكم علما انه تم تعيين السيد درويش عمار، مديرا لمكتب وزارة الاعلام في مطار بيروت الدولي وذلك نظرا الى الاهمية التي تعلقها وزارة الاعلام على العمل الاعلامي في المطار بعد عودة الحياة اليه بفضل الاهتمام المباشر الذي تولونه هذا المرفق.

ولكي يأتي العمل متكاملا، آملا في ان تعمم وزارتكم مضمون هذا القرار على المديريات العامة المعنية في المطار ليصير التنسيق بينها وبين السيد عمار ومكتب وزارة الاعلام في المهمات الاعلامية وفي العلاقات مع الاعلاميين لما يعود بالفائدة العامة ويعطي صورة مشرقة عن مطار بيروت بوابة لبنان الى العالم".









هل يتمخض اللقاء الطرابلسي عن تكتل من ٢٥ نائبا؟

الشمال - "النهار":

في مفكرة المراسلين الصحافيين، ان لقاء نيابيا يتم العاشرة صباح اليوم في مكتب الرئيس عمر كرامي في محلة كرم القلة، ويحضره الفائزون في "لائحة الائتلاف الوطني"، ويضع مسودة بيان لكتلة نيابية شمالية من ٢٥ نائبا جمعتهم رفقة الطريق الانتخابية في ٢٣ آب الماضي.

وكان الرئيس كرامي جمع السبت، بعيدا عن الاضواء، عددا من زملائه النواب المنتخبين عرف منهم السادة: عمر مسقاوي ومحمد عبد اللطيف كبارة وسليم حبيب من طرابلس، محمود طبو وصالح الخير من الضنية والمنية، وطلال المرعبي من عكار. وحرص على الا تصل احاديث المجتمعين الى آذان الصحافيين حتى ان النائب المرعبي تعمد خلال مناسبة اجتماعية ان ينفي خبر اللقاء الذي كان سني الطابع، وان يردد: "قريت بـ"النهار" انو راح نجتمع عند دولته يوم الاثنين. راح احضر تانشوف شو راح يصير: كتلة، او صيغة تعاون او صيغة تنسيق".

غير ان النائب المنتخب المهندس فريد مكاري نفى، في اتصال بـ"النهار" في الشمال، ان يكون هو احد الدعاة الى لقاء نيابي في مكتب الرئيس عمر كرامي. وقال: "بعد بكير. امامنا نصف شهر للاجتماع في مجلس النواب برئاسة رئيس السن زميلنا الشيخ قبلان عيسى الخوري. ومن اليوم الى ٢٠ تشرين الاول تحدث امور كثيرة وتطورات جديدة. وفي كل حال، لم يلتق بعد قطبا "الائتلافية" في الشمال الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه على "استراتيجية" نيابية شمالية. وما المانع ان ننسق اعمالنا (٢٨ نائبا) ونتحالف مع من نراه في خطنا سواء اكان من البقاع ام الجنوب ام الجبل ام بيروت؟".

وفي انتظار اللقاء النيابي اليوم الاثنين في مكتب الرئيس عمر كرامي، يرى مراقبون سياسيون ان ظهور كتلة نيابية شمالية من ٢٥ نائبا امر صعب، وان اظهار نيات التعاون والتنسيق امر سهل. انما الاسوأ ان تظهر كتلتان: واحدة سنية - ارثوذكسية وثانية مارونية - علوية - ارثوذكسية، والاكثر سوءا ان يبقى النواب الشماليون ثلاثة ثلاثة، اثنين اثنين، وواحدا واحدا.

حميد: نتمسك بالجيش والقوة الدولية ونرحب بالسائرين في ركب الوفاق

النبطية، صور - "النهار":

شدد النائب المنتخب السيد ايوب حميد على "التمسك بقوانا النظامية وجيشنا ليكون جاهزا للانتشار حتى الحدود الدولية (...) والتمسك بالقوة الدولية شاهدا على همجية اسرائيل وعدوانيتها".

وقال في ذكرى اسبوع محمد ابرهيم نعمة في حبوش، في حضور النائبين الدكتور رفيق شاهين والسيد عبد اللطيف الزين: "ان لبنان مقبل على مرحلة جديدة في مستقبله السياسي. واذا كان البعض اعاد القراءة الصحيحة للجولة السياسية في لبنان وعاد يسير في ركب الوفاق الوطني، فاننا نرحب به شريكا لبناء هذا الوطن على اسس العدالة والمساواة وعلى اسس لا تقوى عليها الرياح الطائفية والخارجية".

واضاف: "ان المرحلة المقبلة هي مرحلة البناء والوفاق والمصالحة. واننا ندرك ان هناك حرائق صغيرة تشتعل في وطننا العربي والاسلامي. وهناك رهان على انتقال هذه الحرائق الى البلدان المجاورة لكي تنعم اسرائيل الكبرى بالاستقرار وتبسط سلطتها على امتنا العربية والاسلامية (...) ومن خلال وحدتنا نستطيع التغلب على هذه الحرائق وعلى القهر الاسرائيلي".

وكان النائب حميد عقد اجتماعا مساء اول من امس مع عدد من الضباط الكبار في القوة الدولية برئاسة الكولونيل نيقولاي ايون، حضره قائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر وقائمقام مرجعيون بالوكالة السيد موسى دبوق ورئيس مستشفى تبنين العقيد علي فواز واعضاء في قيادة حركة "امل" في الجنوب وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير.

واوضح المستشار السياسي الجديد للقوة الدولية الكولونيل ايون للمجتمعين انه "ستجرى تعديلات وتبديلات وعمليات انتشار جديدة. بحيث ينقل مركز قيادة الكتيبة الغانية الى داخل منطقة عمليات الكتيبة الايرلندية، على ان تتسلم الكتيبة الغانية عددا من المراكز الايرلندية، فيما ينتقل الايرلنديون الى مراكز اخرى". ووصف هذه التعديلات بانها "عمليات تبديل وانتشار روتينية"، و"مسائل عسكرية تجري داخل كل كتيبة من الكتائب العاملة في القوة الدولية وهي تحصل كل ستة اشهر".

واكد النائب حميد، من جهته، "ان موقف حركة امل ورئيسها نبيه بري واضح وصريح وهو ادانة اي اعتداء على القوة الدولية من اي جهة كان. وتتمسك الحركة وابناء الجنوب بالقوة الدولية نظرا الى ما قدمته من دماء في سبيل سلام الجنوب واهله، وما تقدم من خدمات اجتماعية وانسانية، وكونها شاهدة على ما يجري في ارض الجنوب (...)".

● قدم النائب المنتخب السيد احمد عجمي التعازي بالرقيب الايرلندي الى قيادة كتيبته في تبنين.

ابو جواد قائدا للواء الحادي عشر ويمين لأمن المطار

عين العقيد الركن غسان يمين مساعدا لقائد جهاز امن المطار خلفا للعقيد الركن روبير ابو جواد الذي عين قائدا للواء الحادي عشر المنتشر في منطقة الجنوب.

عارض خفض عديد القوة الدولية

الخليل لحكومة تشارك فيها المعارضة شرط ايمانها بالطائف "أساسا للحل"

صور - "النهار":

امل النائب الدكتور علي الخليل في تأليف حكومة جديدة "قادرة على مواجهة الاعباء الكبيرة الملقاة على عاتقنا، خصوصا ما يتعلق بالتحرير والقضايا المعيشية والاقتصادية والصعبة، وان تكون في مستوى المسؤولية وتوحي الثقة".

واعتبر في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في صور، بعد جولة تفقدية على بلدات ياطر ودير قانون النهر وجويا ومدينة النبطية ولقائه وفودا شعبية من القليلة والمنصوري ورأس العين، "ان التصعيد والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والبقاع الغربي واقليم التفاح "في هذه الفترة بالذات، جاء ليبرهن من جديد على حقيقة نيات العدو الاسرائيلي التوسعية والعدوانية الهادفة الى تحقيق الارض الفارغة بغية تمكين العدو من تنفيذ مخططاته التوسعية ومن الاستمرار في عملية قضم الاراضي المحتلة ومحاولة تحقيق الاحلام الصهيونية التي لن تتحقق ما دام هناك شعب يتحفز للجهاد ويقبل عليه في سبيل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ايا يكن الثمن، وهنا يؤكد حقنا في مقاومة الاحتلال والذي يدعمه صمود اهلنا في المناطق الحدودية (...) ويتعين علينا التمسك بالشرعية الدولية وبمطالبتنا بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وعدم التراجع عنه والاصرار على انسحاب الاحتلال من دون قيد او شرط (...)".

وعارض التخفيف من عديد القوة الدولية في الجنوب بنسبة ١٠ في المئة بسبب تدهور الاوضاع المالية للامم المتحدة، ورأى انه "غير مبرر ويجب الا تقف المنظمة الدولية امام هذه العثرة الصغيرة في ظل الوضع الراهن في الجنوب. ونطالب بتعزيز القوة الدولية عدة وعددا، لكي تتمكن من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها وتنفيذ مضمون قرارات مجلس الامن الدولي واجبار اسرائيل على الانسحاب من اراضينا.

وهنا نرى ان وجود الجيش اللبناني الباسل في المناطق الجنوبية المحررة يساعد ويساهم مساهمة فاعلة في تنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ وفي صد العدوان الاسرائيلي والقيام بواجب الدفاع عن ارض الوطن كما حصل ويحصل.

وان المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن تحتم علينا ان نركز في الدرجة الاولى على موضوع التحرير، وما لم تتحرر اراضي الجنوب من الاحتلال فان جميع المحاولات التي نقوم بها من اجل حل الازمة اللبنانية ستكون ناقصة ومبتورة وغير قادرة على الحل والتحرير".

وحض المعارضة على عدم التشكيك في مجلس النواب الجديد "لان المجلس هو المؤسسة الدستورية الام". ودعاها الى الانخراط في الحكومة الجديدة "حكومة وفاق وطني تضم جميع الافرقاء بما فيهم المعارضة التي تؤمن بان وثيقة الوفاق الوطني هي اساس الحل في لبنان (...)".

قبلان: على المنشغلين برئاسة المجلس ترك اللعبة البرلمانية تأخذ مداها

النبطية - "النهار":

رفض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان " وضع علامات استفهام على من ضحى في سبيل الوطن". ودعا الناس المنشغلين برئاسة مجلس النواب الى "ترك اللعبة البرلمانية تأخذ حدها، وترك النواب يختارون من يعجبهم ويرضيهم".

وقال في احتفال تأبيني في الذكرى الثانية للمغترب محمد حمود في شوكين: "ليس الدين ان اصير نائبا في البرلمان. البرلمان اخطر مؤسسة ضد الدين لأن فيه اشتراعا بغير ما انزل الله. الدين هو خدمة الناس. تأمين مسكن، تأمين معمل. تأمين مدرسة، تأمين مستشفى. تأمين الوضع المعيشي. وهو افضل من النيابة ومن كل الوزارات (...)".

وهو كان دان التعرض للقوة الدولية. ورأى في تصريح ان ذلك "ليس من مصلحة لبنان عموما والجنوب خصوصا. لأن هذه القوة اثبتت، من خلال وجودها في الجنوب، حرصها الشديد على استقرار الامن فيه وحماية المواطنين الجنوبيين من قوات الاحتلال الاسرائيلي بحسب الامكانات العسكرية المتوافرة لها.

ان هذه القوة هي العين الدولية الشاهدة باستمرار على ما يقوم به العدو الاسرائيلي من اعتداءات وممارسات في حق اهلنا في الجنوب، ولا يجوز تحت اي ظرف ان نوجه رصاصنا اليها".

ودعا الى "معالجة ذيول الاشكال الامني الذي حصل اخيرا، من خلال الاتصالات والمساعي المستمرة التي تصون هذه القوة وتحمي الجنوب وتمنع تكرار حدوث اشكالات امنية مماثلة". وطالب مجددا بـ"ان تنطلق عمليات المقاومة من داخل الارض المحتلة وليس من خارجها".

وتطرق الى قضية مزارعي التبغ في الجنوب، فكرر مطالبته بانشاء مصنع في النبطية لاستيعاب انتاجهم و"توسيع زراعة التبغ وعدم قصرها على فئة دون اخرى".

وفي الموضوع التربوي، ناشد المفتي قبلان المسؤولين في الحكم والحكومة ايلاء هذه المسألة اهتماما "في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والضاغطة. من خلال مراقبة الاقساط وتحديد اسعار الكتب، بما يتلاءم والوضع المعيشي للمواطن، وتأمين اماكن للطلاب في المدارس الرسمية التي تعاني اهمالا".

رشيد الخازن يعلن لائحته اليوم

المعارضة إلى اضراب و"حداد" يومين وبويز اتهمها بالمسؤولية عن الخلل

تدخل انتخابات كسروان اليوم اسبوع الحسم.

وفي وقت دعت المعارضة، باحزابها وتياراتها، الى الاضراب يومي السبت والاحد ١٠ و١١ تشرين الاول "حدادا على الحرية"، نشط المرشحون في اتجاه تحريك الناخبين واقناعهم بضرورة المشاركة في الانتخابات.

مؤتمر واضراب

الاحزاب والتيارات المعارضة للانتخابات في هذه الظروف، عقدت اجتماعا يوم السبت واصدرت البيان الآتي:

"اولا: قررت الاحزاب والتيارات المعارضة عقد مؤتمر يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ تشرين الاول الجاري للبحث في الاوضاع التي آلت اليها البلاد واتخاذ المقررات التي تشكل برنامجها المحلي.

ثانيا: حيال مشروع الانتخابات النيابية التي لا تزال السلطة مصرة على اجرائها في كسروان تدعو الاحزاب والتيارات المعارضة اهلها ومحازبيها واصدقاءها في كل قطاعات كسروان الفتوح الى تكرار رفض مشروع الفتنة هذا الذي بات يشكل مؤامرة على الوطن كله.

ثالثا: تدعو اللبنانيين في كل المناطق الى تنفيذ اضراب عام يومي السبت والاحد في ١٠ و١١ تشرين الاول الجاري والاعتصام في المنازل على ان يكون يوم الاحد يوم حداد عام على الحرية".

وزار وفد من "حركة التغيير" النائب الدكتور البر مخيبر واكد مجددا معارضته "الانتخابات المهزلة". وقال بيان للحركة "لن تستمر هذه الحال وغدا لناظره قريب".

بويز

اما المرشح النائب المعين المحامي فارس بويز فعقد مؤتمرا صحافيا يوم السبت قال فيه: "ان الرأي العام يدرك ان هذه المنطقة عانت الكثير من تغييب قرارها خلال اكثر من عشرين سنة وانه حان الوقت لان تعبر التعبير الصحيح عن ارادتها باسترجاع هذا القرار. كذلك هناك شعور بأنه لا بد ان تخرج الطوائف والمناطق من تقوقعها وتفتح طريقا جديدة على كل صعيد تعبيرا عن رأي حر غير مقيد، غير مرتهن، وغير مبني على رواسب الماضي وحساباته. من هذا المنطلق، ومن احتكاكي اليومي بالهيئة الانتخابية اشعر بأن التقدم ملموس في اتجاه مشاركة افضل تتزايد يوما بعد يوم. وان شعار معركتنا وعنوانها لا يزالان استرجاع قرار كسروان وفك الطوق عن القرار الوطني اللبناني".

وسئل: هل صحيح ان عقبة الائتلاف خازنية، اي المطلوب الا يكون الشيخ الياس فيها؟ وهل تقبل بذلك؟ فاجاب: "اولا هناك اتفاق بيني وبين الشيخ الياس الخازن والاستاذ كميل زيادة. وما تعودنا ان نعيد النظر في ما نقوم به من تحالفات بل اشتهرنا بعنادنا في تحالفاتنا وصداقاتنا. وعندما كانت الصداقات تتغير كنا نترك الآخرين يتركوننا ولا نترك احدا. من هنا كان التفاهم بعضنا نهائي وواضح المعالم وما يتبقى من مراكز معدة للبحث بحسب مقتضيات المعركة وهدفها".

وما هي العقبات التي تحول دون تأليف لائحة برئاسته؟ اجاب: "لا اعلم لماذا الاستعجال في عملية تأليف اللوائح، فاذا اخذنا معظم اللوائح التي شكلت في الدورة الانتخابية السابقة نرانا انها لم تشكل قبل يومي الجمعة والسبت (السابقين ليوم الانتخاب) لذلك اعتقد انه من المبكر ان تشكل اللوائح فورا. ويجب ان نفسح في المجال امام المرشحين الجدد للعمل حتى تتبين فعلا درجة التأييد والتفاعل مع ترشيحاتهم واثناء ذلك تصبح قراءة الاحجام والادوار ومتطلبات المنطقة اوضح".

والى اي مدى يمكن ان تؤثر المعارضة على الكسروانيين؟ قال: "طبعا هناك اجواء اعلامية تحث وتحرض الناس على المقاطعة، الا انني مدرك كل الادراك وان الشعب في هذه المنطقة يعي تماما مدى وصاية الآخرين على قراره ويعي ما كانت كلفة هذه الوصاية خلال سنوات طويلة. فهذه المنطقة التي اعطت الكثير من الرجالات في ميادين الفكر والثقافة لا بد لها ان تعود وتسترجع هذا القرار وتعبر عما تريد بكل وضوح، ولا يجوز بعد اليوم ان يبقى كل من ليس له دور خارج هذه المنطقة او في منطقته الاصلية، يقتطع لنفسه بقعة من النفوذ في كسروان ويتم التعاطي واياها كأنها ملك سائب".

ورد على سؤال آخر عن المقاطعة فرأى "ان احزاب المقاطعة عبرت في الوقت المناسب عن هذا الموقف، لكنه لم يمنع وصول نواب الى المجلس، كذلك هو شوه وصول النواب الحقيقيين. وهذه المقاطعة هي المسؤولة في الدرجة الاولى عن الخلل الكبير على مستوى مجلس النواب (...) واعتقد ان اصحاب نظرية المقاطعة قالوا ما لديهم وجربوا واختبروا مواقفهم واقتناعاتهم وفي مرحلة من المراحل كنا متضامنين معهم ودفعنا الثمن الكبير لهذا التضامن، ولا يجوز ان يجروا احدا الى الانتحار عندما لا يمكن هذا الانتحار ان يؤدي اي خدمة".

وردا على سؤال عن امكان اكمال لائحته خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة اجاب: "اننا لا نزال امام احتمالات عدة منها استكمال تأليف اللائحة او الاكتفاء بخوض المعركة بثلاثة مرشحين وابقاء الباب مفتوحا امام الائتلاف وبالتالي فاننا على بعد متساو من هذه الاحتمالات".

رشيد الخازن

من جهته، نشط الشيخ رشيد الخازن في اتصالاته لتأليف لائحة يخوض معها انتخابات الاحد. وعلم انه سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر اليوم يعلن فيه لائحته.

وهو نفى ان يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعاه الى تأليف لائحة ائتلافية في كسروان، لكنه اشار الى انه لمس رغبة ضمنية لدى رئيس الجمهورية في قيام مثل هذه اللائحة التي "تجنب المنطقة شرخا جديدا".

وسئل ما هي اسباب التأخر في تأليف اللائحة؟ فأجاب: "هناك تشاور ونحن نفتش عن اشخاص نكمل المشوار معهم. فنحن لدينا طروحات ومشروع متكامل ولسنا هواة وضع لوحات زرقاء".

عقيقي

اما المرشح القنصل العام السنغال السيد انطوان عقيقي فواصل لقاءاته واتصالاته خصوصا في الجرد والوسط، والتقى فاعليات ووجوها كسروانية وشرح برنامجه.

انطوان سعادة

وتابع المرشح للانتخابات السيد انطوان رشيد سعادة اتصالاته والتقى المرشحين السادة منصور البون والياس البواري وانطوان عقيقي وهنري صفير. وزار عائلات عدة في درعون وغادير وحارة صخر وصربا وساحل علما وحراجل وفاريا وعين الدلبة ونهر الذهب وكفرنبيان واستقبل وفودا. ودعا الى "وقفة ضمير وتعقل واعتبار مصلحة لبنان فوق كل المصالح".

انطوان كرم

واصدر المرشح السيد انطوان يوسف كرم بيانا عن ترشيحه "علني اتمكن حيث فشل الآخرون، من لملمة الشتات وجمع الشمل بغية خلق مجتمع جديد تعلو فيه الوطنية على غيرها من الشعارات في بلد هو احوج ما يكون الى الوطنية الصادقة الصافية".

انسحاب فنيانوس

اما المرشح المحامي كميل فنيانوس فدعا الى مؤتمر صحافي ظهر الخميس المقبل لشرح اسباب تعليق ترشيحه للانتخابات بعد بيان اصدره في هذا الصدد.

● ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية النائب السيد ريمون اده الى المحاميين صلاح انوار حنين وخليل ثابت واثنى على المواقف التي صدرت عنهما في اطار انتخابات كسروان.

● اصدر مكتب المرشح السيد منصور غانم البون الآتي:

"يهم الاستاذ منصور غانم البون ان يؤكد انه حتى الساعة ليس مرتبطا باشخاص ولا بلوائح وذلك في انتظار استكمال الاتصالات والمشاورات".

اتصالات لتوسيع كتلة "الانقاذ والتغيير"

مغيزل لحكومة "تتلافى الخلل" ولمصالحة تسبق الغاء الطائفية

اوضح النائب المنتخب المحامي جوزف مغيزل عضو كتلة "الانقاذ والتغيير"، "ان الحكومة لم تحسن التواصل مع المعترضين والمقاطعين. وهناك خلل كبير في اسلوب التعامل وهذه القوى كان سببا من اسباب تدهور الوضع وازدياد الهوة". ورأى "ضرورة قيام حكومة في وسعها ان تتلافى ما حصل من خلل في التواصل".

وهو تحدث السبت الى "اذاعة لبنان الحر" و"المؤسسة اللبنانية للارسال" قال: "ليست هناك مآزق نهائية".

ونفى ان يكون هدف اتصالات "كتلة الانقاذ والتغيير" تكوين جبهة معينة، واوضح: "لنا كتلتنا التي سنسعى الى توسيعها ولكن من دون ان نؤلف كيانا سياسيا واحدا مع المقاطعين وان نلتقي في بعض القضايا كرفض التوطين مثلا".

كذلك نفى ان تكون لاجتماعات للرئيس (الدكتور سليم) الحص "اي علاقة بامكان تكليفه رئاسة الحكومة" ولكنه شدد على ضرورة ان تأتي حكومة "توحي الثقة وتكون قادرة على حل المشاكل المطروحة واكد ان "صيغة هذه الحكومة عنصر حاسم في تغيير الجو السائد حاليا في البلاد".

وعارض "امكان اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية لتعويض ما حصل داخل مجلس النواب". كما رفض اضفاء صيغة اللون الواحد على المجلس معتبرا انه "يجب ان ننتظر بعض الوقت لتنتهي التحالفات النيابية العابرة ويتخذ عدد من النواب موقعهم الحقيقي في تكتلات اخرى وعندها يمكن تحديد لون المجلس".

وقال: "ليست هناك طائفة محرومة من التمثيل في لبنان. فالمجلس مؤلف نصفه من مسيحيين ونصفه الآخر من مسلمين. من هنا فان التمثيل القانوني موجود. اما التمثيل من حيث وجود شخصيات لها وزنها السياسي وغير ممثلة حاليا. فتاريخ لبنان حافل بهذه الامور ويجب الا يربط مستقبل لبنان بشخص او بشخصين او ثلاثة.

وليست هناك طوائف خارج المجلس انما هناك اشخاص يعتبر بعض الناس انهم اكثر تمثيلا من غيرهم وهذا امر نسبي".

وسئل عن رأيه في دخول اصوليين الى مجلس النواب، فاجاب: "ان هؤلاء دخلوا من الباب الديموقراطي ويجب ان نتعامل واياهم بهذه الصفة التمثيلية وان ننشىء بيننا وبينهم حوارا حقيقيا وان يبقى الخلاف في ما لا يتفق عليه من مواقف مبدئية او عقائدية من ضمن الحدود التي يتيحها النظام الديموقراطي".

وتطرق الى موضوع الغاء الطائفية السياسية، فرأى انه على رغم ايمانه بذلك فانه يخشى "ان تكون الآلية الموضوعة هي الحاجز لذلك. ويجب دراسة هذه القضية من ضمن مصلحة لبنان وليس من ضمن مصلحة هذه الطائفة او تلك. واعتبر ان المطلوب الآن هو ان تجري المصالحة بين الحكم والشعب كله. اي ان تتحول السلطة التنفيذية سلطة عاملة في سبيل حل مشاكل الوطن وقضاياه.

وكنت اتمنى ان يدعو المقاطعون الناخبين لا الى الامتناع عن الادلاء باصواتهم ولكن الى الادلاء باوراق بيض لتتم بدقة معرفة من هم الممتنعون لان الامتناع عن التصويت ليس حلا للقضايا التي طرحها المقاطعون، وعلينا الآن ان نهتم بالقيم والقضايا التي تكمن وراء مواقف المقاطعين والتطلع اليها بدقة والسعي الى معالجتها".

واشار الى "الشوائب التي اعترت قانون الانتخاب الذي قسم البلاد تقسيما استنسابيا وانتهازيا احيانا، وليس تقسيما منطقيا وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف "معتبرا" ان هذا المسلسل من التباين يكفي لادانة الناحية الاشتراعية في هذا القانون كما ان هناك مآخذ اخرى من حيث التحضير الاداري اللازم. وقد سرت على اساس هذا القانون باعتبار ان المعارضة من الداخل هي الطريقة الفضلى وليس الابتعاد عن ساحة المعركة.

ولفت الى "اتصالات مع عدد من النواب من مختلف المناطق للانضمام الى كتلة التغيير والانقاذ كأعضاء او حلفاء سيعملون مع الكتلة في نقاط معينة".

الائتلاف عطله الفتوحي الثاني واللوائح الناقصة تعوض التفاهم المفقود

كتب نقولا ناصيف:

انتخابات دائرة كسروان - الفتوح الاحد المقبل، صارت اقرب الى اللائحتين منها الى الائتلاف بعدما تعذر على اطرافه الثلاثة المعنيين بتركيبه التفاهم، وهم النائب المعين السيد فارس بويز والشيخ رشيد الخازن والسيد منصور البون. وخطة الائتلاف المقترح كانت تقضي بان يضاف النائب الشيخ الياس الخازن ومرشح خامس تكتمل به لائحة النوال الخمسة. وهذا الخامس اختلف عليه الثلاثة: بويز يريده المحامي كميل زيادة ورشيد الخازن يريده السيد ايلي زوين والبون يريده المحامي جرمانوس الترك. لكنهم لم يتفقوا على واحد من هؤلاء. واتى من يقترح المهندس هنري صفير فلم يلق تجاوبا ففرط الائتلاف الذي حاول دعم اطلاقه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

والواقع ان الخلاف على الخامس هو خلاف على الفتوحي الثاني. ففي ظل قانون الانتخاب (٢٦ نيسان ١٩٦٠) الذي يجعل نواب كسروان - الفتوح اربعة، تفاهمت العائلات الكسروانية على تركيب لائحة من ٣ كسروانيين وفتوحي، وبعد تعديل هذا القانون (٢٢ تموز ١٩٩٢) ورفع عدد المقاعد الى خمسة، اعطيت الفتوح نائبا ثانيا. والائتلاف الذي اشتغلت عليه العائلات الكسروانية في الايام الماضية كان يرمي الى التفاهم على فتوحي ثان من بين المرشحين على ان اقتراح صفير، وهو كسرواني، هدد بتعطيل ذلك "الاتفاق الجنتلمان" علما ان بويز ورشيد الخازن والبون يرغبون، كل من جهته، في فتوحي ثان حصرا. ولكن كل على طريقته.

هذا الخلاف شق الطريق لصرف النظر عن الائتلاف. فرشيد الخازن يجد نفسه امام خصمين: واحد سياسي هو بويز واخر عائلي هو الياس الخازن. وبويز ارسى تحالفا نهائيا مع الياس الخازن وكميل زيادة كحلف ثلاثي "مقدس". ومنصور البون في لائحة من خازنيين كانها من اربعة مقاعد لا خمسة لان عائلة واحدة تستأثر بمقعدين لذلك يفضل الفتوحي الثاني قريبا منه.

من "تحت وطالع"

ويعيد هذا الموقف الى الواجهة احتمال اطلاق لائحة ثالثة يؤس لها البون ومعه ربما صفير تكون غير مكتملة، في مواجهة لائحة بويز ومعه الياس الخازن وزيادة، وهذه بدورها في مواجهة لائحة رشيد الخازن ومعه زوين والسيد الياس بويري. انذاك تكون هناك ثلاث لوائح، كل منها من ثلاثة اشخاص. لوائح ناقصة تفسح في المجال امام معركة انتخابية تفضي الى خمسة نواب هم مزيج اللوائح هذه. على ان الكلام عن لائحة ثالثة تطمح، ربما، الى استيعاب الخلافات المتراكمة حول اللائحتين الاخريين فتتسع الجميع، لا يزال قيد التداول فحسب. ويقول أحد المرشحين في معرض اشارته الى هزال اللوائح، وهي غير مكتملة: "هيدي لوائح من تحت وطالع...".

والواقع ان الاصرار على الفتوحي الثاني عند بويز ورشيد الخازن والبون، مرده الى الحرص على التوازنات العائلية الكسروانية التي تتخذ في هذه الدورة بعدا مختلفا بل حتميا، جاء نتيجة غياب الاحزاب التي التزمت مقاطعة الانتخابات. فعلى هذا الغياب ترتب تغييب الماكينة الحزبية الذي بعث الماكينة العائلية بعدما فقدت من ١٩٦٠ شيئا من بريقها اذ انكفأت، تقريبا، امام الماكينة الحزبية. وقتذاك كانت تحصل تحالفات قوى لا تجميع لممثلي العائلات النافذة في لوائح بفعل ضغوطها. وكان يلتقي الكتلوي نهاد بويز والكتائبي لويس ابو شرف والدستوري فؤاد نفاع في لائحة واحدة (١٩٦٠)، كما كان يلتقي الكتلوي بويز والنهجي الياس الخازن والمستقلان جورج كرم وموريس زوين في لائحة واحدة (١٩٦٤)، وكان يلتقي المستقل زوين والنهجي الياس الخازن والدستوريان فؤاد البون وفؤاد نفاع (١٩٦٨)، وكان يلتقي الكتائبي ابو شرف والنهجي الياس الخازن والمستقل زوين والدستوري نفاع. وكانت اللوائح مزيجا من تحالف قوى يرضي العائلات كونها شريكا في التركيبة، تكون فيها كسروان كما الفتوح.

تغيرت قواعد اللعبة

والآن كثير من ذاك المنطق الانتخابي تغير.

غابت الاحزاب، خصوصا حزبي الكتائب والكتلة الوطنية وكانا، اكثر من سواهما، معنيين بارزين بتركيب اللوائح وبتعطيلها، ومعهما انسحبت "الماكينة" الحزبية، فعادت "مفاتيح" العائلات تشترط اصول الائتلاف ومرشحي اللوائح.

وصار يترشح عن الخازنيين اثنان فيفتتحان سابقة في العائلة الكسروانية الاولى. اذ لم يسبق في اي مجلس نيابي ان دخله خازنيان. وهذه العائلة التي لم تغب الا في دورتين (١٩٣٧ و١٩٦٠) كان لها منذ ١٩٢٧ نائب واحد كانوا تباعا يوسف الخازن وفريد الخازن وسليم الخازن وكلوفيس الخازن والياس الخازن وفيليب الخازن. ولم يخل مقعد خازني، في ١٩٤٧ توفي فريد الخازن فخلفه اخوه سليم الخازن. وكان ثمة خازني هو الاول، يوسف الخازن، في مرحلة ما قبل البرلمان الاول. اي ما بين ١٩٢٠ و١٩٢٧. واليوم رشيد الخازن والياس الخازن لا يتقاسمان المقعد الخازني.

وكلاهما رابح سلفا، بل يقتربان من مواجهة على زعامة العائلة في مجلس النواب. ولا يتردد بعض المرشحين في القول ان خصومة رشيد الخازن لبويز عض وجوههما حلف الوزير السابق مع الياس الخازن. وكان الخلاف على تاج...

هل تبقى ثمة مشكلة فتوحية؟

الواقع ان احجام السيد جيرار موريس زوين عن المشاركة في الانتخابات، واقفا في صف المقاطعين. اوجد مشكلة الفتوحي الثاني مع منصور البون. فجيرار زوين يخلي مقعدا للعائلة الفتوحية دأبت عليه مع جورج زوين الجد منذ ١٩٢٥ ثم ورثه موريس زوين الاب الى وفاته عام ١٩٨٤، فانقطعت في ٦٧ عاما خمس دورات فقط. والزوينيون، في المقاعد الواحد المخصص للفتوح منذ ١٩٦٠، هم خصوم البونيين. في ١٩٦٠ خسر موريس زوين وربح فؤاد البون وكان منهما في لائحة. في ١٩٦٤ خسر موريس زوين وربح فؤاد البون وكان كل منهما في لائحة في ١٩٦٤ اخذ موريس زوين من فؤاد البون مقعده وكل منهما في لائحة، في ١٩٦٨ خسرا معا وكانا في لائحة واحدة في مواجهة "الحلف الثلاثي" في ١٩٧٢ عاد موريس زوين الى مقعده وخسر فؤاد البون وكانا في لائحة واحدا في مواجهة لائحة "الحلف الثلاثي" في ١٩٧٢ عاد موريس زوين الى مقعده وخسر فؤاد البون وكانا في لائحتين. اليوم بعد غياب الرجلين، يتخلى جيرار زوين الابن ويتحفز منصور البون الابن. علما ان ثمة زوينيا اخر هو ايلي زوين يدعمه رشيد الخازن، لكنه في مواجهة احراج العائلة التي جهرت الاسبوع الماضي بدعم جيرار زوين والمقاطعين.

والمقعد الفتوحي الاول الذي يطمئن اليه منصور البون، يقابله التباس حيال المقعد الثاني محور الخلاف الذي نسف الائتلاف.

وكميل زيادة التي ترشح في ١٩٧٢ ولم يحالفه الحظ يحاول التقاط الفرصة. من قبله نسيبه لويس زيادة ترشح ما بين ١٩٤٣ و١٩٦٠ نحو خمس مرات ولم يفز. الواقع ان هذا الالتباس يعرض الفتوح لفقدان مقعدها المحدث مع هنري صفير. اذا ظل كميل زيادة خارج الائتلاف او تعذر بغلى فارس بويز تركيب لائحة قوية. واذا بقي ايلي زوين في مواجهة مقاطعة الزوينيين وحيل دون التفاهم على جرمانوس الترك. وهذا الامر متصل كذلك، وفق ما تقول اوساط المعارضة، بحال التعبئة في الفتوح. هذه الاوساط تتحدث عن مقاطعة "ممتازة" في ساحل الفتوح وفي جردها. وتقول على اضعاف جرد كسروان (مزرعة كفرذبيان وفاريا وحراجل) الذي هو نقطة قوة لاهل الانتخابات.

لماذا الكلام عن شبكة فتوحية؟

لسبب وجيه هو ان بويز ورشيد الخازن والياس الخازن، وهم كسروانيون، مرتاحون، كل من جهته الى فوزهم الانتخابات. وتاليا فالمقاعد استنفذت. والبون الفتوحي مرتاح الى فوزه. تبقى عقدة الفتوحي الشأن المفقود التي تاليا تعلل، في الشكل طبعا، الائتلاف. وتجعل كذلك، تركيب لوائح متكاملة مقفلة عبئا ثقيلا، وسط دوامة التحفظات المتكاملة المتبادلة.

صادق للأخذ بالحكمة والاعتدال سبيلاً الى الوفاق والتحرير


النائب المنتخب صادق – الاول من اليسار – في لقاء مع الصحافيين في النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

دعا النائب المنتخب السيد حبيب صادق الى "العمل النشيط القائم على الحكمة والاخذ بسياسة الاعتدال من اجل ارساء قواعد الوفاق الوطني، لان على اساس هذا الوفاق تتوافر شروط العمل من اجل التحرير كما تتوافر شروط العمل من اجل الخلاص من الازمة المعيشية والتدهور الاقتصادي".

وقال في حديث صحافي له امس في منزله في النبطية: "ان التصعيد العسكري الذي يمارسه المحتل الاسرائيلي على الجنوب منذ اسبوعين تقريبا وسقط بسببه عدد من الشهداء، يجب الا تقابله الدولة بتوجيه الاستنكار والاحتجاج. حسبنا نحن كمواطنين ان نستنكر، اما الحكم فعليه الا يكتفي بالاستنكار، بل ان يمارس عملا مزدوجا. الاول هو توفير مقومات الصمود للمواطنين اللبنانيين من الجنوب والثاني ان يقوم بدور سياسي وديبلوماسي على المستويات الاقليمية والدولية متسلحا بالشرعية الدولية التي منحت لبنان هذا الحق في ان يطالب بتحقيق القرارات الدولية وفي طليعتها القرار ٤٢٥. وان هذا التصعيد يشكل فصلا جديدا في مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية فحسب، انما يشكل في الراهن من امر لبنان والمنطقة عامل ضغط على الجبهة اللبنانية وفي اطار مفاوضات التسوية. وينبغي الا نزيل من فكرنا هذا العامل فالتصعيد العسكري الاسرائيلي يشكل الآن، وعلى نحو صريح وواضح، عامل ضغط على طاولة المفاوضات ويرمي منه العدو الصهيوني الى اضعاف الطرف اللبناني، فيرتضي بالصلح الاسرائيلي، اي الصلح الذي يحقق المصلحة الاسرائيلية الكاملة".

واثار موضوع التردي المعيشي لافتا الى "اننا على ابواب شتاء المواطن اللبناني معرّض ازاءه لمزيد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية. وهناك غياب للسلطة في الحقل التعليمي الخاص على رغم صدور قانون تجميد الاقساط. والمدارس الخاصة غير المجانية لم تكترث له بل ضاعفت الاقساط (...)". وتحدث عن دور الاعلام "الذي هو رسالة قبل ان يكون حرفة خصوصا على أرض الجنوب. وانني لأتذكر هنا صديقا ذهب شهيد الرسالة الاعلامية وهو عضو معنا في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ورفيق عزيز وصديق هو نصرت توفيق خريش الذي سقط ضحية الواجب الاعلامي".

مسقاوي اشتكى من غياب الدولة وطالب مسؤولي طرابلس بـ"وقفة"

طرابلس – "النهار":

اتهم النائب المنتخب المحامي عمر مسقاوي الدولة بالغياب عن مسؤوليتها وبانها "تبيع مستقبل الانسان بحاضر دولارات معدودة"، شاكيا، من انقطاع الكهرباء والماء عن طرابلس، وجرف التربة في زيتون ابي سمرا، وغياب النشاط البلدي عن القلمون. ودعا المسؤولين في طرابلس الى منع تخريبها".

وهو ادلى امس بتصريح قال فيه: "حينما تغيب الدولة عن قيامها بأبسط واجباتها اليومية متعللة بأوهى الاسباب، فانها تبيع مستقبل الانسان بحاضر دولارات معدودة. وان سكوت المسؤولين عن ذلك كله تواطؤ ومشاركة في الاثم، اذا لم نقل اكثر من ذلك.

امامنا الآن مشكلات عدة تتسور حاضر المدينة وحلها لا يحتاج الا الى القليل من الحزم والشعور بالمسؤولية. ابدأ بمشكلة المياه في مدينة طرابلس والضواحي التابعة لها.

١ – ابو سمراء بغير مياه لانقطاع الكهرباء ولان مولد الكهرباء الخاص بسحب المياه من الآبار المفتوحة له متوقف لعدم توافر الاعتمادات الخاصة بالمحروقات، على ما فهمنا، او لاسباب فنية اخرى.

وحينما تتوقف المصلحة، ولا اقول تعجز، عن حل مشكلة تتعلق بثلث سكان مدينة طرابلس، فذلك لان اهل ابو سمراء في حسابات القوى الفاعلة على الارض والمسيطرة على كل شيء، رقم ملغى وقد اصبحوا ايضا رقما ملغى في حماسة الادارة.

٢ – ابو سمراء ومدينة طرابلس وكرامتها التاريخية وحضورها الاجتماعي، هذه كلها ينتهكها الدولار ايضا حينما تهزأ بسائر النداءات عملية جرف التربة في زيتون ابي سمراء لمصلحة تجويد صناعة الاسمنت وبيع الانتاج بالدولار.

لقد كانت الثروة العقارية في تقاليد مجتمع المدينة قيمة اجتماعية تعبر عن حضور اهلها واستحقاقهم لحاضرهم ومجتمعهم واستحقاق الاجيال للمدينة، ولم تكن القيم تقاس بالدولار بل بالمساحة ولم تكن تقدر بسعر المتر بل بقوة الانتاج. واليوم نحن تعرض مدينتنا وارضنا للبيع على رغم الانظمة والقوانين المانعة، تحت ضغط الدولار واغرائه.

٣ – الدولار، نفسه، اضحى اهم من الانسان ومن الحياة في القلمون. والمياه التي تسقي الحياة في هذه القرية الوادعة تحولت دولارا للمنتجعات السياحية القريبة.

٤ – والدولار يعمل لحسابه وحده وليس للخزينة من نشاطه نصيب.

والقلمون التي تقع هذه المنتجعات في اطارها ليست فيها بلدية تستوفي الرسوم وبالتالي فالبلدية المسؤولة عن تنظيم المرافق العامة وحمايتها تحولت موظفا يتحكم في مصير مستقبل الاجيال تحت سيطرة الدولار وسطوته.

٥ – مدينتنا بغير كهرباء، كل فترة. نحن ندرك مصاعب الشبكة، لكن تجارة المولدات لها في تلك المصاعب نصيب. والمحطة الخامسة التي توقفت هي ايضا ضحية الدولار حينما ترتم الشواطىء بتأثير الدولار وتتجمع الاوساخ التي تشفطها انابيب التبريد، هذا اذا صح ما سمعناه.

ان مأساة المدينة لا تتطلب مراجعة الدولة الغائبة والمتواطئة باجهزتها، بل تتطلب في وقفة المسؤولين في المدينة لمنع تخريبها".

"تجمع معتقلي الخيام وفلسطين"

وجه امس "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين المحتلة" نداء الى جميع المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية مطالبا بـ"مساندة اخواننا المعتقلين في تحقيق مطالبهم باضرابهم المفتوح عن الطعام".

وعاهد التجمع الاسرى على "السير قدما لتحرير آخر اسير وآخر شبر من ارضنا المحتلة".

هجوم مزدوج ظهراً على معبر بيت ياحون

المقاومة تقتل قائد أمن "الجنوبي" في بنت جبيل

وجهت امس "المقاومة الاسلامية" ضربة عسكرية قاسية الى "جيش لبنان الجنوبي" بقتلها المسؤول عن جهاز امنه في منطقة بنت جبيل حسين عبد النبي، في هجوم مزدوج ظهرا على معبر بيت ياحون (بنت جبيل). وسقط في الهجوم ايضا عنصر من "الجنوبي" وجرح اثنان اخران وخمسة مدنيين.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية، عقب الهجوم، بلدات تبنين وصربين وحداثا وبرعشيت وعيتا الجبل وحاريص والجميجمة في القطاع الاوسط فأوقعت اضرارا واشعلت حرائق، في حين مشطت طوافات اسرائيلية مسالك وعرة في محيط خط التماس مع "الحزام الامني" في القطاع نفسه.

الرواية الحدودية

من مراسلة "النهار" في بنت جبيل، نقلا عن مصادر "الجنوبي" ان مجموعة مسلحة قدرت بعشرة عناصر هاجمت ظهر امس معبر بيت ياحون من بوابة عبور المدنيين، مستخدمة اسلحة رشاشة وقذائف "لاو"، مما ادى الى مقتل المسؤول العسكري في جهاز امن "الجنوبي" في بنت جبيل حسين عبد النبي الذي اصيب برصاصتين اخترقتا عنقه وصدره وأردتاه فورا. كذلك قتل عنصر من "الجنوبي" كان ينتظر وصول ابنه من بيروت، فيما جرح عنصران اخران وخمسة مدنيين. واقفل المعبر على الاثر حتى اشعار اخر.

ويذكر ان عبد النبي تعرض مرارا لمحاولات اغتيال. وهو من مواليد برعشيت وسكان بنت جبيل.

وفي الخامسة عصرا شيع في حسينية بنت جبيل وسط اقفال عام، واطلقت عيارات نارية لدى مرور الجثمان قرب مبنى الامن مقر قيادة عبد النبي. كذلك شيع جثمان القتيل الاخر في عيتا الشعب.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا فيه: "(...) ان المقاومة التي تحمل في وجدانها هم شعبنا بآلامه وتضحياته ومعاناته، والتي صاغت مشروعها على قاعدة السعي الى الرضى الالهي واسترداد كرامة شعبنا وعزته وارادته وارضه وصون حاضره والتمهيد لمستقبل حر عزيز تصنعه هذه المقاومة، خطت اليوم خطوة نوعية متقدمة الى الامام، وثأرت لكل تلك القلوب التي ادماها العميل الكبير حسين عبد النبي، وللعيون التي ابكاها، ثأرت لابائنا واجدادنا العجزة الذين مارس عليهم كل اشكال القهر والذل، للصبايا الجنوبيات اللواتي اعتدى على كراماتهن وشرفهن بكل اجرام ووحشية، للمزارعين والفلاحين الذين طالما اقتص منهم بحرق رزقهم وغلاتهم مصدر رزقهم الوحيد، لاسرانا الكبار الذين طالما تلذذ بتعذيبهم وتصفية بعضهم بيده الحاقدة البشعة، لارضنا السمراء السليب التي ما ارتضت يوما ذلا وقهرا، وبقيت دوما تتطلع الى الكرامة والحرية.

ان المقاومة الاسلامية البطلة وهي تعلن اليوم مقتل مجموعة من العملاء الكبار، تعرف تمام المعرفة ان ركيزة اساسية عن ركائز جيش العملاء قد انهارت اليوم، ركيزة قامت على البطش والارهاب والاجرام بكل اشكاله.

ان عملية اليوم تقدم انموذجا جديدا على ان جيش العملاء يقترب يوما بعد يوم من الانهيار، وهي بمثابة تحذير عملي جديد لجميع العملاء بضرورة الهرب من الشيطان الاسرائيلي الذي باعوه انفسهم: والا فان قبضات المقاومين ونيران بنادقهم ستكون الوسيلة العاجلة لايصالهم الى جهنم (...)

وفي المناسبة تجدد المقاومة الاسلامية دعوتها السابقة الى العملاء لترك جيش لحد، وتأكيدها انها على استعداد للصفح عمن يقوم بتسليم نفسه الى المقاومين.

وفي تفاصيل العملية ان مجموعة شهيدي الوفاء للمقاومة النوعية (عملية رشاف) غالب حرب وحسن سلمان، قامت في الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين (ظهرا) بهجومين متزامنين: الاول على تجمع لضباط المخابرات اللحديين والاسرائيليين على معبر بيت ياحون، حيث انقض المجاهدون في شكل عاجل ومفاجىء على الضباط الموجودين على المعبر واجهزوا عليهم، حيث كان حسين عبد النبي وفوزي الصغير وحسيب فرحات واخرون. وعرف من الضباط القتلى الذين كانوا يعقدون اجتماعا مع ضابط مخابرات كبير، العميل حسين عبد النبي. وتم تدمير منشآت المعبر الذي تحول كتلة متناثرة من اللهب.

الهجوم الثاني قامت به في الوقت نفسه مجموعات اخرى من المقاومة على موقع بيت ياحون الذي يؤمن الحماية المباشرة للمعبر.

واستخدمت مجموعات المقاومة مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة، وتمكنت من تدمير الدشم التي تحمي الموقع واسكاتها بالكامل، بحيث لم تتمكن اطلاقا من القيام بأي دور لمساندة المعبر الذي كانت تنصب عليه نيران المجاهدين. وقد افضى هجوم المجاهدين الى السيطرة النارية الكاملة على الموقع، وتدمير خمس دشم رئيسية ومربضين ثقيلين من عيار ١٢٠,٥ ملم. واستمر المقاومون في هجومهم الى ما بعد الانتهاء من الهجوم على المعبر (...)".

اسرائيل تتكتم

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية اسرائيلية ان احد افراد "الجنوبي" ومدنيا واحدا قتلا في انفجار في قافلة عسكرية قرب معبر بيت ياحون. ولم يكن لدى المصادر الاسرائيلية تقرير عن عدد الجرحى. كما لم تحدد هذه المصادر مصدر الانفجار ولم تذكر اسمي القتيلين.

قصف وحرائق

وقال مراسل "النهار" في النبطية، استنادا الى مصادر قوى الامن الداخلي، ان هجوم المقاومة ادى الى مقتل حسين عبد النبي وعلي حميد، وان المدفعية الاسرائيلية والحدودية قصفت على الاثر صربين وتبنين وحداثا وبرعشيت. فأوقعت فيها اضرارا جسيمة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في تبنين محمد فواز وعلي خزعل ويوسف حمود.

واشعل القصف حرائق عند اطراف برعشيت استمرت حتى المساء. وعملت فرق الدفاع المدني بالتعاون مع الاهالي على محاصرتها واخمادها.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف طاول ايضا عيتا الجبل وحاريص. وان اجواء حذر خيمت على المنطقة، فيما حلقت طوافات اسرائيلية ومشطت تلالا واودية مجاورة. كذلك نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية ان القصف العنيف استهدف ايضا بلدة الجميجمة.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان بلدة بيوت السياد تعرضت صباح السبت لقذائف من مدفعية الدبابات، فأصيبت حسينيتها ووقعت اضرار جسيمة في عدد من منازلها.

● في بنت جبيل ("النهار") فجرت وحدة هندسة من "الجيش الجنوبي" ١٥ كيلوغراما من مادة الـ"ت. ان. ت" وقذيفة من عيار ١٢٠ ملم، تعتقد مصادر هذا الجيش انها قديمة وعثر عليها في محلة فريز عيناثا.

● في حاصبيا ("النهار") ادى احتراق حرج الدبغي، من جراء قذيفة اسرائيلية حارقة، الى خروج قطيع من الخنازير البرية منه. ولما اقتربت من موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا، اطلقت حاميته رمايات رشاشة ثقيلة في اتجاهها فأردت احدها وفر الباقون نحو منطقة البقاع الغربي عبر تلال الضهر.

وصفت "المجلس الثوري" بأنه "حفنة قتلة"

"فتح": ما معنى اقامة معسكر لاعداد عمليات الاغتيال في علمان؟


المقدم ابو العينين يلقي كلمة في الاحتفال التأبيني في الرشيدية. — جانب من الحضور. (محمد درويش)

الرشيدية – "النهار":

حمل المسؤول العسكري لحركة "فتح" في الجنوب المقدم سلطان ابو العينين على "عصابات المجلس الثوري – ابو نضال" وسأل السلطة اللبنانية واجهزتها الامنية عن سبب "حمايتها القتلة في صيدا وتأمين تسهيلات لهم من اسلحة وحرية حركة، في وقت تحجبها عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟".

واضاف في كلمة القاها في ذكرى اسبوع المقدم نمر شبلي "ابو كايد": "من حقنا ان نسأل هل هذه مقدمة لمشروع التوطين؟ ومن حقنا ان نسأل ما معنى اقامة معسكر في علمان (الشوف) للتجهيز لعمليات الاغتيال تحت عيون السلطة اللبنانية وسمعها؟

اننا نناشد الحكومة اللبنانية وزعماءها ونخص منهم الاخوة الوزير وليد جنبلاط والوزير نبيه بري والنائب مصطفى سعد، اجابة شعبنا عن هذا الذي يجري".

ودعا "رفاقنا في اطار منظمة التحرير الذين يحاولون اصطناع هيئات وتسميات مختلفة"، الى "العودة بالذاكرة الى تجربة الرفض والتحالفات التي وجدت في السابق. وماذا حصد شعبنا منها وبخاصة "جبهة الانقاذ" مظلة المنشقين وسر ايجادها لتكون بديلا من منظمة التحرير". ولفت الى "ان النتيجة كانت ان دمرت مخيمات (صبرا) وشاتيلا وبرج البراجنة". وقال: "اننا لا نهتم خيرا من تشكيل الفصائل العشرة، ولكن نسأل رفاق المنظمة: ما معنى ان تشكلوا هيئات مشتركة مع حفنة من القتلة المأجورين في بيروت؟ وهل لكم تحالف في بيروت وتحالف اخر في البقاع وتحالف في الشمال، وتحالف وقرار وسياسة اخرى في صيدا وصور؟".

وطالب فصائل المنظمة بـ"حوار وطني من ضمن الاطر الشرعية لتكون المعارضة ايجابية (...)".

وكان تحدث في الاحتفال التأبيني في مخيم الرشيدية "ابو فراس" امين اقليم لبنان في "حزب الشعب الفلسطيني" والسيد جمال خليل المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

"المقاومة الاسلامية" أبنت ٣ مقاومين

رعد: سلاح المقاومة لن يمس
فضل الله: يحاصرون الاسلام الآن

النبطية – "النهار":

اكد النائب المنتخب السيد محمد رعد "ان من حق اهلنا جميعا ان يحتفظوا بسلاحهم ليقاوموا عدوا غاصبا، وان هذا السلاح سيبقى في ايدي المقاومين ليقارعوا الاحتلال ولن يمس بإذن الله".

وسأل في كلمة القاها في ذكرى اسبوع المقاوم غالب حرب في حاروف، في حضور النائب السيد عبد اللطيف الزين والنائب المنتخب المهندس عماد جابر: "لماذا يصرون على المطالبة بنزع سلاح المقاومة ويلاحقون الرأي العام بهذه المطالبة، ويصمتون عن سلاح العصابات والعملاء الذين يتخذهم العدو الصهيوني اكياس رمل في مواقعه الامامية ليحفظ قواه وآلياته وحركته داخل القرى المحتلة؟".

ورأى "ان العملية الجهادية التي نفذها مجاهدو المقاومة الاسلامية (في رشاف) اتت لتؤكد استمرار خيار المقاومة لتحرير الارض المحتلة، في وقت توهم البعض ان دخول حزب الله الندوة البرلمانية سينسيه هذا الخيار. ولكن هذه العملية وغيرها تؤكد ان الندوة النيابية ليست الا ساحة اضافية وليست بديلة ولن تكون بديلة اطلاقا".

واضاف: "ان الحكومة اللبنانية مطالبة بتحصين خيار المقاومة على المستويات السياسية والاشتراعية والاقتصادية والاجتماعية، والمجتمع بأسره مطالب بتحصين هذا الخيار. ومجلس النواب مطالب ايضا، حتى نبني معا مجتمعا مقاوما. وكل يقاوم من موقعه، الطبيب، المهندس، الفلاح، العامل، النائب والوزير كل يقاوم من موقعه حتى تحرير الارض وصون الكرامة وتحقيق العزة. نحن في حاجة الى بناء هذا المجتمع المقاوم. ومن مسؤولية الحكومة ان تعطيه الاولوية في برامجها، وان تعطي الاولوية لقرى الصمود (...)

واذا لم نرفع عن شعبنا الاعباء الاقتصادية، فاننا ندفعه الى الانكفاء وعدم الصمود في ارضه. ومن اولى واجبات الدولة ومجلس النواب انقاذ هذا الشعب المظلوم والمقهور والمهمل في حقوقه. ولسنا في حاجة الى مساعدات اقتصادية الرهان على وصولها وهم، لانها لن تصل الى لبنان الا اذا وقع على ما يريده العدو.

ونحن لا نخشى على شعبنا من الفقر، ولكن نطلب من حكومتنا حسن التدبير وعدم اهدار النفقات والتبذير والاسراف في غير مواقعه (...)".

وفي حسينية روضة الشهيدين في الضاحية الجنوبية لبيروت، احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى المقاومين حسين جابر وحسن سلمان، في حضور النائبين المنتخبين الشيخين علي عمار وباسم السبع والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والسيد عيسى الطباطبائي ووفد من قيادة "حزب الله".

والقى الشيخ خضر نور الدين كلمة باسم "حزب الله" رفض فيها "التسوية جملة وتفصيلا" كما رفض المفاوضات. وشدد على الغاء الطائفية السياسية، مؤكدا "ان السلاح لن يسحب من المقاومة اطلاقا".

وقال العلامة فضل الله: "المطلوب من المفاوضات العربية – الاسرائيلية ادخال اسرائيل الى المنطقة من خلال الاقتصاد والثقافة. ولن نفاجأ غدا اذا حصل صلح مع اسرائيل، وطلب منهم (العرب المتفاوضون) محاربة الثورة الاسلامية في ايران واضعاف كل الحركات الاسلامية. وكما كانوا يخططون لمحاصرة الاتحاد السوفياتي سابقا، الآن يحاصرون الاسلام.

وان كل اجهزة العالم الاعلامية، تخطط لاسقاط الروح المعنوية للامة، بالايحاء بأن اي حركة في العالم هي لغير مصلحة الاستقرار والسلام".

النائب المنتخب العبيدي

استقبل النائب المنتخب الدكتور زهير العبيدي اول من امس امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور القرطاس، ووفودا من رأس بيروت و"تجمع الاندية الرياضية في المزرعة"، وعرب المسلخ.

مرشح وحيد لنقيب محامي طرابلس

طرابلس – "النهار":

اقفل ليل الجمعة الماضي باب الترشيح لمركز نقيب وعضوين في مجلس نقابة محامي الشمال على مرشح وحيد هو النقيب السابق المحامي جان مرعب حرب ليخلف النقيب الحالي المحامي حسن المرعبي، واربعة مرشحين هم السادة: حمد محمد الصمد، طلعت الحسن، نبيل صاري وخالد نوبة ليخلف اثنان منهم المحاميين اللذين انتهت مدة عضويتهما في مجلس النقابة وهما السيدان جورج موراني وزكريا علم الدين.

وتجري الانتخابات صباح الاحد الاول من تشرين الثاني المقبل، وعلى المرشح الوحيد لمركز النقيب السيد حرب ان يفوز اولا بعضوية المجلس، قبل اعتباره فائزا بالتزكية.

وفي نقابة محامي الشمال ٣٢٥ ناخبا سددوا اشتراكاتهم من اصل ٣٥٠ محاميا واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الاولى ترجأ العملية الانتخابية الى الاحد الذي يلي بمن يحضر.

اما المحامون الذين حافظوا على عضويتهم في مجلس النقابة فهم السادة: حسن المرعبي سمير الجسر، الياس بيطار، جورج طوق.

سويد طالب باجراءات لمنطقة العرقوب – حاصبيا

سأل النائب المنتخب المحامي احمد سويد هل السلطات "على علم بما تقوم به اسرائيل في منطقة العرقوب – قضاء حاصبيا من شق طرق واقامة مراكز وشبكات كهربائية في قرى المبارية والفرديس وراشيا الفخار وكفرشوبا، وربطها بالارض المحتلة توصلا الى هدف التطبيع وتأييد الاحتلال، وبما تقوم به ايضا عبر الادارات المدنية المفروضة بالاكراه من تآمر على المدرسة الرسمية في المنطقة". وقال: "اذا كانت السلطات على علم بما يجري، فلماذا لا تتخذ تدابير لاحباط هذه المخططات الماكرة للعدو".

قتيلة و٣ جرحى بالرصاص في فيطرون

٣ قتلى في حادث سير وامرأة قضت برصاصة في سيارة

صور – "النهار":

سقط قتيلان في حادث سير على طريق القاسمية – صور في محلة الشريحا.

وتفاصيل الحادث ان سيارة "تويوتا" بيضاء رقمها ١٣٣٤٦٧٣ تقودها ابتسام علي حجازي (٢٨ عاما) ومعها والدتها فريدة متيرك حجازي (٦٠ عاما) وشقيقتها سناء علي حجازي (٢٥ عاما) من بلدة الزرارية، اصطدمت بسيارة "ب.م. ف" رقمها ١١٢٣٨٣٤ يقودها سمحات سويدان من اهالي بلدة ياطر. وادى الحادث الى مقتل ابتسام ووالدتها فريدة واصابة شقيقتها سناء بجروح خطرة نقلت على اثرها الى مستشفى حمود في صيدا.

كذلك جرح سمحات ونقل الى مستشفى جبل عامل.

وفي التقارير الامنية المتفرقة:

● نقلت فيرانوش ميلاجيان (٥١ عاما) الى مستشفى الارز في الزلقا بعدما اصيبت بطلق ناري في رأسها لدى مرورها في سيارة في محلة غاليري الاتحاد في الجديدة، وما لبثت ان توفيت.

● تسلل مسلحان ملثمان الى منزل هنري رشيد الحداد في فيطرون واطلقا النار عليه وعلى ابنته ديانا (١٥ عاما) مما ادى الى مقتل الابنة وجرح الاب واثنين من اولاده.

● في الكرك (قضاء زحلة) حصل اصطدام بين دراجة نارية وسيارة "بيك أب" فقتل سائق الدراجة عادل عبد الكريم حافظ.

● انفجرت قنبلة يدوية بين يدي فؤاد عثمان المرعبي في منزله في عيون الغزلان (قضاء عكار) فأصيب بجروح.

● اعترض اربعة مسلحين بمسدسات سمير منصور ابو صالح، لدى مروره بسيارته في الحازمية، وسلبوه السيارة وفيها حقيبة تحوي اربعة آلاف وخمسمئة دولار اميركي وآلة تطوير.

● استقلت نجوى الياس ابو شاهين سيارة "مرسيدس" تعمل بالاجرة من محلة الدورة الى المتحف، ولدى وصولها الى الجسر الواطي في سن الفيل سلبها السائق حقيبة فيها ٨٥ الف ليرة ونسخة عن شهادة الفلسفة.

● في محلة نهر الموت هدد سائق سيارة منى جميل البابع وسلبها ٣٠٠ الف ليرة، فرمت بنفسها من السيارة خوفا منه فأصيبت بجروح ورضوض ونقلت الى مستشفى مار يوسف في الدورة.

● اقتحم مسلح "صيدلية ايديال" في الاشرفية وسلب العامل فيها ايلي بديع الحداد ١٧٥ الف ليرة وفر في سيارة "مرسيدس" زرقاء كانت تنتظره.

"لجنة دعم المعتقلين" تقابل وزير الخارجية

دعا امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" السيد محمد صفا، اعضاء اللجنة الى حضور اللقاء المقرر مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي نصري المعلوف، الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء.

ضبط دولارات مزورة في المطار

احبط جهاز امن المطار محاولتين لتهريب كمية كبيرة من الدولارات الاميركية المزورة من فئة المئة دولار.

وفي تفاصيل العملية الاولى: ان السوداني ابو بكر سليمان خميس (٤١ عاما) كان متوجها مساء الجمعة الى القاهرة عندما ضبط معه عشرون الف واربعمئة دولار مزورة من فئة المئة دولار. واعترف بنقلها الى ليبيا لترويجها. وطلب النائب العام الاستئنافي في بيروت السيد عمر الناظور توقيفه واحالته على مكتب مكافحة التزوير والجرائم المالية.

وفي العملية الثانية اوقفت عناصر الجهاز الكويتي حبيب يوسف علي صرخوة (٥٥ عاما) وزوجته بتول جاسم صرخوة (٤٥ عاما) وولده يوسف (٢٩ عاما) وزوجة ابنه منى يعقوب (٢٥ عاما)، وعثر مع الثلاثة الاول على ٢٥٠ الف دولار مزورة من فئة المئة دولار.

وقال حبيب انه حصل على المال من العراقي عبدالهادي ناجي مجيد في مقابل بيعه عقارا.

وطلب النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد فيصل حيدر توقيف حبيب وبتول ويوسف وترك منى بسند اقامة.

رئيس الجامعة الثقافية جال في اوستراليا

قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور خوري زار اوستراليا وجال على اركان الجالية اللبنانية هناك، والتقى السفير اللبناني السيد لطيف ابو الحسن وعددا من المسؤولين الاوستراليين. واثنى على دور الجامعة "كونها مؤسسة غير سياسية تجمع شمل المغتربين في بلدان الانتشار". وقال: "منذ انتخابي في اجتماع المجلس العالمي في المكسيك وضعت نصب عيني زيارة جميع المناطق الجغرافية التي تنتشر فيها الجامعة لتفقد اجهزتها مع القيمين عليها وتنشيط عملها تحقيقا لاهدافها. ومن هذا المنطلق قمت بزيارتي الحالية لاوستراليا (...) وتبين لي في اثناء محادثاتي مع ابناء الجالية انهم على اطلاع على كل ما يجري في الوطن، وانهم متمسكون بسيادته واستقلاله ووحدة اراضيه. وقد نقلت مشاعرهم هذه الى سائر المسؤولين في اوستراليا، خصوصا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية غارث فيفر. وطلبت اليه ان يبقى لبنان في تفكيره من حيث المساعدة الاقتصادية والزراعية ودعمه في المجالات الدولية (...)".

فرنجية في اليوم العالمي للاسكان:

لبنان في حاجة الى مساعدات عاجلة

في اليوم العالمي للاسكان، وجه وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه نداء الى العالم وخصوصا العالم العربي ذكر فيه بحاجة لبنان العاجلة الى مساعدات لاعادة بناء ما تهدم وتضرر من مساكن. وفي ندائه:

"في الوقت الذي تتنادى دول العالم وفي طليعتها دول العالم العربي الى الاحتفال بيوم الاسكان في الخامس من الشهر الجاري تحت شعارين لافتين هما: "المسكن من اجل تنمية قابلة للديمومة" و"سلامة المسكن فيه سلامة البيئة"، يجهد لبنان حكومة وشعبا لتأمين المسكن لالوف العائلات بالحد الملائم من المواصفات والشروط المفترضة لبناء المساكن المناسبة.

وفيما العالم يسعى الى تطوير المسكن وتحسينه لكي يضمن سلامة البيئة والانسان من خلال مسكنه الصحي والنظيف، يجد لبنان نفسه في حاجة ليس فقط الى عشرات الالوف من المنازل لايواء العائلات المهجرة او تلك التي خسرت منازلها بسبب الحرب، بل ان كل بناه التحتية قد دمرت كليا او جزئيا وهي ايضا في حاجة الى ورشة اعمار كبيرة لتساعد بدورها هذه البنى التحتية على ان يكون المسكن قابلا للديمومة ومؤمنا سلامة البيئة.

انني في هذه المناسبة اتوجه الى العالم كله وخصوصا الى عالمنا العربي مذكرا بان لبنان، المساهم الفعال في كل اعمال الامم المتحدة ونشاطاتها والمشارك في وضع شرعية حقوق الانسان واحد المؤسسين الرئيسيين لجامعة الدول العربية. في حاجة الى مساعدات عاجلة لاعادة بناء وترميم ما تهدم وتضرر من مساكن، والى اعمار واحياء وتطوير لما تعطل من بناه التحتية. وهو بعدما استعاد وحدته ومؤسساته وبعدما عادت الى الدولة هيبتها وسلطتها، لم يعد جائزا ابدا تجاهل المقررات والوعود بمد يد المساعدة اليه من الاصدقاء والاشقاء. وهذا لا يمنع بالطبع من توجيه نداء الى اصحاب الرساميل اللبنانية وخصوصا المغتربين منهم والى اصحاب الرساميل العربية الاسكانية المتمثلة في تقديم قروض طويلة الامد بفائدة بسيطة لاعادة بناء الوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث وترميمها او لبناء وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والمتدني وشرائها، فضلا عن عزمها على بناء تجمعات سكنية تقوم بها شركات عالمية متخصصة".

والاجنبية ندعوهم فيه الى استثمار اموالهم في قطاع البناء في ظل قانون الايجارات الجديد، مع الاشارة الى ان وزارة الاسكان والتعاونيات، في اطار الامكانات المالية المتوافرة لديها، ماضية في سياستها

مؤتمر صحافي اليوم لوزير الصحة

يعقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتبه في المختبر المركزي يتحدث فيه عن موضوع الدواء.

عودة المدير العام للطيران المدني

عاد الى بيروت بعد ظهر امس المدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد عزت شبارو ورئيس المطار السيد انطوان بدران بعد مشاركتهما في اجتماعات المنظمة الدولية للطيران المدني حيث اعيد انتخاب لبنان عضوا في مجلس ادارة هذه المنظمة.

تنظيف مجاري قاديشا ينتهي مساء الاربعاء

طرابلس – "النهار":

تفقد النائب المنتخب السيد محمد عبداللطيف كبارة ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي اول من امس معمل الحريشة الحراري للاطلاع على سير العمل في تنظيف مجاري التبريد المالي التي سدتها قبل عشرة ايام اكياس النايلون واوساخ البحر.

وابلغ مسؤولون في شركة كهرباء قاديشا المستردة الى النائب كبارة والمحافظ القاوقجي ان الوحدة الحرارية الثالثة عادت الى العمل، والرابعة تعود اليوم الاثنين، والخامسة مساء الاربعاء المقبل، وانهم اعتمدوا متعهدا جديدا لتنظيف مجاري التبريد هو السيد ايلي عبدالله الذي وعد بالاسراع في العمل.

واقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن عنلا انشاء سد من شبك دون مجاري التبريد لئلا تتكرر هذه المأساة – الملهاة وينقطع التيار الكهربائي فجأة ويقع الاقتصاد الشمالي في خسائر فادحة.

وابلغت وزارة الموارد المائية والكهربائية الى محافظة الشمال انها اعتمدت المهندس نورالدين الغزيري بدل المهندس الياس النمار والمهندس جان ليون بدل المهندس حسن الطويل، في لجنة الاشراف على ادارة كهرباء قاديشا المستردة.

المنتجعات السياحية في الشمال

طرابلس – "النهار":

نشطت السبت وزارة السياحة للتعرف الى المنتجعات السياحية في الشاطىء الشمالي الممتد من البحصاص عند مدخل طرابلس الجنوبي الى انفه في الكورة، والاطلاع على عملها، فزارت رئيسة مصلحة التجهيز السياحي السيدة الهام عصام حب الله محافظة الشمال وتفقدت مع المحافظ بالوكالة السيد رياض القاوقجي وقائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي وعدد من المسؤولين الاداريين. المنتجعات منتجعا منتجعا وتناولت الغداء في منتجع "لاس ساليناس" في انفة.

وطلبت السيدة حب الله من اصحاب المنتجعات ان يحاولوا المحافظة على سلامة البيئة البحرية والصحة العامة بتكرير مياه الصرف الصحي قبل صبها في البحر وبانشاء محرقة للنفايات، وعرضت معهم العراقيل التي واجهت الموسم البحري هذا الصيف.

سمك صور سردين والمستورد سلطان!



سمك قليل معظمه من السردين (محمد درويش)

صور – "النهار":

قبل نحو اسبوع، قتل احد صيادي الاسماك في صور نتيجة انفجار اصبع ديناميت في يده بينما كان يصطاد السمك على شواطىء صور.

وهذا الامر يتكرر، ففي كل يوم يسمع صوت الديناميت الذي يهدد الثروة السمكية بالانقراض.

ومن يزور شواطىء صور ويشاهد عمليات صيد السمك بالجاروفة، يلاحظ ان كمية السمك التي تعلق في شباك الصيادين بعد ساعات خمس من العمل و"الشد" قليلة جدا وتكاد لا تباع وانها من نوع السردين الصغير.

وقد صاح احد الصيادين: "هذا حرام". وقال "ان على الدولة ووزارة الزراعة والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ان تمنع الصيد بالديناميت، فقد قضى على الثروة السمكية وقضى ايضا على عائلاتنا الجائعة واطفالنا الذين لم يعد في مقدورنا ان ندخلهم الى المدارس او المستشفيات او نؤمن لهم لقمة العيش ! هذا حرام! نرجو ان "توصلوا" صوتنا الى المسؤولين".

الى ذلك، فان الحركة شبه مشلولة في ميناء صيد السمك حيث القوارب في استراحة قسرية وقد باع عدد من الصيادين قواربهم ليعيشوا وصار الصيد قليلا في البحر لقلة عدد الاسماك ولاسباب اخرى اهمها غلاء المازوت وادوات الصيد ومستلزماته. فضلا عن ان عددا من الصيادين هاجر وانخفض معدل الصيد وزحف السمك المستورد الى الاسواق المحلية ولا رقيب او حسيب.

وشدد صياد اخر على ان الوضع بات يتطلب اهتماما من المسؤولين لانقاذ نحو الفي عائلة تعتاش من صيد السمك، هذه المهنة القديمة التي يرتبط وجودها واستمرارها بوجود مدينة صور منذ فجر التاريخ.

هاتف صور هيكل عظمي

بناء الهاتف في صور مع صحن الاستقبال. (محمد درويش)

صور – "النهار":

"هاتف صور اخرس" عبارة تلخص واقع الاهالي في صور ومعاناتهم نتيجة انقطاع الخطوط داخل المدينة ومع الخارج وبيروت وصيدا.

والهاتف بناء كبير وصحن للاستقبال الهوائي ومعدات وطبقات ثلاث وطاولات خالية لا حركة فيها كالهيكل العظمي تحتاج الى جسد وروح.

وباختصار شديد يطلب اهالي صور حصتهم من الهاتف الالكتروني والاهتمام من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بتوفير نحو ١٥٠٠ خط هاتفي وربط صور ببقية المناطق وتركيب خطوط جديدة وكابلات بين صور والزهراني وصيدا وبيروت والخارج وعودة "الحرارة" الى الخطوط المقطوعة منذ سنوات عدة. والطلب على الهاتف يزداد كل يوم مع ازدياد الحركة التجارية والعمرانية في صور والجنوب.

في المقابل، يرتفع سعر "المخابرة" الهاتفية بين صور وبيروت، ثم مع الخارج قياسا على ارتفاع سعر الدولار!

سوق شعبية في صور

صور – "النهار":

انشئت في صور سوق شعبية في محلة البوابة تمتد حتى عرفأ صور وتعرض فيها الملابس والادوات المنزلية والخضر والفاكهة المحلية الى المواسم الزراعية والصناعية الوطنية.

وقد ازدحمت السوق امس بالاهلين الذين قدموا لشراء حاجاتهم بالعملة اللبنانية، مما تسبب في زحمة سير في ساحة البوابة.

الاتفاق التجاري بين لبنان والأردن

إعفاء سلع زراعية وصناعية كلياً أو جزئياً من الرسوم

بعد توقيعه الاتفاق التجاري بين لبنان والاردن، عاد امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي الى بيروت، واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط والقائم باعمال السفارة الاردنية السيد عاطف هلسا.

وقال في تصريح ادلى به: "(...) النتيجة كانت ممتازة، اذ كما اصبح معلوما اتفق على تبادل سلع زراعية معفاة من الرسوم الجمركية حسب الروزنامة الزراعية، كما اتفق على تبادل سلع صناعية معفاة ايضا من الرسوم في جداول معينة، كذلك تبادل سلع معفاة من ثلث الرسوم الجمركية. وتم الاتفاق ايضا على اقامة المعارض والسلع التي ستعرض فيها ويمكن بيعها في كلا البلدين، واتفق ايضا على تبادل الزيارات وتطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاردن. وبالنسبة اليّ، هذه انطلاقة جيدة جدا وآمل ان تكون خطوة في سبيل تطوير العلاقات في ميادين متعددة، ونحن في لبنان منفتحون جدا على العلاقات مع العالم العربي ومع جميع الدول العربية ونأمل ان يكون لهذه الخطوة بين لبنان والاردن متممات على الصعيد الاقتصادي (...)".

واشار الى ان تطبيق الاتفاق يبدأ بعد ان يصادق عليه مجلس النواب الجديد.

واضاف انه قابل الملك حسين وهنأه بعودته سالما، والتقى رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر وولي العهد الامير حسن.

وهنا نص الاتفاق اللبناني - الاردني مع قوائمه:

"اتفاق تجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية:

ان حكومتي الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية رغبة منهما في تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلديهما وتوطيدها على اسس تلائم الصلات الاخوية القائمة بينهما في ضوء التطور الاقتصادي والصناعي والزراعي في البلدين اتفقتا على ما يلي:

المادة الاولى:

يعمل الطرفان المتعاقدان على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلديهما وفقا للاحكام الواردة في هذا الاتفاق وللقوانين والانظمة المرعية في كل من البلدين.

المادة الثانية:

١ - تسمح الحكومة الاردنية باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية ذات المنشأ اللبناني المستوردة مباشرة الى الاردن وتسمح الحكومة اللبنانية بتصدير هذه المنتجات.

٢ - تسمح الحكومة اللبنانية باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية ذات المنشأ الاردني المستوردة مباشرة الى لبنان، وتسمح الحكومة الاردنية بتصدير هذه المنتجات.

٣ - تعفي الحكومتان الاردنية واللبنانية الخضر والفواكه من كل الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى المفروضة في البلدين عند استيرادها مباشرة دون الحصول على رخصة (اجازة) استيراد على ان يتم ذلك في ضوء الروزنامة الزراعية المعمول بها في كلا البلدين:

أ - ترفق منتجات الخضار والفواكه المستوردة مباشرة من احد الطرفين الى بلد الطرف الاخر بشهادة منشأ صادرة عن الجهات المختصة ومصادق عليها من الجهات ذات العلاقة في كلا البلدين.

ب - يجري التنسيق المسبق بين الطرفين صاحبي العلاقة في ما يتعلق بتصدير الخضر والفواكه واستيرادها في ضوء الروزنامة الزراعية المعمول بها في كلا البلدين وفي هذا الصدد اتفق الطرفان على عقد اجتماع للمختصين من كلا البلدين لوضع الآلية اللازمة لتنفيذ احكام المادة الثانية من هذا الاتفاق.

المادة الثالثة:

أ - تعفي الحكومة الاردنية الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والنباتية والثروات الطبيعية، غير المصنعة، ذات المنشأ اللبناني المستوردة مباشرة الى الاردن من رسم التعرفة الجمركية وغيرها من الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل.

ب - تعفي الحكومة اللبنانية الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والنباتية والثروات الطبيعية، غير المصنعة ذات المنشأ الاردني المستوردة مباشرة الى لبنان من رسوم التعرفة الجمركية وغيرها من الرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل.

المادة الرابعة:

أ - تسمح الحكومة اللبنانية باستيراد المنتجات الصناعية ذات المنشأ الاردني ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة من هذا الاتفاق والمستوردة مباشرة الى لبنان، وتسمح الحكومة الاردنية بتصدير هذه المنتجات.

ب - تسمح الحكومة الاردنية باستيراد المنتجات الصناعية ذات المنشأ اللبناني ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة من هذا الاتفاق والمستوردة مباشرة من الاردن وتسمح الحكومة اللبنانية بتصدير هذه المنتجات.

المادة الخامسة:

١ - تعفي كل من الحكومة اللبنانية والحكومة الاردنية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى المنتجات من منشأ احد البلدين المتعاقدين والمدرجة على الجدول الرقم "١" الملحق بهذا الاتفاق.

٢ - تعفى المنتجات الصناعية من منشأ احد البلدين المتعاقدين المدرجة في الجدول الرقم "٢" الملحق بهذا الاتفاق بنسبة ثلث التعرفة الجمركية العادية المطبقة في كلا البلدين.

المادة السادسة:

١ - تعتبر المنتجات الصناعية من مصنوعات احد الطرفين المتعاقدين عندما تكون قيمة الموارد الاولية المحلية من منشأ ذلك البلد الداخلية في انتاج تلك المادة مع تكاليف الصناعة المحلية لا تقل عن ٤٠٪ من تكاليف انتاج تلك المصنوعات.

٢ - ترفق المنتجات ذات المنشأ المحلي المستوردة مباشرة من بلد احد الطرفين الى بلد الطرف الاخر بشهادة منشأ صادرة ومصادق عليها من الجهات المختصة في كلا البلدين، ولا تعتمد شهادات المنشأ المبرزة بعد التخليص لغايات تطبيق مواد هذا الاتفاق، وتخضع عمليات الاستيراد والتصدير للمعاملات الجمركية المعتادة وللسلطات الجمركية في الدولة المستوردة التحقق من مطابقة البضاعة.

٣ - لا تسري احكام هذا الاتفاق على السلع والمنتجات الصناعية والزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية المصنعة في او المستوردة عبر المناطق الحرة في اي من البلدين ولا تعتبر في هذه الحالة السلع والمنتجات المشار اليها مستوردة مباشرة من بلد احد الطرفين الى بلد الطرف الاخر.

المادة السابعة:

وافق الطرفان على السماح لكل منهما باقامة المعارض المتخصصة كل في بلد الطرف الاخر ضمن الشروط التالية:

أ - يقدم كل طرف الى الطرف الاخر كل التسهيلات لاقامة هذه المعارض وفقا للقوانين والانظمة السارية المفعول في كلا البلدين.

ب - تعفى السلع والمنتجات من منشأ اي من البلدين المتعاقدين من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى، التي يتم بيعها خلال فترة اقامة المعارض وفق القوائم المدرجة في الجدول الرقم "٣" ضمن مبلغ اجمالي مقداره خمسة ملايين دولار اميركي لكل طرف على ان لا تزيد حصة كل سلعة عن نسبة ٢٪ عن اجمالي قيمة المخصصات لكل معرض.

ج - يمكن توزيع مخصصات المعارض المبينة في الفقرة "ب" اعلاه على معرض او اكثر باتفاق بين وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ووزارة الصناعة والتجارة الاردنية.

المادة الثامنة:

يوافق الفريقان المتعاقدان على اقامة تعاون فني وتبادل الدراسات والبحوث العلمية لتنمية اقتصاديهما وتنشيط السياحة في ما بينهما.

المادة التاسعة:

اتفق الطرفان على تشجيع تبادل الزيارات والتعاون بين هيئات القطاع الخاص من كلا البلدين وتقديم كل التسهيلات لتحقيق ذلك وبشكل يخدم المصلحة المشتركة لكلا البلدين بما في ذلك:

أ - انشاء هيئات قطاعية مشتركة.

ب - اقامة المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية المشتركة في كلا البلدين.

ج - تنمية الصادرات من كلا البلدين الى بلدان اطراف ثالثين.

المادة العاشرة:

تتم المدفوعات وفقا لهذا الاتفاق بالعملات الحرة القابلة للتحويل عن طريق البنوك التجارية المعتمدة في البلدين وذلك وفقا للتشريعات والنظم الخاصة النافذة في كل منهما.

المادة الحادية عشرة:

رغبة في تيسير تنفيذ هذا الاتفاق وتسهيل تبادل المنتجات بين البلدين اتفق الفريقان المتعاقدان على تشكيل:

١ - لجنة مشتركة من ممثلي البلدين تكون مهمتها:

أ - تبادل وجهات النظر في اي امر ناشيء، عن هذا الاتفاق او ما يتعلق به.

ب - العمل على تذليل كل الصعوبات التي تنشأ عن تنفيذ هذا الاتفاق.

ج - تقديم المقترحات التي تؤدي الى تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

د - اقتراح التعديلات على الجداول الملحقة بهذا الاتفاق ورفعها الى الجهات المختصة في كلا البلدين للمصادقة عليها وتصبح هذه التعديلات نافذة المفعول من تاريخ تبادل الاشعارات بين الطرفين تتضمن موافقتهما على هذه التعديلات.

هـ - تجتمع اللجنة المشتركة مرة في السنة على الاقل بالتناوب بين البلدين المتعاقدين ويمكنها ان تجتمع في اي وقت بناء على طلب احد الطرفين.

٢ - تشكيل لجنة متابعة مشتركة تجتمع في عاصمتي البلدين بالتناوب بين البلدين مرة كل ستة اشهر بهدف تقويم حسن تنفيذ هذا الاتفاق ومعالجة اي صعوبات قد تنشأ، كما يمكن اللجنة ان تجتمع بناء على رغبة اي من الطرفين.

المادة الثانية عشرة:

يحل هذا الاتفاق محل اتفاق تنظيم التبادل الاقتصادي والترانزيت والنقل المعدل والموقع بين البلدين في ١٩٦٥/٣/٢٥ في ما عدا احكام المواد المتعلقة بالترانزيت والنقل والكتب المتبادلة في هذا الخصوص والتي تبقى سارية المفعول الى حين عقد اتفاق منفصل ينظم الامور المتعلقة بالترانزيت والنقل بين البلدين.

المادة الثالثة عشرة:

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول من تاريخ تبادل وثائق مصادقة حكومتي البلدين عليه ويظل ساري المفعول لمدة عام واحد يجدد تلقائيا ما لم يرغب احد الطرفين في انهائه عن طريق تقديم اشعار خطي قبل ثلاثة اشهر من موعد انتهائه.

حرر هذا الاتفاق في عمان في الاول من تشرين اول من عام ١٩٩٢ الموافق الرابع من ربيع ثاني ١٤١٣ للهجرة.

عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية
الدكتور عبدالله النسور
وزير الصناعة والتجارة

عن حكومة الجمهورية اللبنانية
الدكتور سمير المقدسي
وزير الاقتصاد والتجارة

اعضاء الوفد اللبناني

- السيد نعمان ابو شقرا المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة.
- المهندس السيد عماد نوام رئيس مصلحة الشؤون الفنية والتقنية في وزارة الصناعة والنفط.
- السيد نبيل اللانقي المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين.

اعضاء الوفد الاردني

- عطوفة السيد مروان عوض الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة.
- السيد عاصم الهنداوي مدير التعاون الاقتصادي/وزارة الصناعة والتجارة.
- السيد شوقي حدادين مدير التجارة/وزارة الصناعة والتجارة.
- الدكتور عبد النور حبايبه عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان.
- السيد غسان خرفان عضو مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة الاردنية.
- السيد احمد الرشود باحث اقتصادي/ وزارة الصناعة والتجارة.
- السيد موسى رشيد قسم التعرفة الجمركية/ دائرة الجمارك.

القائمة الرقم ١

قوائم السلع اللبنانية والاردنية المعفاة من الرسوم الجمركية وكل الرسوم والضرائب الاخرى لدى تبادلها بين البلدين

الصنف	البند الجمركي
- الحيوانات الحية	الفصل الاول
- لحوم واحشاء واطراف صالحة للاكل	الفصل الثاني
- الالبان والقشدة، محفوظة او مركزة او مجففة او محلاة وتشمل الحليب المجفف وحليب الاطفال والجميد	١/٤ و٢/٤
- الزبدة	٣/٤
- الفول والعدس والحمص	٥/٧
- آلات النفث والتعفير	
- الكسبة	٤/٢٣
- محضرات مضادة للجراثيم (انتيبيوتيك)	٣/٣٠
- امصال دم محصن، لقاحات جرثومية، توكسينات جراثيم مزروعة ومنتجات اخرى مماثلة	٢/٣٠
- محضرات انتيبيوتيك المستعملة عادة في الطب البشري او البيطري	٣/٣٠
- الادوية المعدة لمعالجة مرض السل	٣/٣٠
- المحاصيل، والادوية والمستحضرات المعدة للاستعمال البيطري	٣/٣٠
- الاسمدة	الفصل ٣١
- قفف عصر الزيتون	٣/٤٦
- ورق الصحف (بتوصية من الجهات المختصة)	١/١/٤٨
- الكتب	١/٤٩
- الصحف والمجلات والنشرات الدورية المطبوعة	٢/٤٩
- الذهب الخام بما في ذلك السبائك	١/١/٧١
- المحركات الثابتة المعدة لتحريك الالات الزراعية	١/٨/٨٤
- مضخات المياه	١٠/٨٤
- معاصر المنتجات الزراعية والفرازات التابعة لها	
- الجرافات والغارفات وآلة التسوية	٢٢/٨٤
- الات وماكينات صناعية	من الفصل ٨٤
- زجاجات فارغة واغطيتها	١٠/٧٠
- القوالب	٧/٣٩
- عوادم قطن للتصنيع	١/٥٥

القائمة الرقم ٢

قائمة السلع الاردنية اللبنانية المشتركة المعفاة بنسبة الثلث من الرسوم الجمركية

السلع	البند الجمركي
- البسة نسائية ورجالية واطفال داخلية وخارجية	٦٠/٤، ٥، ٦١/١، ٢، ٣، ٤، ٦
- كولونات نسائية	٦٠/٤، ٦١/٤
- حرامات وبطانيات	١/٦٢
- جسور البرادي وملحقاتها	٢/٨٣
- كواشف مخبرية طبية	ب/١٩/٣٨
- اطارات نظارات معدنية طبية ونظارات شمسية	٢/٩٠
- اثاث طبي معدني	٢/٩٤
- اثاث مكتبي معدني	٢/٩٤
- املاح البحر الميت، املاح معدنية	من الفصل ٢٥
- شامبو متنوع، بلسم شعر وكريمات ومستحضرات تجميل وعطور	
- اقمشة غير منسوجة	٣/٥٩
- اقمشة منسوجة صوفية	١١/٥٣
- قاصات معدنية	٢/٨٣
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من البلاستيك	ح/٧/٣٩
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من معدن	٩/٨٣
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من نسج كتانية	٢/٦٧
- اقراص قاتلة للبعوض	١١/٣٨
- اجهزة قاتلة للبعوض	١٢/٨٥
- حقائب متنوعة (سفر، مدرسية، يد، جزادين نسائية)	٢/٤٢
- فايلات بلاستيكية لحفظ الاوراق	٧/٣٩
- صوف صخري	٧/٦٨، ٢٠/٧٠
- احذية من جلد طبيعي وبنعال مختلفة	٢/٦٤
- راديتورات للسيارات والآليات	٦/٨٧
- بياضات الاسرة والمناشف	٢/٦٣
- المحابس والحنفيات	٦١/٨٤
- مدافي نفطية	٣٦/٧٣
- عربات اطفال	١٢/٨٧
- سلالم من الومينيوم	١٦/٧٦
- رقائق البطاطا (شيبس)	٧/٢١
- ازرار الملابس	١/٩٨
- هوائيات تلفزيونات	١٥/٨٥
- مصاعد كهربائية	٢٢/٨٤
- طباخات وافران غاز	٣٦/٧٣
- لوحات ومعلقات حائط بلاستيكية (براويز صور بلاستيكية)	٧/٣٩
- ماكينة نزع الشعر	٦/٨٥
- خزائن الاحذية ولوازمها	٣/٩٤
- اقلام الحبر الجاف	٣/٩٨
- اقلام الرصاص	٥/٩٨
- فرشات منجدة واسفنجية وزمبركية	٤/٩٤
- مواسير بلاستيكية (ثيرمو بايب) ولوازمها	٢/٣٩ - ٧/٣٩
- غسالة سعة (٥-١) كغم	٤٠/٨٤
- الماكينات والالات والمعدات الصناعية والزراعية	من الفصل ٨٤، ٨٥
- فريزارات وثلاجات منزلية	١٥/٨٤
- مكيفات مركزية تزيد قدرتها على ٢٠٠٠٠ BTU	١٢/٨٤
- مبخرات	١٥/٨٤
- مكثفات	١٨/٨٥
- غسالة مع نشافة سعة (١ - ٥) كغم	٤٠/٨٤
- زجاج سادة مسطح	٦/٧٠
- ثقاب	٦/٣٦
- كربونات الكالسيوم	٨/٢٥
- راديتورات التدفئة المركزية	٣٧/٧٣
- انظمة الري بالتنقيط	٢١/٨٤
- لوحات توزيع كهربائية	١٩/٨٥
- الكيدات	١/٣٩
- اجهزة الحاسوب (الكومبيوتر)	٥٣/٨٤
- المشغولات اليدوية	بنود مختلفة
- خضر ونباتات صالحة للاكل محفوظة...الخ	١/٢٠
- خضر ونباتات صالحة للاكل محضرة او محفوظة...الخ (ما عدا رب البندورة)	٢/٢٠
- فواكه محفوظة وقشور فواكه... الخ	٤/٢٠
- مركزات العصير الطبيعي	٢٠/٧/ب/١
- توابل مركبة (عدا صلصات البندورة)	٢١/٤/ب
- ادوية للطب البشري	٣/٣٠
- الورنيش والدهانات...الخ	٩/٣٢
- صابون	١/٣٤
- غواسل عضوية ومحضرات غواسل ومحضرات غسيل...الخ	٢/٣٤
- منتجات عمليات التكثيف التكثيف الكيماوي...الخ	١/٣٩
- منتجات عملية البلمرة...الخ	٢/٣٩
- خشب اصطناعية...الخ	١٨/٤٤
- مصنوعات نجارة وقطع اخشاب مصنوعة للمنشآت...الخ	٢٣/٤٤
- عدد وحواملها وايديها وهياكل مصنوعة من الخشب...الخ	٢٥/٤٤
- ورق وورق مقوى مصنوع آليا. الخ	١/٤٨
- ورق وورق مقوى ومجمع باللصق...الخ	٤/٤٨
- ورق وورق مقوى مموج...الخ	٥/٤٨
- علب واكياس ورقية وكرتونية دوبلكس	١٦/٤٨
- سجلات ودفاتر وكراريس...الخ	١٨/٤٨
- مصنوعات اخرى من عجائن الورق...الخ	٢١/٤٨
- بطاقات بريدية	٩/٤٩
- تقاويم...الخ	١٠/٤٩
- سجاد ذو خمل...الخ	١/٥٨
- سجاد آخر بما فيه البسط...الخ	٢/٥٨
- ديابيج يدوية الصنع...الخ	٣/٥٨
- اكياس تعبئة وتغليف من جوت او قطن او من لدائن اصطناعية منسوجة	٢/٦٢
- بلاط وترابيع للتبليط	٨/٦٩
- بانيوهات...الخ	١٠/٦٩
- قوارير من زجاج	١٠/٧٠
- قضبان وعيدان من حديد...الخ	١٠/٧٣
- زوايا من حديد...الخ	١١/٧٣
- لوازم مواسير من حديد...الخ	٢٠/٧٣
- منشآت من حديد...الخ	٢١/٧٣
- مواسير وانابيب من حديد صب...الخ	١٧/٧٣
- خزانات وصهاريج	٢٢/٧٣
- مواسير وانابيب من حديد او صب...الخ	١٨/٧٣
- مواسير من صب...الخ	١٩/٧٣
- ادوات مطبخية من حديد...الخ	٣٨/٧٣
- قضبان من نحاس	٧/٧٤
- حبال وامراس من نحاس	١٠/٧٤
- قضبان وعيدان من الالومينيوم	٢/٧٦
- انابيب ومواسير من الالومينيوم	٦/٧٦
- منشآت من الالومينيوم...الخ	٨/٧٦
- دنان وعلب واوعية لتعبئة المعاجين...الخ	١٠/٧٦
- سدادات معدنية	١٣/٨٣
- عيدان لحام	١٥/٨٣
- مراجل توليد البخار	١/٨٤
- سخانات مياه شمسية	١٧/٨٤
- آلات تجليخ ومستلزماتها	٤٤/٨٤
- محولات كهربائية	١/٨٥
- اجهزة كهربائية لتسخين المياه	١٢/٨٥
- اجهزة لوصل التيار الكهربائي وقطعه	١٩/٨٥
- اسلاك ضفائر وحبال كهرباء	٢٣/٨٥
- هياكل السيارات (عدا الشاصيهات)	٥/٨٧
- قطع غيار السيارات...الخ	٦/٨٧
- حوامل الصوت	١٢/٩٢
- المواد اللاصقة	٦/٣٥
- احبار للطباعة	١٣/٣٢
- اسمدة زراعية كيماوية	من الفصل ٣١
- قطع افران الغاز	٢/د/٣٦/٧٣
- قطع الثلاجات	د/١٥/٨٤
- قطع الغسالات	٤٠/٨٤
- المطهرات والمعقمات	٢/ب/١١/٣٨
- المستهلكات الطبية والسرنجات وغيرها	١٧/٩٠
- المبيدات الحشرية المنزلية والزراعية	١١/٣٨
- المنيات الكيماوية	١٨/٣٨
- كبسولات جيلاتينية للادوية	٣/٣٥
- اطارات المركبات والعربات	١١/٤٠
- بروفيلات بلاستيكية والومينيوم	٢/٣٩، ٨/٧٦
- خراطيم مياه وغاز	٩/٤٠، ومن الفصل ٣٩
- حاويات قمامة بلاستيكية	٧/٣٩
- طلاء الاحذية	٥/٣٤
- معاجين اسنان وحلاقة	٦/٣٣
- مراجل تدفئة مركزية	١/٨٤، ٣٧/٧٣
- زجاج حراري للافران	٧/٧٠
- شفاطات شمسية	١٢/٨٤
- علاقات ملابس بلاستيكية	٧/٣٩
- غالات ومفصلات الابواب	١/٨٣
- فلاتر زيت وهواء للسيارات والآليات	١٨/٨٤
- فوانيس الانارة للشوارع	٧/٨٣، ٧/٣٩، ١٤/٧٠
- قوالب صناعية معدنية	٦٠/٨٤
- قبانات	٢٠/٨٤
- كراسي حلاقين	١/٩٤
- كسارات حجر ومناشير وغرابيل انشائية	٥٦/٨٤
- ابواب وشبابيك بلاستيكية والومينيوم	٧/٣٩، ٨/٧٦
- هياكل بيوت زراعية مع اطاراتها ولوازمها	٢/ب/٢١/٧٣، ٧/٣٩
- خزانات مياه فايبرغلاس	٧/٣٩/ح
- مستلزمات التمديدات الكهربائية	٢/٣٩ - ٧/٣٩
- علب بلاستيك	٧/٣٩
- اباجورات بلاستيكية والومينيوم	٧/٣٩/ح، ٨/٧٦
- عبوات طبية بلاستيكية	٧/٣٩
- تلفزيونات	١٥/٨٥
- انابيب ومصبوبات من الرصاص	٥/٧٨
- براغي وصواميل ومسامير	٣٢/٧٣
- اقفزة مطاطية للاستخدامات الطبية	١٣/٤٠
- اقفزة بلاستيكية	٧/٣٩
- دراجات هوائية	١٠/٨٧
- مواد عازلة (بيرلايت)	٧/٦٨، ٢٥/٨٥
- المغلفات	١٤/٤٨
- عدد يدوية	من الفصل ٨٢
- مساحات للتنظيف	١/٩٦

الجدول الرقم ٣ لسلع المعارض

السلع	البند الجمركي
- البسة نسائية ورجالية واطفال داخلية وخارجية	٦٠/٤، ٥، ٦١/١، ٢، ٣، ٤، ٦
- كولونات نسائية	٦١/٤، ٦٠/٤
- حرامات وبطانيات	١/٦٢
- جسور البرادي وملحقاتها	٢/٨٣
- كواشف مخبرية طبية	ب/١٩/٣٨
- اطارات نظارات معدنية طبية ونظارات شمسية	٢/٩٠
- اثاث طبي معدني	٢/٩٤
- اثاث مكتبي معدني	٢/٩٤
- املاح البحر الميت، املاح معدنية	من الفصل ٢٥
- شامبو متنوع، بلسم شعر وكريمات ومستحضرات تجميل وعطور	٦/٣٣
- اقمشة غير منسوجة	٣/٥٩
- اقمشة منسوجة صوفية	١١/٥٣
- قاصات معدنية	٢/٨٣
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من البلاستيك	ح/٧/٣٩
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من معدن	٩/٨٣
- اكسسوارات متنوعة للاحذية من نسج كتانية	٢/٦٧
- اقراص قاتلة للبعوض	١١/٣٨
- اجهزة قاتلة للبعوض	١٢/٨٥
- حقائب متنوعة (سفر، مدرسية، يد، جزادين نسائية)	٢/٤٢
- فايلات بلاستيكية لحفظ الاوراق	٧/٣٩
- صوف صخري	٧/٦٨، ٢٠/٧٠
- احذية من جلد طبيعي وبنعال مختلفة	٢/٦٤
- راديتورات للسيارات والآليات	٦/٨٧
- بياضات الاسرة والمناشف	٢/٦٣
- المحابس والحنفيات	٦١/٨٤
- مدافي نفطية	٣٦/٧٣
- عربات الاطفال	١٢/٨٧
- سلالم من الومينيوم	١٦/٧٦
- رقائق البطاطا (شيبس)	٧/٢١
- ازرار الملابس	١/٩٨
- هوائيات تلفزيونات	١٥/٨٥
- مصاعد كهربائية	٢٢/٨٤
- طباخات وافران غاز	٣٦/٧٣
- لوحات ومعلقات حائط بلاستيكية (براويز صور بلاستيكية)	٧/٣٩
- ماكينة نزع الشعر	٦/٨٥
- خزائن الاحذية ولوازمها	٣/٩٤
- اقلام الحبر الجاف	٣/٩٨
- اقلام الرصاص	٥/٩٨
- فرشات منجدة اسفنجية وزمبركية	٤/٩٤
- مواسير بلاستيكية (ثيرموبايب) ولوازمها	٢/٣٩ - ٧/٣٩
- غسالة سعة (١ - ٥)كغم	٤٠/٨٤
- الماكينات والالات والمعدات الصناعية والزراعية	من الفصل ٨٤، ٨٥
- فريزارات وثلاجات منزلية	١٥/٨٤
- مكيفات مركزية تزيد قدرتها على ٢٠٠٠٠ BTU	١٢/٨٤
- مبخرات	١٥/٨٤
- مكثفات	١٨/٨٥
- غسالة مع نشافة سعة (١ - ٥)كغم	٤٠/٨٤
- زجاج سادة مسطح	٦/٧٠
- ثقاب	٦/٣٦
- كربونات الكالسيوم	٨/٢٥
- راديتورات التدفئة المركزية	٣٧/٧٣
- انظمة الري للتنقيط	٢١/٨٤
- لوحات توزيع كهربائية	١٩/٨٥
- الكيدات	١/٣٩
- اجهزة الحاسوب (الكومبيوتر)	٥٣/٨٤
- المشغولات اليدوية	بنود مختلفة

أسبوع سوق القطع

تحريك المساعدات الدولية للبنان

عزز الطلب على الليرة فاستعادت ٦٫٣٪ من قيمتها

كتب ايلي قهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعودة الدولار الاميركي الى التراجع بعد ظهور ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه، في وقت بدا ان لا رغبة في شرائه بالاسعار المرتفعة التي كان قد وصل اليها اواخر الشهر.

وعلى رغم حال الحذر المرتبطة بالوضع السياسي المأزم داخليا والغامض اقليميا واتساع رقعة التوتر العسكري في الجنوب وتباين الآراء في شأن مغزاه في هذه الفترة حيث المساعي الدولية ناشطة لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، بدت الانظار متجهة الى التحركات التي تقوم بها المؤسسات المالية الدولية لاستخلاص السبل الآيلة الى اقالة لبنان من عثرته الاقتصادية باطلاق مشاريع اعادة اعماره. وفي هذا السياق توقف المراقبون الاسبوع الماضي عند تطورين: الاول يتعلق بالزيارة التي تقوم بها بعثة البنك الدولي للبنان والتي ستليها زيارة قريبة لبعثة اخرى مشتركة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لاستكمال ملفات بعض المشاريع الانمائية المنوي تمويلها مباشرة او بواسطة ما يسمى "الدول المانحة" تمهيدا لاعداد ملفات متكاملة بها تعرضها عليها في الاجتماع المقرر عقده في باريس اواخر كانون الثاني المقبل لتقرير ما يمكن تقديمه من مساعدات وقروض طويلة الاجل للبنان. والثاني، بتجدد الحديث عن احياء اللجنة الثلاثية العربية وعن مسعى سعودي في هذا الاتجاه لمواكبة تنفيذ اتفاق الطائف.

وقد اعتبر هذان التطوران، الى مواقف اخرى اميركية واوروبية تركز على ضرورة اعادة الاعمار والبناء في لبنان بعد اقفال ملف الانتخابات النيابية فيه، بمثابة تأكيد للثقة الدولية بمستقبل لبنان واهليته لاستعادة دوره الاقتصادي والمالي في المنطقة اذا تأمنت الخدمات الاساسية فيه.

وهكذا تجمعت هذه العوامل الايجابية لتطغى الى حد ما على ما عداها من سلبيات يكثر الحديث عنها، ولاسيما ما يتعلق منها بضخامة الدين العام وعدم الاستقرار السياسي وعجز الادارة وضعف الاداء الحكومي.

لذا لم يكن مستغربا كثيرا ان تتحول توقعات البعض لمصلحة الليرة اللبنانية، خصوصا بعدما وصل الدولار الى مستويات مرتفعة بات معها الوضع الاجتماعي في البلاد مهددا برمته وينذر بالانفجار. الا ان استمرار وجود مصرف لبنان في السوق وجودا مباشرا وغير مباشر، تارة شاريا عروض الدولار التي تفيض عن حاجات الطلب الخاص عليه، وتارة اخرى بائعا كلما تردد العرض، حال دون المضاربات في الاتجاهين، فمضى في التراجع بوتيرة معتدلة وبانتظام طوال الاسبوع الماضي ليقفل الجمعة ٢ تشرين الاول بـ٢٣٨٠٠٠٠ ليرة في مقابل ٢٥٣٠٠٠٠ ليرة الجمعة ٢٥ ايلول، أي بتراجع مقداره ١٥٠ ليرة ونسبته ٥٫٩٣ في المئة، مما مكن الليرة من استعادة ٦٫٣٠ في المئة مما خسرته قبل اسبوع والذي بلغت نسبته ٩٫٤٩ في المئة.

ويذكر ان الدولار كان فتح الاثنين الماضي مع ميل واضح الى الانخفاض بعد وصول بعثة البنك الدولي الى بيروت واعلان مساعدة تقدر بنحو ١٥٠ مليون دولار قررها المصرف للبنان وسيصار الى استكمال التحضيرات لدفعها اليه، الى تأمين شروط دعوة الدول المانحة لمساعدات وقروض اخرى لاعادة بناء لبنان وتأهيل البنى التحتية فيه، فتراجع من ٢٥٣٠٠٠٠ ليرة الى ٢٤٧٠٠٠٠ ليرة، ثم الى ٢٤٥٥٠٠٠ ليرة الثلثاء، ليمضي نزولا بعد تقلبات في الاتجاهين الى ٢٤٢٠٠٠٠ ليرة الاربعاء، فالى ٢٣٩٠٠٠٠ ليرة الخميس ولينهي الاسبوع الجمعة بـ٢٣٨٠٠٠٠ ليرة في سوق هادئة ومتوازنة اجمالا.

تجدد الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، وبعد عودة الهدوء الى اسواق القطع العالمية مع انحسار المضاربات على هبوط الفرنك الفرنسي داخل نظام النقد الاوروبي واستبعاد احتمالات اعادة النظر في آلية صرف العملات فيه، عادة الانظار تتجه الى المعطيات النقدية والاقتصادية التي على اساسها يصار عادة الى تحديد اسعار الدولار في التداول ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وعليه، نشطت عمليات تصحيح مراكز القطع منذ مطلع الاسبوع الماضي في ضوء ما نشر سابقا من احصاءات اميركية وما يصدر تباعا من مؤشرات جديدة من شأنها توضيح المنحى الذي قد تتخذه [illegible]

استقطاب المارك للرساميل الاجنبية نتيجة ارتفاع مردوده. وفي هذا السياق كثر الحديث على هامش اجتماع وزارة المال للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسيل تمهيدا لاجتماع المجلس الاوروبي المقرر عقده منتصف هذا الشهر في برمنغهام في انكلترا عن بادرة قد يقوم بها "البوندسبنك" لدى اجتماع مجلس حاكميته الجمعة الماضي استثنائيا لخفض معدلات الفائدة الالمانية. لكن هذه التوقعات سرعان ما انهارت بعد التصريح الذي صدر عن رئيس "البوندسبنك" السيد هلموت شليسنجر وفيه ينصح بعدم المراهنة على اي تغيير في السياسة النقدية الالمانية، في وقت اعلن عضو مجلس "البوندسبنك" السيد لوتار مولر من لندن، في مداخلة له امام مؤتمر عن السياسة النقدية، انه لا يتوقع خفضا في معدلات الفائدة الالمانية قبل ستة اشهر ريثما تضبط مظاهر التضخم في بلاده.

وفي موازاة استبعاد الاسواق اي تعديل في السياسة النقدية الالمانية، برزت معطيات جديدة في الولايات المتحدة ترجح احتمالات تخفيف قيود التسليف فيها مجددا، الامر الذي سيؤدي الى اتساع الهوة اكثر بين مردود الدولار المتدني والمردود المرتفع للمارك الالماني وللعملات الاخرى المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي. فمن جهة، تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي تراجع بنسبة ٠٫٢ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ٠٫١ في المئة في تموز وان مؤشر ثقة المستهلكين (National Consumer Confidence Index) وصل الى ٥٦٫٤٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٩ نقطة في آب، مما يشير الى انحسار النمو الاقتصادي كثيرا، خصوصا ان الاستهلاك في الولايات المتحدة يمثل ثلثي الناتج الداخلي القائم. وقد تعزز هذا الاعتقاد، من جهة اخرى، بتزايد مظاهر الركود في القطاعات الانتاجية الرئيسية والتي تمثل في انخفاض مبيعات الشقق السكنية بنسبة ٦٫١ في المئة في آب في مقابل ٢٫٦ في المئة في تموز ونفقات البناء بنسبة ٠٫٨ في المئة في مقابل ٠٫٦ في المئة في الفترة نفسها، في وقت سجلت طلبات المصانع (Factory orders) تراجعا جديدا نسبته ١٫٩ في المئة في مقابل ١٫١ في المئة في هذه الفترة. وجاء صدور مؤشر مديري المشتريات في الشركات الاميركية الذي تدنى الشهر الماضي الى ٤٩ نقطة في مقابل ٥٣٫٧ نقطة في آب، ليطرح جديا منتصف الاسبوع موضوع خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة ما بين ربع نقطة ونصف نقطة اضافية للحؤول دون انزلاق الاقتصاد فيها الى حافة الركود، خصوصا بعدما اعلنت وزارة العمل ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة زاد نحو ١٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من ايلول ليصل مجموعهم الى ٤٢٩٠٠٠ شخص، وهو الاعلى منذ ستة اسابيع.

الا ان المتعاملين بدوا مترددين في دفع الدولار الى مزيد من التراجع قبل انتهاء اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك" الجمعة الماضي وصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة عن شهر ايلول تحسبا لاي خفض مفاجئ لمعدلات الفائدة الالمانية من جهة ولامكان ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير اذا ما اظهر مؤشر البطالة تحسنا قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على صرف النظر عن تخفيف قيود التسليف لديه. الا ان الضغوط على الورقة الخضراء عادت تتنامى عشية عطلة الاسبوع بعد امتناع "البوندسبنك" عن ادخال اي تغيير على سياسته النقدية المتشددة، فيما تبين ان ارقام البطالة في الولايات المتحدة لا تدعو الى الارتياح على رغم ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها. فتراجع عدد العاطلين عن العمل الى ٧٫٥ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٧٫٦ في المئة في آب، قابله ارتفاع في عدد المسرحين من العمل بلغ نحو ٥٧٠٠٠ شخص الى ٨٣٠٠٠ شخص في آب على رغم استحداث ٤٠٠٠٠ وظيفة جديدة موسمية ضمن برنامج التشغيل الموقت الذي اقرته الادارة الاميركية مطلع الصيف للحد من تفشي البطالة في صفوف الشباب الداخلين حديثا الى سوق العمل، الامر الذي ابقى هاجس خفض معدلات الفائدة مخيما آجلا وليس عاجلا.

وعليه، عاد الدولار الى دائرة الضعف، لينهي الاسبوع في نيويورك الجمعة ٢ تشرين الاول مقارنا بما كان الجمعة ٢٥ ايلول بتراجع كبير ازاء العملات الاوروبية خصوصا، باستثناء ما علق تسعيره داخل النظام النقدي الاوروبي كالآتي:

- ١٫٧٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧١٤٥، أي بنسبة ٠٫٩٥ في المئة.
- ١٫٤٠٥٥ مارك الماني في مقابل ١٫٤٨١٥ أي بنسبة ٥٫١٣ في المئة.
- ١٫٢٢٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢٩٥٠، أي بنسبة ٥٫٠٦ في المئة.
- ٤٫٧٥٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٠١١٠، أي بنسبة ٥٫٠٩ في المئة.
- ١٢٤٨٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٤٢٫٠٠، أي بارتفاع طفيف نسبته ٠٫٤٨ في المئة.
- ١١٩٫٤٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠٫٦٥، اي بنسبة واحد في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يكن لعودة الدولار الى التراجع اي انعكاس ايجابي على المعادن الثمينة التي سبق لها ان تأثرت سلبا بارتفاعه، فراحت اسعارها تتقلب طوال الاسبوع الماضي ضمن هوامش ضيقة نزولا في غياب المبادرات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢ تشرين الاول بـ٣٤٨٫١٠ دولارا في مقابل ٣٤٩٫٣٠ دولارا الجمعة ٢٥ ايلول، اي بانخفاض نسبته ٠٫٣٤ في المئة، واونصة الفضة بـ٣٫٧٣٤٠ دولارات في مقابل ٣٫٧٩٩٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بتراجع نسبته ١٫٧١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية انما بنسب ادنى من تراجع الدولار، نظرا الى انخفاض اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٤٧٠٠٠٠
٢٤٥٥٠٠٠
٢٤٢٠٠٠٠
٢٣٩٠٠٠٠
٢٣٨٠٠٠٠

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٩/٢٥	١٩٩٢/١٠/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٥٣٠٠٠٠	٢٣٨٠٠٠٠	- ٥٫٩٣
المارك الالماني	١٧٠٥٫٤٠	١٦٧٩٫٠٠	- ١٫٥٥
الفرنك السويسري	١٩٤١٫٢٠	١٩٢١٫٢٠	- ١٫٠٣
الفرنك الفرنسي	٥٠٣٫١٣	٤٩٦٫٥١	- ١٫٣٢
الجنيه الاسترليني	٤٣١٤٫٩٠	٤١٤٦٫٩٠	- ٣٫٨٩
الين الياباني	٢٠٫٩٥	١٩٫٩٨	- ٤٫٦٢
الفلورين الهولندي	١٥١٦٫٦٠	١٤٩١٫٢٠	- ١٫٦٧
الدولار الكندي	٢٠٣٥٫١٠	١٩٠٠٫٧٠	- ٦٫٦٠
اللير الايطالي	٢٫٠٣	١٫٩١	- ٥٫٩١
الكورون الاسوجي	٤٥٥٫٦٥	٤٤٦٫١١	- ٢٫٠٩
الفرنك البلجيكي	٨٢٫٨٦	٨١٫٤٥	- ١٫٧٠



الموسترا
مساء وعتمة وشتاء: ألوان والشخصيات
اليك المسدس و"اقتلني" في المسار الاسود


آل باتشينو في "غلنغاري غلن روس".


المخرج الاميركي جيمس فولي.

جنيفر بيلز في "مأزق" لالكسندر روكويل.

اليزابيت ماك غوفرن وبارتيسيا ويتيغ: "انا وفيرونيكا" لـكاردينو.

جو بيتشي في "عين الشعب" لهوارد فرنكلين.

"سيفيلاناس" لكارلوس ساورا، تاريخ الرقص والغناء الاسبانيين.

البندقية - ...:
من جورج كعدي
- ٤ -

الاميركيون، انى ذهبوا بنتاجهم السينمائي، خاصة الى مهرجانات المسابقات والجوائز، يخلقون احراجا كثيرا. فحرفتهم متقدمة، تجاربهم مديدة، ونجومهم كبار ذوو شهرة طاغية. تقنياتهم لا تنافس، وفيها التقنيات الادبية، اي كتابة السيناريو والحوار وصياغة المواقف والشخصيات. سينما ذات ريادة وتراث، اختمرت مع العقود والسنين، في كل جوانب صنعتها، المادية والابداعية، ما اوجد حالة من الصعوبة في منافستها، حتى باتت مثل الرياضي المتفوق والجبار الذي يحار في من ينافسه، وان دخل في سباق، ضمن نتائجه سلفا. ولن اتهم، طبعا، بفقدان الموضوعية او بالانحياز، لأنني اصف واقعا معلوما، وقاعدة ثابتة لا تخرق الا في ما ندر، بفيلم اوروبي مميز كما حصل في كان الاخير مع "النوايا الفضلى" الجميل لبيل اوغست، او كما حدث السنة في البندقية بفوز شريط صيني عادي على نخبة من الافلام العالمية، بينها الشريطان الممتازان لجيمس فولي والكسندر روكويل. والسبب، كما ذكرت في رسالتي الاولى، ان رئيس لجنة التحكيم، الاميركي دنيس هوبر، غير البعيد اطلاقا عن سينما طليعية تماثل اعمال زميليه هذين، واجه في اغلب الظن حرجا شديدا ان يمنح الدب الذهبي لأحد فيلمي مواطنيه، فآثر التغاضي وصرف النظر واختيار شريط آخر يستحق الجائزة بين ما تبقى من افلام المسابقة.

للمخرج الشاب جيمس فولي (مواليد نيويورك، ١٩٥٣) شاهدنا الفيلم البديع "غلنغاري غلن روس"، مسرحية ديفيد ماميت السوداء التي عرضت منتصف الثمانينات على خشبة برودواي، حولها الكاتب والمخرج ماميت بنفسه الى نص سينمائي، واتى فولي لينجز السيناريو المتين البناء مع نجوم كبار في مقدمتهم آل باتشينو وجاك لمون (راجع حلقة الاثنين الفائت)، ثم أليك بالدوين، كيفن سبيسي، الن اركن، اد هاريس، وجوناثان برايس. لعبوا ادوارهم جميعا بعضهم "مع" البعض كما قال جاك لمون، لا بعضهم "على" البعض كما يجري غالبا، فكانت النتيجة مدهشة، فائقة الاثارة.

ازمة ركود اقتصادي، مثيلة التي شهدتها اميركا في الثلاثينات، وضعت رجال بيع عقارات، سماسرة بالمعنى الذي نعرفه، في تحد لذواتهم، وفي ما بينهم، لانقاذ مهنتهم من البوار والامحاء. لكن الاعمال راكدة واحتمالات الافادة شبه معدومة. فترة عصيبة لوكالة عقارات صغيرة في شيكاغو، يتقاسم اعمالها ريكي روما (باتشينو) الثعلب الاعتق في المهنة، وشيلي ليفين (لمون)، وبليك (بالدوين)، وديف موس (هاريس)، (القديس بينهم شيطان) مستعدون للخيانة بعضهم للبعض كل لحظة، كما دأبوا في خداع زبائنهم. واتفقت ادارة الوكالة العقارية على وضع جائزة، سيارة كاديلاك، لمن يحقق ارفع رقم في المبيعات آخر الشهر. ومن ساعتها، السباق محموم والمنافسة مسعورة بين رفاق المهنة الواحدة، خاصة ليفين (جاك لمون، الرائع الحضور) يستميت للفوز، يشرع لتوه في الاعيب الخداع، في خداع امرأة يعرض عليها قطعة ارض في مرتفعات غلنغاري (من هنا عنوان الفيلم)، يلعب عليها اكثر من مسرحية عبر الهاتف، ويصطدم واهما بزوجها الحلف الذي يفهمه بأن لا نية في شراء ارض لديه او لدى زوجته، فيرتد ليفين خائبا، يحاول الايقاع بأحد زملائه، عبر مشروع سرقة ملف وخيانة لزملاء المكتب، لقاء نسبة عالية من تقاسم الارباح لو تمت الصفقة التي يتلهف لانجاحها، طمعا بالربح، ولمساعدة ابنته التي لا يكف حديثه عنها طوال الفيلم، وعن زوجته التي هجرته، دون ان نراهما، فلا نساء في الفيلم. وعلى هذا المنوال، يتابع ليفين المتقدم في العمر ذليلا، ولا يجديه توسل او استعطاف، فـ"الخاسر هو الخاسر" في قاعدة الحياة، و"ليس من اخلاق مطلقة" في عرف ريكي روما، المحتال العتيق، الذي يشتغل بهدوء وصمت، ولا ينفي طيلة الوقت يحدث الناس في المقهى عن فلسفته في الحياة، وان كتب وناقضها، يرى ان الانسان دائم التطلع الى الامام (اي الى المستقبل) او الى الوراء (الى الماضي) ولا ينظر ابدا الى الحاضر، متابعا: "الطعام نتذكره، لكن الجنس ماذا نتذكر منه؟" وملحا على ندم الانسان اذا جاء وقت موته على ما لم يفعله في حياته، فلسفة حياة ينظر ريكي روما لها، بيد انه سرعان ما يكشف عن طمعه وقسوته ودهائه في المواجهة الاخيرة (المشهد الاخير) حيث يظهر المدير الابرع للعبة، الاوسع حنكة، ويظهر ليفين العجوز المحبط الاشد ذلا، يفتضح امره، ونظرته الى ريكي روما ختاما كالمتوسل منه رحمة وسترا...

● طابع مسرحي

لا يجهد المخرج فولي كثيرا في كسر المناخ المسرحي، الا بلغة الكاميرا. تظل الديكورات محدودة (مكتب الوكالة، المقهى، كابينة الهاتف، شارع ليلي، وحركة مترو مستمرة فوق الجسر القريب)، والشخصيات القليلة اياها، وبنية السيناريو وتقطيع المشاهد يمكثان على طابع مسرحي، من غير تبديل ذي شأن. والاطار دوما مسائي، في طقس شتوي عاصف، معتم دائما كدخيلة الشخصيات، وكالوضع المادي والاقتصادي الخانق الذي تحياه، كأن لا نافذة نور، او ثغرة امل بفجر مشمس. يكاد النهار ينعدم في شريط فولي، العالم مظلم، والناس في عتمة. الرجال في اطماعهم وانانياتهم، في جشعهم واحباطهم، يتناهشون بلا رحمة. أليس هذا واقع الحياة؟ وهل يسعنا ان نشك في ان ديفيد ماميت يبالغ؟ كلا. تلك صورة الانسان تستعبده المادة، تذله.

هنا، ما برحنا في نص ماميت، لكن ماذا اضاف فولي اخراجا، والممثلون اداء؟ فولي انجز عملا بديعا في تحريك الكاميرا داخل الاماكن المغلقة. من زوايا مختلفة، متنقلة، بكاميرا او اثنتين، كان يتحول من مكان الى آخر بحركة سلسة لا يشعر بها حينا، وبحركة بالغة الاناقة حينا آخر، في لقطة قريبة على وجه باتشينو او لمون، او تصفية على اد هاريس واقفا برهب لمون السمسار المحبط وقلما عرفت السينما الاميركية الحديثة، اي سينما الثمانينات والتسعينات، تجربة بهذه المتانة والدقة والاناقة، تذكر بسينما هوارد هوكس وارنست لوبيتش، اي بأسلوب الريادة والذوق المرهف في تحريك الكاميرا وخلق الايقاع وادارة الممثلين، والفيلم ادنى ما يكون الى اسلوب سيدني لوميت في "اثنا عشر رجلا غاضبا" الذي احداثه في مكان مغلق (وي كلو) وشخصياته وحواراته مسرحية، الى تحليق لاداء ممثليه، كما يحلق هنا "كاست" الفيلم كله، آل باتشينو بحضوره الطاغي القوي، وجاك لمون عملاق في صلب الشخصية يدفعك مرغما الى التعاطف معه، وان مخادعا دنيئا، وقدرة هذا الممثل الكبير عجيبة في انتقاله السهل بين الكوميدي والجدي، يبهرنا، يشدنا، ويأسرنا بأدائه الممتع. والآخرون، بالدوين وهاريس وسبيسي واركن وبرايس، ربما كما لم نرهم من قبل، في انسجام كامل مع زميليهم النجمين، وفي ادارة مخرج شاب اكيد الموهبة.

● اميركا لا قرش

وفي حين لا تعترض جيمس فولي، برغم السينما الخاصة التي يصنعها، مشكلات انتاج مع هوليوود، يواجه مخرجون شبان آخرون، مثل الكسندر روكويل، صعابا جمة في العثور على المال لفيلم مبتكر وطموح يقع في ما ندعوه سينما المؤلف. فروكويل (مواليد بوسطن، ١٩٥٦) تمكن من جمع ميزانية فيلمه الضئيلة، اذ صوره بالابيض والاسود، من اوروبا، ولا قرش واحدا من اميركا! ونرى هكذا ان الفرص ليست متعادلة للجميع، حتى في اميركا ارض الفرص والاحلام. مخرج اميركي موهوب، لم يعثر على شركة او منتج خاص يقدم له المال اللازم، والقليل نسبيا، لانجاز هذا الفيلم الذي نال، قبل عرضه في البندقية، جائزة مهرجان ساندنس الذي اسسه روبرت ردفورد.

والمفارقة اللذيذة ان "المأزق" (ان ذي سوب) يحكي حكاية شاب يدعى ادولفو (ستيف بوشيمي) يرغب في اخراج فيلم، عن سيناريو كتبه بنفسه، وحلمه افلام كبيرة مثل رنوار وغودار، الا انه لا يملك حتى ايجار شقته، في احد احياء نيويورك الشعبية والكابوسية. وينشر، يائسا، اعلانا فيه بيعه السيناريو الضخم، من ٥٠٠ صفحة، الذي كتبه وحلم باخراجه "ويفاجأ باقدام احدهم على الشراء، جو (سيمور كاسيل، احد الممثلين المفضلين لدى السينمائي الراحل كاسافيتس) الفانغستر الصغير، الذي يشتري السيناريو ويظهر لادولفو اهتماما بمشاريعه الاخراجية، لكن المشكلة الوحيدة (وهنا يبدأ سيل الطرافة الذكية في الفيلم) انه لا يفهم عليه، قرأ له ادولفو من السيناريو فلم يفقه من حواراته شيئا، قال له انه يريد صناعة الفيلم على طريقة رنوار وتاركوفسكي، وحدثه عن نيتشه ودوستويفسكي، فناوله الفانغستر العجوز مسدسا، قائلا له: "اقتلني"... لوهلة، خاله ادولفو كابوسا حقيقيا لا يدري من اين جاءه، لكن افادته بدأت تظهر لدى قدوم رجلي المافيا من بروكلين يهددانه، فتخلص منهما قرينهما جو، رجل العصابات العتيق "الهابط عليه من السماء". وجو الفانغستر ليس الشخصية الغريبة الوحيدة في حياة ادولفو، رغما عنه، بل هنالك جارته انجليكا، الجميلة اليائسة من زوجها الفرنسي الذي طردته فدخل ذات مرة على ادولفو وبكى على صدره كالمخبولين (من مشاهد الدعابة السوداء، الذروة في الفيلم) وادولفو اعجب يوما بعد يوم بأنجليكا (جنيفر بيلز) وصمم على ان تكون في الفيلم الذي ينوي اخراجه. وعوض ان ينجذب جو الشقي الى ادولفو ومشروعه السينمائي، انجذب الثاني لاراديا الى عالم جو الفاسد، فرافقه في عملية سرقة لمنزل رجل عجوز (ايضا من مشاهد مقهقهة في الفيلم)، ودرّبه على رقصة التشاتشاتشا، وجلب له عاهرتين، فرفض مضاجعة احداهما وجلس معها في السرير لمشاهدة التلفزيون، وكاد ادولفو ينسى ولعه بالسينما، وصورة آنا مانياني المعلقة على جدار غرفته. ومن هنا ينحرف الفيلم عن خط دعابته ليأخذ مسارا دراميا اسود مزدانا بالغرابة والقساوة احيانا، فيطمع جو في معاشرة انجليكا، ويضيق الحصار الجدي على ادولفو، ويتحول المزاح الى لعبة خطرة تنتهي على نحو عبثي.

لا مرجعية يمكن اسناد فيلم روكويل اليها، فسينماه من عوالم سينمائية مختلطة، ومع ذلك لا تشبه ايا منها. شريطه من سينما نيويوركية صغيرة، بالابيض والاسود، تتماثل وتفترق في آن، مع وعن سينما وودي ألن، وجيم جارموش، وجون كاسافيتس من بعيد، بالدعابة والسخرية من جهة. وبالمعالجة الهنيانية والسوداء والتهويمية من جهة ثانية. غير ان اسلوبه مختلف عنهم جميعا، مشبع ثقافة سينمائية واسعة، تبدأ بأورسون ويلز (الكادر المائل، والكونتربلونجيه) ولا تنتهي عند سكورسيزي وايقاعه اللاهث، وكاميراه المتفننة بالعدسات والستيديكام والاختبار الدائم. والمهم لدى روكويل انه يملك لغة سينمائية فعالة، ان في الكتابة الذكية البارودية والساخرة، وان الاخراج الذي يمتلكه ذوقا ومهنية. و"المأزق" من افلام احببتها كثيرا، واحببت فيه الممثلين، على رأسهم سيمور كاسل ينبض ظرفا وسخرية قبل انقلاب وجهه الى القساوة المميتة في النهاية، وستيف بوشيمي ايضا طريف، كأنه شخصية كافكاوية انما كوميدية. اما المفاجأة

- التتمة في الصفحة ١٤ -


"اغنية من اجل باكو"، معاناة الشعب الكردي.



كامو عند بوينزو الأرجنتيني
"الطاعون هو الطريق الى النعيم"


وليم هورت وساندرين بونير في "الطاعون".

المخرج لويس بوينزو.

البندقية - ...:

من اميركا الجنوبية، شاهدنا للارجنتيني لويس بوينزو اقتباسه الممتاز لاحد اشهر مؤلفات البير كامو "الطاعون". والمخرج بوينزو صاحب "القصة الرسمية" الحائز له في ١٩٨٥ اوسكار افضل فيلم اجنبي، الى جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان وجائزة افضل ممثلة لنورما الياندرو، كما شاهدنا له في لبنان "الاميركي العجوز" (اولد غرينغو) مع غريغوري بك وجين فوندا، الذي عرض كذلك في ناد سينمائي لتمايزه معالجة و"اسلوبا".

اقتباس عمل ادبي للسينما، الى دقته واشكالاته ومحاذيره، هو اعتماد خيارات. والخيارات التي اقدم بوينزو عليها، نقل احداث الرواية من المدينة الجزائرية الى مدينة اوران الارجنتينية، الحفاظ على الشخصيات نفسها مع تعديل طفيف في ملامح بعضها وتغيير جنس احداها، خلق اتصال أكثف ومباشر بين تلك الشخصيات التي باعدها كامو في النص - الاصل، والابقاء من ثم على البعد الماورائي والاجتماعي (وحتى السياسي) من خلال تضمين حوارات الفيلم نثرات ادبية وفلسفية من كتاب كامو، ترد كما جاءت فيه. وحيثيات هذا الاقتباس الصعب، نستقيها من فم بوينزو نفسه اذ يقول: "كان لكامو تأثير جوهري على جيلي، كنا نلتهم كتبه. لدى تناول كتابه من اجل الفيلم، وجدت ان كامو لم يستخدم ابدا الصراع المباشر. في عبارات سينمائية، يمكن ترجمة ذلك الى موقف تاركوفسكي، انما ليس هنالك منتج في العالم يرغب في استثمار امواله في مشروع كهذا. وآليت عدم حذف اي شخصية، وهذا ايضا تحد غير معقول اذا ما فكرت في نموذج الافلام الاميركية الذي يؤثر شخصية واحدة. مبدأ الزمن نسبي جدا. في اي مدينة، ثمة فارق في تطور البنية اذا ما قارنت بين الوسط وضواحي مدينة كبرى. هذا الفارق يمكنه ان يخلق هوة ضخمة بينهما في امتداد خمسين سنة. لدي انطباع انه في ١٩٤٧، لما كتب كامو "الطاعون"، كان التاريخ يعتبر عودا ابديا. في الواقع، يعيد التاريخ نفسه في انحاء مختلفة من العالم منذ ١٩٤٧. وبغية تجسيد هذا العود للتاريخ شئت منح انطباع باللازمني، مازجا العناصر الآتية بذكريات الاربعينات... "الطاعون" كتاب محض استعاري مجازي. ولم يشعر كامو بضرورة اقحام الواقع في النص الاستعاري. في الاربعينات، كانت الخلفية السياسية والحرب دائمي المثول في اذهان الكتاب... كان ممكنا ان يتحول "الطاعون" في سهولة الى فيلم من نوع افلام الكوارث، من مثل "زلزال بيونس آيرس". او كان ممكنا ان يكون فيلما عن السيدا او مسلسلا تلفزيونيا ميلودراميا عن حياة الاطباء في مستشفى المدينة الضخم. لكن لي، الطريقة الوحيدة للعمل على النص كانت ادخال عناصر واقعية على استعارية كامو. في الحقيقة، سائر شخصيات كامو تمثل كائنا وحيدا: ألبير كامو... ارنت، كاتبا ومخرجا، ان اكون مطلق الامانة لمبادئي ولمبادئ كامو. ثمة خيار اخلاقي يتضمنه انتقاء عدسات الكاميرا...".

هاجس الامانة هذا نلمسه حقا في عمل بوينزو، لأن التغييرات التي احدثها في الاقتباس طفيفة غير مسيئة لروحية النص - الاصل، بل منجزة في ذكاء وانتباه وتناغم مع المناخ الاصلي للرواية. ويتبدى ذلك عبر المزج الناجح والمرهف بين عقد الاربعينات وعقد التسعينات الذي تحدث عنه بوينزو، فنتذكر حقبة كامو التي يضعنا فيها كتابه من خلال تقريب الملامح والديكورات (معظم السيارات من طراز قديم، ونبض المدينة يوحي بالاربعينات والخمسينات لا بالايناع العصري) رغم التحوير في شخصيتين او ثلاث، بغية اسقاط الحدث على زمننا الحاضر، وخاصة لابلاغ الصورة عن الوضع السياسي في الارجنتين، في اميركا اللاتينية، خلفية لتيمة الموت والداء المنتشر، كما فعل كامو، اذ قرئ كتابه "الطاعون" على انه استعاري، حول النازية، والتعاون والمقاومة. وكامو عدو كل المظالم والمقاوم منذ الساعة الاولى رحب بتلك القراءة لروايته، ومع ذلك، عدد من المثقفين، على رأسهم جان - بول سارتر، اخذوا عليه ضآلة التلميح المباشر، بانتقائه آفة ليس الانسان مسؤولا عنها، وايضا بطمس عدوه تحت جم من التفاصيل الطبية.

اما التغيير في الشخصيات وفي بنائها ونسج العلاقات في ما بينها فتم على النحو التالي: الصحافي رامبير لدى كامو تحول الى امرأة، مراسلة تلفزيونية فرنسية في الارجنتين، وشخصية تارو، المسافر الثري المتبطل والمراقب في نص كامو الاصلي، بات عند بوينزو مصورا تلفزيونيا (كاميرامان) يعمل مع المراسلة الفرنسية في تغطية الاحداث السياسية، وكوتار طريد الشرطة في "طاعون" كامو لجرائم غامضة ارتكبها، صار هنا مثيل ارهابي معاصر، في حين ظلت شخصيات الدكتور ريو والاب بانولو وجوزف غران اياها تقريبا، وهي الشخصيات الاقل معاصرة فعلا، وفي الحوارات، تبقى النقاشات الحادة بين رجال الدين ورجال العلم، وتبقى المقاطع الحكائية، الخاصة بالدكتور ريو بطل الرواية الاساسي، كما وردت في نصها الاصلي.

● الوف الجرذان

"ما الواقعي اكثر من الموت؟... - المرض" يتساءل الدكتور ريو (وليم هورت) ويجيب نفسه، فيما كان منحنيا فوق مصاب بالطاعون، المرض الفتاك الذي تفشى في مدينة اوران البحرية في الارجنتين، عبر الوف الجرذان التي "كانت تخرج وتموت مع الناس"، والناس من جراء المرض اللعين، كانت تصيبهم الحمى ونوبات القيء، ثم يتمزق المريض الما قبل ان يموت. والطبيب ريو ذو النزعة الانسانية والوجودية المتعاطفة، كان على اهبة السفر وزوجته، حين شاع المرض وكثرت الاصابات، فودع امرأته وقرر المكوث في المدينة المصابة، مستعدا للكفاح ضد الداء، ومقتنعا بأن السلاح الافضل هو الاعلام والحقيقة. صمم على عدم اخفاء اي من المخاطر التي تتهدد الناس، والمراسلة التلفزيونية مارتين رامبير (ساندرين بونير) اذاعت النبأ (وهمها في النهاية انها كانت جيدة امام الكاميرا!)، لكن السلطات المحلية لم تقاسم ريو رأيه، ولجأت الى الجيش لاعلان حالة حصار حقيقي. وداخل هذا الحصار، تدور الشخصيات والمواقف بعضها على بعضها، تنكشف بواطنها النفسية والاخلاقية، والواقع السياسي والاجتماعي والديني يلازم خلفية الحدث المتصاعد. والطبيب ريو منصرف بجامع قوته وعلمه وتعاطفه الانساني، الى معالجة مرضاه المتألمين، مثل الفتاة التي رجته امها الا ينقلها الى المستشفى، بينما جسدها ينهار على تواز تخاطري مع مقدم الالعاب السحرية في الشارع الذي يستشعر المها وموتها مناديا: لدينا هنا نبوءات الكنيسة كلها ونوستراداموس، وتموت الشابة، يفكر الطبيب في الضحية التالية ويحث تارو المصور (جان - مارك بار) على شم رائحة الجسد الميت "الرائحة غير العادية بعد موت الانسان"، في تعبير كامو. لكن تارو برعبه الواقع، يفر منه، فيما يظل ريو مواجها المرض "عدوه الطبيعي". والكاهن بانولو (لوتارو موروبا)، كما يتوقع من رجل دين يرد المصائب الى "غضب الله"، كرز في الناس: "اخوتي، نستحق ذلك، ملاك الطاعون يدلكم على طريق الخلاص!"، ويحتدم النقاش تاليا بينه وبين ريو، رجل العلم والطب الذي يواجه الكاهن: "ان كنت مؤمنا بأن الطاعون هو الطريق الى النعيم فتعال اغسل ثياب المرضى في مستشفاهم". والكاهن نفسه بعد وفاة طفل ينشد في جوقة الكنيسة بحنجرة ملائكية قوية (من اقوى مشاهد الفيلم، يطلق الولد صرخة الموت بصوت اوبرالي هو صرخة الاحتجاج الاخير في وجه الله)، الكاهن نفسه اذن يتراجع عن تسليمه بالارادة الالهية، يعترف لسيده بأنه لم يبق مقتنعا بما يرى من افعاله، يشارك الطبيب رفضه خالقا يعذب البشر، يتوجه الى المقبرة الجماعية حيث يطمرون ضحايا الوباء، يرتمي في الحفرة قرب جثة فتى كنيسته فيما الرافعة تهيل كمية التراب الاخيرة. والشاهد من بعيد، من مسافة حزن وترقب وانتظار، كان جوزف غران (روبر دوفال) الذي شاءه المخرج بوينزو مثل ضمير الارجنتين، موظف عجوز يهوى الادب الفرنسي وتفتنه كلمة "نوستالجيا"، الجميلة في كل اللغات على قوله. شخصية جميلة، آسرة، الاد نى من الصورة المثالية لانسان لم يخلف انسانيته مرة في حياته، يعشق بلاده، ويعشق الادب والجمال، يرفض الاضطهاد والظلم. حين شخصية كوتار (راوول جوليا) على عكسه، الرجل الممتهن العنف والقذارة، الاناني والمخاتل، تخدع به مارتين الواثقة بغريزتها فقط الواعية حاجات جسدها حتى في وسط الموت المنتشر، اذ تحاول الاقتراب من الطبيب ريو، فيصدها اخلاصا لزوجته وانسجاما مع وضعه النفسي والاخلاقي المنشغل بهم التصدي للمرض، ومارتين في اي حال تمثل، بحسب المخرج، ايروس غريزة الحب والشهوة) والعشق والحياة، والمصور الشاب تارو يمثل في مقتله على يد كوتار، من غير تعمد، الموت العبثي او "مبدأ العبث" كما يظهر لدى كامو. ومع انحسار "الطاعون" عن المدينة، ورفع الحصار، وعودة الحياة اليها، تبين ان الداء المخيف "لم يترك عبرة" (البشر لا يعتبرون بالمآسي، انها اشد مفارقات العبث)، فها راقصة "ستربتيز" تقدم نمرتها العارية مع جرذ يمشي فوق جسدها... حقا "ان الطاعون في داخلنا" كما يقول الطبيب ريو، حقا انه "سيظل على الدوام نائما في مكان ما، في انتظار"، كما قال البير كامو.

بالصورة الزرقاء الرمادية، الواشية بمناخ الموت، انجز لويس بوينزو اقتباسه الناجح نصا وروحا واخراجا، ادار شخصيات الرواية بملامحها التي يسعنا ان نتخيلها عند كامو، واحسن في لعبة مزج الازمنة والايحاء بتواصل زمنين، كما اسلفت، من خلال الدمج بين اطارين وحقبتين، مركزا على التماثل التاريخي فيهما، كأن لم يتبدل شيء في الانسان. والكادر عنده مشغول في اعتناء، يمتنه لاحقا التوليف الجيد لشريط طويل من ساعتين ونصف، تخفف نظافة الاخراج (والاداء) من وطأتها، فنتجنب الى التجسيد السينمائي المتقن والذكي لاحدى كلاسيكيات الرواية الوجودية.

وللارجنتيني علاقة مثيرة بالموت، يفسرها المخرج بوينزو في تعليق اخير: "مثل كل الاميركيين اللاتين، علاقة الارجنتيني بالموت قوية جدا وهي احيانا مهيبة وجميلة. انهم يشعرون بنوع من الكآبة التي يمكن ان تنطبق على تقليدهم الثقافي. والعلاقة معبر عنها ايضا عبر التانغو مثلا، والعلاقة الثابتة التي لدى الارجنتينيين بالموت تتمظهر ايضا في السياسة".

ج. ك.

الكلمة المبعثرة

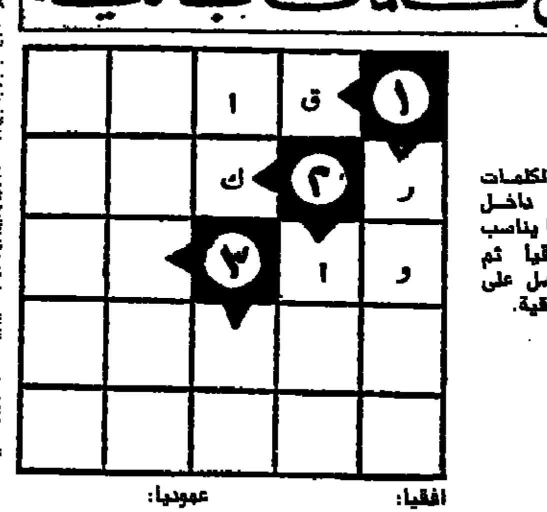
ن	ط	ه	و	ا	ج	س	ع	ت
ا	ا	ق	ا	ب	ل	ا	ا	ا
ي	ل	ل	ط	ة	ر	ن	د	ي
ي	ل	ف	ي	ا	ل	ف	ي	ح
ص	ع	ر	غ	ك	ف	ي	ي	ت
ا	ل	ف	ت	ي	ل	ص	ل	ع
ا	ف	ن	س	ف	ر	م	ا	ذ
ل	ا	ا	ض	ب	س	ش	ا	و
ل	ن	ر	ي	ا	ل	ي	ب	ت
ا	ض	د	م	م	ل	م	ر	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

نفال واصف مدارس رفيع الباقي تفسير تحديات
اجل عصيان اغفال حضارية عادي هواجس ذليل
مصاري ملبس بشري طالع طفولة كلمات

الكلمة: طائر اسرع بالسير منه بالطيران
السابقة: بطريق

أربع كلمات باقية




اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، لتحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - ات
٢ - اصطبل (انكليزية)
٣ - قائم
- دول
- بلد اوروبي

عموديا:
- عاصمة اوروبية
- منظمة لبنانية
- قصد
- اساور
- حديث

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- يعتمر - حيثما
- افواج - البرج

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦١٧٢٥
لوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	منارة الفوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاولمبكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٢
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٢ / ٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٦٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حبارة ساحة ساسين	السيوفي	٤٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الساسين (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٣٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٦
دمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رالبو	مارلوس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ / ٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيمي	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٠٠ كلاسيكال انفنتشر، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ ميد نايت كولر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: اليزابيت الثانية (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ باور هيتس.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ اديب وقصة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: برنسيس الكسندرا (آن روسيل، ماتياس هابيش).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

٤ - "مدرسة العناري" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).
٥ - "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٠٥٥):
١ - "الحزام الاسود" (ارفع درجات عنف الكاراتيه مع دون ولسون).
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (اباحيات مع تارا بوكمان).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"ساعات يائسة" (ثريلر اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فريونغ).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "والد العروس" (اعادة هوليودية لشريط اجتماعي كوميدي، بطولة ستيف مارتن).
٣ - "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
- "تانغو وكاش" (مغامرة كوميدية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - "وحشي في القلب" (اعادة لشريط ديفيد لينش الممتاز، مع نيكولاس كيدج).
٢ - "قبضة المقاتل" (مغامرات وعنف).
٣ - "اميتفيل" (رعب وتشويق).
٤ - "باتريزيا" (اباحيات صغيرة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عرض جيد لفيلم شريف عرفة الانتقادي، مع عادل إمام ويسرا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع حريمان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
- (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "حظ المقاتل" (مغامرة عنيفة).
٢ - "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمغنية).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "قف والا اطلقت امي النار" (كوميديا بوليسية مع سيلفستر ستالوني).
٢ - "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميوميو وتييري ليرميت).
٣ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس عن سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
- "ميت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ - "بيلي باثغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).
٣ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج).
٤ - "مال الاخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون، ومع غريغوري بك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٢٧):
"ماذا عن بوب؟" (راجع برنامج لاسيتيه)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"السجينة ٦٧" (مصري مع حسين فهمي والهام شاهين، اخراج احمد يحيى).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مونا لي" (كاراتيه نسائي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو مورنلي).
٢ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج دميفيد سيلتزر).
٣ - "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور، الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها، شريط ممتاز لاندري كونتشالوفسكي مع توم هولس).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): بعض المعاكسات وانت في مكتبك، ولا حاجة الى الغضب، الى المواجهة. فالزملاء حساسون يفهمونك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تربية الولد تقتضي آفاقا اوسع مما هو فيها. وتفكر في ابعاده عن النقطة الوحيدة حيث هو.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): معاكسة امامك تضطرك الى التغيير ومراجعة خطتك. وتبقى المفاجأة طيبة، وكل ما يحدث خارج القاعدة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لقاءات حلوة وناعمة. وتحب ذلك وغيره وغيره، ولا تشبع عيناك من الحياة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الحدس الخصب يقتحم فكرك، وتحفر عميقا في نفسك وتتامل وتحصل على الوثائق الاوفر والاغزر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تدع المظاهر التي تغش، وترى احدهم، وكان يبدو لك خشنا وجافا، انه يحمل قلبا من ذهب.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): صديق عزيز لك يهزك ويريدك ان تكون اقوى، ويمر حزن عابر فيك ويمضي.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك يدك السعيدة والرابحة في صفقات تجارية تعقدها مع الخارج.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): استقبال لك عارم، لا شك فيه، حين تلح على شخصيتك الفنة وتدفعها الى الظهور، الى ابراز الناحية الجيدة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ينبغي شيء من كل الاشياء لتصنع به عالما كاملا. وتحاول ان تتفهم الذين لا يشبهونك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تضحك من كل قلبك على غلطة، على سهو لا تقصده. والمسامحة سلفا تحصل عليها.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الاتصالات متاحة لك، ولا عائق ابدا، بل انها سهلة وتحمل اليك ثمارا في وقت قصير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٣٣



افقيا:
١ - نعمة وخصب - اثر باق في الثوب من الطيب. ٢ - يرشد - نحترم. ٣ - قصدت. ٤ - سيوف قواطع - اتصل. ٥ - تعالج - أذهب. ٦ - نصف دائن - حرك. ٧ - علامة - عاصفة بحرية - حرفان متشابهان. ٨ - للمنادى - فراغ وفناء. ٩ - اشعل - السيل الذي لا يطاق دفعه.

عموديا:
١ - اجمة - تهديم. ٢ - نقيض - بسط - مشى. ٣ - المواشي. ٤ - ساعد. ٥ - تسل السيف - نكر. ٦ - ميل الشمس عن كبد السماء. ٧ - ندخل - اله فرعوني - اترك. ٨ - مشدود بالحزام. ٩ - حية - كثير.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - رذاذ - ينجر. ٢ - مفعم - ماس. ٣ - ما - ندها. ٤ - سمة - بارم. ٥ - بشد - سح. ٦ - عمرة - جم. ٧ - جشمه - رقمت. ٨ - س ط - جار. ٩ - اطرق - سمم.

عموديا:
١ - مستوحشا. ٢ - نمام - شطط. ٣ - اف - تنغم. ٤ - ذعن - شمه. ٥ - مد - در. ٦ - ها - مارة (معكوسة). ٧ - نمارس - قرب. ٨ - أج (معكوسة) - محجم. ٩ - رسب - متمم.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ميلان أسقط فيورنتينا ٧-٣ ولاكورونيا غلب ريال مدريد ٣-٢ وبلاكبيرن روفرز هزم نوريتش سيتي ٧-١

انفرد آ. سي. ميلان مجددا بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بعدما شاركه فيها تورينو الاسبوع الماضي، اذ حقق فوزا كبيرا على مضيفه فيورنتينا ٧ – ٣ في المرحلة الخامسة التي اقيمت بعد ظهر امس وانهمرت فيها الاصابات حتى بلغت ٤٨ في تسع مباريات بمعدل ٥,٣٣ اصابات في المباراة الواحدة، وهو امر غير اعتيادي في بطولة ايطاليا، وتعادل تورينو الثاني وسمبدوريا ٢ – ٢، وصعد جوفنتوس الى المركز الثالث بفوزه على نابولي ٣ – ٢.

ولم يتأثر آ. سي. ميلان بطل الدوري والذي خاض البطولة الموسم الماضي من دون خسارة امام ٤٥ الف متفرج دفعوا مليونا و ٦٠٠ الف دولار، بالاصابة المبكرة التي سجلها فرانشيسكو بايانو في الدقيقة ١٢، ورد باربع عبر دانيال ماسارو في الدقيقتين ٢٥ و ٤٥ وجيانلويجي لنتيني اغلى لاعب في العالم في الدقيقة ٣٣، والهولندي رود غوليت الذي خاض مباراته الرسمية الاولى هذا الموسم في الدقيقة ٤١. قبل ان يسجل فيورنتينا اصابته الثانية بواسطة الالماني ستيفان ايفنبرغ في الدقيقة ٤٧. واستمر المهرجان وسجل الهولندي ماركوفان باستن اصابة خامسة في الدقيقة ٧٦، ثم غوليت سادسة في الدقيقة ٨٦، ليخطف فيورنتينا اصابته الثالثة عبر دي ماورو في الدقيقة ٨٨. واختتم فان باستن التسجيل في الدقيقة ٨٩.

وتعادل تورينو الثاني الذي صعد الى الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، وسمبدوريا ٢ – ٢. سجل للاول سيلنزي والاوروغواياني كارلوس اغويليرا في الدقيقتين ٢٣ و ٦٦، وللثاني انوني خطأ في مرمى فريقه وبييترو فيركوود في الدقيقتين ١٣ و ٨٩.

وسقط نابولي على ارضه ٢ – ٣ امام جوفنتوس الذي تقدم ٣ – ٠ سجلها روبرتو باجيو والالماني اندرياس مولر وجيانلوكا فيالي في الدقائق ٦ و ٥٧ و ٨١، قبل ان يسجل نابولي اصابتين بواسطة الاوروغواياني دانيال فونسيكا وجيانفرانكو زولا في الدقيقتين ٨٦ و ٨٧، وشهد المباراة ٧٥ الف متفرج.

وجهد انترناسيونالي ميلانو الرابع ليفوز على ضيفه اتالانتا ١ – ٠ سجلها الاوروغواياني روبن سوزا في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسحق لازيو الخامس بارما حامل كأس ايطاليا، ٥ – ٢، سجل للفائز سينيوري في الدقائق ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و ٣٣ و ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا وفوزر في الدقيقتين ٢٤ و ٣٨، وللخاسر اوزيو في الدقيقتين ٣٠ و ٤٤.

وسجل ثلاثة لاعبين ثلاث اصابات "هاتريك": فالى سينيوري لاعب لازيو، سجل التشيكوسلوفاكي توماس شكورافي لفريقه جنوى في المباراة مع انكونا والتي انتهت بالتعادل ٤ – ٤. والارجنتيني آبل بالبو لفريقه اودينيسي في المباراة مع بيسكارا والتي اسفرت عن فوز الاول ٥ – ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بريشيا – ٤ فوجيا ١
كالياري ١ – آ. اس. روما ٠
فيورنتينا ٣ – آ. سي. ميلان ٧
جنوى ٤ – انكونا ٤


اسبانيا: دييغو مارادونا في مباراته الرسمية الاولى مع اشبيلية بين لاعبين من اتلتيكو بلباو امس. (افب تيليفوتو)

انترناسيونالي ميلانو ١ – اتالانتا ٠
لازيو ٥ – بارما ٢
نابولي ٢ – جوفنتوس ٣
تورينو ٢ – سمبدوريا ٢
اودينيسي ٥ – بيسكارا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – آ. سي. ميلان ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٥ – ٧).
٢ – تورينو ٧ (١١ – ٦).
٣ – جوفنتوس ٧ (١٠ – ٦).
٤ – انترناسيونالي ميلانو ٧ (٩ – ٦).
٥ – لازيو ٦ (١٢ – ٩).

اسبانيا

واصل ديبورتيفو لاكورونيا تحقيق نتائجه الطيبة والمفاجئة في آن وبات الفريق الوحيد من اصل ٢٠ فريقا الذي لم يخسر اي نقطة عندما فاز في المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني على ريال مدريد ٣ – ٢، بعدما كان الخاسر متقدما ٢ – ٠ بعد ٢٥ دقيقة. واحتفظ الفائز بصدارة اللائحة للاسبوع الرابع على التوالي علما ان ريال بورغوس تصدرها في المرحلة الاولى فقط.

ومرة اخرى [illegible] النجم البرازيلي خوسيه روبرتو غاما [illegible] "بيبيتو" وقاد فريقه الذي [illegible] الى الدرجة الاولى، اذ سجل اصابتين وصنع الثالثة، وقال زميل "بيبيتو" في الفريق ومواطنه ساعد الدفاع ماورو داسيلفا للصحافيين فيما كان يغادر الملعب بعدما بدأت الامطار تهطل على ملعب "ريازور" الذي احتشد فيه ٢٨٦٠٠ متفرج: "انا منتشي سعيد جدا. لقد كانت مباراة عظيمة"، وكان المطر هطل في دقائقها الاخيرة.

افتتح ريال مدريد التسجيل في الدقيقة ٢١ بواسطة ساعد الدفاع فرناندو رويز هييرو الذي تلقى تمريرة متقنة من ساعد الدفاع خوسيه ميغيل غونزاليس مارتن "ميشال" وتغلب على حارس المرمى المتقدم فرانشيسكو ليانو بقذيفة مخفوفة. وبعد ثلاث دقائق، عزز "ميشال" نفسه الكرة عرضية الى القائم حيث كان المهاجم التشيلي ايفان "الرهيب" زامورانو في انتظارها وسجل الاصابة الثانية. وعلى رغم سيطرة ريال مدريد في الشوط الاول، تمكن "بيبيتو" بتمريرة من ماورو داسيلفا من تقليص النتيجة الى ٢ – ١ بعدما راوغ حارس المرمى بدرو خارو وسجل من زاوية ضيقة، وفي الشوط الثاني، سيطر ديبورتيفو لاكورونيا وحاصر لاعبي ريال مدريد في منطقتهم وعادل "بيبيتو" ٢ – ٢ في الدقيقة ٦٤، وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق، مرر "بيبيتو" كرة عرضية تطاول اليها مدافع ريال مدريد البرازيلي ريكاردو روشا برأسه وسجل في شباك فريقه اصابة الفوز التي دار جدل حولها بعدما رفع الحكم المساعد الراية مشيرا الى تسلل أدولفو الداناء الا ان الحكم الرئيسي قرر احتساب الاصابة.

وبقي برشلونة بطل الدوري في الموسمين الاخيرين وحامل كأس أوروبا، ثانيا بتعادله وسبورتنغ خيخون ١-١. تقدم برشلونة ١-٠ في الدقيقة الاولى عبر ايتور بيغويريستان، وعادل سبورتنغ خيخون منتصف الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي" سددها البلغاري غيورغي ايوردانوف في الدقيقة ٧٧.

وعاد الارجنتيني دييغو مارادونا الى الدوري الاسباني بعد غياب ثماني سنوات وخاض مباراته الرسمية الاولى مع فريقه الجديد اشبيلية الذي خسر امام اتلتيكو بلباو ١-٢. وساهم مارادونا (٣١ عاما) في صنع اصابة فريقه في الدقيقة ٤٣ عندما سدد الكرة من ضربة حرة افلتت من يدي حارس مرمى اتلتيكو بلباو وارتدت الى ماركوس مارين دولا فوينتي الذي لم يتوان في تسجيل اصابة السبق. وفي الدقيقة ٧٢، خرج مارادونا وهو يعرج والتعب باد عليه، فاستغل الفريق المضيف خروجه واستطاع "ان يحقق التعادل بعد دقائق بواسطة فرنشيسكو خافيير لوكيه، في الدقيقة ٧٨، ثم خطف اصابة الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع عبر خوسيه انخل سيغانذا.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على ريال بورغوس ٢-٠ سجلهما مانويل "مانولو" سانشيز والبرازيلي دوناتو غاما دا سيلفا في الدقيقتين ١٦ و٨٠.

وهنا النتائج:
ديبورتيفو لاكورونيا ٣- ريال مدريد ٢
قادش ٠- ريال اوفييدو ٢
اسبانيول برشلونة ٢- رايو فاليكانو ٢
ريال سرقسطة ٠- سلتا فيغو ٠
اتلتيكو بلباو ٢- اشبيلية ١
لوغرونيس ١- اوساسونا بامبلونا ١
فالنسيا ١- ريال سوسييداد ٠
الباسيتي ١- تينيريف ٠
اتلتيكو مدريد ٢- ريال بورغوس ٠
سبورتنغ خيخون ١- برشلونة ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ديبورتيفو لاكورونيا ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٤).
٢ - برشلونة ٨ (١٣-٥).
٣ - اتلتيكو مدريد ٧ (١٠-٨).
٤ - سبورتنغ خيخون ٧ (٥-٢).
٥ - فالنسيا ٧ (٥-٣).

هولندا

سقط بي.اس.في. ايندهوفن في فخ التعادل ١-١ وضيفه فينورد روتردام الثالث في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن منافسه اف.سي.تونتي انشكيده الثاني الذي تعادل سلبا ٠-٠ ومضيفه دوردريشت.

وامام ٢٩ الف متفرج، تقدم ايندهوفن ١-٠ في الدقيقة ٢٩ عبر البرازيلي روماريو. لكن المجري جوزف كيبريش خطف اصابة التعادل في الدقيقة ٩٠.

وفاز اف.سي.اوتريخت الرابع على فورتونا سيتارد ٤-٠ سجلها هان دن آرك واوسترهويس وبييل والبولوني شتولاريك في الدقائق ٢ و١١ و٥٥ و٧٦.

وسحق اجاكس امستردام الخامس مضيفه فالفيك ٥-٠ سجلها برغكامب (٢) والاسوجي بيترسون واوفرمارس في الدقائق ١٧ و٢٥ و٩٠ و٤٤ و٨٧.

هنا النتائج:
رودا كيركراد ٤- اف.سي.دن بوش ١
دوردريشت ٠- اف.سي.تونتي انشكيده ٠
كامبور ليوفاردن ١- فيتيس ارنهيم ٢
اف.سي.فولندام ١- ام.في.في. ماستريشت ٢
بي.اس.في. ايندهوفن ١- فينورد روتردام ١
سبارتا روتردام ١- فيللم٢ تيلبورغ ٠
غواهيد ايغلز ديفنتر ٠- اف.سي.غروننغن ٠
اف.سي. اوتريخت ٤- فورتونا سيتارد ٠
فالفيك ٠- اجاكس امستردام ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في. ايندهوفن ١١ نقطة من ٦ مباريات (٢٠-٣).
٢ - اف.سي.تونتي انشكيده ١١ من ٧ (١٤-٦).
٣ - فينورد روتردام ١٠ (١٦-٥).
٤ - اف.سي.اوتريخت ١٠ (١٢-٧).
٥ - اجاكس امستردام ٩ من ٦ (١٦-٥).

البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي، احتفظ بورتو بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على براغا ٢-٠ سجلهما الويسيو وانطونيو كارلوس في الدقيقتين ١٤ و٧٨، فيما فاز بنفيكا الثالث والذي له مباراة مؤجلة مع باكوس فيريرا، على فارنزي ١-٠ سجلها فيتور بانيرا في الدقيقة ١٢. وتعادل بيلينسيس الثالث واستوريل ١-١. سجل للاول الجزائري جمال مناد في الدقيقة ٣٠، وللثاني كارلوس مانويل في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج:
بنفيكا ١- فارنزي ٠
غيمارش ٠- سالغويروش ١
استوريل ١- بيلينسيس ١
تشافيش ١- فالماليكاو ١
بيرامار ١- تيرسنزي ٠
جيل فيشنتي ١- سبورتنغ لشبونة ٠
بوافيستا ٠- اسبينيو ٠
ماريتيمو ١- باكوس فيريرا ١
بورتو ٢- براغا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بورتو ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٣-٤).
٢ - بنفيكا ٩ من ٦ (٨-٢).
٣ - بيلينسيس ٩ (٧-٣).
٤ - بوافيستا ٨ (١١-٦).
٥ - ماريتيمو ٨ (١٤-٦).

انكلترا

اثبت بلاكبيرن روفرز، بعد اسابيع عن صعوده الى الدرجة الممتازة، قدرته على المنافسة على اللقب الذي سبق له ان احرزه عامي ١٩١٢ و١٩١٤، بعدما تصدر لائحة الدوري اذ سحق نوريتش سيتي المتصدر السابق ٧-١ في المرحلة الـ١١ التي شهدت اصابات كثيرة.

والحق بلاكبيرن روفرز، الذي انفق رئيسه المليونير ملايين الدولارات على شراء لاعبين جدد قبل بداية الموسم، الخسارة الثانية بنوريتش سيتي الذي نزل الى المركز الثاني بفارق نقطة عن المتصدر. ويعود الفضل في ارتفاع مستوى عروض الفريق القائم من شمال غرب انكلترا والقريب من مانشستر وليفربول، الى مديره الفني الاسكوتلندي كيني دالغليش لاعب ليفربول سابقا، ونخبة من لاعبيه الجدد وعلى رأسهم مهاجم المنتخب الانكليزي الان شيرر اغلى لاعب في انكلترا والذي انتقل من ساوثمبتون في مقابل ٣,٦ ملايين جنيه (٦,٩ ملايين دولار)، والاميركي الافريقي الجنوبي الاصل روي ويغرلي الذي خاض اول مباراة له في الدوري، وساعد الدفاع المخضرم غوردون كاوانس ولاعب نوريتش سيتي السابق تيم شيروود.

وهذا اكبر انتصار يسجله بلاكبيرن روفرز منذ ٢٩ سنة عندما فاز على ويستهام ٨-٢. وتوالى على تسجيل اصاباته ويغرلي لاعب كوينز بارك رينجرز سابقا والذي حل محل مايك نيويل الموقوف، في الدقيقتين ٩ و٣٣، وشيروود في الدقيقة ٤٧، وشيرر في الدقيقتين ٤٣ و٧٦ رافعا رصيده الى ١٢ اصابة في ١١ مباراة وتصدر لائحة الهدافين، وكاوانس في الدقيقة ٦٣، وستيوارت ريبلي في الدقيقة ٧٠. اما الاصابة الوحيدة لنوريتش فسجلها روب نيومان في الدقيقة ٣٩.

واحتفظ كوفنتري سيتي بالمركز الثالث بتعادله وضيفه كريستال بالاس ٢-٢ امام ١١٨٠٨ متفرجين. سجل للاول اندي بيرس وكيفن غالاكر في الدقيقتين ٧ و١٨، وللثاني كريس كولمان وادي ماك غولدريك في الدقيقتين ٩ و٣٨.

وحقق كوينز بارك رينجرز الرابع اكبر فوز له هذا الموسم ٤-١ على توتنهام هوتسبر الذي تقدم ١-٠ في الدقيقة ٢٧ عبر تيدي شيرينغهام. وانتظر كوينز بارك رينجرز حتى الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ليسجل اصابة التعادل بواسطة غاري هولواي. ثم كرت السبحة وسجل راي ويلكينز في الدقيقة ٦٢ وايان بنرايس في الدقيقتين ٦٦ و٧٦.

وصعد استون فيلا الى المركز الخامس بفوزه خارج ارضه على ويمبلدون ٣-٢. سجل للفائز دين ساوندرز الذي انتقل اليه قبل نحو شهر من ليفربول، اصابتين في الدقيقتين ٦ و٣٠. وهذه المرة الثالثة على التوالي يسجل ساوندرز اصابتين لفريقه في مباريات الدوري. اما الاصابة الثالثة فسجلها داليان اتكينسون في الدقيقة ٧٨، وسجل اصابتي الخاسر ايدين نيوهاوس واندي كلارك في الدقيقتين ٤ و٩٠.

وفاز ليفربول على شيفيلد ونسداي ١-٠ سجلها دون هتشيسون في الدقيقة ٨٠ وهي الثالثة له في اربع مباريات، فيما حقق ليفربول فوزه الثالث هذا الموسم وصعد من المركز الـ١٩ الى المركز الـ١٥.

ولقي ليدز يونايتد بطل الموسم الماضي خسارته الثالثة خارج ارضه هذا الموسم ٢-٤ امام ايبسويتش تاون. سجل للفائز كريس كيووميا والاسكوتلندي المخضرم جون وورك (٢) وجاسون دوزل في الدقائق ٢٥ و٣٦ و٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٠، وللخاسر لي تشابمان وغاري سبيد في الدقيقتين ٥٥ و٦٤.

وهنا النتائج:
ارسنال ٢ - تشيلسي ١
بلاكبيرن روفرز ٧ - نوريتش سيتي ١
كوفنتري سيتي ٢ - كريستال بالاس ٢
ايبسويتش تاون ٤ - ليدز يونايتد ٢
ليفربول ١ - شيفيلد ونسداي ٠
مانشستر سيتي ٢ - نوتنغهام فورست ٢
ميدلسبره ١ - مانشستر يونايتد ١
كوينز بارك رينجرز ٤ - توتنهام هوتسبر ١
شيفيلد يونايتد ٢ - ساوثمبتون ٠
ويمبلدون ٢ - استون فيلا ٣
اولدهام ١ - افرتون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بلاكبيرن روفرز ٢٤ نقطة من ١١ مباراة (٢٤ - ٩).
٢ - نوريتش سيتي ٢٣ (٢٠ - ١٩).
٣ - كوفنتري سيتي ٢١ (١٤ - ١٠).
٤ - كوينز بارك رينجرز ٢٠ (١٧ - ١٠).
٥ - استون فيلا ١٩ (٢٠ - ١٤).

فرنسا

تصدر نانت لائحة الدوري الفرنسي ٢٤ ساعة فقط بفارق الاصابات بفوزه على منافسه القديم بوردو ١-٠ في المرحلة التاسعة التي اقيمت السبت. وكانت الاصابة التي سجلها جان - ميشال فيري في الدقيقة ٢٠ كافية لضمان النقطتين للفريق الذي يعتبر مفاجأة البطولة.

وفي لقاء قمة، فاز مرسيليا بطل الدوري في السنوات الاربع الاخيرة، على منافسه موناكو ١-٠ سجلها ساعد الدفاع ديدييه ديشان قبل ١٥ دقيقة عن نهاية المباراة بقذيفة صاروخية. وسيطر مرسيليا، الذي سيلعب مع دينامو بوخارست الروماني في الدور الثاني من كأس اوروبا والذي يسعى الى احراز البطولة للمرة الخامسة على التوالي وهو رقم قياسي، على معظم المباراة، لكن تألق حارس مرمى موناكو جان - لوك ايتوري حرمه فرصا عدة سنحت له.

وخسر اوسير الرابع امام مونبلييه ٠-١ سجلها اوليفييه بيكو في الدقيقة الثالثة وهي الخامسة له هذا الموسم وبها تصدر لائحة الهدافين مع الالماني رودي فولر.

وشهدت الملاعب كثيرا من المتفرجين بلغ معدلهم ٢٠ الفا في المباراة الواحدة. اما المباراة التي اجتذبت العدد الاكبر منهم، فكانت بين سانت اتيان وليون التي شهدها ٥٠ الف متفرج وانتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

ومساء الاحد استعاد باريس سان جيرمان صدارة اللائحة بفوزه على متز ٥-١. وسجل للفائز الليبيري جورج وياه (٢) وديفيد جينولا وفرنسوا كالديرارو ودانيال برافو في الدقائق ٢٨ و٨١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٠ و٧٨ و٨٦، وللخاسر المغربي محمد شاووش في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج
مرسيليا ١- موناكو ٠
مونبلييه ١- اوسير ٠
نانت ١- بوردو ٠
سانت اتيان ٠- ليون ٠
ليل ٠- لنس ٠
فالنسيين ١- تولوز ١
ستراسبور ١- نيم ١
سوشو ٢- تولون ١
كان ٢- الهافر ٢
باريس سان جيرمان ٥- متز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باريس سان جيرمان ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٤).
٢ - نانت ١٤ (١٨-١٠).
٣ - مرسيليا ١٤ (١٦-٩).
٤ - اوسير ١٢ (١٥-٦).
٥ - سانت اتيان ١١ (١١-٨).

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرلخت بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه جنك ٣-١، فيما فاز ستاندارد لياج الثاني على مضيفه أف. سي. لياج ٣-٢ في لقاء "دربي".

كذلك فاز أف. سي. بروج الثالث والذي له مباراة مؤجلة مع انفير، على مضيفه لوكيرين ١-٠.

وهنا النتائج:
أف. سي. لياج ٢- ستاندارد لياج٣

فرنسا: مهاجم مرسيليا ديدييه ديشان طائرا ليسجل اصابة فريقه في مرمى موناكو. وبدا الى اليمين مرسيل ديب والى اليسار باسكال فاليري لاعبا موناكو. (افب تيليفوتو)

بيفيرين ٢- ايكيرين٠
جنك ١- اندرلخت٣
ميشيلين ١- بوم٠
انفير٢- لوميل٠
مولنبيك١- شارلروا١
سيركل بروج ٥- ليرس١
فاريغيم ٥- جنت١
لوكيرين٠- اف. سي. بروج١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اندرلخت ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٦-١١).
٢- ستاندارد لياج ١٥ (١٩-١٠).
٣- أف. سي. بروج ١٣ (١٢-٤).
٤- شارلروا ١١ (٢٢-١٥).
٥- بيفيرين ١١ (١٠-١٠).

النمسا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري النمسوي، احتفظ اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على فورفارتس شتاير ٢-١. سجل للفائز شابيتزر ورايناماير في الدقيقتين ٧٨ و٩١، وللخاسر هيراف في الدقيقة ٢٤.

وبقي فاكر انسبروك ثانيا بفارق الاصابات عن الثالث بفوزه على شتال لنز ٢-٠ سجلها التشيكوسلوفاكي وفاتسينفر وهوزتناغل في الدقائق ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٦ و٧٤.

وفاز اوستريا فيينا على مضيفه مودلينغ ٣-٠ سجلها ايغنز وتشاك وماسنهوتل في الدقائق ٩٥ و٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٨.

وهنا النتائج:
اوستريا سالزبورغ ٢- فورفارتس شتاير١
فاكر انسبروك ٢- شتال لنز٠
مودلينغ٠- اوستريا فيينا ٣
رابيد فيينا ٢- ادميرا فاكر١
لاسك ١- فينر سبورت كلوب١
سانت بولتن ٢- شتورم غراتس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا سالزبورغ ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٣١-١٢).
٢- فاكر انسبروك ١٩ (٢٩-١١).
٣- اوستريا فيينا ١٩ (٣٠-١٥)
٤- ادميرا فاكر ١٧ (٢٨-٢٠).
٥- فينر سبورت كلوب ١٦ (١٧-٢٠).

تركيا

في المرحلة السادسة من الدوري التركي، فاز بورصة سبور متصدر اللائحة على مضيفه ايدن سبور ١-٠، وكوكالي سبور الثاني على مضيفه انقرة كوجو ٣-٠.

وتعادل طرابزون سبور الثالث ومضيفه غلطة سراي ١-١.

وهنا النتائج:
غلطة سراي ١- طرابزون سبور١
الطاي ٠- فنربخشة١
قونية سبور ٢- بشيكطاش٢
ايدن سبور٠- بورصة سبور ١
ساريير١- كنجلر برلكي١
بكيركوي سبور٠- قيصري سبور٠
غازيانتيب سبور ١- كارسياكا٠
انقرة كوجو٠- كوكالي سبور٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بورصة سبور ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٤-٢).
٢- كوكالي سبور ١٥ (٢١-٧).
٣- طرابزون سبور ١٤ (١٣-٣).
٤- فنر بخشة ١٢ (١٤-٦).
٥- بشيكطاش ١٢ (١١-٥).

المانيا

افلت بوروشيا مونشنغلادباخ، الذي يحتل المركز ما قبل الاخير من لائحة الدوري الالماني، من الخسارة امام بايرن ميونيخ في المباراة التي اقيمت بينهما في المرحلة التاسعة على الملعب الاولمبي في ميونيخ امام ٦٤ الف متفرج، عندما سجل لاعبه مارتن ماكس اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة الاخيرة، ومع ذلك احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة اللائحة.

وبدا مونشنغلادباخ، الذي لعب في الشوط الثاني بعشرة لاعبين. بعدما طرد الحكم الدانماركي جوني دولبي، انه في طريقه الى خسارة مؤكدة عندما سجل قلب الدفاع الدولي توماس هيلمر برأسه اصابة التقدم للفريق البافاري ٢-١ في الدقيقة ٩٠. لكن ماكس اسكت حشود المتفرجين اذ خطف بعد ثوان اصابة التعادل. وكان بوروشيا مونشنغلادباخ الذي سيطر على الكرة الالمانية اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، تقدم ١-٠ في الدقيقة ٣٦ عبر رأس هانس - يورغ كرينز. قبل ان يطرد الحكم مولبي في الدقيقة ٤٥ لارتكابه خطأه الثاني. وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني. سجل الالماني الدولي اولاف تون اصابة التعادل لبايرن ميونيخ من ضربة جزاء "بنالتي". وكان بايرن ميونيخ سقط على ارضه قبل اسبوعين في فخ التعادل ١-١ وفاتنشايد وسجل الفريق الضيف اصابته في الدقيقة الاخيرة عبر السنغالي سليمان ساني. وقال مدرب الفريق البافاري اريش ريبيك الذي بدا غير سعيد بالنتيجة: "مركزنا يتأخر لاننا اهدرنا هذه النقطة ولاننا لا نضمن ان نفوز دائما خارج

- التتمة في الصفحة ١١ -

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

فوز الزمالك على الاولمبي ٤-١

اقيمت امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوزين وثلاثة تعادلات سلبية وسجلت فيها ثماني اصابات:

● على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر التقى فريق الزمالك بطل الدوري وصاحب الصدارة وفريق الاولمبي السابع على اللائحة. فاسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للزمالك ٤-١ (الشوط الاول ١-٠).

جاءت المباراة قوية وسريعة وكان فريق الزمالك هو الاكثر سيطرة على مجريات اللعب ولاسيما في الشوط الثاني الذي شهد هجوما متواصلا من الفريق الابيض وفرصا كثيرة ضائعة. وقد لعب فريق الاولمبي بعشرة لاعبين بعد الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر طرد الحكم مدافعه محمد ابرهيم لاعتراضه على ضربة الجزاء "البنالتي" التي احتسبت للزمالك. وكان الاولمبي ندا لمضيفه في الشوط الاول، اذ بادله الهجمات واضاع له احمد الكاس فرصة سهلة في الدقيقة ٤٣، لكن الفريق السكندري لم يتمكن في الشوط الثاني من مجاراة لاعبي الزمالك الذين تميز اداؤهم بالسرعة الامر الذي ادى الى هذه الخسارة الثقيلة.

سجل الاصابة الاولى للزمالك نجمه الاسمر ايمانويل في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول. واضاف نجمه مصطفى نجم الاصابة الثانية في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني بتمريرة من ايمانويل واضاف قاسم الاصابة الثالثة برأسه في الدقيقة ٢٦ واسماعيل يوسف الاصابة الرابعة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٥. وسجل اصابة الاولمبي الوحيدة ايمن ابو زيد في الدقيقة ١٩ من هذا الشوط.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للزمالك من ثلاث مباريات وبه استمر في الصدارة بست نقاط والتعثر الرقم ١ للاولمبي وبه صار رصيده ثلاث نقاط من ثلاث مباريات.

● في بور سعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي والمنيا، فاسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها علي السيد واحمد مصطفى وابرهيم المصري في الدقائق ٣٥ من الشوط الاول و٢ و٣٨ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة سريعة وسيطر المصري على شوطيها وجاهد المنيا في حدود امكانات لاعبيه الذين هددوا مرمى سامبا فال حارس المصري مرات عدة وكانت اخطر فرصهم تلك التي اهدرها ريفا منفردا اذ اطاح الكرة خارج المرمى.

هاجم المصري منذ البداية ولجأ المنيا الى الدفاع وضاعت على المصري فرص عدة للتسجيل. وبعدما نجح علي السيد في تسجيل الاصابة الاولى له، تخلى المنيا عن خطته الدفاعية وبادل المصري الهجمات، لكن المصري عرف كيف يستغل اثنتين من فرصه بواسطة احمد مصطفى وابرهيم المصري وينهي اللعبة في مصلحته ٣-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده اربع نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الرقم ٢ للمنيا وبه ظل رصيده نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

● على ملعب طنطا التقى فريقا طنطا الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء والاسماعيلي بطل الموسم الماضي، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ لطنطا وبه صار رصيده نقطتين من ثلاث مباريات. والرقم ١ للاسماعيلي وبه صار رصيده نقطة واحدة من ثلاث مباريات.

● على ملعب القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والمحلة، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للقناة وبه صار رصيده نقطتين من ثلاث مباريات. والرقم ٢ للمحلة وبه صار رصيده اربع نقاط من ثلاث مباريات.

● على ملعب جمهورية شبين التقى فريقا جمهورية شبين الكوم والسكة الحديد، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ لجمهورية شبين وبه صار رصيده اربع نقاط من ثلاث مباريات. والرقم ٢ للسكة الحديد وبه صار رصيده نقطتين من ثلاث مباريات.

وتختتم بعد ظهر اليوم الاثنين المرحلة الثالثة بمباراتين اولاهما بين الاتحاد السكندري والاهلي حامل الكأس على ملعب الاسكندرية. والثانية بين الدريخ وبلدية المحلة على ملعب بورسعيد.

بطولة آسيا دون ١٩: السعودية اخرجت قطر

حققت السعودية فوزا كبيرا على كوريا الجنوبية ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الشباب في الشارقة في حضور وزير الشباب والرياضة الاماراتي فيصل بن خالد القاسمي وصعدتا معا الى الدور نصف النهائي من بطولة آسيا الـ٢٨ في كرة القدم للشباب دون ١٩ سنة. وسجل اصابات المباراة فهد الغشيان (٢) وناصر القحطاني ومحمد العروجي في الدقائق ٧ و٣٦ و٨ و٥٢.

وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، فازت قطر على نيوزيلندا ٣-٠ سجلها يوسف منيب واحمد مبارك وفيصل آدم في الدقائق ٢١ و٣٤ و٧٨.

وفي الدور نصف النهائي، تلعب السعودية ثانية المجموعة الثانية ضد الامارات اولى المجموعة الاولى، ثم تلعب كوريا الجنوبية اولى المجموعة الثانية ضد اليابان ثانية المجموعة الاولى.

وتصدرت كوريا الجنوبية الترتيب النهائي للفرق ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات (١٦-٧)، تليها السعودية ٦ (٩-٣). ثم قطر ٦ (٩-٥)، وتايلاند ٢ (٥-١٢)، ونيوزيلندا لا شيء (٢-١٣).

مباراة فيشر - سباسكي في الشطرنج

تعادل في الجولتين الـ١٤ والـ١٥

انتهت الجولتان الـ١٤ والـ١٥ من مباراة بطلي العالم السابقين في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر والفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي، اللتان اقيمتا امس وقبله، بالتعادل، وبذلك حافظ فيشر على تقدمه بنتيجة ٥-٢ الى سبعة تعادلات.

الجولة الـ١٥

وامس فاجأ فيشر متتبعي المباراة عندما افتتح الجولة الـ١٥ بتقديمه البيدق c4 بدل بيدق الملك كما اعتاد منذ بدء المباراة. وتحولت الجولة من الافتتاح الانكليزي الى افتتاح كاتالان التي لم يسبق للاميركي ان لعبه في مباراة رسمية واشار الاستاذ الكبير اليوغوسلافي دراسكو فيليميروفيتش الى ان سباسكي لعب هذه الافتتاحية مرارا مما يمنحه افضلية على منافسيه، الا ان الجولة انتهت بالتعادل في النقلة الـ٣٣.

وقال فيشر الذي بدا عليه الارتياح عقب الجولة: "اعتقد ان جولتي كانت رابحة، لكن بوريس وجد سبيلا لخلط الامور... الافتتاحية كانت ممتازة لكنه عثر على طريقة مدهشة للاحتفاظ بلعب مضاد".

وهذا هو التعادل الثالث على التوالي، اما الانتصار الاخير فسجله سباسكي الاربعاء الفائت وقلص به الفارق من ٥-٢ الى ٥-٣ نقاط.

ويذكر ان المباراة التي اجريت جولاتها الـ١١ الاولى في منتجع سفيتي ستيفان في مونتينيغرو والتي انتقلت الى بلغراد بعد استراحة عشرة ايام، تقام تحديا للعقوبات الدولية المفروضة على يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) لاذكائها فتيل الحرب في البوسنة والهرسك. ويفوز في المباراة اللاعب الاول الذي يكسب عشر جولات، وينال ٣,٣٥ ملايين دولار في مقابل ١,٦٥ مليون للخاسر.

وتقام الجولة الـ١٦ الاربعاء المقبل.

وهنا نقلات الجولة الـ١٥:

افتتاح كاتالان

فيشر (ابيض)	سباسكي (اسود)
1. c4	e6
2. Nf3	Nf6
3. g3	d5
4. Bg2	Be7
5. 0-0	0-0
6. d4	Nbd7
7. Nbd2	b6
8. cxd5	exd5
9. Ne5	Bb7
10. Ndf3	[illegible]
11. Bf4	[illegible]
12. Rc1	c5
13. dxc5	bxc5
14. Ng5	[illegible]
15. Bxg5	Ne4
16. Bxe7	Qxe7
17. Bxe4	dxe4
18. Nc4	[illegible]
19. f3	Rad8
20. Qb3	Rfe8
21. Rc3	Bd5
22. Rfe1	g6
23. Qa3	Bxf3
[illegible]	e2
25. Re1	Rd1
26. Kf2	Rxe1
27. Kxe1	Qd7
28. Qb3	Qh3
29. Ne3	Qxh2
30. g4	Rb8
31. Qd5	Rb2
32. Qd8	Kg7
33. Nf5+	gxf5
	تعادل

الجولة الـ١٤

وكانت الجولة الـ١٤ التي اقيمت اول من امس انتهت بالتعادل في النقلة الـ٣٢ بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة من اللعب.

ورفض سباسكي الذي لعب بالحجار البيض تعادلا عرضه فيشر قبل النقلة الـ٢١ بسبب نظام المباراة الذي ينص على لعب جولة ثانية فور انتهاء الجولة الاولى اذا لم تمض على بدئها ساعة واحدة، واجابه: "سوف تقتلني في الجولة التالية".

وافتتح سباسكي الجولة كعادته بتقديمه بيدق الوزير، ورد فيشر باختيار غامبيت الوزير المقبول للمرة الثالثة في المباراة. وتبادل اللاعبان الوزيرين في النقلة السابعة. واعتبر سباسكي انه حصل على افضلية بعد نقلته الـ١٧، الا ان الجولة اتجهت لاحقا لمصلحة فيشر بفضل الموقع الجيد لفيله. واتفق اللاعبان على التعادل في النقلة الـ٣٢ بعدما تبادلا معظم القطع الثقيلة.

وهن النقلات:

غامبيت الوزير

سباسكي (ابيض)	فيشر (اسود)
1. d4	d5
2. c4	dxc4
3. Nf3	Nf6
4. e3	e6
5. Bxc4	c5
6. 0-0	a6
7. dxc5	Qxd1
8. Rxd1	Bxc5
9. b3	b5
10. Be2	Bb7
11. Bb2	Nbd7
12. Nbd2	0-0
13. Rac1	Rfc8
14. h3	Kf8
15. Kf1	Ke7
16. Ne1	Bd6
17. a4	Bc6
18. axb5	axb5
19. Rc2	Rc7
20. Rdc1	Rac8
21. Bf3	Bxf3
22. Ndxf3	e5
23. Rxc7	Rxc7
24. Rxc7	Bxc7
25. Nc2	Ne4
26. Na3	b4
27. Nc4	f6
28. Ne1	Ndc5
29. Nc2	Nxb3
30. Nxb4	Nbd2+
31. Nxd2	Nxd2+
32. Ke2	Nc4

مباراة فاصلة بين شتوتغارت وليدز في كأس أوروبا لابطال الدوري

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامة مباراة فاصلة بين في.اف.بي. شتوتغارت الالماني وليدز يونايتد الانكليزي لتحديد الفريق الذي سيصعد منهما الى الدور الثاني من كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري.

فقد اعلنت لجنة المراقبة والانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي التي اجتمعت مساء السبت في زوريخ، ليدز يونايتد فائزا على شتوتغارت بالانسحاب ٣-٠ في مباراة الاياب للدورة الاولى التي اقيمت في ليدز الاربعاء الماضي، لان النادي الالماني ارتكب مخالفة عندما اشرك اربعة لاعبين اجانب هم اليوغوسلافيان سلوبودان دوبايتش ويوفيكا سيمانيتش والايسلندي ايجولفور سفيريسون والسويسري ادريان كنوب، اي اكثر من الحد الاقصى القانوني بلاعب واحد. والغت اللجنة تاليا نتيجة المباراة ٤-١ لمصلحة ليدز يونايتد التي اهلت شتوتغارت للدور الثاني لتسجيله اصابة على ارض منافسه. ولكن بما ان شتوتغارت تقدم ٣-٠ ذهابا، فان الفريقين تعادلا بنتيجتي المباراتين.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الاوروبي السيد رودولف روثنبولر في مؤتمر صحافي ان المباراة ستقام على ملعب محايد في موعد يحدد لاحقا، ويستطيع شتوتغارت استئناف القرار حتى السادس من تشرين الاول.

كذلك قررت لجنة المراقبة والانضباط تغريم شتوتغارت ١٠ الاف فرنك [illegible] (٧٨٠٠ دولار) بعدما ثبت ان احتجاجه على اشتراك الويلزي غاري سبيد مع ليدز بحجة انه اجنبي كان في غير محله. وكان ليدز اشرك في المباراة نفسها الاسكوتلنديين غاري ماك اليستر وغوردون ستراكان والفرنسي اريك كانتونا، لكن سبيد يعتبر لاعبا "مستوعبا" وهو الذي امضى اكثر من خمس سنوات مع الفريق وخاض مباريات عدة مع الناشئين.

ويقابل الفائز في المباراة، الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي في الدور الثاني.

باوك سالونيك

من جهة اخرى، قررت لجنة المراقبة والانضباط امس منع فريق باوك سالونيك اليوناني من الاشتراك في المسابقات الاوروبية موسمين، واعتبار باريس سان جيرمان الفرنسي فائزا عليه في مباراة الاياب ٣-٠.

وكانت المباراة بين باوك سالونيك وباريس سان جيرمان التي اقيمت في سالونيك توقفت مع نهاية الشوط الاول عندما اشتبك مشجعو الفريق اليوناني مع رجال الشرطة مما اسفر عن جرح عشرة اشخاص وايقاف ثمانية آخرين، فاضطر الحكم الهولندي جون بلانكشتاين الى رفض النزول الى الملعب مرة اخرى لعدم ضمان سلامة اللاعبين.

ويلعب باريس سان جيرمان في الدور الثاني مع نابولي الايطالي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سويسرا لبيكر، ليبزيغ لغراف


الالماني بوريس بيكر بعدما تسلم كأس بطولة سويسرا. (افب تيليفوتو)
الالمانية شتيفي غراف لدى تتويجها بطلة دورة ليبزيغ. (افب تيليفوتو)

احرز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في بال داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٧٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف اول ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

ونال بيكر المصنف سابعا في العالم ١٠٠ الف دولار.

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على السويسري مارك روسيه الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية وقاد منتخب بلاده الى نهائي كأس ديفيس، ٦-٣، ٦-٤ في اكثر من ساعة بقليل. وكوردا على الاميركي ايفان ليندل المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-٣ في ٧٥ دقيقة.

دورة صقلية

● احرز الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف ثانيا بطولة دورة جزيرة صقلية الايطالية الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في باليرمو وبلغت قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه اميليو سانشيز المصنف ثالثا ٦ – ١، ٦ – ٣.

وهذا الفوز الاول لبروغيرا على سانشيز في ستة لقاءات جمعتهما حتى الآن وقد نال ٤١ الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بروغيرا المصنف ١٧ في العالم، على مواطنه فرانشيسكو كلافيت المصنف رابعا ٦ – ١، ٦ – ٤، وسانشيز المصنف ٢٤ في العالم، على الايطالي رنزو فورلان ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ٤.

دورة بريزبين

● بات غيوم رو غير المصنف اول فرنسي يحرز بطولة دورة من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لموسم ١٩٩٢ عندما فاز في المباراة النهائية لدورة كوينزلاند الاوسترالية الدولية التي اقيمت في بريزبين وبلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، على الدانماركي الناشىء كينيث كارلسن (١٩ عاما) ٦-٤، ٧-٦ (١٢-١٠).

وكان غي فورجيه آخر فرنسي احرز بطولة احدى الدورات عندما فاز في دورة باريس الفرنسية داخل قاعة مقفلة قبل نحو سنة. وهذه البطولة الاولى لرو (٢٢ عاما) منذ احترافه قبل ثلاث سنوات، علما انه وصل مرة واحدة الى نهائي دورة برمنغهام الانكليزية العام الماضي وخسر امام الاميركي مايكل تشانغ. وبفضل هذا الانتصار سيرتفع ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٩٦ الى المركز الـ٦٥، وهو لم يهدر اي مجموعة في مبارياته امام الاوسترالي ساندون ستول والالماني باتريك باور والاسوجي لارس فالغرين والايطالي دييغو نارغيسو.

وسبق لرو ان فاز في الدور نصف النهائي على نارغيسو ٦-٣، ٦-٤، وكارلسن على الاسوجي توماس هوغشتت ٦-٤، ٦-١ في اكثر من ساعة بقليل.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوسترالي ديفيد ماكفيرسون والاميركي ستيف ديفريس (٢) على الاميركيين باتريك ماكنرو وجوناثان ستارك (٤) ٦-٤، ٦-٤.

دورة ليبزيغ

● احتفظت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ببطولة دورة ليبزيغ الالمانية الدولية المفتوحة للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة ٦-٣، ١-٦، ٦-٤.

وابقت غراف (٢٣ عاما) سجلها نظيفا في الدورة التي بدأت عام ١٩٩٠ قبل ان تتحد الالمانيتان وفازت حينذاك في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، والعام الماضي على نوفوتنا ليرتفع رصيدها مع هذه الى ١٣ في مقابل ثلاث خسارات.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة سابعة ٦-١، ٦-١ في ٦٥ دقيقة، ونوفوتنا التي احتفلت بعيد ميلادها الـ٢٤ الجمعة الماضي، على مواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٢ في ٧٥ دقيقة.

دورة بايون

● احرزت السويسرية مانويلا ماليفا - فراغنيير المصنفة اولى بطولة دورة بايون الفرنسية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢.

وهذه السنة الثانية على التوالي تحرز ماليفا - فراغنيير بطولة الدورة وهي كانت فازت في الدور نصف النهائي على الفرنسية باسكال باراد - مانيون المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-١، وتوزيا على الاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٢.

دورة تايوان

● احرزت الاميركية شون ستافورد (٢٣ عاما) بطولة دورة تايوان الدولية المفتوحة للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها آن غروسمان المصنفة ثانية ٦-١، ٦-٢.

ونالت ستافورد المصنفة ١٧٥ في العالم، ١٨ الف دولار، وغروسمان ٨٥٠٠ دولار، وكل من الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر واليابانية نانا مياجي ٤٣٠٠ دولار لوصولهما الى الدور نصف النهائي.

وفي الدور نصف النهائي، فازت ستافورد على كوتزر ٦-١، ٦-٣، وغروسمان على مياجي ٦-٢، ٣-٠ ثم بالانسحاب.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاوسترالية جو آن فاول والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون (٣) على كوتزر والاميركية كامي ماكغريغور (١) ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

دورة سيدني

● تبدأ اليوم في سيدني بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة داخل قاعة مقفلة، ويدافع الاسوجي ستيفان ادبرغ عن المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي اذ يبتعد بفارق ثلاث نقاط فقط عن الاميركي جيم كورير.

وكان ادبرغ احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي براد غيلبرت.

ويشارك في الدورة الجديدة ٤٨ لاعبا واذا لم تحصل مفاجآت، فان ادبرغ سيواجه الاميركيين جون ماكنرو واندريه اغاسي في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي، ثم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

● فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه اندريه اغاسي ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣ في مباراة استعراضية اقيمت في ملبورن واستمرت ١٣٠ دقيقة.

● اصدرت احدى المحاكم في مدينة اوسنابروك في ولاية ساكسونيا السفلى في المانيا، حكما بمصادرة كل الاسطوانات التي طبعتها احدى الفرق الموسيقية في المدينة ومعاقبة كل من يحملها باعتباره يحمل "مواد محظورة" قانونا.

وكانت الفرقة الفت اغنية شاعت بين الشباب في المانيا تتحدث عن علاقة غير سوية بين لاعبة كرة المضرب شتيفي غراف ووالدها. وقد اعتبرت المحكمة هذه الاغنية تعريضا بالحياة الشخصية لشتيفي.

ودافع محامي الفرقة الموسيقية عنها قائلا ان شتيفي غراف شخصية عامة يحق للشبان تداول شؤون حياتها الخاصة بالنقد الساخر الى محاولة تأكيد انوثة غراف التي تعتبر بالمقاييس الالمانية فتاة مسترجلة.

ورفضت المحكمة هذا الدفاع وقالت ان ثمة فارقا بين التداول الكاريكاتوري للشخصيات العامة والاهانة الشخصية وان غراف في نظر المحكمة فتاة كاملة الانوثة لا تحتاج الى اغنية لتأكيد انوثتها.

رياضة والعاب

كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري

لقاء الذهاب بين الانصار والمحرق البحراني انتهت بالتعادل ١-١


اصابة محمد المسلماني مهاجم الانصار في طريقها الى مرمى المحرق ويبدو الحارس البحراني الدولي حمود سلطان طائرا لصدها في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني.


لاعبو البحرين يتبادلون القبلات اثر تسجيل نجمهم ابرهيم عيسى اصابة السبق للمحرق في مرمى الانصار في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني. ويبدو الحارس حمود سلطان معانقا ابرهيم عيسى وفوقهما قلب دفاعهم الدولي عدنان ضيف ٥ ومحمد سلطان ١٩ ومحمد حمد وخالد عبدالله ١٧ يهرعون للمشاركة في الفرحة.

(سامي عياد)


صراع طائر على الكرة بين فادي علوش مهاجم الانصار والظهير الايمن البحراني احمد حسن.
(يوسف القيس)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الانصار بطل لبنان والمحرق بطل البحرين ١-١ في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس النوادي الاسيوية الـ١٢ في كرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا قويا عامرا بالكفاح والاثارة والفرص واللمحات وكان الانصاريون هم الاكثر ضغطا والاوفر فرصا والاخطر هجمات واهدر مهاجموهم فادي علوش وعبد الفتاح شهاب والمسلماني وجمال طه فرصا بالجملة، في حين لجأ منافسوهم الى الانكفاء معظم الشوطين وذادوا عن مرماهم في بسالة وكان رباعي خط ظهرهم في قيادة قلب دفاعهم الدولي عدنان ضيف يقظا وقشاشا، كما كان حارس مرماهم القدير حمود سلطان في برج سعده اذ انقذ شباكه من قنائف انصارية خطرة صد بعضها بالتقسيط وانقذه مدافعوه على مدار الشوطين من اكثر من "ورطة". وقد اثمرت الخطة الهجومية التي انتهجها اللبنانيون ضربات ركنية فاقت نصف الدزينة وذهبت كلها ادراج الرياح للرقابة اللصيقة التي فرضها مدافعو المحرق على مهاجمي الانصار، بينما نجح البحرانيون في اقتناص اصابتهم الغالية من احدى الرميات الركنية الثلاث التي اسفرت عنها هجماتهم المرتدة التي لم تخل من خطر على مرمى محمد الشريف.

وقد بذل الانصاريون قصاراهم لتقديم عرض يأتي في مستوى السمعة فأكدوا انهم فريق صعب المنال على المستويين المحلي والقاري، خصوصا ان منافسيهم الذين يفوقونهم عراقة واحتكاكا كانوا يمنون النفس بتحقيق فوز كبير عليهم يسهل مهمتهم في لقاء الاياب الذي حدد الاتحاد الاسيوي يوم الجمعة المقبل موعدا له في المنامة.

الشوط الاول

افتتح الانصاريون الشوط الاول بسلسلة من الهجمات والفرص الضائعة. فاهدر فادي علوش قنيفة رأسية في الدقيقة ٢. وفي الدقيقة ٥ وصلته الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن بعدما اخطأها حمود سلطان وقلب دفاعه، فارسلها منفردا الى المرمى المشرع ضعيفة زاحفة لتنشق الارض عن احد المدافعين الحمر فيشتتها عن الخط قبل ان تخترق المرمى وتقوم المدرجات الخضر وتكاد لا تقعد. وفي الدقيقة ١٧ يشتت حمود سلطان الكرة من فوق المدافعين الحمر والمهاجمين الخضر "بالبكوس" قبل ان يخطفها علوش برأسه. وفي الدقيقة ٢٠ ترتد قنبلة لشهاب من صدر حمود سلطان فيطير خلفها ويعطلها بالتقسيط وينجو المرمى البحراني من "ورطة". وفي الدقيقة ٢٦ ينفرد علوش اثر تمريرة هوائية من المسلماني، فيقطعها المدافعون الحمر. وفي الدقيقة ٢٨ ينفرد المسلماني ويطيح الكرة فوق العارضة الحمراء اثر تمريرة رأسية متقنة من علوش ويقيم المدرجات ويقعدها. وفي الدقيقة ٣١ اول رمية ركنية للضيوف اثر هجمة مـرتدة رفعهـا احمد حسن وتكفلهـا المدافعون الخضر. وفي الدقيقة ٣٤ رأسية لشهاب الى يمين القائم.

في الدقيقة ٤٠ هتافات انصارية: "يا عبد الفتاح... فتاح الفول فتاح". وبعد دقيقة واحدة يمرر جمال طه الكرة الى منير حسين في مركز الجناح الايمن، فيرسلهـا بالعرض هوائية الى الادلبي الذي يلمها ويحولها هوائية من فوق المدافعين الحمر الى فادي علوش الذي يتطاول اليها ويلعبها بمؤخر رأسه الى عبد الفتاح شهاب الذي "يملحها" لنفسه ويطلقها قنبلة لترتطم باليد اليمنى للظهير الايمن احمد حسن وترتد الى الارض فيحولها بيسراه الى "الكورنر" وسط صيحات المدرجات الخضر: "بنالتي" "بنالتي". والحقيقة ان التقدير في هذه الحال يعود الى الحكم الذي كان قريبا من اللعبة ولا عبرة بهتـافات الجماهير وهياجها في الدرجات. فللقانون قول فصل هو: "اذا اتجهت الكرة نحو اليد فلا ضربة جزاء، واذا اتجهت اليد نحو الكرة فضربة الجزاء محققة وحتمية، والتقدير الاول والاخير للحكم". هذا ما يقوله القانون صراحة واذا ما استمرأت الجماهير هـذه المادة فان "لمسات اليد" داخل المنطقة لن تعود بعد اليوم في ملاعبنا مادة للجدل.

في الدقيقة ٤٢ ضربة حرة حركها الادلبي الى علي قبيسي، فتخطى مدافعين واعاقه ثالث على باب المنطقة، فكانت ضربة حرة خضراء ذهبت اهدارا. وفي اثرها اطلق الحكم صفرة طويلة معلنا انتهاء الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

ويبدأ الشوط الثاني، وبعد اربع دقائق منه يقتنص المسلماني الكرة ويتخطى ابرهيم عبدالله زيد، فيعيقه ولا انذار من الحكم ولا من ينذرون، الامر الذي اثار حفيظة الجماهير الخضر حتى قال بعضهم ان الحكم حضر الى لبنان ونسي بطاقتيه "الصفراء" و"الحمراء" في عمان!

وبعد مناوشات انصاريـة ومرتـدات بحرانية، تثمر احدى الهجمات رمية ركنية للمحرق فينبري احمد حسن للكرة ويرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة وقبل ان يصل اليها علوش المتقدم لقطعها، اذا بابرهيم عيسى المندفع يسبقه اليها طائرا ويدخل فيها برأسه فتخترق الشبكة الانصارية مسجلة اصابة السبق للمحرق ١-٠ وسط هتافات بعض الجماهير في المـدرج الشرقي "بحرين... بحرين". واللافت ان هؤلاء كانوا يلوحون بالعلم اللبناني وليس بعلم دولة البحرين الشقيقة... عجيب!

الا ان الرد اللبناني لم يتأخر. فبعد دقيقة واحدة، اي في الدقيقة ١٧ يحتسب الحكم للانصاريين ضربة حرة خلف خط البداية، فينبري الظهير الايسر نزيه نحلة للكرة ويرسلها من نحو ٥٠ مترا هوائية طويلة الى فادي علوش الذي يتطاول اليها عند خط المنطقة ويحولها بمؤخر رأسه الى محمد المسلماني الذي يضرب الثنائي ابرهيم زايد وعدنان ضيف بلعبة واحدة ويحول الكرة بيمناه الى المقص الايمن لمرمى حمود سلطان الذي جهد لاخراجها طائرا "كورنر"، فلم يفلح لتنفجر في شباكه وتفجر المدرجات شرقا وغربـا باصوات وكأنها قصف الرعد: "معليش، شو صار... الانصار متل النار" و"شدو الهجمة. الهمة قوية... الدنيا كلا انصارية" الى اخر المعـزوفة وتكـون الاصابـة الانصاريـة التعادلية ١-١.

ويتوالى المد الانصاري املا في اقتناص اصابة التعزيز لان اصابة الفريق الضيف تعتبر اصابة مضاعفة في حال التعادل، فيطيح شهاب وعلوش قنيفتين فوق العارضة الحمراء.

ويرد فيصل عبدالعزيز بواحدة حمراء في الدقيقة ٢٦ يحولها الشريف الى "الكورنر" دون عناء. وفي الدقيقة ٣٠ يلف المسلماني اجمل الكرات الى فادي علوش البعيدة عن الرقابة، فيدخل فيها برأسه واذا بحمود سلطان يأبى الا ان يثبت انه حارس "نسيج وحده" فيسبح للكرة ويعطلها على الخط وينقذ مرماه من اخطر واجمل قنيفة خضراء في اللعبة ويحرم الانصاريين اندر فرص التعزيز في هذا الشوط. وفي الدقيقة ٣٤ واحدة للقبيسي الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٤٢ عرضية من شهاب عطلها سلطان قبل ان يخطفهـا المسلماني المتألق برأسه... "بالبوكس". وفي الدقيقة ٤٥ انبرى عمر ادلبي الكرة اثر ضربة حرة وارسلهـا الى جمـال طـه "مقشـرة" بالمسطرة، فتطاول اليها من فوق الجميع ودخل فيها برأسه، وقال الكل: "غول" لكن قنيفة جمال طه طاشت فوق العارضة و"طاش" معها الجمهور الاخضر وضاعت على اللبنانيين "اخر خرطوشـة" في المباراة.

وبذلك انتهت اللعبة الذهابية التي حضرها وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي واعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القـدم ورؤساء الاتحـادات الريـاضيـة وشخصيات عن التعادل الايجابي ١-١. ويلتقي الفريقان ايابا الجمعة المقبل في المنامة في البحرين ولا بد للانصار من الفوز او التعادل ٢-٢ فاكثر حتى يضمن الانتقال الى الادوار النهائية. اما اذا انتهت اللعبة بالتعادل السلبي، فيتأهل المحرق لان اصابته التي احرزها امس ستعتبر اصابة مضاعفة. واما اذا تعادلا ١-١، فتمـدد المباراة نصف ساعة على شوطين وفي حال استمرار التعادل تكون ضربات الترجيح هي الفيصل.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون منير حسين وسليم حمزة وعصام قبيسي ونزيه نحلة وجمال طه وعمر ادلبي وعلي قبيسي ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب.

ومثل المحرق الحارس حمود سلطان واللاعبون احمد حسن وعدنان ضيف وابرهيم عبدالله زايد وراشد عليوي وهشام عبدالله حسن وابرهيم عيسى وفيصل عبدالعزيز وعبدالناصر حسن يوسف وعبدالرحمن راشد (خالد عبدالله) ومحمد سلطان ومحمد مبارك حمد ويوسف الجار.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي ضرار التميمي وعاونه حكما التماس مواطناه سليمان ابو الهيجا وعمر البشتـاوي، والحكم الدولي اللبناني عمار عمار حكما رابعا للتبديل.

٢٨ رقما في البطولة العامة للسباحة منها ٥ للحود و٥ لبسطامي و٤ لخوري

سجل الستار، قبل ظهر امس، على بطولة لبنان العامة في السباحة، التي نظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في الحوض الاولمبي لنادي رمال نهر الكلب واستمرت ستة ايام.

شارك في البطولة ٢٢٠ سباحا وسباحة من نوادي الجزيرة، النجاح، اللونغ بيتش (بيروت)، هوليداي بيتش، رمال، سباحي لبنان، اللبناني للسيارات والسياحة (جبل لبنان)، الاولمبي الميناء، الزهراء، القلمون (الشمال). وسجل فيها ٢٨ رقما قياسيا لبنانيا ابرزها في الـ٥٠ مترا حرة والـ١٠٠ متر حرة للفتيان وللبنان للسباح الاولمبي اميل لحود الذي حقق خمسة ارقام جديدة وكان نجم البطولة. كذلك سجل زياد بسطامي خمسة ارقام قياسية ونادين خوري اربعة ارقام للسيدات وتألق سباحو نادي الاولمبي الميناء واحرزوا للسنة الثامنة على التوالي بطولات الـرجال والفتيان والصبيان والاطفال والصبايا والصغيرات، بينما احرز نادي رمال بطولات الصغار والسيدات والطفلات والحديثات، ونادي الجزيرة بطولة الاحداث، والنادي اللبنـاني للسيارات والسيـاحة بطـولة الفتيات.

ويشار الى ان نادي الجزيرة الذي تراجع في السنوات ١٩٨٩-١٩٩٠-١٩٩١ بسبب خسارته ابرز نجومه بداعي الهجرة، عاد الى الظهور وحل سباحوه الناشئون في المرتبة الثانية في معظم الفئات ولوحظ تراجع في صفوف نادي النجاح وخصوصا في فئات الرجال والفتيان والسيدات نتيجة عزوف اكثر سباحيه عن المشاركة في آخر ايام البطولة لاسباب هي موضوع معالجة لدى رئيس النادي واللجنة الادارية. وبرز من سباحيه جورج بخعازي (١٥ عاما). اما نـادي سباحي لبنـان، فعاد الى نشـاطه السابق بعد توقف قسري فرضته الاحداث. ومن نادي الكسليك برزت تانيا علاوي التي حطمت رقما للبنان في الـ٥٠ مترا حرة، الى كل من روز مي شهاب وماريبل شهاب وباولا مالح وسيفاك دميرجيان.

- وهنا النتائج الفنية ليومي الجمعة والاحد:

الذكور

● الرجال ١٨ سنة وما فوق:

- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:

١ - الاولمبي (زياد بسطامي، زياد علم الدين، محمود منقارة ونصري لحـود) ٣.٥٩.٥٠ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٤.٠٢.٩٧ للمنتخب سجل في ١٩٨٩/٩/١٢).

٢ - رمال ٤.١٦.٧٤

٣ - الجزيرة ٤.٣٦.٨٢

- ٢٠٠ متر فردي متنوعة:

١ - زياد علم الدين (الاولمبي) - ٢.٢٢.٥٢ دقيقتان.

٢ - نصري لحود (الاولمبي) ٢.٢٦.٥٥

٣ - علي دعبول (سباحي لبنان) ٢.٤٨.٨٦

- ١٥٠٠ متر حرة:

١ - زيـاد بسطـامـي (الاولمبي) ١٨.٥٨.٥١ دقيقة (رقم جديد - الرقم السـابق ١٩.٣٦.٩١ لـه سجلـه في ١٩٩١/٩/٢١).

٢ - محمـود منقـارة (الاولمبـي) ٢١.٣٦.٢٢

٣ - حسان زعزع (الجزيرة) ٢٢.٠٦.١٦

● الفتيان ١٦-١٧ سنة:

- ١٠٠ متر فراشة:

١ - رالف لحود (الاولمبي) ١.٠٥.٨٠ دقيقة.

٢ - كريم كنيعو (الجزيرة) ١.٢٥.٠٦

٣ - محمد سبع اعين (سباحي لبنان) ٢.٠٢.١٢

- ٨٠٠ متر حرة:

١ - اميـل لحود (الاولمبي) ٩.١٩.٤٥ دقائق.

٢ - اكرم الصوفي (الاولمبي) ١١.٢٢.٠٤

٣ - علي عزيز (الجزيرة) ١١.٢٣.٢٤

● الصبيان ١٤-١٥ سنة:

- ١٠٠ متر صدرا:

١ - باسم ملك (الاولمبي) ١.٢٠.١٦ دقيقة.

٢ - وسام عيتاني (الجزيرة) ١.٢٧.٤٨

٣ - روني طعمة (رمال) ١.٢٨.٦٣

الاناث

● السيدات ١٨ سنة وما فوق:

- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:

١ - رمال (نادين خوري، ديما زين، رانية بطرس، هلا دحداح) ٥.٠٢.١٢ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٥.٢٥.٩٥ للنادي نفسه سجله في ١٩٩١/٩/٢٦).

- ٢٠٠ متر فردي متنوعة:

١ - نادين خوري (رمال) ٢.٥٣.٥٤ دقيقتان (رقم جديد - الرقم السابق ٢.٥٤.٢٠).

٢ - تمارا عالية (الجزيرة) ٣.١٢.٥٢

٣ - رانية بطرس (رمال) ٣.٢٤.٨٨

● الفتيات ١٦-١٧ سنة:

- ٢٠٠ متر فردي متنوعة:

١ - تانيا علاوي (الكسليك) ٣.٠٧.١٢ دقائق.

٢ - ريف عماشة (الجزيرة) ٣.٥٦.٠٠

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١ - الكسليك (ماريبل شهاب، روز مي شهاب، ندى شهـاب، تانيـا علاوي) ٥.٢٨.٩٥ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٦.٠١.٠٠ لسباحي بيروت سجله في ١٩٧١/٩/٢٣).

● الصبايا ١٤-١٥ سنة:

- ١٠٠ متر صدرا:

١ - مايا دعبول (الجزيرة) ١.٣٩.٢٥ دقيقة.

٢ - جويس رامي (هوليداي بيتش) ١.٣٩.٨٣

٣ - ماله مخول (هوليداي بيتش) ١.٤٢.٢٩

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:

١ - الاولمبي ٥.٥٢.٤٦ دقائق.

٢ - الجزيرة ٥.٥٨.٦٤

● الصغيرات ١٢-١٣ سنة:

- ٥٠ مترا حرة:

١ - مايا يونس (رمال) ٤٤.٢٤ ثانية.

٢ - لارا داراكجيان (رمال) ٤٥.٢١

٣ - ليا ايوب (الكسليك) ٤٧.٣٧.

الترتيب العام

● الرجال:
١ - الاولمبي ٩٦ نقطة.
٢ - رمال ٥٤
٣ - الجزيرة ٣٠
٤ - سباحي لبنان ٤

● الفتيان:
١ - الاولمبي ٦٢ نقطة.
٢ - رمال والجزيرة ٢٨
٤ - الكسليك ١١
٥ - سباحي لبنان ٤
٦ - اللونغ بيتش ٢

● الصبيان:
١ - الاولمبي ٦٨ نقطة.
٢ - النجاح ٢٤
٣ - الجزيرة ١٩
٤ - رمال ٦
٥ - سباحي لبنان ٤
٦ - هوليداي بيتش ١

● الصغار:
١ - رمال ٤٠ نقطة.
٢ - سباحي لبنان ٣٦
٣ - النجاح ١١
٤ - الجزيرة ٧
٥ - الاولمبي ٢

● الاطفال:
١ - الاولمبي ٤٥ نقطة.
٢ - رمال ٢١
٣ - الجزيرة ١٢
٤ - النجاح ١٠

● الاحداث:
١ - الجزيرة ٢٢ نقطة.
٢ - رمال ١٩
٣ - النجاح ٢
٤ - الاولمبي ١

● السيدات:
١ - رمال ٦٢ نقطة.
٢ - الجزيرة ١٤
٣ - الكسليك ٥

● الفتيات:
١ - الكسليك ٧٥ نقطة.
٢ - الجزيرة ١٨
٣ - الاولمبي ٥
٤ - رمال ٤

● الصبايا:
١ - الاولمبي ٤٧ نقطة.
٢ - الجزيرة ٣٦
٣ - الكسليك ١٥
٤ - هوليداي بيتش ١٠
٥ - رمال ٦

● الصغيرات:
١ - الاولمبي ٤٣ نقطة.
٢ - الكسليك ٢٦
٣ - رمال ١٢
٤ - الجزيرة ١٠
٥ - النجاح ٨

● الطفلات:
١ - رمال ٢٩ نقطة.
٢ - الجزيرة ٢١
٣ - الكسليك ١٠
٤ - هوليداي بيتش ٥
٥ - النجاح واللونغ بيتش ٢
٧ - سباحي لبنان ١

● الحديثات:
١ - رمال ٢٢ نقطة.
٢ - النجاح ١٠
٣ - الجزيرة ٩

اشرفت على البطولة اللجنة الاستئنافية من خليل نحاس ومحمد شاكر ومحمود ارناؤوط والمحامي غسان جبر ومظهر جريج، الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام والميقـاتيون عـزت بوجي ونظيـر مـروش والمهندس اسكندر برخيا والمهندس نوري الصوفي وتوفيق نحاس وجوزف بعينو وايلي فرح وبلال بكداش وخالد ارناؤوط وامين مروش وزياد الصباد وعادل يموت ووليد بعينو ونانيت الجميل وطارق شرف ونسيب صعب، امانة السر جورج خوري ويولا جبر وامال خوري، العلاقات العامة المهندس انطوان معلوف وجو خوري.

ويقيم الاتحاد الساعة السادسة مساء غد الثلثاء في مجمع رمال حفلة خاصة لتوزيع كأسي البطولة على الفائـزين في بطولة الرجال والسيدات وشهادات التدريب على الذين نجحوا في دورة الصقل والاعداد التي اقامها الاتحاد في اشراف المدرب البريطاني جون فيريبه الذي انتدبه الاتحاد الدولي للسباحة وبمعاونة مجلس الدعم الاولمبي واللجنة الاولمبية اللبنانية.

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٣

المجد خسر أمام السلام زغرتا

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٥	٥	-	-	١٦	٤	١٠
٢ - الهومنمن	٥	٣	٢	-	١٠	٦	٨
٣ - الصفاء	٥	٢	٣	-	١١	٦	٧
٤ - الهومنتمن	٥	٢	٢	١	٧	٥	٦
٥ - السلام	٤	٢	٢	-	٦	٤	٦
٦ - الرياضة والادب	٥	٢	٢	١	٥	٤	٦
٧ - البرج	٥	١	٣	١	١١	٨	٥
٨ - النجمة	٥	٢	١	٢	٦	٥	٥
٩ - الراسينغ	٤	٢	١	١	٥	٤	٥
١٠ - شباب الساحل	٥	٢	١	٢	٨	٨	٥
١١ - التضامن صور	٥	٢	١	٢	١٢	١٢	٥
١٢ - الاهلي صربا	٤	١	٢	١	٨	٦	٤
١٣ - حركة الشباب	٥	-	٤	١	٢	٥	٤
١٤ - التضامن بيروت	٤	-	٢	٢	٥	١٢	٢
١٥ - المجد	٥	-	١	٤	٣	٨	١
١٦ - الاجتماعي	٥	-	١	٤	٥	١٢	١
١٧ - الاهلي صيدا	٤	-	-	٤	٣	١٣	-

خسر فريق المجد امام فريق السلام زغرتا ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على الملعب البلدي في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٣ لكرة القدم.

جاءت اللعبة متوسطة، وخالية من اللمحات الفنية وحافلة بالخشونة المتعمدة وغير المتعمدة. وقد تساوت كفتا الفريقين في الشوط الاول، على رغم ان السلام بكر في احراز اصابته النظيفة في الدقيقة ٥. وفي الشوط الثاني انكفأ السلاميون للحفاظ على اصابتهم والنقطتين، تحت ضغط المجديين الذين قاموا بطلعات مكثفة وهجمات مركزة املا في التعادل، ولاحت للاعبيهم محمد جسار واحمد زراقط وقاسم مكي وعبدالله هزيمة فرص عدة تفننوا في اهدارها في مواجهة مرمى الحارس السلامي المتألق اكرم عبدالله الذي تكفل تعطيل معظم تلك المحاولات المجدية وفوت على الفريق المضيف جميع الفرص للنيل من عرينه.

الاصابة : في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول تلقى انطونيو معوض الكرة وهو في وضع جيد للتسجيل، فخطف الكرة قوية مباغتة اخترقت المقص الايمن لمرمى الحارس المجدي محمد ايوب وسجلت اصابة الفوز للزغرتاويين ١ - ٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للسلام وبه قفز الى المركز الخامس بست نقاط. والتعثر الرقم ٤ للمجد وبه استمر في دائرة الخطر محتلا المركز الخامس عشر وله نقطة واحدة من خمس مباريات.

مثل المجد الحارس محمد ايوب واللاعبون ارتور وعبدالله هزيمة واسعد فاعور وقاسم مكي وعماد حمدان وحسين الدر ومحمد الجسار وهارتاك وفضل صباغ وروبير.

ومثل السلام الحارس اكرم عبدالله واللاعبون انطونيو فنيانوس وايلي سابا وجوزف بركات وجوزف ابو زيد ومصطفى كريمة وانطونيو معوض وفادي العمري ومحمد رمضان وباسكال الدويهي وطوني نخلة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان زهيـر المصري وعفيف علي حسن وراقبها السيد سليم ابو شبكة. وانذر الحكم كلا من هارتاك من المجد وايلي سابا من السلام وطرد كلا من انطونيو فنيانوس من السلام وروبير وقاسم مكي من المجد.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين :

١ - ابرهيم الدهيني (التضامن صور) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) لكل منهما ٧ اصابات.

٣ - فادي علوش الانصار ٥

٤ - فـرانكي وايمـانـويـل هـاريس (الصفـاء) وأسامـة ادريس "الصقـر" (البرج) لكل منهم ٤ اصابات.

المرحلة السادسة

وهذا برنامج المرحلة السادسة :

● الجمعة ١٠/٩ :
- الاهلي صيدا - الاجتماعي (البلدي).

● السبت ١٠ منه :
- التضامن بيروت - المجد (الصفاء).
- الاهلي صربا - البرج (برج حمود).
- شبـاب السـاحـل - الهـومنمـن (البلدي).

● الاحد ١١ منه :
- الراسينغ - الرياضة والادب (برج حمود).
- السلام - الصفاء (طرابلس).
- التضامن صور - الهومنمن (البرج الشمالي).

وارجئت الى ١٩٩٢/١٢/٦ مباراة حركة الشباب - الانصار على ملعب طرابلس لانشغال الانصار بمباراته الايابية ضد المحرق البحراني في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس النوادي الاسيوية الثانية عشرة في المنامة عاصمة البحرين. ومعلوم ان مباراتهما الذهابية اسفرت امس في برج حمود عن التعادل الايجابي ١ - ١.

مضرب بيروت في النهائيات

دخلت بطولة بيروت المفتوحة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، فتبدأ اليوم مباريات دور الـ ٣٢ بين اللاعبين الـ ١٦ الذين تأهلوا من التصفيات واللاعبين الـ ١٦ المصنفين.

والمتأهلون هم : جان بيار زبوني، ريمون برنويل، نقولا كنعان، كاي يانغ، حاتم مولوي، جوزف بشارة، لبيب السيد، موسى عطا، فؤاد خاطي، طوني عطا، وسيم حلبي، ابرهيم كحيل، مارك شحادة وكارلوس شاد.

اما المصنفون فهم : ريمون كتورة، سعيد كرم، كريم خوري، عمر صادق، انوار نعمة، توفيق زحلان، بشارة ابو رحال، علي توبة، فادي حداد، حسين بدر الدين، طوني رزق، جورج زبوني، انوني ابو نعوم، محمد محيدلي، ميشال معوض ومارك كسرواني.

وتخللت التصفيات مفاجآت هي فوز باسم نحاس على نينو صليبي وفؤاد خاطي على جورج محاسب وجان بيار زبوني على جورج ابرهيم، وانسحب فواز آغا بسبب الاصابة ويوسف بلوط لعدم موافقته على احد قرارات الحكام.

وهنا النتائج التي سجلت في عطلة نهاية الاسبوع :

- فردي للرجال :

فاز سميح مكنية على محمد سبليني ٩ - ٣، وعبد الهادي الزين على غالب كبابة ٩ - ٢، وجان بيار زبوني على شريف سابا ٩ - ٨، وجورج ابرهيم على عامر كريدية ٩ - ٦، وبلال رواس على جوني صيقلي ٩ - ٤، وريمون برنويل على يوسف الزين ٩ - ٤، ونقولا كنعان على سرجيو سردا ٩ - ٦، وخضر مرتضى على نبيل بيضون بالتغيب، ونقـولا كنعان على غريغوري محسن ٩ - ٣، ووسيم حلبي على رمزي علمي ٩ - ١، وطوني عطا على أميليو الزير ٩ - ١، وكاي يانغ على فادي صباح ٩ - ٦، وايلي قزي على فيكن يانغ ٩ - ٥، وحسن بدر على عصمت كلش ٩ - ٢، ولبيب السيد على لبيب غلمية بالتغيب، وفؤاد خاطي على زياد سميرة ٩ - ٥، وادوار بشور على جمال بيضون ٩ - ١، ويوسف غسطين على رمزي ابو عز الدين ٩ - ٣، وكارلوس شاد على نبيل جاهد ٩ - ٨، ومارك شحادة على حازم يوسف ٩ - ١، وسمير سرسق على طارق الحسن ٩ - ٤.

وفاز كاي يانغ على سميح مكنية ٦ - ١، ٦ - ٣، وريمون برنويل على ايلي قزي ٦ - ١، ٦ - ٢، وفؤاد خاطي على جورج محاسب ٦ - ٢، ٦ - ٣، وموسى عطا على غسان خيرالله ٦ - ٣، ٦ - ٤، ولبيب السيد على لبيب غلمية ٦ - ١، ٦ - ٠، وابرهيم كحيل على حسن بدر ٧ - ٥، ٦ - ٣، وجوزف بشارة على الان نسناس ٦ - ٠، ٦ - ٧، ٦ - ١، ومارك شحاده على عبد الهادي الزين ٦ - ٠، ٣ - ٦، ٦ - ٤، ونقولا كنعان على بلال رواس ٦ - ١، ٦ - ١.

وفي الادوار النهائية فاز حاتم مولوي على مارك معيكي ٦ - ٠، ٦ - ١، وجان بيار زبوني على جورج ابرهيم ٧ - ٥، ٦ - ٧، ٦ - ٣، وريمون برنويل على ايلي قزي ٦ - ١، ٦ - ٣، وطوني عطا على بسام نحاس ٦ - ٣، ٦ - ٤. وموسى عطا على بسام خيرالله ٦ - ٣، ٦ - ٤.

- فردي للسيدات :

فازت نهالا عمار على نسرين سلطي ٩ - ٣، وناهية ابو خليل على رفا سليمان بالتغيب، ونيالا فخرالدين على ثريا عبد القادر بالتغيب، ولينا سماحة على تمارا عمار بالتغيب.

- زوجي للرجال :

فاز حلبي وحنا على قبطي وخوري ٩ - ٥، وزين وصاروب على كوكجيـان ونالبنديان ٩ - ١، ونعمة وصوايا على شقير وبشارة ٩ - ٤، وجنيناتي ونحاس على ابو عزالدين وانسي ٩ - ٤. وفاخوري ونهرا على كبابة وشحادة ٩ - ٧، وزبوني وسردا على بيضون وبيضون ٩ - ١.

وهنا برنامج اليوم الاثنين :

- فردي للرجال :

الساعة ١١,٠٠ ريمون كتورة - جوزف بشارة او الان نسناس، محمد محيدلي - وسيم حلبي او مروان دليقان، الساعة ١٢,٠٠ مارك كسرواني - حاتم مولوي، عمر صادق - موسى عطا، الساعة ١٣,٠٠ توفيق زحلان - كاي يانغ، الساعة ١٤,٠٠ ادوار نعمه - طوني عطا، ميشال معوض - ريمون برنويل، الساعة ١٥,٠٠ فادي حداد - عبد الهادي الزين او مارك شحاده.

- فردي للسيدات :

الساعة ١١,٠٠ ضيا الزير - ريما فاخوري او زينة بدران، الساعة ١٢,٠٠ تانيا زيتوني - ريا زحلان او رلى نهرا، الساعة ١٥,٠٠ نيكول سالم - ديـالا فخرالدين.

- زوجي للرجال :

الساعة ١٢,٠٠ باز وابو رحال - طه ومحسن او حكيم وابرهيم، الساعة ١٢,٠٠ قبطي وخوري او حلبي وحنا - ابو حسون والداية او رزق وبدران، الساعة ١٤,٠٠ زبوني وسردا - صليبي وابرهيم او توبة وكرم، الساعة ١٥,٠٠ نعمة وصوايا - جنيناتي ونحاس او عز الدين وانسي.

نادي العمل حدشيت

تألفت اللجنة الادارية لنادي العمل حدشيت من السادة: المحامي غسان فارس رئيسا، يوسف الخوري نائبا للرئيس، نبيه صقر امينا للسر، لوريس شحاده امينة للصندوق، جورج رزق مديرا مسؤولا، غسان ساسين محاسبا وجوزف الجولو عضوا.

نتائج سباق الخيل

ثريا (عبد) ربحت بسهولة.

ابن حرمون (فاروق) رابحا من نور القمر (رشيد)

غزالة البر (قزي) رابحة بعيدا.

دينار (جمال) مجليا بسهولة.



ياقوت (زياد) رابحة من مخلص (مخايل).

نمر لبنان (صالحاني) مجليا على شبل (حورج) (الرسم الطويل)

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر

١ - ثريا (٥٢.٥ كيلو) عبد ١١٠ - ١٥٠
٢ - اموندا (٥٢.٥ كيلو) تادروس ٢٢٠
٣ - حلوتنا (٥١ كيلو) لوران ٢٢٠
٤ - عز العرب (٥٤ كيلو).
ربحت بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك شارل عسيلي. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: نهاد

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - ابن حرمون (٥١ كيلو) فاروق ٥٥٠ - ١٦٠
٢ - نور القمر (٥١ كيلو) رشيد ١٢٠
٣ - ورد شان (٥٠ كيلو) الطاف ١٢٠
٤ - مسرور (٥١ كيلو) لوران
ربح بطول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.
المالك منح حشمي. المضمر فاروق حوا.
الجياد المسحوبة: جبل السابح.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - نجم الميدان (٥٢ كيلو) صالحاني ١١٠ - ١٦٠
٢ - محبوب جاد (٥٠ كيلو) امين ١٦٠
٣ - عكيف (٥١ كيلو) لوران ١٩٠
٤ - وائل الخير (٥١ كيلو) قاسم.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة. يا شين.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - غزالة البر (٥٠ كيلو) قزي ١١٠ - ١٧٠
٢ - ليلتنا (٥٠.٥ كيلو) الطاف ١٧٠
٣ - فؤادي (٥٠ كيلو) دوني.
٤ - ابن العز (٥٢ كيلو) فاروق
ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك اسطبل فرعون. المضمر احمد سيف الدين.
الجياد المسحوبة: شيبوب ونحمة ودنيا.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - دينار (٥٣ كيلو) جمال - ٤٥٠ - ١٧٠
٢ - الريف (٥٢.٥ كيلو) حورج ١٧٠
٣ - مجاهد (٥٦ كيلو) تادروس، (ابعد عن المراهنات).
٤ - يا هلا (٤٩.٥ كيلو) رشيد ١٧٠
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك الياس قرنبي المضمر عباس مرتضى.
الجياد المسحوبة فهد لبنان

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر (تريو)

١ - ياقوت (٥٤ كيلو) زياد ٨٠٠ - ٢٠٠
٢ - مخلص (٥٨ كيلو) مخايل ١٩٠
٣ - عامرة (٥٢ كيلو) قزي ١٩٠
٤ - حمري (٥٩ كيلو) رشيد
ربحت بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.
المالك محمود عراجي المضمر شبلي حساوي.
● نتيجة الثلاثية: (٧-٤-١٠)
بالترتيب ٢٢٨٨٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٣٨٦٠٠ ل.ل.
مركبة: ٤٤١٢٠٠ ل.ل.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - نمر لبنان (٥٦ كيلو) صالحاني - ٤٠٠ - ١٩٠
٢ - شبل (٥٣ كيلو) حورج ١٩٠
٣ - اماني (٥٣ كيلو) فاروق.
٤ - ملبن (٥١ كيلو) دوني.
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة. ساهي وشامل.

الثنائية

الشوط الاول - ثريا (١١) على اموندا (٦) ٩٠٠
الشوط الثاني - ابن حرمون (٤) على نور القمر (٨) ٧٥٠
الشوط الثالث - نجم الميدان (٤) على محبوب جاد (٧) ١٨٠
الشوط الرابع - غزالة البر (٧) على ليلتنا (١٠) ١٩٠
الشوط السادس - يا قوت (٧) على مخلص (٤) ١٤٠٠
الشوط السابع - نمر لبنان (٣) على شبل (٦) ٤٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس - [illegible] على ياقوت (٧) ٣٥٠٠

إعلانات مبوّبة
كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

MIDDLE EAST TRADING & RECRUITMENT Co. S.A.R.L.
MERCO

Personnels Qualifies

PHILIPPINES - SRI LANKA
TEL 01-426556 - 425721- 422477- 425853

AGENTS

WORKERS	- ANTELIAS	01/407 645 - 408 325
OGARIT	- JOUNIEH	09/935 547 - 935 549
CROSSWAYS	- ZAHLE	08/822 116 - 802 592

قرى الأطفال SOS

سيدتي، انستي، التحقي باحدى قرى الاطفال SOS اللبنانية لتصبحي اما لاطفال عدة.
بحر صاف المتن ـ صفاريه الجنوب.

هدفنا هو رعاية الطفل اليتيم او المشرد.
نستقبل الاطفال: الاخوة والاخوات معا في احدي قرى الاطفال.
تتألف قرية الاطفالSOS من منازل عائلية عدة.
تعيش الام SOS مع اطفالها في أحد هذه المنازل.
وتتعاون مع مجموعة من العاملين التربويين في سبيل رعاية وسعادة اطفالها.

شروط التقدم لهذا العمل:
ان تكوني بين ٢٥ و٣٥ سنة.
ان تكوني راغبة وقادرة على العيش مع الاطفال.
ان تتمتعي بصحة جسدية ونفسية جيدة.
ان تتمتعي بتوازن عاطفي.
اتصلي باحدى ارقام الهاتف الاتية:

٠١ - ٤٩٩٧٨٧ ٠١ - ٤٩٩٨٠٨ ٠٤ - ٩٨٠٩٢٤ ٠٤ - ٩٨٠٤٢٤

مطلوب

مطلوب متخرج جامعي او متخرجة سنوات ٩٠-٩١ في ادارة الاعمال اختصاص التسويق للعمل في مؤسسة بن نجار. الرجاء الاتصال ٨٨٢٣٦٤ – ٤٩٨٥٢٦ – ٨٨٢٣٩٥ – ٨٨٤٨٢٠

مؤسسة تجارية في الزلقا تطلب سكرتيرة حسنة المظهر عربي، انكليزي، فرنسي، آلة كاتبة. التلفون ٤١٤١٤٣ – ٤٠٤٧١٦ – ٨٨٤٥٩٤

مطلوب سكرتيرة مع المام في المحاسبة شهادة BT الحضور الى شركة رينيه سركيس ملك سركيس طريق النهر جانب شركة كهرباء لبنان بين ٨،٣٠ و١٠،٣٠

Ecole (Ouest) demande une demoiselle pour les maths (4°) prof pour la biologie (Ter) 10h/s Tél: 01/300789 — 318650

مطلوبة مندوبة اعلانات مع او بلا خبرة وسكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والاجنبية. للاتصال ٣٤٦٢٥٤ – ٣٤٦٢٥٣ من الساعة التاسعة حتى الاولى.

MEGAFAIR AIRCONDITIONNG
تطلب:
– مندوب مبيعات ومساعد مدير مبيعات.
– سكرتيرة ادارية.
التلفون ٨٩٥٣٢٤ – ٨٩٥٣٨٠ – ٨٩٨١٣٠

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في جونية. ت ٠٩/٩١٥٦٨٩ من ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا.

مصممة ازياء اجنبية تطلب لمشغلها بالحمراء خياطة Haute couture خبرة ٢٠ سنة وخياطات مساعدات يتقن العمل بالابرة وخياطات مبتدئات وفتيات لشك الخرز بالتول والكروشيه، ظروف العمل ممتازة، شارع المقدسي، بناية علم الدين قبالة البنك البريطاني ٣٤٠٠١٢

Wanted sales person M/F Medical supplier-university degree English speaking/ motorized Call between 9-12 Tel: 457119 — 454145

مطلوب آنسة سكرتيرة أنيقة، مع لغة اجنبية وتجيد الطباعة على الآلة الكاتبة (عربي/ انكليزي). للمراجعة اعلانات بيهم – بيبلوس، الحمراء، ساحة الوردية بناية الصباح – ط ٣ الهاتف ٣٤٢٧٨٢ – ٣٤٤٢٣٩ – ٣٤٢٦٧٥ المقابلة من ١ – ٣ بعد الظهر.

مطلوب شاب او آنسة ذو خبرة في تخليص المعاملات في الدوائر الحكومية الاتصال بالسيد انطوان لبكي – ٥٠٠٢٥٨ – ٤٨٢٣٢٣ – ٤٨٠٦٢١ – ٥٠٠٤٣٨ – ٥٠٠٣٧٤

Required sales representatives for air conditioning field for East Beirut candidates must be dynamic motivated, experienced in sales & public relations. Contact 861030 — 868289 from 9 a.m. to 5 p.m. daily.

معمل مواد غذائية في بيروت بحاجة الى اختصاصي الكتروميكانيك خبرة ٥ سنوات على الاقل. الاتصال ٤٣٩٦٠٦ – ٤٥٧٧٩١ ق.ظ.

مطلوب لمعمل ملبوسات رجال منشط مبيعات. الاتصال ٤٩٧٧٩٥

مطلوب مندوب يجيد اللغة الانكليزية. الاتصال ٠٦/٦١٢٤٥٠/١/٢ – ٠٦/٦٢٩٨٢٥

مطلوب مهندس بترول للعمل في الكويت. الاتصال ت ٢٠٠٩٢٠ – ٢٠٠٩٢١

مطلوب للعمل في طرابلس سكرتيرة ادارية حائزة على شهادة فنية. خبرة سنتين. تجيد لغة اجنبية. الاتصال ٦١٠٦٦٦ دوام من (٨ – ١ ق.ظ.) (٣ – ٦ ب.ظ.).

محاسب انكليزي خبرة ٥ سنوات الافضلية لسكان الزلقا والجوار. ت ٨٩١٢٣٩

مطلوب مندوب مبيعات مواد بناء مع او بلا سيارة. الهاتف ٠١/٦٤٢٥٤٧

مصنع مفروشات في حاجة الى معلمي نجارة. للمراجعة الاتصال بالرقمين الآتيين ٥٨٢٥٠١ – ٥٨٢١٨٤

Missin diplomatique recherche bur modernes à louer pour 4 ans 250 à 300 m² Zone Rabieh Nccache, Autostrade Antélias. Intermediaires s'abst. Tel 449000

Secretary. English correspondence. Tél.: 01/580300

Sales manager (Engineer), inds. Equipment. English corréspondence. Tél.: 01/580600

Demandons accompagnante d'enfants qui enseigne la langue Française pour un travail à Jeddah. Tél.: 865987 — 865891 — 869233

Large company requires:
1 — Executive secretary. experience.
3 — years in Arabic/English Typing and correspondance.
1 — Execultive secretary. Arabic/English typing tword processor.
1 — Administrator AUB/BUC.
1 — Electronic Engineer. fluent English.
Apply with C.V to N° 75, Union Bldg — Sanayeh, Beirut. Telephones: 354000 — 427914

مجموعة شركات عالميّة تطلب فورًا

مُدراء مبيعات

للإقامة في إيران

خرّيجو جامعات مع خبرة لا تقلّ عن خمس سنوات في التعامل مع أصناف رائدة من المنتجات الاستهلاكيّة السريعة التداول، مطلوبون لوظائف في إيران مغرية وحافلة بالتحدّيات.
على الراغبين في التقدّم لهذه الوظائف أن يتقنوا اللغة الانجليزيّة، ويُستحسن أن يكونوا ملمّين بالفارسيّة.
وتعتبر الخبرة الإضافيّة في أساليب البيع والتوزيع من الضروريات الأساسيّة.
رواتب مُمتازة تنتظر المرشّحين المستجيبين لمقتضيات هذه الوظائف.
أرسلوا ملخّصًا عن سيرتكم الذاتيّة بسرّية تامّة مع الوثائق الداعمة ونسخة عن جواز سفركم وصُوَر شمسيّة حديثة إلى العنوان التالي:
دائرة التسويق - إيران
ص.ب ٧٥٣٤، دبي، الإمارات العربيّة المتحدة

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS



مَعـًا، تعالوا نُعيد الفرحَة إلى قلوبهم وَالبَسمَة إلى عُيونهم.

إنهم مئات الاطفال الأيتام الذين ينتظرون من يرعاهم.
– ساعدونا لانقاذ طفولتهم من الحرمان والتشرّد.
– ساعدونا لإيجاد بيتًا دائمًا وطفولة هنيئة لهم.
– ساعدونا لاستقبالهم في قرى الأطفال SOS اللبنانية في بحرصاف (المتن) وصفاريه (الجنوب).

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية.
ص. ب. رقم ٥٥٢٤٢ – بيروت (لبنان).
هاتف: ٠١ – ٤٩٩٨٠٨ – ٠١ – ٤٩٩٧٨٧ – ٠١

اني مستعد لمساعدتكم:
• بأن أتولّى أمر طفل SOS او (عدة اطفال SOS) بامدادكم ٥٠٠٠ ليرة لبنانية شهريًا. ٦٠٠٠٠ ل.ل. سنويًا عن كل طفل.
تجدون طيًا شكًا مسطرًا بقيمة ل.ل...
• بالتبرّع على رقم حساب جمعية قرى الاطفال SOS اللبنانية رقم ١٤٢٣٩-١-٠١ في بنك الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.
• بتقديم هبة عينية. ملبوسات. لعب. أدوات منزلية...

الاسم: ——————
العنوان: ——————
الهاتف: ——————

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

عقارات

للبيع

بناء قيد الانشاء نقداً وبالتقسيط نيو روضة ٢ و٣ نوم ومستودع جاهز ٨٩٢٦٨٤ – ٨٩٦١٠٧

للبيع محلان شارع السادات ١٨٠ م² يصلحان مصرفاً شركة طيران، صالة عرض. للمراجعة ٣٥٤٥١٦ ق.ظ.

محل تجاري ١٣٠ م² سعر مغر شارع المزرعة بناية باري ستيل الهاتف ٨٢٣٩٩٨ – ٨١٦٤٢٠

للبيع شقة ١٨٥ م.م. تصلح لمكتب او سكن الاشرفية مار نقولا الهاتف ٣٨٦٨٥٠ – ٤٢٩٢٠٤ ٣٠٢١٨١

بداعي المرض للبيع معمل الومينيوم وحديد مع كافة معداته في منطقة المكلس ٣٣٧١٧٨ (سمير بولس) بعد ٤ ب.ظ.

أرض ٧٠٠ م² فقرا. ت ٤٩٤٦٤٤ – ٤٨٣٠٧٠

بسعر مغر بيع خلو اوتوستراد الضبية خاص مكتب لبيع وتصنيع البسة. ت ٠٩/٧٨٠٠٠٧

للبيع مكتب ٧٠ م² مار الياس ٣٠٦٨٠٢ – ٨٦٠٠٥٢

للبيع محل تجاري طابقان مكيف مع ديكور شارع الجامعة اليسوعية طرابلس. الاتصال ٦١٢٤٥٠/١/٢ – ٦١٠٣٢٤

للبيع محل شارع نيو جديدة ١٠٠ م.م ثلاثة طوابق مكيف مع كامل الديكور للالبسة مع خط هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

للبيع شقة ٢٨٠ م.م سوبردولوكس في بيت الشعار وشقة ١١٥ م.م في عوكر ٤٩٩٨٤٠

خلو مكتب غرفتان ومدخل ومنافع ط ٣ كورنيش المزرعة/البربير عشرون الف دولار مع تسهيلات في الدفع لمدة سنة. الاتصال ٩-٣ شركة CIC ميرفت شارع مار الياس سنتر دكا – قبالة مندرين ٣٠١٩٥١ – ٨١٧٢٢٨

للبيع أرض ٥٥٠ م.م. Zone B2 الزلقا وأرض ٣٠٠٠ م.م. في الدكوانة ٠١/٥٠٠٢٩٧

للبيع أرض ١٥٠٠ م في ادما وأرض ١٠٠٠ كفرحباب. ت ٤٩٨٥٧٠

بيبلوس للتعمير

شقق للبيع في جبيل
* غرفتا نوم وملحقاتها $ ٢٥,٠٠٠
* ثلاث غرف نوم وملحقاتها $ ٣٠,٠٠٠
تقسيط لمدة خمس سنوات
الاتصال بمكاتبنا في جبيل ٠٩/٩٤٢٠٢٣ – ٩٤١٨٢١
نشتري عقارات
ابتداءً من نهر ابراهيم لغاية جبيل

ارض محيط الجامعة الاميركية ١٣٠٠ ذراع وشقتان تلة الخياط والرملة البيضاء مساحة كل واحدة ٤٠٠ م² ٣٤٤٨٢٠/٢١ – ٨٣٥٦٠٢

مستودع صالح مصنعاً أو مشغلاً انارة تحولة ومولد غرفة تبريد ومكتب وحمامان مساحة ٦٢٠ م² مدخل كميون مستقل برج البراجنة عين السكة ٣٤٤٣٣٦ – ٣٤٤٠٦٥ من ٩ – ١

للبيع مستودع مساحة ٢٧٥ م² الزيدانية قرب سينما عايدة. التلفون ٨٦٧٧٤٩ – ٣٠٦٠٠٤

عقار ٧١٤ م² مكون من ٤ طوابق منطقة بحمدون مطلة على الاوتوستراد ٣١٤٧٤٤ الاتصال مساء ٦ – ١٣

شقة دولوكس ٣٢٠ م² موقف خاص مولد بكر ماء فيديو انترفون السعر مغر جدا بين فردان عين التينة. التلفون ٣٤٤٠٦٥ – ٣٤٤٣٣٦ من ٩ – ١

للبيع ارض ٦٠٠ م.م. في الغينة + ارض ٦٠٠ م م في عاليه. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في الحازمية ٦٥٠ م.م. + شقة. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض مع بيت في فيطرون ١٦٠٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٢٨٤٣٤

للبيع ارض في أدما ٢٢٠٠ م.م. + ارض في كفرحباب ١٢٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض مجدليون بعلبك ١٧٥ دنم فيها ٢٠ إنش مياه + ارض على طريق المطار ١٣٠٠ م.م ٠٩/٩٣٨٣٧٦

ارض ٥٠٠٠ م في بيت مري أرض ٧٠٠٠ م في رومية. ت ٤٩٩٨٤٠

عيادة للبيع في انطلياس ٦٦ م.م. وشقة في المنصورية. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

شقة السيوفي ١٧٠ م.م. صالون، غ طعام، ٣ نوم ومنافعها، موقف، شوفاج مستقل. ت ٥٨١٠٨٦ ق.ظ ٣٢٠٨٤٤ ب.ظ. السيد نوّار.

A vendre chalet duplex 110 m² à Arzine les Cèdres. Tél.: 895538 — 04/975581

Vente
Local 150 m² à Medawar près electricité du Liban sur la route principale de st Michel. Convenable pour bureau ou residence. Inclus tél + ascenseur prix $ 75000. Contacter 10h à 15h. Tél.: 884219 — 884229

للبيع ارض ١٠٠٠ م في عوكر وارض ٦٠٠ م في عين سعادة. ت ٤٩٩٨٤٠

للبيع برمانا العيون ارض ١٠٠٠٠ م.م. يصلح لمشروع سياحي اوتيل مطعم – شقق سكانية المتر ١٣٥ دولار. ت ٥٠٠٧٠٠ – ٤٩٩٠٠٠

مكتب للبيع مستديرة الدورة ٦٠ م. ت ٣٢٩٠٦٩ – ٣٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١ ظهرا ٣٢٢٧٣١ مساء.

للبيع أو للايجار

شاليه كبير فخم للايجار نيو هوليداي ارضي غازون، موقف ٤٤٨٥٨٥ – ٤٤٢٣٤٦ – ٠١/٣٣٢٦١٦

للبيع او للايجار شقة مفروشة دوبلكس في منطقة قرنة شهوان ٠٤/٩٢٥٨٣١ – ٠١/٢١٦٦٧٢ – ٠١/٣٢٨٩٩٧

مطلوب

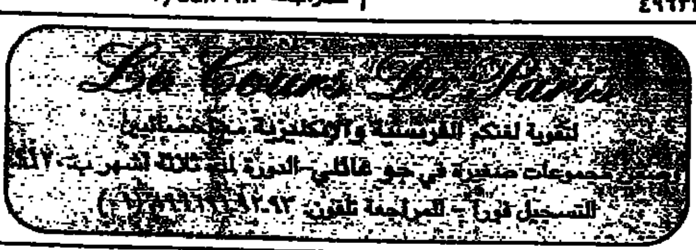
مطلوب ارض في عين سعادة وعوكر ٤٩٨٥٧٠

استثمار

للاستثمار محل مع مكتب وتلفون طابق اول يصلح مشغلا او غاليري او مستودعاً المدينة الصناعية الطريق الرئيسية للاتصال سنتر يونس. ت ٤٩٦٣٣٣

فيلا تريبلكس ٥٥٠ م.م. قرب مدرسة IC قرنة الحمراء التلفون مؤمن السعر ١٥٠٠ $ شهريا الهاتف ٠٤/٩٢٦٥٧٧

مستودع ١١٠ م². جونيه صربا. للمراجعة ٠١/٤٤٨٩٦٨



UNRWA

Requires : 1) Nutrionist, University degree in dietitics and Nutrition with five years experience .
2) Gynocologist / Obstetrician , Paediatrician and other medical staff , university degree in medicine , a related post graduate degree , five years experience and possession of colloquim are required . English is a must. Preference to Palestine refugees.
Candidates are to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer - UNRWA - Lebanon Field Office - Adel Bldg . - Bir Hasan (Beirut) .
Deadline 15 October 1992 .

تعرفة
الاعلانات المبوّبة والأخبار الاجتماعيّة في "النهار"
اعتبارًا من أول تشرين الأول ١٩٩٢

إعلانات مبوّبة:
١٠,٠٠٠ ل.ل. كل ثلاثة أسطر.
٣,٠٠٠ ل.ل. كل سطر اضافي.

وفيات وأخبار اجتماعية:
٢٥,٠٠٠ ل.ل. كل عشرة أسطر.
٢,٠٠٠ ل.ل. كل سطر اضافي.

N.E.C.G.
Near East Consulting Group

We are a management consulting firm looking for competent, dynamic and ambitious university graduates to join our professional team.

CANDIDATES SHOULD HAVE:
- Masters degree in Business or Economics.
- Outstanding high school & university credentials; academic performance documented by averages in top 10% of their class.
- Minimum 3 years experience.
- Complete oral & written fluency in Arabic, French and/or English. Fluency in all of the 3 languages is a major asset.

If you are interested in a challenging & rewarding career, please prepare your detailed CV & call Mrs. Nada Nachef for an interview.
01-422690 & 01-215874 Monday to Friday, from 9:00 am to 5:00 pm



بلدية دبي

وظائف شاغرة

تعلن بلدية دبي عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية:
الوظيفة والمرجع: محلل / مبرمج 09141/92

١ – المهام
اداء مهام هندسة نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب مثل تطوير المواصفات التفصيلية للمكونات الاساسية لبرامج النظام وتطوير البرامج واعداد الدليل الارشادي للمستفيدين والمساهمة في تحليل وتصميم النظم وتقديم التدريب والدعم المباشر للمستفيدين

٢ – المؤهلات – الخبرة المطلوبة
بكالوريوس في علم هندسة الحاسوب / الرياضيات مع تدريب على لغات البرمجة وخبرة عملية لمدة خمس سنوات في مجال البرمجة وتحليل النظم (مجالات الخبرة اساسي – تطوير البرامج بلغة COBOL ويفضل من له خبرة على اجهزة HP 3000 والتعامل مع قاعدة البيانات IMAGE DB يفضل من له خبرة في Relational Database مثل اوراكل (Oracle)

٣ – متطلبات اخرى
اتقان اللغتين العربية و الانجليزية مع معرفة بالحاسوب ولغات الجيل الرابع وأدوات وهندسة البرمجيات.

* ترسل الطلبات بالبريد مع المستندات التالية:
– صورة عن المؤهلات العلمية وشهادة الخبرة
– صورة عن جواز السفر.
– عدد (٢) صورة شخصية حديثة
وذلك على النحو التالي:
(اسم الوظيفة + رقم المرجع)
القوى العاملة / ادارة شؤون الموظفين
بلدية دبي ص.ب: ٦٧
اخر موعد لاستلام الطلبات ٣١/١٠/٩٢

سيارات

A vendre Mercedes 280 C.E. mod 78 full option bleu ciél 8900 S. Tél.: 970323/4 (Elie).

للبيع

3.1.L G.T Chevrolet Beretta حال ممتازة جدا م ٩٠ كل الزوائد الاتصال بالرقم ٨٦٨٣٦٤

مازدا 626 GLX في حال جيدة جدا السعر ٣٥٠٠ $. التلفون ٣٠١٢٥٠ مساء.

Olds Delta Royale Brougham 1986 excellent condition 7500 $ 09/770016 — 918315

Pontiac grand prix 82 full opt. aut. très bon état U.S 4900 S. Tél.: 200645 — 330501

إعلانات رسمية

انذار
تنذر بلدية بصاليم و(مزهر والمجذوب) مالكي العقارات الرقم ٣١٦ – ٣١٧ – ٣١٨ من منطقة مزهر العقارية بوجوب العمل على انشاء حائط دعم لعقاراتهم المذكورة اعلاه لرفع الضرر الذي تسببه الانهيارات على المواطنين وذلك في مهلة اسبوع من تاريخه وفي حال تخلفكم فاننا نحملكم مسؤولية اي ضرر قد يصيب المواطنين وممتلكاتهم والمنشآت العامة.
بصاليم في ١٩٩٢/٩/٢٢
قائمقام قضاء المتن بالتكليف القائم باعمال بلدية بصاليم و(مزهر والمجذوب)
خليل نصر الدين

دعوة
ان محكمة المتن المالية الاولى برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه يوسف قيصر الخوري المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى المالية الرقم ٩٩٢/١١٤٦ المقامة بوجهه من ليلى عقل زوجة جرجي عطيه بوكالة المحامية نهى فرحات طالب والرامية الى الزامه بدفع مبلغ الف دولار اميركي بمثل العطل والضرر والى حضور الجلسة المقررة في تاريخ ٩٢/١١/١٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد الحكم وكل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً حتى تبليغ الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون أبو منصف

متفرقات

للبيع

جهاز لاسلكي "راديو تلفون" ماركة Telemobile في حال جيدة الهاتف ٨٢٢٥٩٢ – ٨٢٢٨٠٣ – ٨٢٢٨٠١

نشتري خابية للزيت الغير صالحة للاستعمال، منطقة الشمال وتوابعها لترميمها مجددا، السان السيمون، قرب السلطان ابرهيم، ملك الشوابي بيروت.

للبيع بيانو جديد ١٠٠٠ $ مكفول، كورنيش المزرعة، طلعة محمصة الحلبي محل عجوز ٣٠٧٢٣٣ – ٣٤٤٣٦٠

ServiceMASTER
• تنظيف السجاد والموكيت
• تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
• تنظيف فرش السيارات
• أعمال تنظيفات عامة
ت: ٢١٦٤٧١-٢٠٠٤٧٢

آلات

للبيع

ماكينة دانمركية لصنع رأس العبد شبه جديدة سعر مغر. التلفون ٤٩٨٦١٤

مفقود

فقد جواز سفر اردني باسم احمد جميل رنو. ترجو ممن يجده الاتصال ٣٠٥٦٩١ – ٣٠٨٧٥٢ او السفارة الاردنية الحمراء، بناية الكومودور، الطابق السابع ٣٥٤٣٣٣ – ٣٥٤٣٣٤

الشرع استبعد عقد قمة


مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فكرة عقد لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السوري "مطروحة"، مشددا على انه لم يكن وراء اطلاقها وانه "لم يدل ابدا بتصريحات "في هذا الشأن". ولكن "بما ان الفكرة مطروحة فيتعين ان نتحدث عنها".

وكانت سوريا استبعدت عقد هذه القمة وقال الشرع قبل لقائه دوما في دمشق ان مثل هذه الدعوة تستهدف تقويض آلية مؤتمر السلام.

في حين اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعد اجتماعه بدوما عن شعوره بخيبة الامل لان سوريا لم توافق على المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف. وكرر ان فرنسا يمكن ان تضطلع بدور "مهم جدا ولاسيما في المفاوضات المتعددة" آملا في ان تعدل سوريا موقفها منها. وقال انه استنتج من انطباعات الوزير الفرنسي ان الرئيس الاسد يرغب في "تحقيق تقدم في مفاوضات السلام قبل الانتخابات الاميركية" المقررة في ٣ تشرين الثاني، واكد الوزير الفرنسي هذا الانطباع.

وابدى الوزيران ارتياحهما الى "الاجواء الودية للغاية" التي سادت المحادثات والى تميز العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية عموما. واعلن دوما ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران سيزور اسرائيل بين ٢٦ تشرين الثاني و٢٨ منه، على ان تسبقها زيارة لتدشين "البيت الفرنسي ـ الاسرائيلي" في باريس.

وقبيل وصول دوما الى القدس، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدولة العبرية ستوجه رسالة الى سوريا بواسطة الوزير الفرنسي. وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر بعيد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان "الرسالة الرئيسية التي سنسلمها الى دوما هي الاتية: نحن مستعدون للتفاوض على جوهر المشكلة شريطة ان نسمع من محادثنا عبارات واضحة عن النيات السورية في شأن السلام (...) نحن ما زلنا بعيدين جدا جدا عن اية تسوية في شأن الاراضي (في هضبة الجولان المحتلة) واسرائيل لم توافق بعد على اي شيء لكنها مستعدة للبحث في جوهر المشكلة".

وصرح وزير الداخلية اريبه درعي للاذاعة انه "اذا وصل دوما الى اسرائيل حاملا شرطا سوريا بالانسحاب من الجولان، فان هذه الزيارة ستكون عندئذ مضيعة للوقت".

في سوريا

وكان دوما بدأ جولته السبت بزيارة لسوريا والتقى الاسد والشرع. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية بعد لقاء الوزير الفرنسي والرئيس السوري ان المحادثات تناولت سير مساعي السلام والتعاون الثنائي وعددا من القضايا الاقليمية والدولية.

اما دوما فقال: "استخلصت انطباعا مشجعا من هذه المحادثات وعن تفكير القادة السوريين حيال المحادثات الجارية لعملية السلام". واضاف ان محادثاته "تناولت ايضا مواضيع عدة وتحدثنا عن قضايا المنطقة وان سوريا وفرنسا تأملان في ان تشهد هذه المنطقة عهدا من الاستقرار والسلام. وتحدثنا عن كل ما يخص البلدان العربية والاسلامية". وهو كان اشار في وقت سابق الى ان محادثاته في دمشق هي استمرار لاجتماعات عقدها في سوريا ونيويورك في الآونة الاخيرة مع الاسد والشرع وعرض فيها مساعدة فرنسا في دفع الحوار في المنطقة. واوضح انه سيحاول اقناع سوريا التي رفضت الاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف بالمشاركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية المنبثقة من هذه المفاوضات والتي ستعقد في باريس في نهاية الشهر الجاري. كذلك قال ان محادثاته مع السوريين ستشمل الوضع الثنائي والموقف في لبنان.

في مصر

وفي المحطة الثانية بين دمشق والقدس زار دوما القاهرة والتقى الرئيس مبارك ونظيره المصري السيد عمرو موسى.

وقوم الوزير الفرنسي مع الرئيس المصري نتائج مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية ودور فرنسا في دفعها الى الامام. وصرح على الاثر ان "مصر وفرنسا تشعران بتفاؤل حذر" لسير المفاوضات وان تحركات البلدين في هذا الشأن "متوافقة".

ورأى، ردا على سؤال، ان سوريا واسرائيل يمكن ان تحلا خلافاتهما من خلال تعميق المناقشات والتفسيرات. وقال انه لمس في زيارته لدمشق "رغبة اكيدة في تحقيق تقدم في عملية السلام". وسئل عن موقف دمشق من المشاركة في المفاوضات المتعددة، فاجاب: "كما تعلمون سوريا اتخذت موقفا مبدئيا منذ البداية في شأن هذا الموضوع ولا بد من توافر عناصر كثيرة حتى تغير موقفها المبدئي".

وقال وزير الخارجية المصري لدى عودته من نيويورك ان "سوريا اعلنت علنا وفي مناسبات عدة انها مستعدة لتطبيق كل الالتزامات الواردة في القرار ٢٤٢ كاملة، لكن اسرائيل لم تتبن حتى الان اي موقف مشابه". واضاف: "في حال تبني اسرائيل مثل هذا الموقف، فانه سيصار الى تحقيق تقدم حقيقي" في عملية السلام. وشدد على انه "لا بد ان يكون مفهوما لجميع الاطراف وخصوصا اسرائيل ان اجراء لقاء على مستوى عال بين سوريا واسرائيل متروك للتقدم الذي يمكن احرازه "في المفاوضات الثنائية".

التفوق النوعي

من جهة اخرى كشف مصدر اسرائيلي مأذون له ان الولايات المتحدة كررت في رسالة الى رابين تعهدها الحفاظ على "التفوق النوعي" للجيش الاسرائيلي على الجيوش العربية. وقال ان وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر اكد مجددا في هذه الرسالة ان واشنطن ستحافظ على مساعدتها العسكرية لاسرائيل التي تبلغ ١،٨ مليار دولار.

وصرح الناطق باسم رئاسة الوزراء جاد بن اري: "اننا نعلق اهمية كبيرة على هذه الرسالة التي وصلتنا للتو لانها تؤكد تعهد الولايات المتحدة امن اسرائيل".

(و ص ف، رويتر، ي ب، سانا، ا ش ا)

رئيس الاركان الفرنسي يزور السعودية لتعميق التعاون العسكري

الرياض ـ و ص ف ـ اعلن مصدر فرنسي مسؤول في الرياض ان رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية الاميرال جاك لاكساند يزور منذ السبت الماضي المملكة العربية السعودية من اجل تعميق التعاون العسكري بين البلدين.

وقال الوزير المفوض للتجارة الخارجية الفرنسية السيد برونو دوريو الذي يزور المملكة ايضا ان محادثات لاكساند "مع السلطات المختصة تتناول الدفاع والعتاد الذي يمكن ان تصدره فرنسا الى المملكة العربية السعودية".

وصرح وزير التجارة السعودي السيد سليمان السليم في مناسبة زيارة دوريو ان السعودية ترحب بالاستثمارات الفرنسية. واضاف ان الدور الاقتصادي لفرنسا في السعودية ليس كافيا في سياق اعتماد المملكة على الغرب لتسرع الخطى على طريق التصنيع وتخفف الاعتماد على النفط.

وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية يجتمعون اليوم

بروكسيل ـ رويتر، و ص ف ـ من المقرر ان يبحث وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية الذين يجتمعون اليوم في اللوكسمبور في طريقة اثبات كون معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية لن تجعل المجموعة ذات اليد العليا في اوروبا.

وهذا الاجتماع هو اخر اعداد يشترك فيه كل اعضاء المجموعة الاثني عشر قبل القمة الطارئة لزعمائها في مدينة برمنغهام البريطانية في ١٦ تشرين الاول للبحث في سبل التغلب على المعارضة المتزايدة للمعاهدة بين دول المجموعة، الى الازمة التي هزت نظام النقد الاوروبي قبل ثلاثة اسابيع.

● في لندن نقلت صحيفة "الدايلي تلغراف" البريطانية اول من امس عن مصادر هولندية في بروكسيل ان رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز ابدى في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر، تخوفه من عودة ظهور "محور الماني ـ فرنسي" بعد الازمة النقدية الاوروبية الاخيرة واللقاء الذي عقده المستشار الالماني هلموت كول مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في ٢٢ ايلول الماضي في باريس.

الغنوشي يشدد على الوسائل السياسية للوصول الى السلطة

باريس ـ و ص ف ـ اكد رئيس "حركة النهضة الاسلامية" التونسية السيد راشد الغنوشي، في حديث نشر في صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية اول من امس، رغبة حركته في "الوصول الى السلطة بالوسائل السياسية" في تونس.

وقال ان "حزبا ذا غالبية مثل حزبنا يؤيده ٨٠ في المئة من الشعب التونسي ليس في حاجة الى استخدام العنف". واضاف ان حزبه يؤيد "تعددية حقيقية" تسمح للاحزاب غير الاسلامية بشغل مقاعد الى جانب الاحزاب الاسلامية في البرلمان.

واتهم الغنوشي الذي حكم عليه في تونس بالسجن المؤبد والذي يعيش في المنفى في لندن، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بانه استغل "ما سماه التطرف الديني لوقف العملية الديموقراطية" في بلاده.

وعن الوضع في الجزائر قال: "اذا لم يقم هناك حوار فان البلاد تتجه نهائيا الى الحرب الاهلية".

اكراد العراق لدولة فيديرالية

نيقوسيا ـ اب ـ ايد البرلمان الكردي في شمال العراق امس انشاء دولة فيديرالية في العراق، في تطور يظهر تخلي الاكراد العراقيين عن السعي الى حكم ذاتي في اطار حكومة مركزية في بغداد.

وصرح الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد بارهام صالح من واشنطن في مقابلة هاتفية انه تلقى معلومات من عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الدكتور كمال فؤاد تفيد ان الدولة الفيديرالية ستشمل، الى مناطق الحكم الذاتي الثلاث وهي اربيل والسليمانية ودهوك، منطقة كركوك الغنية بالنفط. واضاف ان هذه الدولة ستختلف عن منطقة الحكم الذاتي بحيث ستمتلك درجة اكبر من السيطرة على الشؤون المحلية وحكومة تصوغ قوانينها الخاصة بها.

قطر تطالب بانسحاب سعودي لبدء مفاوضات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله عن نتائج المحادثات التي اجراها السبت مع الملك فهد في جدة ومع ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة، لكن وكالة الانباء الكويتية "كونا" افادت امس ان الشيخ سعد اكد ثقته بحرص السعوديين الصادق على الحفاظ على امن دول مجلس التعاون الخليجي واستقراره، اضافة الى تدعيم تضامنه لمواجهة اي تحد.

ونقلت صحيفة "صوت الكويت" الرسمية عنه ان العاهل السعودي اكد رغبته في التوصل الى تسوية "سلمية وودية" مع قطر وتمسكه "بسياسة حسن الجوار". وقالت صحيفة "الفجر الجديد" الكويتية ان المسؤولين في الامارة مرتاحون الى الاتصالات بين الرياض والدوحة وان النزاع في طريقه الى الحل.

لكن ايا من وكالة الانباء السعودية ووكالة الانباء القطرية لم تشر الى مضمون المحادثات التي اجراها الشيخ سعد في البلدين. واكتفت الوكالة السعودية بأن هذه المحادثات جرت في حضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز والامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة. اما الوكالة القطرية فقالت ان البحث تناول "اخر التطورات" في الخليج وان بشارة حضر ايضا.

وقال ولي العهد القطري لدى استقباله الشيخ سعد: "اننا ننتقل من مشكلة الى مشكلة"، فرد ولي العهد الكويتي: "انشا الله يصير خير".

وبرر الشيخ سعد للتلفزيون الكويتي مساء السبت محاولته التوسط بين السعودية وقطر بأن المنطقة لا تستطيع تحمل اي تصعيد للنزاعات وانه ينبغي توطيد العلاقات بين دول مجلس التعاون وهي، الى الدولتين المتنازعتين، كل من الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وفيما الكويت تحاول احتواء الخلاف القطري ـ السعودي، كررت الدوحة اتهامها الرياض باحتلال مركز الخفوس الحدودي وقالت مصادر للبدو في السعودية ان ما وتر الوضع على الحدود هو ان القطريين مدوا مركز الخفوس الى ارض لقبيلة سعودية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية القطرية: "ان القوات السعودية ما زالت تحتل مركز الخفوس القطري بعدما اخلته من جميع افراده". واضاف ان بلاده ترى "ضرورة اعادة الحال الى ما كان قبل وقوع الاحداث المؤسفة وذلك بانسحاب القوات السعودية من المركز القطري والسماح لنا باعادة التمركز فيه حتى يتاح للاتصالات الثنائية المباشرة تحقيق الهدف المنشود". وشدد على ان "السياسة الثابتة والمعلنة لدولة قطر كانت وما زالت على الدوام تتمثل في ضرورة حل الخلافات بين دولنا الخليجية بالطرق السلمية التي تحفظ لدولنا وشعوبنا الشقيقة علاقات الود والاخاء المصيرية التي جمعت بينها على مر العصور ونبذ اللجوء الى القوة او التهديد بها كوسيلة لتسوية هذه الخلافات". وذكر ان قطر "سعت من هذا المنطلق طوال الفترة الماضية الى طلب التفاوض مع المملكة العربية السعودية الشقيقة لتسوية المسائل الحدودية المعلقة بينهما في جو من الاخاء الذي يرعى المصالح المشتركة للدولتين الشقيقتين" وانها "فوجئت تماما باستخدام القوة العسكرية ضد مركز الخفوس القطري كسابقة خطيرة في العلاقات التاريخية الخاصة التي جمعت بين الدولتين".

وكانت قطر اتهمت السعودية بمهاجمة مركز الخفوس الاربعاء وقتل جنديين واسر ثالث وتكرار هجوم اوسع الخميس واحتلال المركز بعد طرد العناصر التي كانت لا تزال فيه. وردت على الهجوم الاول بان اعلنت وقف العمل باتفاق حدودي موقع عام ١٩٦٥ وطالبت باجراء مفاوضات لترسيم نهائي للحدود. لكن المملكة رفضت القرار القطري واعتبرت الاتفاق "ملزما للجانبين". مكررة نفيها الانباء عن الهجومين بعدما قالت ان ما حدث الاربعاء كان تبادلا للنار بين بدو في الاراضي السعودية، ثم قالت لاحقا ان "حوادث عرضية" تحصل ولا علاقة للسياسة الرسمية بها.

واستدعى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني السفير السعودي السيد عبدالرحمن الحمد الشبيلي وسلمه مذكرة احتجاج على "الاعتداء غير المبرر". وقالت وكالة الانباء القطرية ان وزير الخارجية استقبل السبت ايضا سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واطلعهم على "ظروف الاعتداء السعودي وملابساته" وعلى "وجهة نظر دولة قطر وموقفها، موضحا ضرورة الدخول في مفاوضات بين البلدين في اسرع وقت ممكن للاتفاق على الحدود النهائية بين الدولتين وترسيمها".

السعودية

وفي الظهران ردت مصادر للبدو ان الامير محمد ابن شريم زعيم قبيلة آل مرة التي لها هجرة (مكان يستوطنه البدو) عبر الحدود مع قطر ذهب الاربعاء مع بعض افراد قبيلته وهم دائما مدججون بالسلاح للتحقق من وجود هياكل يمكن حملها وخيم قريبة من هجرة الدليجية، لكنه قتل عندما اطلق الرصاص بعدما اكتشف ان القطريين مدوا مركز الخفوس الحدودي الى ارض لقبيلة آل مرة في السعودية.

ويذكر ان الخلاف السعودي ـ القطري نشب في وقت كانت السعودية تجري محادثات مع اليمن في شأن النزاع الحدودي بينهما وبعد ايام فقط من فشل المحادثات بين الامارات العربية المتحدة وايران لتسوية النزاع بينهما على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

ولاحظ المراقبون وديبلوماسيون انه حتى لو طويت صفحة الخلاف القطري ـ السعودي سريعا على الصعيد الرسمي، فانها تبرز مدى عدم الثقة المتزايدة لكل منهما بنيات الاخر. وقال المراقبون ان الحوادث الحدودية تعزز الشكوك السعودية القديمة في طبيعة العلاقات بين قطر وايران، اذ ترى المملكة ان اي تقارب بين هذين البلدين يعرض امنها للخطر.

وقال مسؤول سعودي ان توقيت الحوادث لم يكن ملائما بالنسبة الى التلاحم في مجلس التعاون الخليجي لانه تزامن والتوتر بين الامارات وايران.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بعث برسالة الجمعة الى امير قطر لم يكشف مضمونها.

واكدت ايران السبت عبر صحيفة "طهران تايمس" القريبة من وزارة الخارجية انها ستدافع عن قطر ضد اي عدوان سعودي. وقالت ان "ايران تدين استخدام القوة من المملكة العربية السعودية ضد دولة قطر الصغيرة المسلمة وترفض المخططات التوسعية السعودية لتحقيق الهيمنة على الدول الاخرى في الخليج الفارسي". واضافت ان "على الدول المطلة على جنوب الخليج الفارسي ان تعلم ان ايران ستدافع عنها (قطر) ضد العدوان السعودي".

واصدر المجلس الاعلى للامن القومي بعد اجتماع ترأسه رفسنجاني بيانا ضمنه معارضة ايران "اي عمل من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة". وقال "ان ايران لا تستخدم قواتها المسلحة الا للدفاع عن مصالحها الوطنية ولا تنوي اطلاقا استخدامها للتوسع او شن عدوان على الاخرين".

وفي ما يتعلق بنزاع ايران مع امارة الشارقة على الجزر الثلاث، قال البيان ان طهران "مستعدة للتفاوض في شأن اتفاقات ١٩٧١ من دون شرط مسبق وفي جو ودي بعيد عن كل دعاية". الا انه شدد ايضا على انها "لا تنوي تغيير سياستها المتعلقة بجزيرة ابو موسى "وهي التمسك بسيادتها عليها. واضاف ان ايران "تلتزم الاتفاقات السابقة المبرمة في شأن الجزيرة وتنتظر من الامارات ان تبدي قدرا من ضبط النفس وتتجنب اثارة مطالب لا اساس لها لان هذه المحاولات الوقحة لا تخدم مصلحتها". وكرر ان ايران "تحترم سيادة الدول المجاورة لها وتأمل في اقامة علاقات حسن جوار معها"، لكنها "لن تقبل باي عدوان على اراضيها او سيادتها او سلامة اراضيها وسترد بالقوة" اذا هوجمت.

غير مسموح

وعلى رغم الاجواء المتوترة التي اثارها النزاع القطري – السعودي والنزاع الايراني – الاماراتي وهما حلقتان من سلسلة نزاعات حدودية في الخليج، استبعد ديبلوماسيون غربيون ان تؤدي الى تفاقم الوضع عسكريا في المنطقة التي يخشى الغرب على نفطها اذ تضم ثلثي احتياطات النفط العالمية. وقال احدهم: "لن يسمح لها (الخلافات) بان تهز استقرار الخليج(...) فالعالم ليس مستعدا لان يسمح بنشوب حرب خليج ثالثة في اقل من ١٥ سنة".

ويشار الى ان النزاعات في الخليج تؤدي عادة الى رفع اسعار النفط الا انه لم يكن للنزاعين الاخيرين اي اثر ملموس على السوق حتى الآن. ويقول مصرفيون ان الخلافات قد تضعف جهود دول المنطقة لتبديل صورة منطقتها في الخارج على انها غير مستقرة.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

الملكان فهد وحسين يجتمعان قريبا؟

عمان – رويتر – توقع مسؤولون وديبلوماسيون في الاردن ان يجتمع الملك حسين والملك فهد في المملكة العربية السعودية قريبا في خطوة تعد تحسنا كبيرا في العلاقات بين البلدين منذ توترت ابان حرب الخليج.

وقالوا ان العاهل الاردني سيسافر الى مكة لاداء العمرة وسيلقى استقبالا رسميا في اول زيارة يقوم بها للسعودية منذ الجفاء مع المملكة التي كانت اهم مصدر يمده المساعدات.

ورجح ديبلوماسي غربي ان يحقق الاجتماع انفراجا في العلاقات قد يمهد الطريق امام معاودة الرياض صادرات النفط الى الاردن.

الاردن يسمح للعرب الاسرائيليين بدخول جامعاته

عمان ـ رويتر ـ اعلن الملك حسين امس انه سيسمح للعرب الاسرائيليين بدخول الجامعات الاردنية وزيادة عدد الحجاج من العرب الاسرائيليين الذين يمرون عبر المملكة لاداء الحج.

وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان العاهل الاردني وافق بذلك على طلبات تقدم بها وفد من عرب اسرائيل يضم ارفع مسؤولين من العرب الاسرائيليين يزورون الاردن منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال الملك حسين ان كل ما اثير في الاجتماع مع الوفد الذي وصل الى عمان الجمعة ستتم الموافقة عليه في اقرب وقت ممكن حتى تقوم المملكة بجزء من واجبها تجاه الاخوة العرب الذين صمدوا بصلابة.

ويسمح للعرب الاسرائيليين عادة بدخول الاردن خلال موسم الحج او في مناسبات خاصة مثل زيارة اقاربهم المرضى.

في ظل تفشي ظاهرة شراء


صور للمرشح الشيعي حسين القلاف. (افب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تشير الى ان التشكيلات القبلية لا تزال العنصر الاقوى في ترجيح كفتها.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين على لوائح الشطب ٨١٤٠٠ كويتي، وهم الرجال الذين تبلغ اعمارهم ٢١ عاما وما فوق ممن لهم جذور عائلية ترقى الى ما قبل عام ١٩٢٠. وهؤلاء يشكلون واحدا من سبعة من مواطني الكويت البالغ عددهم ٦٠٠ الف. وفي غياب اية استطلاعات للرأي، من الصعب من الناحية الفعلية التكهن بالنتائج ان نسبة المقترعين في الانتخابات التي يرى كثير من الكويتيين انها خطوة رئيسية في اتجاه التمتع بقدر اكبر من الديموقراطية والحرية بعد الاحتلال العراقي في ١٩٩٠ و١٩٩١.

وطغت مسألة حرمان النساء حق الانتخاب على جانب كبير من الحملة الانتخابية وايدت غالبية المرشحين وعددهم ٢٧٨ السماح للمرأة بالتصويت وبترشيح نفسها لعضوية البرلمان. كذلك ايد رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح في مقابلة مع التلفزيون الكويتي توسيع دائرة الناخبين لتشمل النساء وقال ان منح المرأة الكويتية حق التصويت امر ضروري. لكنه اضاف ان اتخاذ قرار في هذا الشأن وخفض سن الناخبين والشروط الواجب توافرها فيهم هي مسألة يعود بتها الى المجلس الجديد.

ومن القضايا الاخرى التي اثيرت في الحملة الانتخابية ما اذا كان الكويتيون يتحملون جانبا من المسؤولية عن الظروف التي شجعت الرئيس العراقي صدام حسين على غزو الكويت في ٢ آب عام ١٩٩٠ واطالة امد الاحتلال. واكد الشيخ سعد استعداده لفتح هذا الملف قائلا ان "الحكومة لن تقف في طريق فتح ملف الثاني من آب ١٩٩٠ في ضوء مطالب بضرورة فتح هذا الملف تثار حاليا في بعض المقار الانتخابية". واضاف ان من يعيشون في بيوت من زجاج يتعين عليهم الا يقذفوا الناس بالحجار، في اشارة الى المعارضة التي تنحي باللائمة في ذلك على الحكومة.

وانتهت السبت المهلة القانونية للندوات واللقاءات الانتخابية وانصرف امس المرشحون الذين يتنافسون على ٥٠ مقعدا نيابيا الى وضع اللمسات الاخيرة على حملاتهم، خصوصا ان مراكز الاقتراع تفتح في الثامنة صباحا وتستمر ١٢ ساعة. وقبل بدء العملية بساعات، شكا مرشحون علنا من شراء الاصوات. وافادت تقارير صحافية كويتية ان ثمن الصوت الواحد وصل بعض الاحيان الى ثلاثة الاف دينار كويتي (عشرة الاف دولار اميركي)!

وازاء استفحال هذه الظاهرة، ذكّر وزير العدل الكويتي السيد غازي السمان بان قانون الانتخاب حرم شراء الاصوات وان رؤساء اللجان الانتخابية سيحررون محاضر في مراكز الانتخاب اذا ما اكتشفوا اي جريمة من هذا النوع، على ان يقبض فورا على اي شخص تثبت ادانته.

ودعا المرشح المستقل خالد عودة امام حشد هم ثلاثة الاف شخص الى عدم ادخال المرشحين الذين يشترون الاصوات بالمال البرلمان لانهم ينشرون الفساد.

ومن الجماعات المعارضة الرئيسية في انتخابات اليوم "المنبر الديموقراطي" و"الحركة الدستورية الاسلامية" و"الحركة الشعبية الاسلامية" و"الائتلاف الاسلامي الوطني". اما الجماعات المتنافسة الاخرى، فمنها تكتل النواب السابقين و"التجمع الدستوري" الذي يضم تجارا كبارا، الى مرشحين قبليين ومستقلين غالبيتهم من المؤيدين للحكومة.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

رفعوا كتابا رفض الملك تسلمه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

انضم الى المجموعة التي وضعته وان عدد الموقعين بات يفوق الـ٥٠٠.

وعرض الكتاب نقدا لمختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مقترحا سلسلة من التدابير والتغييرات الجذرية في المملكة. وطالب بـ"الغاء كل الارتباطات والمعاهدات التي تخل بسيادة الدولة وبعدم الاعتماد على اية قوة خارجية ايا كانت في الدفاع عن البلاد وحماية امنها وان تقتصر الاستعانة عند الحاجة الى ذلك على قوات وجيوش مسلمة". كذلك طالب بفصل كامل بين السلطتين السياسية والدينية و"المنع المطلق لتعذيب المتهمين" وبـ"الغاء الاحكام التي تجيز التعدي على حقوق الافراد من منع من سفر ومن تنصت او تجسس على الرسائل والمكالمات او تفتيش البيوت (...) الا بعد صدور حكم قضائي بذلك".

ودعا الى "رفع كل القيود والتعليمات التي تقيد نشاط الدعاة والعلماء والسماح لهم بالتأليف والنشر والافتاء (...) من دون الحاجة الى ترخيص او اذن رسمي من وزارة الاعلام او الاوقاف او غيرهما"، وكذلك الغاء الانظمة والتعليمات "التي تمنع التعبير عن الرأي (...) او نشاط النشر والتأليف والتوزيع".

وندد الكتاب مرارا بالفساد والرشوة وبـ"ضياع جزء كبير من اموال الدولة بسبب الاختلاسات والعمولات الكبيرة" وحض على "اختيار الكفايات والقادرين من ابناء الامة خاصة في المناصب الكبيرة" في الادارة.

وفي ما يتعلق بالسياسة المالية والنفطية للمملكة، انتقد "شراء السندات الربوية من البنوك العالمية والخزينة الاميركية"، مشيرا الى ان ذلك يمثل "معظم استثمارات المملكة من الاحتياط" والى انه مخالف للشرع الاسلامي. وطالب بـ"المحافظة على الثروة النفطية وتحديد الانتاج وفق سياسة تحقق مقاصد شرعية للامة واجيالها والسعي الى رفع سعر النفط".

وفي اشارة واضحة الى العائلة المالكة، دعا الكتاب الى وقف "المخصصات المالية للاسر الغنية وصرف المبالغ من بيت مال المسلمين للاستهلاك الشخصي لغير المحتاجين الى ذلك".

وشدد على ضرورة انشاء "جيش قوي يليق بهذه البلاد المقدسة لا يقل عدده عن نصف مليون جندي" وعلى "فرض التدريب العسكري فرضا على كل قادر على حمل السلاح كما هو الشأن في دول كثيرة كاسرائيل العدو الاصلي".

وافادت مصادر المعارضة السعودية ان الكتاب ارسل الى الملك فهد بواسطة الشيخ عبد العزيز بن باز الذي يرئس هيئة كبار العلماء في المملكة وهي هيئة رسمية ويعتبر اعلى مرجع ديني فيها. ثم تسرب وبدأ ينتشر سرا في مختلف الاوساط.

وفي ١٧ ايلول الماضي اصدرت هيئة كبار العلماء بيانا نددت فيه بـ"مذكرة النصيحة"، لكن مصادر المعارضة قالت ان سبعة من اعضاء الهيئة الثمانية عشر تغيبوا عن الاجتماع الذي صدر عنه البيان "لاسباب صحية".

واكدت ان الملك فهد رفض تسلم "مذكرة النصيحة" من الشيخ بن باز وان موقعي المذكرة يتعرضون حاليا لمضايقات وضغوط شتى وحظر عليهم السفر الى الخارج.

(و ص ف)

الاردن: اعتقال ٤ من "شباب النفير الاسلامي"

عمان ـ و ص ف ـ افاد مصدر قضائي انه اعتقل امس اربعة اشخاص وضبطت كمية من الاسلحة تتضمن رشاشات وذخيرة في اطار تفكيك الشبكة المتطرفة "شباب النفير الاسلامي" التي يمثل في اطارها امام محكمة امن الدولة النائبان الاسلاميان ليث شبيلات ويعقوب قرش. كذلك ضبط "ارشيف التنظيم ووثائق تحتوي خططه التنظيمية والعسكرية".

واوضح ان الاعتقالات جرت في ثلاثة منازل في عمان في اشراف المدعي العام لمحكمة امن الدولة الرائد مهند حجازي.

وقال ان الوثائق المضبوطة تشكل "دلائل" على ان التنظيم "كان يخطط للقيام بعمليات على الساحة الاردنية".

اطلاق نار غزير في العاصمة الجزائرية

الجزائر – و ص ف ـ لاحظ صحافي ان اطلاق نار غزيرا سمع في الساعة ٢٢،٤٥ بالتوقيت المحلي (٢١،٤٥ بتوقيت غرينيتش) في حي البريد في وسط العاصمة الجزائرية رافقته هتافات "الله اكبر".

وتعذر الحصول على اي معلومات عن مصدر النار هنا.

وتركز اطلاق النار في محيط شمل قصر الحكومة ومركز البريد وشارع العربي بن مهيدي الذي تنشط فيه الحركة.

ومن الشرفات المجاورة شوهدت تحركات لرجال الشرطة وعناصر مكافحة الشغب الذين كانوا يريدون منع فرار سيارة على ما يبدو بينما اصيب عدد من المارة القليلين في الشارع بالفزع وركضوا ليحموا انفسهم. الا ان حركة السير الضعيفة اصلا لم تنقطع.

المعارك تعنف في غرب افغانستان

اسلام اباد ـ رويتر ـ افادت مصادر الامم المتحدة والاحزاب الافغانية ان قتالا عنيفا احتدم امس، في مدينة هرات في غرب افغانستان بين "حزبي اسلامي" بقيادة السيد غلب الدين حكمتيار والقائد الذي عينته الحكومة للمدينة السيد اسماعيل خان.

واوضح مصدر في "حزبي اسلامي" ان ٢٥٠ من مقاتليه سقطوا بين قتيل وجريح منذ ان بدأت المعارك قبل اربعة ايام. وقال ان قوات الحزب تخوض معارك بالصواريخ مع "تحالف غير مقدس" بقيادة اسماعيل خان بين حزب "جمعيتي اسلامي" والميليشيات الشيوعية السابقة.

سوريا اتهمت تركيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاجتماع مرة اخرى في بغداد منتصف كانون الاول المقبل.

وكانت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" افادت ان الاجتماع انتهى السبت "من دون توقيع اي محضر، لان الجانب التركي طلب الرجوع الى حكومته للرد على ما طلبه الجانبان السوري والعراقي لتحديد موعد لانهاء عمل اللجنة وتقديم المقترحات اللازمة الى الوزراء المعنيين في البلدان الثلاثة".

والمحادثات التي انتهت السبت كانت الاولى تعقد منذ آذار ١٩٩٠ ووافقت تركيا على اجرائها اثناء زيارة قام بها وزير خارجيتها السيد حكمت تشيتين لدمشق في آب تلت تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل جاء فيها ان لتركيا الحق في ان تفعل ما تشاء بمياه دجلة والفرات، فاغضب سوريا والعراق.

واوضح المسؤول السوري ان الوفد العراقي طلب زيادة كمية المياه المتدفقة من نهر الفرات الى سوريا من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية بموجب اتفاق ابرم عام ١٩٨٧ بين سوريا وتركيا الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية، وان سوريا ايدت مطلب العراق على رغم تأكيدها التزامها هذا الاتفاق.

وذكر بان اتفاق ١٩٧٨ موقت طلبته تركيا آنذاك ليتاح لها ملء سد اتاتورك، على ان يراجع نصه بعد ذلك. واشار الى انه "يمكن ملء السد في غضون ١٨ شهرا ومن ثم يجب مراجعة كمية المياه لزيادة حجم المياه المتدفقة الى سوريا والعراق".

واكد مصدر مطلع في العاصمة السورية ان الخلاف لا يزال قائما بين انقرة ودمشق التي تطالب بموجب اتفاق ١٩٧٨ بابرام اتفاق نهائي على تقاسم مياه الفرات، بعدما وصلت كمية المياه التي يختزنها سد اتاتورك في جنوب شرق الاناضول الى ٢٨ مليار متر مكعب. وقال ان تركيا تعتبر ان كمية المياه التي ينبغي ان يختزنها السد بعد امتلائه يجب ان تصل الى ٤٨،٥ مليار متر مكعب.

وحرص المسؤول السوري على التشديد على ان "اي كمية يجب ان تلبي احتياجات سوريا والعراق ويجب الا تضر بتركيا". والكمية الحالية التي تتلقاها سوريا والعراق اقل مما يحتاجان اليه اذ انهما يعتمدان الى حد كبير على مياه الفرات للشرب والري وتوليد الطاقة الكهربائية. كذلك شدد على ضرورة استمرار الحوار بين الدول الثلاث والتوصل الى اتفاق شامل "فالحوار يجب ان يستمر. ويجب احترام الجوار ويجب احترام القانون. ونأمل في ان نتوصل في المستقبل الى اتفاق واحترام مصالح بعضنا البعض". ولفت الى ان الزعامتين السياسيتين في سوريا وتركيا متفقتان اتفاقا كاملا على حل المسألة ويجب ان تعكس اللجنة ذلك.

(رويتر، و ص ف، سانا)

تسببت في كارثة سقوطها

مبنيان يشتعلان امس بعد تحطم الطائرة الاسرائيلية عليهما في ضاحية امستردام. (افب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واشتعلت النيران في المجمع السكني بل في الشارع الذي يضمه وسالت الحمم عشرات الامتار. وهرعت سيارات الاطفاء والاسعاف وفرق الانقاذ الى المكان، بينما حلقت طائرات هليكوبتر في محاولة لاطفاء النيران والبحث عن احياء. وعلى رغم ان المستشفيات اكدت تسلمها ١٦ جثة، فان المسؤولين استبعدوا اي فرصة للعثور على احياء في المجمع السكني الذي افادت اخر التقديرات انه من تسع طبقات تضم اكثر من ٨٠ شقة ويعيش فيها نحو ٢٣٩ شخصا. وقال المسؤولون ان عدد القتلى قد لا يكون اقل من ١٥٠ شخصا.

وفي اسرائيل اعلن وزير النقل اسرائيل كيسار تأليف لجنة تحقيق ستتوجه الى هولندا لتحديد اسباب الحادث. وبثت اذاعة الجيش تصريح المسؤول في مطار امستردام عن عدم وجود "ادلة على اعتداء".

وبعث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين برسالة تعزية الى نظيره الهولندي قال فيها: "لقد احزنتني المأساة المروعة التي اصابت شعبكم بعد سقوط طائرة العال".

(ي ب، وص ف، رويتر)

القدس: الحسيني قاد تظاهرة


عناصر من الشرطة الاسرائيلية على الجياد لدى تفريق تظاهرة القدس الشرقية امس. (افب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لتفريق المتظاهرين واعتقلت سبعة منهم.

وافادت مصادر فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين عند تفريق تظاهرة سارت في مخيم الشابورة بالقرب من مدينة رفح في قطاع غزة، تضامنا مع السجناء الفلسطينيين.

وعم الاضراب الشامل قطاع غزة امس استجابة لدعوة من حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وسارت تظاهرة صامتة في مدينة غزة ضمت نحو ٥٠٠ من اهالي المعتقلين ونحو ٣٥٠ محاميا وطبيبا ومهندسا امام سجن غزة المركزي. وفرقت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع تظاهرة لـ٤٠٠ سيدة وفتاة كن يرددن شعارات وطنية حول المبنى الرئيسي للصليب الاحمر في المدينة. وتلقت ٢٠ سيدة علاجا على اثر تنشقهن الغاز.

وبعث رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج ببرقية الى وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ناشده فيها الاستجابة لـ"المطالب العادلة" للسجناء. وقال ان الفلسطينيين يخشون مواجهة مأسوية.

وكان شاحال اعلن الجمعة انه سيدرس مطالب السجناء ولكن بعد ان ينهوا اضرابهم الاوسع من نوعه منذ خمس سنوات.

الى ذلك، اعلنت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية ان شابين فلسطينيين قتلا اول من امس برصاص "وحدة خاصة" اسرائيلية في قرية قباطية في الضفة الغربية. واوضحت ان القتيل الاول ويدعى محمد صادق ابو كامل (٢٢ عاما) ينتمي الى مجموعة "الفهود السود" التابعة لحركة "فتح" كانت القوات الاسرائيلية تطارده منذ اكثر من سنة لمشاركته في عمليات عدة وقتله "متعاونين" مع سلطات الاحتلال. اما القتيل الثاني ويدعى محمد احمد نزال (٢٦ عاما) فهو من سكان القرية وسقط في تفريق تظاهرة سارت بعد مقتل ابو كامل.

من جهة اخرى، روى شهود ان رجالا ملثمين اطلقوا النار على صابر ابو مارا (٢٢ عاما) في الطريق العام في مدينة رفح في قطاع غزة فقتل للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين بينهم امرأتان وطفل جرحوا اول من امس، في اشتباك بين انصار "حماس" واخرين من "فتح" في مدينة خان يونس في قطاع غزة. واوضح شهود عيان ان عناصر من مجموعة "عز الدين القسام" التابعة لـ"حماس" فتحوا النار من سيارة كانوا فيها في اتجاه مجموعة من انصار "فتح"، فجرح اربعة منهم فيما كانوا متجمعين مع عائلاتهم بالقرب من مسجد بلال في المدينة التي يتقاتل فيها الطرفان منذ بضعة ايام. واضافوا ان عناصر من مجموعة "الفهود السود" قدمت على الفور لنجدتهم واطلقت النار على عناصر "حماس" واستمر تبادل اطلاق النار اكثر من ساعة، وان شخصا جرح في هذه المواجهات بطعنة سكين.

ونفى ناطق باسم "حماس" هذه الرواية للاحداث وقال ان عناصر من "الفهود السود" هي التي بدأت اطلاق النار على انصار "حماس" وجرحت اربعة مواطنين.

(وص ف، رويتر)

البطولات الأوروبية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٨ ـ

ارضنا. لم نصنع الكثير من الفرص في المباراة".

ووقف رصيد بايرليفركوزن في المركز عند ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ بخسارته امام مضيفه بايراوردينغن ١-٢. سجل للخاسر اولف كيرستن في الدقيقة ٨٨، وللفائز اندرياس ساسن في الدقيقتين ٣٢ و٨٤.

وكانت الفرق التي تشارك في الكؤوس الاوروبية في حال جيدة بعد صعودها الى الدور الثاني من المسابقات الثلاث. فقد فاز بوروشيا دورتموند الرابع والذي سيلعب مع السلتيك غلاسغو الاسكوتلندي، على فاتنشايد ٣-١. سجل للفائز السويسري ستيفان شابويسات في الدقيقتين ٥ و٦٦ وفرانك ميل في الدقيقة ٦، وللخاسر برنتسن في الدقيقة ٢٨.

كذلك فاز كايزرسلاوترن الذي سيلعب مع شيفيلد ونسداي الانكليزي على نورمبرغ ٢-٠ سجلهما فونكل وهويتيتش في الدقيقتين ٤٥ و٨٥.

وفاز فيردر بريمن حامل كأس الكؤوس الاوروبية، على دينامو دريسدن ٣-٢. سجل للفائز هرتسوغ وبايرسدورفر وبوده في الدقائق ٨ و١٣ و٨٢، وللخاسر غوتشوف وشوسلر في الدقيقتين ٤٨ و٨٨.

وصعد اينتراخت فرانكفورت الى المركز الثالث بعدما سحق في.اف.بي. شتوتغارت بطل الدوري ٤-٠ سجلها الغاني انطوني ييبواه (٢) واكسل كروزه وشتودر في الدقائق ٢٢ و٦١ و٦٤ و٨٠.

وهنا النتائج:

اف.سي. كايزرسلاوترن ٢- نورمبرغ ٠
فاتنشايد ١- بوروشيا دورتموند ٣
بايرن ميونيخ ٢- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
كولونيا ٤- ساربروكن ٢
دينامو دريسدن ٢- فيردر بريمن ٣
باير اوردينغن ٢- بايرليفركوزن ١
شالكه ٠٤ ٢- كارلسروه ٢
هامبورغ اس.في. ٢- في.اف.ال. بوخوم ٠
اينتراخت فرانكفورت ٤- في.اف.بي. شتوتغارت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٩-٦).
٢ - بايرليفركوزن ١٢ (٢١-٨).
٣ - اينتراخت فرانكفورت ١٠ من ٨ (١٦-٧).
٤ - بوروشيا دورتموند ١١ (١٤-١١).
٥ - في.اف.بي شتوتغارت ١١ (١٣-١٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، كان مهاجم الرينجرز آلي ماكويست نجم فريقه اذ سجل اصاباته الاربع في المباراة التي فاز فيها على ضيفه فالكيرك ٤-٠ لبرفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٢ اصابة، فضلا عن ست اصابات في كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة واحتفظ الرينجرز بصدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن السلتيك الذي انفرد بالمركز الثاني بفوزه على مضيفه دندي ١-٠ سجلها مايك غالاواي في الدقيقة الرابعة بقذيفة من ٣٠ مترا.

ونزل هارتس الى المركز الثالث بتعادله وضيفه سانت جونستون ١-١. سجل للاول جون روبرتسون، وللثاني جون ديفيس.

وحل دندي يونايتد محل ابردين في المركز الرابع بفوزه عليه ١-٠ سجلها دنكان فيرغيسون في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وحقق منرول فوزه الاول في ثماني مباريات بتغلبه على ايردري ٢-٠ سجلهما نيل سيمبسون وستيف كيرك.

وتعادل بارتيك تيسل وهيبرنيان ٢-٢. سجل للمضيف راي فارنغهام (٢) وللضيف دارين جاكسون وميكي واير

وهنا النتائج:

ابردين ٠- دندي يونايتد ١
دندي ٠- السلتيك ١
هارتس ١- سانت جونستون ١
منرول ٢- ايردري ٠
بارتيك تيسل ٢- هيبرنيان ٢
الرينجرز ٤- فالكيرك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- الرينجرز ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٨-١٨).
٢- السلتيك ١٤ (١٩-١٤).
٣- هارتس ١٣ (١٢-٨).
٤- دندي يونايتد ١٣ (١١-١٢).
٥- ابردين ١٢ (١٤-٩).

الموسترا

مساء وعتمة وشتاء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ
فكانت جنيفر بيلز (نجمة الفيلم الراقص، الخفيف "فلاش دانس") ممتازة كأنها من نساء وودي الن وعالمه.

● علاقة شقيقتين

شريط اميركي آخر في المسابقة، "انا وفيرونيكا" لنون سكاردينو، مع اليزابيت ماك غوفرن وباتريسيا ويتيغ، دراما عائلية، محورها علاقة شقيقتين. لكن بلا كثير جاذبية، اذ لا يعدو الفيلم كونه معالجة نفسية هزيلة ومفتعلة وصغيرة شاهدنا مثلها مئات الافلام، في السينما والتلفزيون، وهو في اي حال العمل السينمائي الاول للمخرج سكاردينو الآتي من مهنة تلفزيونية غزيرة الانتاج.

كانت فاني (اليزابيت ماك غوفرن) تحيا في كوخ خشبي على شاطىء نيوجرسي متوارية عن انظار الجميع، في عزلتها. حين طرقت بابها ذات صباح اختها فيرونيكا (باتريسيا ويتيغ) بعد خمس سنوات افتراقا. عادت لتلوذ بالعطف والحماية عند اختها. اما لطفلين، هاربة من الشرطة التي تطاردها بتهمة احتيال، وفكرة السجن ترعبها. خاصة ان فيرونيكا من النوع غير المستقر نفسيا، تعاني منذ طفولتها اضطرابا مقرونا بانشداد على الافعال الخطيرة. كاللعبة التي كانت تمارسها وشقيقتها في مرفأ المدينة، حيث كانتا تنتظران رفع نصف الجسر الحديدي الضخم كي تتعلقا به في الهواء ثم تقفزان في الماء من ارتفاع شاهق. ولطالما نفرت فاني من طباع فيرونيكا وساورتها منها خشية. لكنها اختها، حضنتها. وراحتا تسترجعان معا ذكريات مراهقتهما وصباهما. تضحكان جذلا وتحتسيان الخمرة، وفي داخل فاني اصرار على ضرورة ان تسلم فيرونيكا نفسها وتمضي عقوبة السجن، على ان تهتم في الاثناء بولديها الطفلين. وتنفذ فيرونيكا مشيئة اختها. تدخل السجن. لتزداد فيه اضطرابا وجنونا. وتفقد كل امل في الحياة، حتى بعد خروجها واقدامها على الفعل القاسي، الذي سيدع فاني في حال الندم والتفجع...

بعض الرقة تشوب معالجة "انا وفيرونيكا" وبعض التصوير النفسي للشخصيتين، لكن كما ذكرت، في خط معالجات لا تحصى لمثل هذا الموضوع، الصالح اساسا لشريط تلفزيوني صغير، هذا اذا لم يكن نفذ الفيلم للتلفزيون. وما خلا التصوير العادي، المفتقد اي تجديد في جماليات الكادر واستخدام الفيلترات للقطات الخارجية، لا يمتاز الفيلم بشيء استثنائي، لا بالسيناريو ولا بادارة الممثلين ولا باداء الممثلين انفسهم، فاليزابيت ماك غوفرت فقدت نضارة الحضور الجميل الذي عرفناها به في ادوار المراهقة، وباتريسيا ويتيغ جيدة الا انها تبدو بلا آت سينمائي باهر، او جاذبية اداء غير عادي.

● الجمال في البشاعة

اما خارج المسابقة فكانت الانتاجات الاميركية التالية: "عين الشعب" لهوارد فرانكلين مع جوبيتشي وبرباره هيرشي، احداثه في ١٩٤٢، عن حياة مصورين فوتوغرافيين يمضون لياليهم في البحث عن جريمة او كارثة او اي حدث مثير، لتصويره وبيعه في ميدان صحافي تنافسي، لا يخلو من قساوة، كاقتراح مدير تحرير احدى الصحف "عشرة دولارات لصورة جثة". لكن بين صائدي البشاعات هؤلاء، برز المصور ليون (بيتشي) الذي عرف كيف يرى الى الجمال في وسط البشاعة والعنف. والطريف ان مجموعة المصورين الذين حضروا مهرجان البندقية السنة منحوا جوبيتشي جائزة تقديرية لادائه شخصية المصور المحبوب، "عين الشعب"... ثم شريط كيث غوردون "منتصف ليل هادىء"، اتهامي للحرب، احداثه في الحرب العالمية الثانية، ليلة عيد الميلاد، والتقاء فرقتين اميركية والمانية منهكتين على الجبهة، وانضمام جنودهما بعضهم الى البعض للاحتفال بمولد المسيح، ثم ... مواصلة القتال المفروض عليهم تدليلا على عبثية الحرب، كل حرب في النهاية.. و"العاب مواطن" لفيليب نويس، فيلم مخابرات ومغامرات مع هاريسون فورد، مملوء حركة وتشويقا، نشاهده في لبنان قريبا. الى وثائقي عن الهنود لمايكل ابتد بعنوان "حادثة في اوغلالا"، هو رديف روائي بوليسي له بعنوان "السحابة الرعدية" (ثاندرهارت) الذي نشاهده قريبا ايضا. ومن المخرج فرانك بيري فيلم جريء وفريد وقاس بعنوان "فوق الجسر"، يروي فيه المخرج الاميركي الذي نعرف له "مومي ديرست" و"هالو اغين" اصابته بمرض السرطان، واستمرار بحثه عن معان في الحياة برغم المرض العضال، وبروح مرح. واسفت لعدم مشاهدتي هذا الفيلم، لتضارب مواعيد العروض والاختيار المفروض علينا. وكان ايضا فيلم اسكتشات ثلاثة لروبرت التمان، المخرج الشيخ البارع والطريف الذي قطف السنة جائزة الاخراج في كان، فيلمه "تانر ٨٨"، وايضا عبقري سينما الطفولة والفضاء سبيلبرغ، له شريط صغير من ٢٤ دقيقة بعنوان "امبلين"، قصة صديقين يجتازان صحراء كاليفورنيا، حققه سنة ١٩٦٩.

● نبرة انسانية

ومن افضل ما شاهدت، خارج المسابقة، ضمن "اسبوع النقد العالمي" فيلم "اغنية من اجل بيكو" للمخرج الكردي المقيم في المانيا نظام الدين عريق (او عريس!). صورة حزينة وحنونة لواقع الشعب الكردي المحاصر على حدود ثلاث دول، المناضل لوجوده وخصوصيات عيشه وحضارته، من خلال قصة بيكو الذي تبع اخاه المقاوم، واضاعه في منطقة كردية بعيدة، حيث مكث مع بني شعبه يقاسمهم العيش اليومي ويعرفنا بنبرة انسانية حنونة الى تقاليدهم (وجوه اجتماعهم، فنونهم واغنياتهم، وعلاقاتهم) ولا يتاح لهم ان يحققوا ذاتيتهم. والصورة حينا مأساوية مؤلمة، وحينا فيها بعض الطرافة والرقة. خاصة الاطفال الذين يمثلون الجانب البريء من حياة شعب مضطهد.

وعريق (او عريس) يضطلع بالبطولة ايضا، اشتغل في الاذاعة والتلفزيون التركيين واحترف الغناء (يؤدي بصوته الجميل اغنية كردية فولكلورية في الفيلم)، ثم تعاطى التمثيل قبل تعرضه للسجن فالنفي، وهو منذ ١٩٨١ في المانيا حيث قام بنشاطات موسيقية ومسرحية عدة، و"اغنية من اجل بيكو" اول فيلم له، واول ناطق كليا بالكردية. يعرّف بشعب معروفة مأساته، مجهول تراثه وخصوصياته، يظهر بالنبرة الانسانية الجميلة كم من شعوب معذبة ومقهورة في الارض، ممنوع عنها تحقيق كيانها الذاتي. واشارة الى التصوير البديع للفيلم (كاميرا الالماني توماس ماوش) في كادر طبيعة الارض الكردية.

● خيالي

وللاسباني الكبير كارلوس ساورا، شاهدنا في خانة "نافذة على الخيالي" شريطا من ٥٥ دقيقة بالالوان، عن تاريخ الرقص والغناء الاسبانيين، بلوحات بديعة تحت عنوان "سيفيلاناس"، تحية لمزيج الغناء والرقص الاندلسي التمونجي المعروف بالسيفيلاناس. معرض خيالي يستعين بخلفية شاشة بيضاء، خلفها ظلال الراقصين والراقصات (في اسلوب مسرح الظل الصيني احيانا). وتحليل دقيق لفوارق هذا النوع من الرقص، لوحة اثر لوحة، حيث تعقد اللغة اهمية بالغة على العناصر الرمزية. الجسد، النظرات، وحركات الراقصين، تلتقطها الكاميرا بعدسة متيقظة، متنوعة الزوايا. بديعة الالوان، رهيفة الايقاع.

●

وفي الخانة اياها، فيلم "انطونيا وجين" للمخرجة البريطانية بيبان كيدرون. لوحة نسائية هانئة وجريئة. لعبة كرّ وفرّ بين صديقتي طفولة. جين (ايميلدا ستونتون) غير الجميلة النازعة الى تثقيف ذاتها تعويضا عن الجمال. وانطونيا (ساسكياريفز) التي نجحت في نظر صديقتها في كل شيء: الجمال. الزواج. الصحة والمركز الرفيع. واثارت غيرتها وحنقها... ودعابة الفيلم عذبة، محررة لافتة. حتى وودي الن يحسّ لها خجلا

عشاء لمدير العلاقات العامة في "الميدل ايست"



اقام السيد شطار حسني المدير العام للعلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط مأدبة عشاء في منزله حضرها سفيرة بريطانيا السيدة مايف فورت واركان السفارة البريطانية والسفير اللبناني في لندن ... والرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور ابرهيم السلطي ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد عبدالحميد فاخوري والنواب السادة نديم سالم ونسيب لحود وايلي سكاف وعدد من رجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية. (بيان)

كن المجتمعات في ندوة بيروت

فوزية رشيد حتى الثمالة
"الشعر لغتي والرواية عالمي"

فوزية رشيد (البحرين) في الكتابة حتى الثمالة، تعيشها بكل قساوتها وتناقضاتها، وبكل عذوبتها وانسجامها. كاتبة حتى لو لم تكتب. دائما نقاطها على الحروف، لا تهاون ولا توارب. صادقة وجريئة الى حد الجرح.

في مساء خريفي جلسنا قبالة البحر. ثم دار الكلام ليكشف عن شاعرة بثوب روائية:

الشعر لغتي والرواية عالمي. هي تقول. وتأسى لما حرم منه الابداع طيلة قرون لابعاد المرأة عن الحياة الطبيعية. لكن الزمن دار وتغيرت الصورة (ولو نسبيا)، وما هي فوزية رشيد كاتبة ومبدعة وان لا تحبذ هذا الوصف، على قناعة ثابتة بانه ما دام هناك انسان ستظل كتابة.

(ز. و)

● - ٤ -

● كيف اتيت الى الكتابة؟

- ليست فذلكة حين اقول بان الكتابة هي التي جاءت الي، لانني اشعر اني وجدت نفسي متورطة فيها. لم يبق لي من هوية الا بها ولا استطيع ان اتصور اي شعور امر به تجاه اي شيء الا وكأني في حالة كتابة مستمرة، انني اخاطب الاشياء دائما اسائلها استفزها وتستفزني وادخل في همسها وصخبها في بعثرتها ونظامها في استكانتها وغضبها وهي ايضا تفعل بي وتتعامل معي بهذا المعطى.

حين بدأت الكتابة كنت في السابعة عشرة من عمري ووجدت ان الكتابة وان الورقة البيضاء تحرضانني لأملأهما بجيشان داخلي لا تسعه الا الحدود البيضاء المفتوحة. في البداية ربما كانت الخواطر او ما يشبه المقاطع الشعرية ترجمة اولى لما كان في داخلي وفيما بعد تبلورت الحالة لتصبح قصة قصيرة واتسعت لتدخل عالم الرواية وافقها وبين القصة والرواية كتبت مقالات كثيرة سياسية وفكرية واجتماعية ونصوصا ادبية وحصيلة هذه الكتابة الى الان مجموعتان قصصيتان وروايتان، وبضعة كتب حاليا تحت الطبع تحوي المقالات الفكرية والنقدية.

● باعتبارك امرأة اولا، ومن بيئة عربية محافظة، كيف كانت مواجهتك الاولى للمحيط كاتبة وردة فعل هذا المحيط؟

- المرأة البحرينية في اعتقادي قطعت شوطا مهما في تحققها الاجتماعي والنفسي حتى ما قبل التطورات المدنية الجديدة التي رافقت الحقبة النفطية في شكل عام، لأن البحرين تعتبر بيئة زراعية وبيئة اعتمدت على البحر الى جانب الزراعة، وتاليا كانت الفلاحات مشاركات في العمل الزراعي، اما في الجانب الاخر فأن الازواج والابناء الذين هم ايضا الرجال الصيادون كانوا يغيبون شهورا بحثا عن صيد اللؤلؤ. وهذه الوضعية شجعت المرأة البحرينية فاعتمدت على ذاتها في فترة غياب الزوج، وهي بالفعل كانت تدير شؤون المنزل ومسؤوليات واعباء في الاسرة بكل تفاصيلها دون سند آخر غير ذاتها. وربما هذه البيئة المتفاعلة مع مشاركة المرأة في الحياة جعلت من مساهمة المرأة، في ما بعد، في الجوانب الاخرى طبيعية رغم ان البيئة البحرينية كأية بيئة عربية تقليدية الى حد ما. الا ان الابداع حتما لم يكن مستهجنا ولذلك لم اتعرض لأية ضغوط او حصار بسبب انني اكتب وانما تعرضت لشيء من الضغوط والحصار بسبب نوعية كتابتي وهذا يحدث ايضا للرجل الكاتب في تحوري. اذ بقدر ما يواجه الكاتب عامة تخلف واقعه ويعريه سياسيا واجتماعيا ونفسيا وفكريا لا شك سيواجه شيئا من الحصار او ربما كل الحصار لانه يحبب بكتابته الخلل المؤسساتي في المجتمع الذي يعيش فيه وهنا يعني اني لم اعان شيئا استثنائيا غير ما تعاني المرأة الكاتبة في اي مكان آخر اعتقد ان هناك تشابها كبيرا بين واقع البحرين وبقية البلدان العربية.

● الشعر ديوان العرب. او كان كذلك لماذا كانت القصة والرواية شكلا تعبيريا لك بدلا من الشعر؟

- اعتقد ان الشعر بالفعل كان ديوانا للعرب وحاليا اعتقد ان الرواية هي ديوان العرب الجديد. ولدي تفسيري الخاص لذلك لأني اعتقد ان الشعر كان في شكل ما مرتبطا بالوجدان العربي وهو تعبير عما يزخر به هذا الوجدان من تاريخ وتراث اثرا في الحضارة الانسانية. الشعر يعبر عن ادق الحالات الوجدانية لضمير المجتمع لذلك صلة المجتمع العربي بالشعر كانت صلة وثيقة. اليوم نرى ان هذا التراث العربي العريق تعرض الى انتكاسات متوالية من حالة العجز والتردي في الواقع العربي. اصبح الشاعر محاصرا بكم من الاحباطات الرهيبة التي تجعل منه معبرا عن حالة بكائية دائمة، عن واقع وعن عدم التحقق الجميل للانسان. تشعبت حاليا ظروف الواقع العربي وتداخلت. اصبحت القصيدة غير قادرة على ان تلم بما يدور داخل الوجدان العربي فرديا او جماعيا. اصبحت اللوحة العربية تشبه اللوحة الملحمية او تشبه التراجيديا او المأساة اليونانية واعتقد ان الرواية هي النوع الادبي الاقدر على استيعاب ما يدور حاليا في الحياة العربية وفي علاقة الانسان العربي بواقعه وبالعالم كله. الرواية جنس ادبي في امكانه ان يستوعب في شكل طبيعي كل الانواع الادبية الاخرى من حوار مسرحي، من نبض الشعر الساخن، مما تعطيه اللوحة التشكيلية من تداخل في الالوان، وتستوعب ايضا اللقطة السينمائية لذلك اعتقد ان الرواية بالفعل مرشحة لهذه المعطيات كلها التي يمكن الادلاء بمزيد من التفاصيل حولها ان تكون هي ديوان العرب الجديد. وهذا لا يعني ان نلغي الديوان الاول وهو الشعر لأن كل الانواع الادبية متاح لها ان تتفجر وان تعيش، اعتمادا على موهبة الشعراء اكثر مما على ان تكون الرواية سحبت البساط من تحت اقدامهم، وانا ربما اخترت الرواية لهذا السبب. اشعر ان التشابك والتداخل في معاناتي امرأة وكاتبة لا يعطيان اكتمالهما ونضجهما وتنوعهما الا عبر الرواية التي اكتبها في شكل جديد. انا مثلما لاحظ الكثير من النقاد عندي الكتابة الروائية تمتزج بحس الشعر على نحو كبير فالشعر لغتي والرواية عالمي.

● في رأيك هل ثمة علاقة بين صناعة الرواية وتحقق الاستقرار المدني للمجتمع والفردي للانسان؟ اذ ثمة من يرى ان الواقع العربي لا ينتج رواية بالمستوى الذي وصل اليه هذا الجنس الادبي في الغرب؟

- اعتقد العكس تماما. اعتقد ان الواقع العربي واقع زاخر تاريخا وحاضرا بكل المعطيات التي يمكنها ان تشكل عالما روائيا استثنائيا وهذا ما بدأت تتضح معالمه في الآونة الاخيرة. ورغم ان الرواية العربية بدأت جنسا ادبيا في العالم العربي مؤخرا الا انها قطعت اشواطا اعتقد انها ضوئية قياسا الى المدى القصير الذي بدأت فيه، فلو عدنا مثلا الى الشرق الذي تصبح الجغرافيا العربية جزءا منه وجدنا ان كل ما يهيىء للرواية من خيالات وطلاسم واجواء، موجودة فيه. الاساطير مثلا لا تزال تحكم الوعي العربي والتاريخ والتراث بكل زخمهما فينا ينموان داخلنا وهذا الاتصال الحركي بين الماضي والحاضر بين الاسطورة والواقع بين الحلم والخيال والمادي الملموس، هذا الصراع الصاخب في ازدواجية الانسان العربي مع نفسه ومع واقعه، هذه التأرجحات الفكرية التي يعيشها ايضا الواقع العربي كلها ارضية زاخرة بما يمكن للرواية أن تمسك به واعتقد ان مستقبل الرواية العربية سيكون مختلفا عما هو عليه الان واعتقد ان القرن التالي سيكون زمنا وفضاء للابداع الروائي العربي.

● يقول روبر مارث (●): "ان العصور القديمة لم تنشىء الرواية لان المرأة كانت مستعبدة (...) الرواية هي تاريخ المرأة". كيف تفهمين هذا القول؟

- الرواية تعني حركة وجدلية في الحياة. والحياة ماذا تعني بدون رجل وامرأة؟ لذلك حين كان الواقع عالميا، وليس عربيا فقط، عانى فترة طويلة ابعاد المرأة عن المشاركة الحقيقية في الحياة ولم تكن اجواء الحياة نفسها زاخرة وموحية بتجليات وتشظيات لما تريده الرواية او لما ترشحه الرواية للتعبير عنه. ومع مشاركة المرأة وخروجها الى الحياة خروجا كاملا اصبحت اجواء الحياة ذاتها اكثر اكتمالا واكثر نضجا واكثر فتحا للآفاق الانسانية غير المحدودة في العلاقة ما بين المرأة والرجل ومن ثم في علاقتهما بالحياة نفسها. يعني اصبحت حرية المرأة تعني ايضا حرية للابداع والكتابة، وفي تصوري ليس هناك من فصل ما بين حياة ناضجة وعمل ابدي ناضج. من هنا خرجت الرواية العربية من الجداول ومن البحار ومن الفضاء لهذا التشابك الجديد ما بين الانسان امرأة او رجلا وما بين الحياة وانعكاسه على الابداع عموما. وفي هذا الاطار استطيع ان اضيف خروج المرأة ايضا ومشاركتها الابداعية ولأول مرة في التاريخ العربي، وكانت دائما هناك مجرد استثناءات ابداعية عربية شعرية نسائية، ولكن لأول مرة يحدث ان تشارك المرأة العربية جماعيا في ظاهرة الابداع، ونجد كاتبات القصة والشعر والمسرح والبحث والسياسة والفن في كل بلد عربي حاليا وعددهن لم يسبق له مثيل وهذا بالذات سيضيف الى الابداع العربي الكثير لأن الابداع ليس فقط العربي، بل العالمي ايضا كان محروما من مساهمة المرأة المبدعة. وهذا كان خسارة انسانية كبيرة في نظري لأن المرأة كائن مبدع بالفطرة تحتوي في داخلها على الخواص الابداعية. فأنا كان مثلا الابداع، كما يتعارف الكثيرون، يساوي الحدس والنبوءة والوجدانية والتعبير عن ادق تفاصيل الحياة في شكل استثنائي وخاص. وانا كانت ايضا من خواص الابداع الحالة الامومية تجاه البشر وتجاه الحياة، فان كل هذه الخواص مجتمعة توجد لدى المرأة فطريا وطبيعيا ولكن منعت المرأة عن المساهمة وعن تفجير مكنوناتها الابداعية تلك الظروف التي اعاقت ليس فقط ان تكون معبرا عن خواصها وعن حالاتها الابداعية. منعتها ايضا ان تكون انسانا متكاملا او طبيعيا في الاساس. وربما يفيد الحديث كثيرا هنا ان نسترجع الى الذاكرة ان المرأة في اوروبا حتى القرون الوسطى لم يكن يعترف بان لها روحا مثل الرجل بل كانت روح المرأة مرادفة دائما لارواح الكائنات السفلية من شياطين وسواها تنتمي الى الشر والى العفاريت اكثر مما تنتمي الى الانسان. لنتصور اذن تحت كل هذه التحوهات كم عانت المرأة وتاليا كم حرم الابداع الانساني تجليات ابداعية مهمة كان يمكن المرأة ان تفجرها طبيعيا ولكنها المرأة فجرت كل هذه الاشياء في حياتها العادية فيكفي ان تكون كائنا اختص بمشاعر الامومة لنعرف كم اعطت الحياة من وجدان ومن ابداع غير مكتوب.

● ثمة ثقافة سمعية ـ بصرية تسود العالم، وانسان يبتعد عن الطبيعة وعن المنابع الاولى للابداع. اما زال للكتابة مكان في هذا الزمن المعني؟

- يعني لا شك ان التكنولوجيا الحديثة، وخاصة التلفزيون والفيديو والراديو، سرقت من الكتابة قراء كثيرين لان اجيالا باكملها باتت ترتبط ارتباطا مباشرا بهذه الاجهزة وتتربى عليها. لكن لا اعتقد ايضا رغم ذلك ان الكتابة ستصل الى حالة من اليتم في هذا العالم المعدني كما سميته. لان الكتابة هي بالضبط الوجه الاخر الاجمل لكل الوجدانيات والابداعات في الطبيعة وهي التعبير الوحيد ربما القادر على ان يدخلك عالم الذات بكل حميميتها وطقوسها الخاصة اعتقد انك حين تقرأ يختلف هذا الكائن الذي في داخلك عنه حين مشاهدة فيلم او برنامج او مشاهدة شكل من اشكال الصور المرئية او المسموعة. لا ادري، انا اعتقد ان الكتابة ابحار في الذات اكثر ايغالا من اي وسيلة اخرى. فكثير ربما مما تستطيع ان تطلقه حروف الكتابة للخيال الانساني لا تستطيع ان تفعله الادوات التكنولوجية الجديدة لانك عبر الكتاب تطلق لخيالك ابعد الآفاق وتشكل العالم كما تشتهيه عبر كلمة او عبر جملة، وهذا الخيال يكون اكثر محدودية ربما حين ينتقل الى الاشكال التعبيرية الاخرى. وتاليا ما دام هناك انسان ستظل هناك كتابة.

● حاورها: زاهي وهبي

(● اللقاء الخامس، خديجة صادق، ليبيا)
(●): Robert Marthe, Roman des Origines et Origines du Roman, Grasset, 1972.

فوزية رشيد.
"تبلورت الحالة".

● هي

- بدأت الكتابة ١٩٧٢
- مجموعتان قصصيتان: "مرايا الظل والفرح" (١٩٨٣ - الفارابي، بيروت)، "كيف صار الاخضر حجرا" (١٩٨٨ - اتحاد الكتاب العرب - دمشق).
- روايتان: "الحصار" (١٩٨٣ - الفارابي، بيروت)، "تحولات الفارس الغريب في البلاد العاربة" (١٩٩٠ - المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت) فازت بجائزة مجلة رؤيا - مصر ١٩٩٠. للترجمة الى: الفرنسية، الانكليزية، الاسبانية.
- يعاد طبع هذه العناوين ثانية وتصدر عن دار سيناء - القاهرة نهاية السنة.
- "بحثا عن الزمن الاخر" مقالات متنوعة (تحت الطبع).

● حاليا:
- تعمل على رواية بعنوان "عذابات شهرزاد الجديدة".
- تراسل العديد من صحف الخليج والعالم العربي.

الكتابة الجنية تأخذني إلى لحظة الاكتمال

(...) كاتبة ولن اقول مبدعة (لأن الابداع صفة ودرجة عليا من التحقق الكتابي والفني ولا اعتقد ان في امكاني ان اصف نفسي به جزافا لمجرد الدخول في ميدان من ميادينه ولا ان اصف به احدا من الكتاب او الكاتبات الا فيما ندر...)، كاتبة اعيش مستويات عديدة من الصراع على مستوى الكتابة. هناك صراع حاد مع الحاضر الذي يحكمني كامرأة وكانسان يتكثف بضراوة اكثر مما يحكم الرجل الكاتب وهذا وحده تجربة هامة، لا وقت للدخول في تفاصيلها.

وحين اريد ترجمة هذه المعاناة الى قصص وروايات ومقالات اجد ان جذور هذه الازمة تقبع خلف جلدة الرأس. هناك في اللاوعي او في الذاكرة الجماعية يحدث الاشتباك والتماس الفريد بين كينونتي المعاصرة وكينونتي الممتدة في الزمن السحيق، وهذا ما حاولت ترجمته في قصصي وفي روايتي الاخيرة (تحولات الفارس الغريب في البلاد العاربة) والتي جاءت لتكثف مغزى دائرية الزمن العربي في كل شيء منذ عشرة قرون. ان الماضي والحاضر تداخلهما معا او صراعهما بعضا ضد بعض يصابان بحالة من التشظي والفوضى حين ادخل بهما صراعا آخر. حادا ومريرا مع اللغة لتجسيد رؤيتي ومغزى ما يحدث. انها ازدواجية الفكر والثقافة وانهيار الافكار والمثال والبحث عن تجسيد جديد عبر لغة جديدة. اللغة: هذا الكائن الفظ القاسي والكائن الحنون، انها لا تستكين في يدي الا حين استأنس بما تدعوني اليه من خلوة ووحشة ومواجهة للالم والذاكرة. اللغة لا تعطيني شحنتها وتألقها الا حين تنكأ جرح القلب بضراوة لا متناهية. بقدر ما اخشى عدم الكتابة اخشى كثيرا الكتابة. لن اقول اني احبها فأنا حقيقة لا احب الكتابة بل اكرهها ولكني مضطرة الى التعايش معها والاستئناس بها لأنها تعري المحتوم علي مثل شكلي واسمي وديني ونوع جنسي وتفاصيل وجودي ووعيي ووجداني. اكره الكتابة بالفعل لأنها تجعلني دائما على حد التماس الاقصى مع الجرح. انها مرتع مثل الكآبة والحزن والفوضى واللاستقرار لا مناص منها جميعا ولا مجال للفرار او الهرب. واعتقد ان الكتابة في العالم العربي عذاب من نوع خاص جدا لأنه لا يوجد كاتب في اي مكان ولا توجد كاتبة في اي موقع آخر يعاني ويتعايش مثلما نعاني نحن الكتاب العرب. اننا استثنائيون في عذاب الكتابة وكأننا على حد المقصلة. ومن هنا احب الكتابة فقط حين انتهي من وجعها ومن مخاضها ومن المها ومن شجونها. حينها فقط اشعر اني ملكة وقلبي من الورود. ولكن عشق الكتابة اللعينة هذه جعلني كائنا يفتقد التوازن والاستقرار. جعلت الكتابة مني حالة تشبه حالة المرضى والمجانين الذين يجوسون بين الجدران بحثا عن مخبأ أمان. جعلتني اترك الوظيفة لأنها تحرض فيّ كل ما هو ضد الروتين والاعتيادية والبلادة، وجعلتني غير قادرة على الاستمرار او التفكير في الزواج لان جميع الازواج - دون استثناء - يطلبون امرأة هادئة وناجحة ربة بيت ومربية اطفال وقادرة على ان تهيىء عش الزوجية كما تكون التهيئة في افضل المطاعم وافضل الفنادق، وانا على خلاف دائم مع مواهبي المطبخية والفندقية حين تأتي على حساب مواهبي الابداعية والفكرية وفي حاجة بسبب ذلك الى رجل يحتويني ويحتوي كل اوجاعي وشجوني واحزاني واضطرابات الكتابة عندي بالدرجة التي يطلب هو مني احتواء مركباته واحتياجاته وعقده.

الكتابة اللعينة ايضا اكرهها لأنها لا تترك لي هدنة التمويه او المجاملة او المهنة مثلما يفعل الكثيرون. فمنذ اعتركت في حروبها الاولى عرفت انها لن تعطيني نفسها ما لم اعطها نفسي واعطي الحياة ايضا هذه النفس بكل صدق ونزاهة وكبرياء. انها الكتابة اللعينة ايضا وايضا التي تدعوني الى الشموخ وقت يتكسر كل شيء ويتشظى. تجعلني هذه القاسية في مواجهة الصخب والعنف والموت والتهرئم والتشوه المعاصر والتشوه في الذاكرة على مستوى المواجهة اليومية.

افلحت - الكتابة - اخيرا ان ترجني كأقصى ما يكون الرج. ان تنفضني من داخلي ومن عالمي العادي وان تجردني حتى من جلدي ومن شيء من الانسجام مع ما حولي.

جعلتني اطلق كل الاشياء - دون استثناء - لاتزوجها او تتزوجني. فلا ادري هنا حتى اي الطرفين في الزواج انا. ولا ادري اي الوجهين هو كينونتي: هل انا اتوهج بالكتابة او الكتابة تتوهج بي، هل تتخلق هي من رماد نيراني او رمادي يشتعل من نيرانها؟ لم اعد اعرف ابدا اين الفاعل واين المفعول به. لم اعد ادري ابدا لماذا وكيف اعيد على وجهي في كل المدن العربية وعن العالم لكي اعرف ما تريد مني ان اقبله وان احتله.

اشعر احيانا انني اقع تحت اسر جنية تسلبني كل الهدوء وكل السلام وكل الاعتيادية والطموحات الانسانية المألوفة لانسان طبيعي او عادي ولست او آخر سلبتني امومتي رغم توقي الشديد اليها وكأنها لا تقبل اي شريك حتى الحب حين اعيشه اعيشه لحس الكتابة وتألقها وكان الكتابة والعاطفة وجهان لحالة واحدة ونادرا ما تتوافر في الآخر اجواء الكتابة كما يأخذني الخيال اليها.

انها الحالة التي لم تقبل ابدا ان اعبر فقط عن همومي الخاصة والذاتية وشجوني وكوامني وهواجسي كامرأة. ابت هذه الكتابة/ الجنية الا ان تأخذني الى لحظة الاكتمال كانسان لا يقبل التجزئة. فكتابتي ليست ذاتية وليست نابعة من هموم امرأة كامرأة وليست معاصرة وليست تاريخية. ليست متشظية وليست متجانسة، ليست راضية وليست عرضيا عنها. انها كل الفظاعات وكل القساوات وكل الاضطرابات وكل الصراعات وكل الملابسات التي تهيىء لتوتر نادر وللحظة خفوت وهدوء نادر ايضا.

حين انحل احيانا التعبير عن موتيفة خاصة بحالة خاصة لا ترضى الكتابة عني، وانما تشهر لسانها شماتة وكأنها تقول هأنت وقعت في قالب او في اسر ما سمي بكتابة المرأة الذاتية. وحين اعالج القضايا الفكرية هذه المرة عبر المقالة تخرج لسانها مرة اخرى وتقول لي - اي الكتابة - اية قضايا فكرية، وكل ما كنت تعتقدين وتؤمنين به ينهار او انهار. ليس من ثبات ايتها المرأة: هناك تحول دائم او هناك تحولات.

وعندما ارتقي فراشتي الصغيرة في بيتي ارى الكتابة ضاحكة في وجهي. اهكذا تكون الكتابة؟ انت واحدة من اولئك الكتاب الرزقيين وتقول: الكتابة خبرة وتجربة وترحال. معها آخذ حقيبتي الصغيرة وانا لا اعرف كيف سأكون او كيف سأعيش. اشد الرحال الى احدى العواصم العربية - تحت اي تبرير - خاصة اني بعد تفكير واحساس عميقين تخلصت اخيرا من شعوري الاقليمي المحدود والمحدد وبت اشعر دون اي التباس ان كل المدن العربية مجرد غرف في بيت كبير هو بيتي. واني من اجل ان ارضي هذه المعشوقة المدللة يجب ان اجازف واغامر فلا كتابة حقيقية الا عبر تراكم خبرات متنوعة والا عبر التشظي بعناد الاكمل.

ماذا فعلت بي الكتابة اذن؟

لا ادري. ولكنها مؤكدا فعلت خيرا رغم كل صرخات الغضب التي اصبها على رأسها.

انها جعلتني باختصار ان اكون نفسي كما انا. جعلتني اتحدى الرياح والاعاصير والزلازل وابقى.

جعلتني اتجاوز ذاتي الناعمة والتحم بالعام العربي والعام الانساني.

جعلتني تركيبة خاصة من الغضب والحنو. من الشفافية والصلابة، من المطلق والمحدد. من اليأس والامل: من الحزن الحقيقي والفرح الحقيقي. جعلتني استهتر بكل شيء الا بها، جعلتني استخف بكل شيء الا بها، جعلتني امتلك ناصيتي وزمام نفسي بجرأة عجيبة وكأني بركان داخلي ينتظر الانفجار في اية لحظة وكأني بحر فسيح ينتشر عن يراه ومن يهدأ معه ويهجع في عمقه وكأني تراب ونار وارض وسماء وجبال وانهار.

هذه الكتابة اذن هي التجربة الاساس في حياتي وهي التحرر. وهي حاليا الحبيب وهي الزوج وهي الطفل. حياتي التي علمتني كيف اكون ولكن علمتني قبل ذلك ان اتحدى كل شيء من اجل ان اكون.

فوزية رشيد

(● من مداخلتها في ندوة بيروت)

"مستوصف غالب شاهين الخيري"



في افتتاح المستوصف ويبدو النواب صادق، شاهين، حميد (ادمون شديد)

افتتحت الجمعية الخيرية الاجتماعية في محافظة النبطية "مستوصف الدكتور غالب شاهين الخيري" في رعاية الدكتور تنال محمد صباح وحضور النائب الدكتور رفيق شاهين والنائبين المنتخبين ايوب حميد وحبيب صادق وصاحب مستشفى الراعي في صيدا الدكتور احمد نبيل الراعي ورئيس نادي الشقيف السيد عادل صباح ووفد من قيادة "امل" في الجنوب وشخصيات طبية واجتماعية وثقافية.

وتكلم الدكتور احمد ظاهر باسم الجمعية وراعي الاحتفال الدكتور تنال صباح والدكتور ناصر شاهين باسم آل شاهين. واعلنت الجمعية انها ستستقبل المرضى ابتداء من اليوم في المستوصف. وذكرت بان خدمات فريق الاسعاف الاولي في الجمعية مستمرة كالمعتاد وتغطي كل الاراضي اللبنانية.

"المنتدى الثقافي عكار"

دعت الهيئة الادارية للمنتدى الثقافي في عكار الى جمعية عمومية لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الاول في المقر الموقت للمنتدى في عيادة الدكتور منذر حمال. ودعت من يرغب في ترشيح نفسه الى تقديم طلبه في مدة اقصاها الست ايام.

الكشاف العربي

منح رئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان السيد وجيه اسماعيل الجارودي شهادات تقدير خاصة باسم الجمعية الى كل من السادة: الدكتور محمد علي الفناوي، الحاج نبيل بتروني، سعدالدين حميدي صقر، علي حمد تقديرا لجهودهم القيمة وعربونا للشكر والوفاء.

وفي الاطار نفسه منح شهادات تقدير خاصة للقادة: الحاج طارق فناوي، نزيد الاحدب، انيس الدريعي، خالد مصطفى مرعب، امين ميقاتي، سايد فرنجية، جوزف رعيدي، سلمى يمين، بطرس دحدح، جوزف صالح، طوني يوسف فرنجية، الحاج عبدالقادر جهاد المرعبي.

كتاب ياسين سويد

دعت "دار الندوة" الى حضور مناقشة كتاب "مؤامرة الغرب على العرب" للدكتور العميد ياسين سويد، الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٢ تشرين الاول ويشترك فيها السيد جوزف ابو خليل والدكتور ابرهيم بيضون.

كرمس في مرجعيون

بنت جبيل - "النهار":

انهى امس الفريق الرسولي العامل في مرجعيون كرمسا استمر ثلاثة ايام، على ملعب راهبات القلبين الاقدسين. وتخللته العاب ترفيهية وتثقيفية وامه جمهور كبير خصوصا من الاطفال.

المؤتمر التربوي لـ"حزب الله" لخطة تربوية وبرنامج اصلاحي

اختتمت مساء امس "التعبئة التربوية - حزب الله" مؤتمرها التربوي السنوي الذي انعقد تحت عنوان "بناء جيل مقاوم يكمل التحرير ويسقط الطائفية السياسية" في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. وحضر النائب المنتخب الحاج محمد ياغي ممثلا الامين العام لـ "حزب الله"، السيد حسن نصرالله والنائب المنتخب الحاج علي عمار والدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية الوطنية ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور محمد المجذوب ووفود من منظمات شبابية وطالبية.

تقديم للشيخ صادق شمس الدين، ثم تعاقب على الكلام الدكتور محمد علي موسى، رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" الحاج محمد نصرالله، الامين العام لـ "منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية، الدكتور محمد ختاقر باسم رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، السيد ناصر الظنط باسم "المكتب التربوي الاسلامي"، ورئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد نزيه بيضون، الامين العام لـ "اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد سلطان سليمان.

الى كلمة رئيس المؤتمر مسؤول "التعبئة التربوية" الدكتور حسين الحاج حسن الذي دعا الى خطة تربوية وبرنامج "اصلاحي متكامل لكل عالم التربية في لبنان على قاعدة الفهم الثوري والثقافة الثورية الرافضة للواقع المهترئ القائم حاليا ويقوم على الآتي:

اولا - التربية قبل التعليم على اساس الايمان بالله والرسالة السماوية.

ثانيا - حول حرية التعليم: نحن مع حرية التعليم ضمن الاطار العام وليس خارجه ومن واقع الامة ومحيطها ولذلك فنحن ندعو الى تعطيل يوم الجمعة احتراما لمشاعر المسلمين ومقدساتهم والى التعطيل يوم الاحد احتراما لمشاعر المسيحيين ومقدساتهم.

ثالثا - حول دور الاجهزة الرسمية: تفعيل دور وزارة التربية واجهزتها وخصوصا التفتيش التربوي واجهزة الاعداد والتخطيط والدراسات.

رابعا - حول الجامعة الوطنية: تلبية جميع المطالب التي تقدم بها اساتذة الجامعة وموظفوها وطلابها وتطوير وضع الجامعة ودعمها ودرس اعادة توزيع الفروع وتنظيمها وادخال الاساتذة والموظفين الملاك. وترميم الفرع الاول لكلية العلوم.

خامسا - حول التعيينات والتشكيلات: المطلوب اعتماد الكفاية مقياسا وليس المنطقة او الطائفة والعشيرة.

سادسا - حول المدرسة الرسمية والتعليم الرسمي ما قبل الجامعي: المطلوب تعزيزها عبر بناء مدارس وترميم اخرى وتجهيز هذه المدارس ومختبراتها بشكل لائق.

سابعا - حول المدرسة الخاصة والتعليم الخاص: اننا نعترف ان المدرسة الخاصة تسد النقص والفراغ ولكن لا بد من جملة ضوابط يعترف الجميع بالحاجة الماسة اليها بدءا من الاقساط حتى الصرف الكيفي للمعلمين والموظفين.

ثامنا - حول الواقع الاقتصادي: نسأل سؤالا واحدا فقط: ما المانع من لجم الاقساط واسعار الكتب والقرطاسية (...).

تاسعا - حول المعلم: هو ركن العملية التربوية، لذا لا بد من دوام تأهيله ورعايته واتاحة الفرصة امام المتعاقدين او بالتفرغ.

عاشرا - حول المناهج: المطلوب تعديلها وتطويرها وفق رؤية جامعة وواقعية.

حادي عشر - اننا ندعو الجميع الى التلاقي على المشروع الذي تقدمنا به والتفاهم على الخطوات والخطط مسلمين ومسيحيين من دون اي منطلق طائفي".

واختتم المؤتمر بتحية من النائب محمد ياغي باسم "حزب الله".

حبر | ١٢ يوما في البقاع

أيكون لي بيت صغير حجري؟ ماء وثلج وأشرب السلاسة عرقاً

(٥)

الاثنين ٩٢/٨/٢٤

الشمس ما زالت ترسل اشعتها وهي منحدرة خلف الجبل في جديتا، لم اعد ابصر قرصها الذهبي، ولكن اشعتها ما برحت تقول نحن هنا. والغيوم السوداء والرمادية تعلو الجبل، مكونة اشكالا تخطر ولا تخطر على بال. فما هي تتمطى على شكل حصان كحصان امرئ القيس، والذي شرحه ذات يوم صديقنا الراحل رضوان الشهال في كتابه عن شاعر الجاهلية الفذ. فلم يبق هذا الحصان المكر المفر بين يديه من لحم ودم. وانما اخضعه لقوانين الحركة والديالكتيك، فغدا ميكانيكيا لابسا للنظرية الماركسية، كما كان يحلو لأبي ابرهيم ان يفسرها ويرميها على الاعمال الادبية. وهذه الغيوم تخالها احيانا، تداخل فيها الرمادي والاسود، وكأن يد رسام صناع مرهف لعب بها لعبته الكبرى ومغامرته الفنية فاستوت امرأة رشيقة، مديدة القامة، اضطجعت فوق الجبل بشكل بانورامي، متبذلة غير مبالية، انبلق منها نهد وعلا ردف، كما في نساء لوحات الحمام التركي للفنان الشهير انغر. ويصير الجبل الاجرد، الا من شجيرات مبعثرة هنا وهناك ومن كروم شحيحة عند حفافيه، تختا حاملا لهذا الجسد الاثيري. الهواء يشتد ويتمايل بأغصان الحور ذات الاوراق الفضية، كأنها في غمرة سطوع الشمس مرايا لا حصر لها. وتخال الزيزفون، وهو خليط من الفضي والاخضر، حين لعب برأسه الهواء، جوقا من متصوفة المولوية اخذه الوجد، فمال ذات اليمين وذات الشمال، واندفع في فورة حماسته الى الامام والى الوراء. واليوم، وانا في بنتايل، لدى صديقي حمد وليلى، كنا نجلس على البلكون تحيط بنا اشجار الكاكي، وما زالت ثمارها كريات خضراء صلبة، لم يكتمل نضجها فتتدلى عندها قناديل خضراء زاهية. وكان الهواء، والاعشاب على الارض ترتعش وكأنها سرب فتيات متراكضات تنشد وتغني. وفي البستان كانت الاعناب ترفع الشمس والهواء، وتنعقد في ضمائرها حلاوة واعدة. فالعنب الحلواني تحمّر وجناته رويدا رويدا، كان اعراضا من الخجل تدهمه فتلطعه هنا وهنا بالحمرة الفاقعة التوتية. والبيتموني، ذو الدلال والنبالة، كأن الشمع يداخله، فهو جامد يغزوه اصفرار خفيف، وتطول حباته كأنها اصابع من لذاذة. وهناك العبيدي الشديد الحلاوة، فيصنع منه الدبس، تتكوم حباته الصغيرة التي لا تكبر، لكأنها صيصان خضراء يتكأكأ بعضها فوق بعض.

وعلى البلكون في بنتايل احاديث تزدحم بالشوق وحرارة اللقاء، وما برحت مناظر الطريق الذي قادني اليها تدوم في البال وتبعث فيه النشوة، وذلك عبر سعدنايل، الكرك، الفرزل. وفي تمنين اجتاحتني الغبطة، فالروابي هناك تكاد تكون لوحات فنية مشلوحة على الحقول المنسقة تنسيقا جماليا اخاذا. وعلى مسافة من الطريق قصر منيف في طور الاكتمال، ويرشح كل ما يبدو منه بالروعة في العمارة وبهذه الحجارة المقصبة او المنحوتة والتي تختزن جمالا دهريا. طوبى لساكنيه ان كانوا يستحقونه، وكان نتاج مال حلال وجهد مبارك في الوطن او في المهاجر البعيدة، لا حصيلة عملة تفوح منها روائح الكيوف ونخاسة النقوف. وعندما تصل الى بنتايل، ولا لوحات على الطريق تخبرك بأسماء البلدات التي تمر بها، وكأن الامر في وطننا خوش بوش وكل يعرف الكل، تستدل على انك في رحاب هذه البلدة البقاعية ذات الصيت الثقافي العطر، من قارمات الاطباء ومن اسم عائلة سليمان التي لا بد ان تقع عليه في لوحة، ما دام ان افرادها يشكلون نصف سكان البلدة. والشيء بالشيء يذكر، اذ يحكى ان شخصا غريبا وصل الى قرية في المتن يسأل عن بيت المعلوف، فتضاحك الناس وقالوا له: كلنا معالفة. فلما سألهم مثلا عن جورج معلوف، تضاحكوا مجددا وقالوا له: هناك عشرون جورجا، فأيهم تريد؟ عندها حك رأسه واعطاهم اسم الجد والجدة واوصلوه الى مبتغاه. وفي بنتايل، ولدى اصحابي وخلاتي، وحولي "ميسون" السمراء، الطلقة المحيا واللسان، والتي نالت مكافأة على تفوقها رواية "الامير العاشق" لاميل حبشي الاشقر، من نادي الصخرة السمراء بقصرنبا، تتأمل غابة سمراء وصخرة سمراء. كذلك كان هناك "عزة"، وهي في بياضها والحور في عينيها كأنها خارجة من اكمام زنبقة الغور. وليلى تروح وتجيء، ساعية في جد صامت، كأنها هذه المرأة الفاضلة النشطة التي تحدث عنها بديع الزمان في المقامة المضيرية. وحمد ما زال مصمما على الوحدة والتحرير، ويتلهى بزراعة الخيار تحت خيمة النايلون التي تمتد في طول خمسة واربعين مترا وفي عرض سبعة امتار، وذلك لتحصيل العيش القاسي، ولينسى الكوارث القومية المتلاحقة كأنها اللعنات العربية المكتوبة علينا في لوح الزمان. اما ام خليل فهي منهمكة في تعرف نتائج الانتخابات، وتتحمس لهذا المرشح وترمي، مجازا، باسكربينتها على ذاك.

وفي هذا الجو الدافئ عاطفيا، ويزيد من دفئه شاي، عنابي العين، هو خمرة المؤمنين هناك في كل حين، أكلت في هذا الصباح الرائق مكنوسا طال اشتياقي اليه، وحليت فمي بمشمش معقود يسر القلب بلونه البرتقالي وشكل فلقاته الجامدة المستطيلة، قبل ان يزدرده الفم بشهية واندفاع. ونسيت ان اسأل عن نوع هذا المشمش، لأنه بالتأكيد غير ام حسين، وهو النوع الذي الفنا الاستعانة به في بيروت لصنع مربى هذه الفاكهة الفريدة في لبنان وسوريا. ومنذ وقت قريب كنت في ضيافة صديقي العزيز جدا حليم اليازجي، في البربارة، واراد ان يكرمني الرجل فأطعمني كل ما لذ وما طاب، واشترى، كرمى لي، مرطبانا صغيرا من المشمش سأل البائع في عمشيت عن جودته، فقال له بأنه ممتاز، وهو يحمل ماركة سويسرية شهيرة للمربيات. وعند الدفع تبين، على صغر حجمه، ان سعره مرتفع، ولكن اللياقة حملت على شرائه، وهو السويسري المدلل. وعند فتح المرطبان تبين لنا ان ليس له من المشمش حتى ولا الرائحة، مجرد سكر مع جلاتين، ومن اين لهؤلاء السويسريين مشمش الشام؟ واستغرب حليم، وهو من شدة صدقه ونزاهته ابن بار للمدينة الفاضلة كما تخيلها الفارابي وتوماس مور، استغرب صديقنا كيف يكون ذلك وزعم البائع انه مربى فاخر؟ ونسي الصديق الرائع ان الكذب ملح التجارة، دعك انه ملح الكثيرين من الرجال والنساء. وعلى الغداء في بنتايل كان الطعام يفتح القابلية للالتهام: تبولة، وبطاطا مقلية ساخنة، ولحمة نية تأكل منها ولا تشبع لطيبها ولسلاستها في الفم والمعدة، وفراريج مشوية، وثوم وبصل، ونحن نحل في مروجها المعروفة. والحت علي ليلى، وهي الرحبة المضياف، في تناول العرق الذي ساقه الينا ابو خليل، احد المشاركين في المائدة، فأبيت، لأن الطبيب نصحني بتجنب المشروبات الروحية على انواعها - وتأمل هذه "الروحية" - وانا مواظب على الامتناع منذ قرابة سنة، مع استثناء قليل للنبيذ خلال الشتاء، لأنه يدفئ الجسد والروح معا. ولكن ليلى الودودة لم تقتنع، ورغبتني بالقليل فصدعت، لأني في قرارة نفسي ميال الى هذا السائل الذي اراه افخر ما يشرب فوق الكرة الارضية، ولو ان في حوزتنا الآلة الدعائية التي يتعاطاها صناع الويسكي في اسكوتلندا لفزنا عليهم ولبننا، على حد تعبير سعيد عقل، العالم. المهم ان العرق القليل، البيتي الصنع، وتناولته هناك ممزوجا بماء بارد وتتخلله قطعة ثلج، لم اشرب في حياتي في سلاسة طعمه ونكهته. ولو اني لم اكن على موعد للعودة بالسيارة، بين العصر والمغرب، الى جديتا، حيث ثبت اركان اقامتي خلال هذه العطلة الاثني عشرية، لكان في ودي ان آخذ المزيد، تلبية لدعوة ليلى المتجددة، واسلطن.

رسم عبد الحميد بعلبكي.

(٦)

الثلثاء ٩٢/٨/٢٥

مع انقضاء هذا اليوم تنتصف عطلتي لهذه السنة التي حفلت بالكثير من العمل الجاد، وهي عطلة كان لا بد منها في حنايا الطبيعة لأخرج من ضوضاء بيروت، ولأكحل العين بمرأى الشجر. فلست اول عاشق للطبيعة، وان كنت ارغبها في العطل والمناسبات والسياحات، ولا اتطلع للعيش الدائم فيها. فأنا ابن مدينة، ومع اني انعزل كثيرا بين جدران مكتبي بالمنزل لأمارس القراءة والكتابة بحكم مهنتي، بيد اني على صلة دائمة بدبيب الحياة المدينية وبالاحداث. فأنا، ان صح القول، قريب بعيد من مجريات الامور. واعرف اصدقاء لا يهنأ لهم عيش اذا لم يرتادوا شارع الحمرا كل يوم، في حين ان هؤلاء الاصدقاء يعلمون اني مرتاد له قبل الظهر من كل ثلثاء فقط. فأقصد ادارات الصحف التي اكتب لها، او تجمعني بها آصرة. واشتري المجلات الاسبوعية والشهرية. وقد ادخل بعض البنوك، ان كانت الرزقة هلت علينا من هنا وهناك باللبناني او الدولار. وألج بعض المخازن لأشتري، زمن الاوكازيونات، ما قد احتاج اليه. وازور بعض المكتبات لاتزود ما هو ضروري جدا من كتب حديثة لا بد من اقتنائها بالحاح، وذلك لأن مكتبتي الضخمة لم تعد تتسع لمزيد، فالكتب تغطي جدران المكتب من اعلاه الى اسفله، دعك من الممرات، ومن سطو على هذا الركن في هذه الغرفة او تلك. فالكتاب، في نظري، اجمل ما يقتنيه المرء، ومع ان بيتي متسع بعض الشيء، ولكن دولاب المطبعة لا يهدأ له دوران، وبين ايدينا على الدوام ثمرات مغرية للذهن، فماذا تشتري، وماذا تدع؟ ولو ان في بلدنا مكتبات عامة منتشرة في الاحياء، كما هو حال البلدان الراقية، ولكن اين نحن منها يا صاح، وحيث تعثر على دوائر المعارف والكتب الممتعة والاسطوانات الحديثة، وحيث في امكانك، كمواطن، ان تقترح على القيمين على هذه المكتبات مؤلفات بعينها ترغب فيها لحاجتك اليها وتراها لائقة لان تتزودها المكتبة العامة وتضيفها الى رصيدها المتعاظم، لو ان - وكم في هذه "اللو" من حرقة ومرارة - في بلدنا نظير هذه المكتبات لفرجت عن كرب جيوبنا التي تشكو الفراغ في هذه الايام المبتلاة بالغلاء الفاحش الذي يطول الكتاب، دعك من سائر الحاجيات الضرورية، فأنا برواية لنجيب محفوظ تساوي الآن حوالى عشرة آلاف ليرة لبنانية، في حين كنا نشتريها في سالف الايام بليرة فقط قبل ان يحرقنا الدولار بناره، نعم بليرة، يا قوم، صدقوني. ثم ان المكتبة العامة تغنيك عن الاقتناء الملح للكتب، وتحملك على المواظبة على المطالعة، لأنك تستعير الكتاب، ضمن مهلة محددة، فتجد نفسك محمولا على قراءته لكي تعيده ويأخذه بدوره من يبتغيه. ونحن نعيش ازمة سكن، والبيوت الحديثة لا تتسع للزوجين والاولاد، فكيف اذا انضافت اليهم الكتب تزاحمهم المرقد وطاولة الطعام وخزانة اللباس؟ وبعض الكتب ناعمة الملمس والمحتوى، يمكن ان تنام فوقها، انا عز المكان؛ وبعضها خشن يبعث على القلق والاضطراب، هذا اذا لم يكن كلاما يدّعي الشعر وهو صف كلام، وليس كل من صف الكلام بشاعر كما ليس كل من صف الصواني بحلواني. ثم تأمل شخصا يضطر الى النوم فوق كومة كتب تتعاطى الايديولوجيا في زمن اليأس الاكبر، وتتحدث عن الثورة وقت رفع الاحفاد غير الميامين لثوار اكتوبر الاعلام البيضاء ورموا في الوحل بالحمراء، ويبحثون الآن عن مشتر لجثة لينين المحنط ويعرضون للبيع كل امجادهم التي صنعوها. ولا نعرض هنا للاخطاء والجرائم، اذ ليس هناك في التاريخ ثورة نظيفة، وليس هذا استدراكا من باب التسويغ وطرح الاعذار، ولكن الموضوع يطول.

ولماذا السياسة وانا في عطلة، ومن حولي تنتشر الخضرة، وهناك على المنحدر تتوالى البيوت، وبعضها متقن البناء، يعلوه قرميد احمر، وينبئ بالرخاء؟ ولقد كان من امنياتي واحدة حرصت عليها سابقا، وهي ان يكون لي في البقاع بيت صغير حجري، وتتبعه حديقة محدودة الاتساع، تسمح بالتحرك ضمن مساحتها، وبالجلوس فيها مع عدد من الاصدقاء. ثم جاءت الحرب الاهلية فما عاد الرأس يتسع للاماني والرغاب، ووضعت هذه الحرب اوزارها او كادت، وأطل السلام حبيا، ولكن غولا انشب اظفاره في لحمنا وعظامنا وكاد ينهش اللحم ويسحق العظام، وهو الغلاء الذي كنا نسمع عنه في الحكايات واحداث التاريخ، ولم نكن نقدر انه على هذه الشاكلة من الفحش والوحشية والشناعة والقباحة. ان اي نعت لا يفيه حقه من الوصف، واضحت مع الآمال موؤودة، لأن الهم الاول صار الاكل والشرب والضروريات، اما البيت الصغير والحديقة المرافقة حيث يتحاور الاصدقاء ويتنادمون فأمنية الآن اشبه بأحلام اليقظة. واري هذه الاحلام ضربا من الحالة المرضية والهذيان والضياع، تهون امامها احلام النوم، لأن هذه لا تملك لها صدا ويغتلي بها لاوعيك. اما الاولى فهي سياحة شخص، والله، غلبان، عشمه الحالة البايظه تتعدل، كما يقول اخواننا المصريون. فيغرق في بناء قصور اسبانية، على رأي المثل الفرنسي. على انه لا بأس ان يحلم الانسان، ولو لم يتحقق من امنياته، في نهاية المطاف، الا النزر اليسير. فالحلم مقو ومنشط، اذا كان في حيز المعقول. وفرق بين حلم الانسان العاقل المتوازن الذي يكيل بروية ويأمل لمشروعاته ومطامحه ان تغدو ازهارا متفتحة، اي ان الحلم هنا مواز للامل والعمل؛ وبين حلم هو معادل للتهور والمغامرة. وفي الحلم الاول طرف من مغامرة، ولكنها مدروسة بتعقل وتحوط ولا يبلغ بها الشطط الى التهور والى المجاهرة بكل شيء او لا شيء. واحلام الشباب هي غير احلام الرجولة، وهذه تغاير احلام الكهولة. انت في العشرين كتلة عزم وحلم، وانت في الثلاثين اندفاع وتخطيط، وفي الاربعين تبدأ الموازنات والاحتياطات، وفي الخمسين يغدو التروي نبراسا وحكمة، وفي الستين تبدأ بالتفرج على الدنيا، ويغزو الشيب مفرقك، هذا اذا لم تهرهر الايام جل شعرك الذي كنت تحرص على تصفيفه وتطييبه. والعزائم بين الناس تختلف، والمطامح تتباين، والاستعدادات تتفارق، كما ان المواهب والتطلعات التي ترافقها ليست واحدة. ولهذا فالذين فهموا الاشتراكية على انها مساواة بين الفهيم والبهيم ابتذلوها حتى النهاية؛ هي مساواة في الفرص، وبعد ذلك فالتفوق المشروع رهن بوضع المرء في موضعه الصحيح، وان كان التطبيق السوفياتي التعيس جعل الفرص متاحة للحزبيين والانتهازيين والمتملقين، اما ذوو العلم والرصانة فانزووا بغالبيتهم، لأن كرامتهم ابت عليهم الانصياع للطغيان وانذنابه. التجربة السوفياتية لم يشرف عليها العلماء والمفكرون والمبدعون والافذاذ، كما هو مرجو ومنتظر، وانما قادها الاجلاف والوصوليون والسفاكون والافاكون، فأوصلوها الى حتفها والى هذه النهاية البشعة التي لم يشهد التاريخ مثيلا لها في مأساويتها التي لا تصدق. ويزداد المشهد دراماتية، لأن كل التجارب التي نسجت على منوال التجربة السوفياتية حرفيا مآلها من مآلها، لأن الميكانيزم واحد، والذهنية هي هي، والديموقراطية يرحمها الله، والاخلاق ساقطة، والقيم مستباحة، والاشخاص، وان تبدلت اسماؤهم وجسومهم وقومياتهم هم انفسهم اشباه الذين اناخوا على صدر الشعب السوفياتي النبيل ما ينيف على السبعين حولا، فعاشوا عيشة القياصرة الجدد والبنكيارية المحدثين، واوردوا شعبهم ورفاقهم موارد الفقر والمذلة وهدر الكرامات.

(٧)

الاربعاء ٩٢/٨/٢٦

وعلى سيرة العزائم فهي عطيات فطرية، فالتربية ليس هدفها، ولا يمكن ان يكون، تبديل الطباع وتغيير الامزجة، حسبها ان تكتشف النبتة الصالحة فترعاها وتساعدها على النماء والايراق، اما النبتة الطالحة فتسعى التربية جهدها لتشذب ما فيها من اشواك ضارة ولتبعدها عن مواطئ السوء ومواطن الشر. ولو ان التربية تملك عصا سحرية لهان عليها ان تجعل البلدي يهرول نشيطا، والخامل ينبه نبيها، وتصير العصبي المزاج رائقه، والاخرق الحركة ماهرا. ويا حبذا، وليت للتربية هذا المفعول الخارق لكانت عندها طهرت هذه الدنيا من المفسدين والحاسدين والارانل ومن ذوي النفوس الواطئة الداعرة، ولكن من اين لها ان تفعل؟ والانسان، كما يقول انطون تشيخوف، بئر، فكيف لها ان تصل الى اعماقه واسراره بشطحة قلم او بجلسة طيابة؟ فهناك هذه البئر العميقة، وهناك الظروف الاجتماعية، وهناك التربية. ومرّ حين وخال بعضهم، على نحو ميكانيكي طفولي، ان تغيير الظروف الاجتماعية نحو الاحسن كفيل وحده بتغيير الانسان نحو الارقى. ولكن تبقى هناك البئر العميقة، ويبقى للتربية جدواها، فإذا بعضهم هنا يشطب على اشكالية البئر وعلى دور التربية. ولا ادل ان التجارب الاشتراكية، على ما لحق بها من هنات وثغرات، بدلت ظروف انسانها الاجتماعية، فهل صار افضل مما كان، او ترانا نقول انه ظل على ما كان عليه قبلها، ولربما انتهى الى حال اسوأ؟ لا نحاول التقليل من شأن العوامل الاجتماعية والاقتصادية، فالانسان ابن بيئته وحصيلة مجتمعه، ولكن الطباع والامزجة والاستعدادات الجسمانية والذهنية لا تقترن على نحو مبسط بالظروف ايا كانت، لأن تكويننا الفطري هو الغلاب. فالعبقري لا يصنع، والموهوب لا يخرج من المختبرات، والذكي لا تلقحه آلة، والشجاع لا ينبت في فقاسة، والقوي الباهر ليس وصفة جاهزة. واعرف شخصا من هذا الضرب المقدام، هو المعلم ماهر. اجرى عملية قلب مفتوح ووضع له الجراح صماما بلاستيكيا عوض صمامه التالف، وعندما جاء الطبيب المعالج، في اليوم الثالث من العملية الخطرة، يسأل عنه في غرفته بالمستشفى لم يعثر عليه في السرير فدهش، وانبأوه انه في الممر يمشي فازداد دهشة، وعندما علم المريض بوفود الطبيب الى غرفته جاءه مهرولا فإذا بالدهشة المتعاظمة تعقد لسان الطبيب، لأن كل ما يشاهده يخرج عن حيز المعقول الطبي. ولكنها القدرة الانسانية البديعة لدى بعضهم. ونصحه الطبيب بالعودة الى عمله المرهق بعد سنة، فهو ميكانيكي، وقفصه الصدري يحتاج الى راحة مديدة ليعود الى ما كان عليه. ولكنه بعد شهرين كان يمارس عمله في كاراجه، ويفرط الموتور ويعيده الى حالة الاولى ويشد البراغي وينشط. وهو صاحب ذرية واسعة، تزوج اول الامر تونسية، عندما كان يعمل في ليبيا ورزق منها، ثلاثة، ثم اقترن ثانية بشامية وجاءته منها بنت امورة، وثلث، بعد فشل الزواجين السابقين، ببيروتية اعطته حتى الآن اربعة. وهكذا فرصيده ثلاثة صبيان وخمس بنات. وذهب الى طبيبه يستفسر منه ويغمز ويقلب الاصابع، وهو الضحوك المشرق الوجه اللطيف المعشر، فأخبره الطبيب انه عاد انسانا جديدا، اضافة الى ان صمامه المستحدث يطلب النشاط والحركة ويرغب فيهما، ما يجعلنا نستبشر خيرا بالعدد المستقبلي لذريته المتحلقة حوله كالدجاج.

وجديتا واد واقع بين جبلين، وهي تعلو تسع مائة وخمسين مترا فوق سطح البحر. وفي العصاري، كما يقول اهل مصر، يشتد الهواء ويتلاعب بالشجر وبالبرادي على شرفات المنازل، فتحسب معه ان الطقس الى تبدل، وان الليل سيكون باردا. ولكن ما ان يهبط الليل حتى يهدأ، فكأنه لم يكن، وتتساءل اين ذهب هذا الذي كان يأخذك من شعرك فيبعثره في كل ناحية، اما انا فكنت اصلع او ما يشبهه فلا خوف عليك من هذه البعثرة، بحيث تقتنع انه ليس سيئا احيانا ان يكون المرء أجلح. واني عائد الآن من زيارة أحد الاصدقاء القدامى، والتقيت عنده بشخص لطيف بسوم يتحدث بالقاف الصريحة، وقادتنا تعاريج الكلام معه الى اصول بعض العائلات. فقال ان عائلتهم من راشيا، ولكن اصلها يعود الى جنوب اليمن، وعندهم حجة او صك ناطق بهذا الاصل والفصل. وصرنا، صديقي وأنا، نداعبه ضاحكين، فكيف يكون يمانيا وكل ما في وجهه ينطق بغير هذا: فعيناه الملونتان تجعلانه من المانيا، وانا تساهلنا معه فمن النمسا؛ وانفه اقنى منحوت في الجداريات اليونانية؛ وصلعته الزاحفة. اللطيفة المظهر، اذ من الصلع ما هو مضيء ومحبب، ما ينكر ببعض البلدان المتوسطية؛ اما لونه فيقع بين الحنطي والابيض، فأين منه سمرة الجزيرة الداكنة؟ فأصول العائلات حديث متشابك يطول، وصديقي من آل مجدلاني، وزوجته من آل نكد. وهما ارثونكسيان لا يحيدان. ولكن البحث عن اصلهما يفضي ان الاول سمي المجدلاني، لأنه اتى من مجدل شمس في الجولان السوري، اي انه اصلا على المذهب الدرزي، وزوجته نكدية النجار، اي درزية الاصل كذلك. وانا كان صديقي نشأ في بيروت، وفي محلة المزرعة، فتلونت لهجته بما عرف عن اهل المزرعة الارثونكس قديما من نبرة خاصة بهم، فإن زوجته ينطق كل ما فيها من كياسة ومخارج كلام انها صميمة في بني معروف. واذا فتحنا هذا الدفتر فلا يعود هناك مجال لغلقه، فكثيرون من المصريين النابهين مثلا، في النهضة السابقة، ذوو اصول لبنانية وسورية صريحة، كما هو حال آلاف من اللبنانيين والسوريين البارزين الذين اضحوا رجال اعمال كبارا ونوابا ووزراء ورؤساء جمهورية في شتى انحاء المعمورة، وخصوصا في اميركا اللاتينية. فكارلوس منعم، رئيس جمهورية الارجنتين الحالي، اصله من بلاد الشام، واخال انه من قرية جوبر، وعائلته مسلمة في الاساس، وهكذا حال من بقوا منها في سوريا. في حين ان الرئيس محمد حسني مبارك، كما يحكي العارفون، والده ماروني من دير القمر، ذهب من قبل البطريرك لرعاية اوضاع الموارنة في مصر، ثم حصل وأحب ام الرئيس فاشترطت عليه ان يصير مسلما، وهكذا كان. وهذا شأن طبيعي جدا ان يصير الانسان ابن المحيط الذي يترعرع فيه، وان يندمج في كل تفاصيله، ليصبح عضوا لا يميزه شيء عن الآخرين، حتى الاسم والشارب. فحسين يغدو في اميركا ميك، واحمد اميو، وعلي جوني. اما عن الشارب فلي شقيق يصغرني بسنتين وكان من حظه، لأهوال الحرب الاهلية التي عشناها، ان استقر منذ عقود ثلاثة في بروكسل ببلجيكا. وتزوج هناك واستوطن ورزق كريم وليلى. المهم ان نعود الى حكاية الشارب، فشقيقي محمد هذا كان يحمل شاربا، ثم لاحظت أنه استغنى عنه فسألته الخبر، فقال لي انه بات يضايقه لأنه علامة فارقة على انه اجنبي، والبلجيك ليسوا اصحاب شوارب كبعض الانكليز مثلا. وأخي، في الحقيقة، عربي متمسك بأصله، حريص على وطنيته، ولكن واقعه الجديد يدعوه الى التكيف مع كل ما هو بلجيكي او اوروبي. ولئن ظل هو لبنانيا عربيّ الفؤاد، فإن ولديه ليس لهما من العروبة سوى الاسمين، فهما اوروبيان قلبا وتربية وتفكيرا وتصرفا.

احمد علبي

المبرّزون في ثانوية حسن الصبّاح

السيد كحيل يسلم طالب جائزته. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

كرمت ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية تلامذتها المبرزين في الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا بقسم الثاني بفرعيها الرياضيات والعلوم الاختبارية. واقامت احتفالا حضره النائب المنتخب المهندس عماد جابر والمفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي والعلامة السيد هاني فحص والعلامة السيد كاظم ابرهيم والمقدم محمد عباس والملازم اول علي هزيمة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان ومديرو مدارس.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى السيد مصطفى رمال كلمة الثانوية، وتلاه الطالب عباس كاظم ابرهيم، فالمفتش التربوي الدكتور مكي كلمة ومما قال: "(...) ان افضل انواع العطاء اذا ما كان في زمن القحط، ونحن في الجنوب نعيش حال قحط كامل وخصوصا نعيش القحط التربوي، كيف لا وهو يعاني صعوبات من قحط امني وقحط في الاساتذة وقحط اقتصادي وقحط اجتماعي، وفي ظل هذا القحط الشامل اعطت ثانوية الصباح الرسمية على صعيد الكم وعلى صعيد النوعية". واضاف: "نحن في هذا المقام نكرم الاساتذة. صحيح ان الطلاب كانوا يعملون لمستقبلهم والاساتذة يؤدون واجبهم، لكن الواجب اذا تخطى الحدود الدنيا، يحسن تكريمه".

والقى مدير الثانوية السيد حسن كحيل كلمة شكر، للحضور وقدم الى الطلاب جوائز تقديرية، وهم: عن العلوم الاختبارية شاكر حيدر قانصو ونال ١٩٢,٥ علامة بدرجة جيد جدا وهو الاول في الجنوب وعن الرياضيات عباس كاظم ابرهيم ونال ١٨١ علامة بدرجة جيد جدا وراني فوزي مكي ونال ١٧٧,٥ علامة بدرجة جيد جداً وحسين علي حطيط ونال ١٥٩ علامة بدرجة جيد.

رئيس الجمهورية

اقتصر نشاط رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت على لقاء النائب اوغست باخوس ووفد من الحركة الثقافية - انطلياس وآل غانم، شكر له مؤاساته بالشاعر جورج غانم.

واستقبل ايضا في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من المجلس الثقافي في زحلة اطلعه على نشاطاته.

مدارس الشمال تسلمت طلبات الترشيح

تسلم مديرو المدارس الرسمية والخاصة في الشمال طلبات الترشيح لتلامذة البكالوريا القسم الثاني لدورة ١٩٩٢ الاكمالية الاستثنائية من رئيس دائرة التربية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي في اجتماع عقد في ثانوية الميناء للصبيان في طرابلس.

معهد العلوم التطبيقية

من معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية، بدء التسجيل للسنة الجامعية ١٩٩٢ - ١٩٩٣، اعتبارا من اليوم الاثنين من الثانية حتى الخامسة بعد ظهر كل يوم عمل، في الاختصاصات الآتية: معلوماتية ادارية، الكترونيك، الكتروتكنيك، ادارة اعمال واقتصاد. ويجرى التسجيل في المبنى الموقت للفرع الاول لكلية العلوم في بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية.

تدريب في فرنسا لمديري مهنيات

النبطية - "النهار":

عاد من فرنسا ثمانية مديري مدارس مهنية رسمية وخاصة بعدما تابعوا دورة تدريبية على التكنولوجيا الحديثة في "مركز حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية" في مدينة ليون استمرت شهرا كاملا على نفقة السفارة الفرنسية في بيروت والمركز.

مدرسة نوتردام

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي دعت رئيسة مدرسة نوتردام السيدة سميرة الجبيلي الى الاحتفال بتدشين المبنى الجديد للمدرسة السابعة مساء اليوم في منطقة المتحف، قرب "الاوليفيتي".

"لجنة المتابعة لمواجهة ارتفاع الاقساط"

تعقد "لجنة المتابعة لمواجهة الارتفاع في الاقساط المدرسية" اجتماعها الثاني، الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين في "دار الندوة".

وتضم اللجنة النواب بشارة مرهج، زهير العبيدي، عصام نعمان، وممثلين للاتحاد العمالي العام، المجلس النسائي اللبناني، تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة، الاتحادات الشبابية والطالبية والهيئات الثقافية، وشخصيات سياسية واجتماعية.

"التجمع الطالبي من اجل الوحدة"

اصدر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بعد اجتماعه الاسبوعي بيانا فيه:

"١ - مع بدء التحركات الشعبية لمواجهة الارتفاع الجنوني للاقساط المدرسية ومع صدور القانون ١٣٦ الذي ننتظر تطبيقه بجدية، نرى ان فتح ملف المدارس المجانية اصبح اليوم مطلبا ملحا، لان هذه المدارس التي تتقاضى من الدولة مبالغ طائلة مساعدات لتكون هذه المدارس شبه رسمية تجدها تتقاضى من ذوي التلاميذ اقساطا عالية وكأنها مدارس خاصة بينما من المفروض ان تتقاضى رسوما رمزية.

لذلك نرى ان على الدولة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذا الاستغلال عبر تحويل الموازنات المخصصة لهذه المدارس الى التعليم الرسمي لانها بذلك تحل المشكلة التي تواجهها المدرسة الرسمية وتخفف الضغط والمعاناة عن كاهل المواطنين.

٢ - كذلك فان المنظمات الطالبية مدعوة الى اوسع تحرك طالبي شعبي نقابي للضغط على الحكومة لتمارس دورها في الحد من موجة ارتفاع الاقساط واسعار الكتب واللوازم المدرسية ولردع بعض اصحاب المدارس ووضع حد لاستغلالهم".

مئة عملية بـ"البالون" في مستشفى المعونات

جبيل - "النهار":

احتفل مستشفى سيدة المعونات - جبيل الذي يترأسه الاب الياس عنداري بانجاز مئة عملية بـ"البالون" لتوسيع شرايين القلب من دون اللجوء الى جراحة في فترة تقل عن السنة.

ترحيب للدكتور نقولا مسلم، ثم تكلم الاب عنداري فنوه "بتضافر الجهود في تحقيق الانجازات الطبية التي تؤمن احدث الطرق في الخدمة الاستشفائية المتطورة". واكد "سعي الرهبانية اللبنانية المارونية في العمل على تخفيف آلام المواطن بما يتوافق ورسالتها الانسانية وفي اطار عصري وعلمي متكامل على غرار احدث المستشفيات في العالم". واثنى "على النتائج الطبية التي هي نتيجة التعاون المثمر بين العاملين في المستشفى".

آل ناتوت وجندي
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
الحاجة امامة توفيق ناتوت
ارملة المرحوم احمد جندي (ابو سهيل)
والدة سهيل وسري وسامي وسناء وسعد
اصهارها محمد توفيق سعد وعبدالله غنوم وسمير ضومط وعمر كمال
وصلي على جثمانها عصر امس الاحد ٤ تشرين الاول في جامع الزعتري في صيدا
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في البربير خلف سينما بيروت بناية قرانوح للنساء، وفي منزل ابنتها سمية جندي في الرملة البيضاء بناية شبيب الطابق الخامس خلف اوجيه لبنان للرجال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نازك صالح ابو زيد
زوجة خليل تيان
اولادها المحامي ادولف تيان وعائلته وروجيه وجوزف وعائلته
اشقاؤها جرجس والياس وقزحيا وبرنار وسيدة وجنفياف صالح ابو زيد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزغرين طريق الشوير، اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول وفي منزل ولدها المحامي ادولف تيان في قرنة شهوان - البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم بناية كويس، غدا الثلثاء ٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس طانيوس ابو ناصر
زوجته مرسيل حرب
ابنه الدكتور طانيوس ابو ناصر
ابنته زينة زوجة عادل عبود
شقيقه الدكتور ريمون ابو ناصر
شقيقتاه جولييت ارملة المرحوم مخايل حداد
ووداد ابو ناصر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ منه في منزله في بسكنتا.

مؤسسة الشرق الاوسط لعلم الذكاء الخلاق تنعى المأسوف عليه
موريس طانيوس ابو ناصر
والد الدكتور طانيوس ابو ناصر احد مؤسسي وعمدة مؤسسة علم الذكاء الخلاق في لبنان والعالم.
وتتقدم من اهل الفقيد باحر التعازي راجية الله ان يتغمده بواسع رحمته.

نقابة المهندسين
رزق الله وماتيلدا صفير
الاخت ماري اوديل صفير
سميرة زوجة انوار بستاني وعائلتها
نوال زوجة المحامي الياس كرم وعائلتها
المهندس انطوان صفير وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الابن والاخ والقريب والنسيب المأسوف على شبابه
المهندس ايلي رزق الله صفير
المتوفى اثر حادث في ٢ تشرين الاول في ابو ظبي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في منزل والديه في الاشرفية شارع مار لويس بناية الخويري قرب فرن شقير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس صفير
اولاده المحامي انوار وعائلته والمرحوم البر وسمير ومنير وعائلته وسميرة زوجة سليمان اسطفان وكلير ومنى زوجة شكري خاطر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و ٦ و٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ناصيف صفير
خادمة لمزار مار شربل في عين علق.
ارملة المرحوم شكري سعيد مكرزل
ولداها نسيب وعائلته وحبيب
اشقاؤها الياس صفير وعائلته وحنة ارملة المرحوم يوسف فضول وعائلتها ووديعة زوجة مارون الحاج وعائلتها
وعموم عائلات مكرزل وصفير والحاج وفضول
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة الخلاص في عين علق.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في عين علق قرب كنيسة سيدة النجاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نيفيد مشاقة وعائلته
كاتي مشاقة
ميرولا حمصي وعائلتها
عائلة المرحوم تيودور فيوليدس
عائلة المرحوم ليون فيوليدس
وعموم عائلات مشاقة وفيوليدس وحداد وافتيموس وعمون ودومر وتركمان وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والجدة والعمة والخالة والنسيبة المأسوف عليها
سوميلا فريد مشاقة
المولودة فيوليدس
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في رأس بيروت القنطاري شارع جبران خليل جبران بناية مشاقة قرب مستشفى طراد.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا وشيخنا المرحوم
الشيخ ابو امين فارس محمود مكارم
مختار راس المتن سابقا
والد امين وحسن ومنيف وخالد وسلوى زوجة كمال مكارم
عم المهندس سماح وسامي والدكتور ياسر
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢ تشرين الاول.
واحتفل بالصلاة على جثمانه السبت ٣ منه ثم ووري في رأس المتن.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في راس المتن طوال ايام الاسبوع.
الاسفون آل مكارم وعموم اهالي رأس المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
صلاح محمد حسن
المغترب في شاطئ العاج
والدته الحاجة نافعة ابو خليل ارملة المرحوم الحاج محمد حسن
زوجته فريال الحاج عبدالكريم برجي
ولداه امير محمد ورامز
اشقاؤه وهبي وسامي ونجيب والمرحوم سمير
شقيقاته ميرا ومنتهى وسميرة زوجة حسن خضرا واميرة زوجة كامل عبدالرضى والمرحومة الحاجة فهيمة
عائلة المرحوم عبدالكريم برجي
عديلاه المحامي نصرت ابو خليل ومحافظ جبل لبنان الاستاذ امين حمود
ينعونه بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ تشرين الاول في بلدته حناويه، قضاء صور.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني ٦ منه في منزل شقيقه وهبي في بلدته حناويه. وفي الثالث والرابع ٧ و٨ منه للرجال في منزل شقيقه سامي حسن في الرملة البيضاء بناية شبوب قبالة التعاونية الطابق الحادي عشر وللنساء في منزل والدته في محلة الرملة البيضاء بناية دجاني الطابق الثاني جنوب تكنة فخر الدين.
الاسفون آل حسن وابو خليل وبرجي وحمود وعموم اهالي حناوية والقليلة وقانا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٣ تشرين الاول المأسوف عليه
رزق الله جوزف بريدي
زوجته تريز كوسا
ولداه جوزف ونيكول
شقيقاه سميرة فؤاد اندراوس وعائلتها وانطوان بريدي وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في التباريس شارع جرجي زيدان بناية بولس حجار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل اديب خوري
اشقاؤه جوزف وطوني ونهى زوجة جورج الياس عبد وكارمن زوجة جوزف مبارك وصوفيا زوجة جورج المر وجانيت زوجة جوزف المر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ تشرين الاول في منزله في حارة الراسية في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وستين ابرهيم الهاشم
ارملة المرحوم جريس بارود
والدة المفوض الممتاز المتقاعد انطوان وايلي وجان في المهجر وتريز ارملة المرحوم اميل اده
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ تشرين الاول في منزل ولدها انطوان في بيت مري قرب (اوتيل البستان)

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فريدة عبدالله الخليل
ارملة المرحوم العميد محمد جواد دبوق
والدة المرحوم غازي ونجلاء زوجة علي مصطفى عرب والمرحومة سعاد وسلام زوجة مصطفى سعيد وجهاد زوجة طاهر طاهر والمرحومة غزوة زوجة المهندس اسماعيل دبوق وغزية وليلى زوجة سليمان دبوق ولبنى
شقيقاها حسن وحسين الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في منطقة البطريركية قبالة الكنيسة بناية الدار البيضاء للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
رفيق غندور وعائلته
آل بابان
آل محمد باشا
يتقدمون بالشكر والتقدير من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم المرحومة
وديعة شوكت آل محمد باشا
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات. راجين الله الا يصيبهم مكروه

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
جميل جبران طعمة
زوجته واولاده يشكرون جميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

لانهاء ١٦ سنة من الحرب الاهلية

روما: توقيع اتفاق للسلام بين حكومة موزامبيق والثوار



زعيم حركة المقاومة الموزامبيقية "رينامو" السيد الفونسو دلاكاما - الى اليمين - والرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو - الى اليسار - والمسؤول الايطالي السيد سيرجيو رافايلي يتبادلون الانخاب بعد توقيع اتفاق السلام في روما امس. (افب تيليفوتو)

وقع امس الرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو وزعيم حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية "رينامو" السيد الفونسو دلاكاما، في روما، اتفاقا للسلام ينهي ١٦ سنة من الحرب الاهلية التي قتل فيها مليون شخص في اكثر بلدان جنوب شرق القارة الافريقية فقرا.

وجرى التوقيع بالاحرف الاولى في مبنى وزارة الخارجية الايطالية، في حضور رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ورئيس بوتسوانا كيت ماسيري ووزيري خارجية ايطاليا السيد اميليو كولومبو وجنوب افريقيا السيد "بيك" بوتا ومراقبين دوليين يمثلون نحو ٢٠ دولة بينها الولايات المتحدة وفرنسا والبرتغال وبريطانيا والامم المتحدة. وقد تعاقب عدوا الامس تشيسانو ودلاكاما وصفق لهما الحضور طويلا.

ويسري مفعول الاتفاق فور مصادقة البرلمان الموزامبيقي المتوقعة عليه هذا الاسبوع. وهو يدعو الى انشاء جيش جديد من ٣٠ الف رجل نصفه من جنود الحكومة والنصف الآخر من الثوار. ويتعين على القوات الحكومية ان تتجمع في ٢٩ نقطة تجمع في غضون شهر من تاريخ المصادقة على الاتفاق. فيما على الثوار ان يتجمعوا في ٢٠ نقطة. وسيتولى جنود من قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الذين يتحققون من التزام وقف النار، توزيع اغذية في نقاط التجمع.

والاتفاق الذي وقع امس هو ثمرة سنتين من المفاوضات كانت الحكومة الايطالية الوسيط الرئيسي فيها، الى الكنيسة الموزامبيقية وطائفة سان ايجيديو الكاثوليكية.

وكان التوقيع مقررا اول من امس، لكنه ارجىء الى امس بعد عقبات برزت في اللحظة الاخيرة، قال وزير الخارجية الايطالي انها نجمت عن تخوف دلاكاما بعد انباء عن فشل "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" في الانتخابات التي اجريت الاسبوع الماضي.

وبثت الاذاعة الموزامبيقية بيانا للحكومة دعت فيه جميع المواطنين الى المساهمة في تطبيق اتفاق السلام. وقالت: "يتعين علينا جميعا ان نضمن السلام (...) لا مكان للذين يريدون نسف السلام الذي بذلنا في سبيله الكثير من الدماء والتضحيات. ولا بديل من السلام". واضافت ان "الجيش والشرطة تلقيا تعليمات بالتأهب للمحافظة على الامن والهدوء ومواجهة اي عمل يهدف الى زعزعة الاستقرار او الى تهديد اتفاق السلام".

وقد سقط في الحرب التي يشنها ثوار "رينامو" اكثر من مليون قتيل وشرد ملايين ايضا منذ استقلال البلاد عام ١٩٧٥.

وافاد برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في تقرير له من هاراري ان نحو خمسة آلاف موزامبيقي يصلون كل شهر الى زيمبابوي هربا من الحرب الاهلية والجفاف في بلادهم.

(رويتر، وصف)

البرازيل: ١١١ قتيلا في اخماد تمرد داخل اكبر سجون اميركا اللاتينية

اقارب للسجناء يشتبكون مع الشرطة خارج سجن كاراندبرا في سان باولو اول من امس. (افب تيليفوتو)

قتل ١١١ شخصا وجرح ٦٠ آخرون بينهم ٣٤ من رجال شرطة مكافحة الشغب في اخماد تمرد يوم الجمعة الماضي في سجن كاراندبرا في سان باولو نجم عن اشتباكات بين عصابات متنافسة في اكبر سجون اميركا اللاتينية.

وصرح مدير الامن في ولاية سان باولو السيد بدرو فرانكو دي كامبو ان نزلاء في السجن اشتبكوا في ما بينهم مستخدمين السكاكين ومواسير المياه وعشرة مسدسات استولوا عليها من الحراس اثناء العراك. واضاف ان التمرد امتد بسرعة، فيما كان النزلاء يضرمون النار في الفراش والاسرة والبطانيات في مبنى واحد.

وقالت السلطات انه يبدو ان اكثر النزلاء القتلى سقطوا بايدي زملاء لهم. على رغم ان مسؤولا في الشرطة افاد ان ٣٠٠ من رجال مكافحة الشغب ارسلوا لاخماد التمرد، كانت لديهم اوامر باطلاق النار دفاعا عن النفس.

واكد دي كمبو في مقابلة تلفزيونية انها لم "تكن مجزرة ارتكبتها الشرطة (...) معظم الوفيات تسبب فيه النزلاء انفسهم".

ويذكر ان السجن الذي بني لاستيعاب اربعة آلاف سجين يغص حاليا بـ٧٥٠٠ سجين. وكان دائما موضع انتقاد من جماعات حقوق الانسان وتطلق عليه الصحافة اسم "برميل البارود".

وعزا دي كامبو ما حصل الى ان السجناء "خططوا للفرار باعداد كبيرة" في يوم الانتخابات البلدية معتبرين ان الامن في سان باولو سيكون ضعيفا.

اما رئيس نقابة محامي البرازيل السيد خوسيه بوتوشيو، فقال ان لجنة حقوق الانسان ستتبع التحقيق. ولاحظ ان الادلة على سوء استعمال الشرطة العسكرية السلطة تكمن في القرارات التي اتخذت بعد المواجهة، وتساءل: "لماذا لم ترسل كل الجثث الى معهد الطب الشرعي وحده وانما ارسلت الى ثلاثة اماكن مختلفة في المدينة".

وتجمع مئات من اهالي السجناء امام ابواب السجن في انتظار الحصول على اسماء الضحايا وهم يهتفون: "رجال الشرطة قتلة".

وقد يثير الحادث ازمة اخرى للرئيس البرازيلي بالوكالة ايتامار فرانكو. الذي اقسم اليمين الجمعة بدل الرئيس فرناندو كولور دي ميلو الذي علقت صلاحياته ستة اشهر بعدما اتهمه مجلس النواب بالخيانة بعد سلسلة من فضائح الرشوة والفساد.

عن جهة اخرى، اظهرت استطلاعات ان نحو ٩٠ مليون برازيلي اقترعوا في الانتخابات البلدية التي اجريت اول من امس، لاختيار ٥٠ الف رئيس بلدية واعضاء مجالس المدن. واشارت الى ان اكثر الفائزين سيكونون من مرشحي الاحزاب التي تزعمت حملة توجيه الاتهام الى كولور دي ميلو في مجلس النواب.

(اب، وصف، رويتر)

خيرتهم بين عفو جزئي وعقوبات صارمة

الجزائر تواجه الاسلاميين بقانون ضد الارهاب

وضعت السلطات الجزائرية التي تخوض معركة ضد الاسلاميين المتشددين، من سمتهم "ارهابيين" امام خيارين: العفو الجزئي اذا استسلموا في غضون شهرين، او المثول امام محاكم خاصة ذات صلاحيات صارمة تصدر احكاما تصل الى الاعدام.

فقد بدأت الجزائر امس بتطبيق قانون جديد صارم لمكافحة الارهاب وقعه رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي ونشر في الجريدة الرسمية وهو يعاقب الجزائريين الذين ينتمون الى منظمات هدامة او ارهابية اكانت اعمالهم تستهدف الجزائر ام لا. ويقضي بمنع محاكمة اعضاء هذه المنظمات ممن لم يقتلوا اي شخص اذا استسلموا في غضون شهرين. فيما يعاقب بالسجن المؤبد مؤسس اي منظمة ينطبق عليها قانون مكافحة الارهاب وبالسجن من عشر سنين الى عشرين سنة من ينتمي الى هذا النوع من المنظمات. اما الجرائم المتعلقة بـ"الارهاب والتخريب"، فتحال على ثلاث محاكم خاصة (استثنائية) تتألف كل منها من رئيس واربعة مستشارين. ولا يمكن كشف اسماء القضاة تحت طائلة السجن من سنتين الى خمس سنوات.

وتراوح الاعمال التي يشملها القانون الجديد بين "الاعتداء على الحياة" و"اعاقة ممارسة الشعائر الدينية والحريات العامة" مرورا بـ"عرقلة السير والتحرك في الاماكن العامة والمساس بالممتلكات العامة والخاصة وبشعارات الجمهورية". وهو يحدد سن المسؤولية الجزائية في الجرائم المتعلقة بالارهاب والتخريب بـ١٦ عاما عوض ١٨ ويقضي بتمديد فترة التوقيف في هذه الجرائم الى ١٢ يوما بدل ٤٨ ساعة كما هي الحال الآن. وبذلك عبرت السلطات التي طالما حذرت الاهالي من مشاركة ابنائهم في تظاهرات، عن تصميمها على مواجهة استدراج القاصرين الى تظاهرات ذات طابع سياسي او ديني.

وهذه المرة الاولى تلجأ السلطات الجزائرية الى المحاكم الخاصة منذ ١٩٨٩ عندما خنقت المحاكم الخاصة بالمتهمين السياسيين فور العمل بالدستور الجديد للبلاد آنذاك.

وتوقع ديبلوماسيون ان يلقى العفو عن المخالفين الذين يستسلمون ترحيبا في الخارج، اذ ابدت حكومات عدة قلقها من فشل التجربة الديموقراطية في الجزائر وما تلاها من اعلان حال الطوارىء. الا انهم تخوفوا من "التفسير الفضفاض" للارهاب. وقال ديبلوماسي غربي: "يمكن ان يساء تطبيق مثل هذا النوع من القوانين بسهولة. واذا اشتطوا في تطبيقه قد تكون له ردود فعل سلبية".

ويذكر ان السلطات حملت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" وغيرها من المجموعات الاسلامية المسلحة تبعة نحو مئتي عملية اغتيال في صفوف قوى الامن منذ شباط. وقد وقع كافي القانون الجديد في الاول من تشرين الاول، اي في اليوم ذاته الذي اعترف اربعة من مسؤولي "الجبهة الاسلامية" بالتورط في تفجير قنبلة في مطار الجزائر في ٢٦ آب ادت الى مقتل تسعة اشخاص وجرح ١٢٤ آخرين. واعلنته السلطات السبت.

وينص القانون على ان اي شخص يحرض على ارتكاب مخالفات رئيسية بما في ذلك نسخ وثائق او اشرطة اذاعية او تلفزيونية بالسجن من خمس سنوات الى عشر سنين.

وينظر الى هذه المادة على انها موجهة خصوصا الى "الجبهة الاسلامية" لكونها تعلق بيانات على جدران المساجد لتحريض المتشددين، كما يوزع اعضاؤها تسجيلات لخطب زعيمي الجبهة السيدين عباس مدني وعلي بلحاج اللذين ينفذ كل منهما عقوبة بالسجن ١٢ سنة في معتقل عسكري.

وفي اشارة واضحة الى التضامن مع دول عربية اخرى تواجه اضطرابات بسبب اسلاميين متشددين، يجرم القانون انضمام جزائريين الى جماعات ارهابية في الخارج ويوقع عليهم عقوبة السجن من عشر سنين الى ٢٠ سنة حتى وان كانت نشاطات هذه الجماعات غير موجهة ضد الجزائر. ويعاقب كل من ينضم الى جماعة تتخذ من خارج الجزائر مقرا لها وتهدف الى الاضرار بالجزائر بالسجن المؤبد.

في غضون ذلك، قتلت قوى الامن الجزائرية اربعة افراد من جماعات مسلحة في الايام الاخيرة واعتقلت آخر الخميس تبين انه اسلامي مغربي اسمه عبد القادر الزرزوري (٢٢ عاما) قالت انه اعترف باشتراكه في هجوم على شرطي وبمحاولة اغتيال موظف رسمي في تموز في العاصمة.

ووقع انفجار عنيف السبت في مبنى شركة الغاز الجزائرية في بوزريعة في مرتفعات العاصمة سببه تسرب للغاز، فجرح ١٢ شخصا ودمر المبنى المؤلف من طبقتين تدميرا كاملا.

(رويتر، و ص ف)

بغداد اعتبرت مصادرة الودائع عملية سطو

انخفاض سعر الدينار العراقي اول آثار القرار ٧٧٨

وصف العراق قرار مجلس الامن مصادرة العائدات النفطية العراقية المجمدة في الخارج بانه "عملية سطو غير شرعي وسرقة مصرفية على غرار ما يحدث في ولاية تكساس" الاميركية.

وفي اول رد فعل عراقي على القرار الرقم ٧٧٨ الذي اجاز وضع اليد على مئات الملايين من الدولارات من الاموال والمنتجات النفطية العراقية لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق ودفع تعويضات الى متضرري حرب الخليج، دان وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي في بيان وزع على الصحافيين "اقدام الولايات المتحدة على تسخير مجلس الامن وفرض قرار جديد في المجلس يقضي بالسطو على جزء من الودائع المالية التي يملكها الشعب العراقي والمودعة في مصارف اجنبية في الوقت نفسه الذي كان يتفاوض العراق مع الامم المتحدة على قيامه بتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار من نفطه الخام والتوصل الى اتفاق على برنامج الامم المتحدة لما يسمى المساعدات الانسانية".

واضاف: "لقد اضطرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، كأي مجموعة من اللصوص، الى تغليف هذا السطو غير الشرعي بغطاء مجلس الامن (...) لقد اصبح هذا المجلس اداة تستخدمها الولايات المتحدة ويبدو ان الدول الاعضاء التي وافقت على هذا القرار قبلت هذا الموقف المخزي الشائن (...) ان سرقة اموال الشعب العراقي دليل على التدهور الاخلاقي والاحباط وفشل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا". واكد ان "هذه الجريمة الجديدة لن تضعف ابدا عزم العراقيين بل ستزيدهم كرها وحقدا على الاستعماريين اللصوص الذين لا يرعون عهدا ولا عقدا ولا ذمة". وحمل على مندوب المغرب لدى مجلس الامن "الذي كان عليه ان يكون منسجما مع قيم بلاده وامته، في حين وقف مندوب الصين موقفا موضوعيا".

وكانت الصين العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت لمصلحة القرار، في حين ايده الاعضاء الـ١٤ الآخرون في المجلس.

واول آثار القرار على بغداد كان هبوط سعر الدينار العراقي فجأة ازاء الدولار الاميركي. وافاد تجار ان سعر الدولار الذي كان الاسبوع الماضي ٣٣ دينارا، ارتفع الى ٣٥ دينارا في السوق السوداء، اي بارتفاع نسبته ٣٤ في المئة. ويبلغ سعر الصرف الرسمي ثلاثة دولارات للدينار.

وكان سعر الدولار انخفض الشهر الماضي من ٤٧ دينارا للدولار الواحد الى ٣٣ دينارا بعد عرض بغداد بيع كمية من نفطها قيمتها اربعة مليارات دولار. وتوقع تجار الا ينخفض الى ما كان الشهر الماضي اذا توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة على تصدير كميات محدودة من نفطه.

وسيؤدي الانخفاض المفاجىء لسعر الدينار الى مزيد من الارتفاع لاسعار السلع المستوردة في الاسواق. وبقيت اسعار المواد المدعومة التي توزعها الحكومة على ملايين العراقيين هي هي. لكن مسؤولين حكوميين رجحوا ان تعوق مصادرة الودائع التي كانت تستخدم في شراء امدادات انسانية مستثناة من الحظر الدولي قدرتهم على الاستمرار في تطبيق نظام توزيع الحصص.

وتعليقا على هذا الامر قال شاب عراقي اسمه صالح (٢٣ عاما) ويعمل بائع احذية: "ستكون لذلك تأثيرات مباشرة على حياتنا اليومية التي ستزداد سوءا. والامر شبيه بعملية سطو على الحساب المصرفي لشخص ما تضطره الى اعلان افلاسه".

لكن وزير المال العراقي السيد احمد حسين شدد على ان العراق سيواصل خطته الرامية الى استصدار اذن من الامم المتحدة بتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار من النفط في ستة اشهر. وقال انه اذا قبلت الامم المتحدة الخطة فان ذلك سيوفر مصدرا لاعاشة الشعب العراقي من الشمال الى الجنوب. وحض المصارف التي تحتفظ بودائع عراقية على عدم الاستجابة لـ"الاهداف غير القانونية" للقرار الدولي وصون القوانين المصرفية الدولية بعدم المساس بالاصول. ودعا وزراء المال وخصوصا في الدول غير الخاضعة للهيمنة الاميركية الى عدم الاعتراف بالقرار.

● في الكويت رحب مجلس الوزراء الكويتي بقرار الامم المتحدة. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد غازي عبدالله العثمان ان المجلس الذي ناقش القرار اشاد به خصوصا لجهة تعويض "ضحايا العدوان العراقي على الكويت".

● في لندن اعتبر تجمع البريطانيين الذين اضطروا الى الخروج من الكويت اثر الغزو العراقي ان القرار ليس كافيا وان المبلغ الذي سيوفره ضئيل.

(وصف، رويتر)

لاستجواب متهمين بتفجير الطائرة الفرنسية

موسى يعلن موافقة فرنسا على ارسال قاض الى ليبيا

اعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اول من امس، ان فرنسا وافقت على ايفاد القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير الى الجماهيرية الليبية لاستجواب اربعة مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهم في عملية تفجير طائرة فرنسية تابعة لشركة "اوتا" فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وقال لدى عودته من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، "ان هذا الاجراء يأتي في اطار تسوية الشق الفرنسي من الازمة القائمة بين ليبيا والغرب". واضاف ان "الشق الاميركي الذي هو عمق القضية لم يسو بعد".

وفي باريس اكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية بالقول ان "القاضي يواصل تحقيقه بالطرق التي يراها مناسبة والحكومة الفرنسية تحترم استقلالية عمله".

وتتهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ليبيا بالتورط في عملية النيجر وتفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا.

وكانت صحيفة "الاهرام" القاهرية شبه الرسمية نشرت اول من امس، ان فرنسا ابلغت الى جامعة الدول العربية رسميا قرارها ايفاد القاضي بروغيير الى ليبيا. واوضحت ان القرار الفرنسي جاء بعد اتصالات لكل من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ووزير الخارجية المصري مع الاطراف المعنيين.

واشار موسى الى ان امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري سيقابل اليوم في نيويورك غالي "لتحديد المراحل ووضعه من اجل التوصل الى حل نهائي ومقبول لقضية لوكربي".

عن جهة اخرى، استقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس، رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في ختام اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية المشتركة التي وقعت خمس اتفاقات للتعاون في مجالات النفط والتعليم والصحة والزراعة والري والنقل والمواصلات.

وغادر صدقي لاحقا طرابلس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام.

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان ليبيا ومصر دعتا المجموعة الاوروبية الى "العدول" عن مشروعها فرض ضريبة على الطاقة، يرمي الى حماية البيئة من انبعاثات الغاز المسؤولة عن ارتفاع حرارة الجو. واوردت بيانا مشتركا في هذا الصدد تبناه عن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية للنفط السيد عبدالله سالم البدري وعن الجانب المصري وزير البترول والثروة المعدنية السيد حمدي البنبي في اجتماع عقد في طرابلس على هامش اعمال اللجنة المصرية - الليبية الاقتصادية العليا.

● في لندن نسبت مجلة "الوسط" الى الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد احمد جبريل انه مستعد للشهادة بكل ما يعرفه عن قضية لوكربي امام محكمة محايدة في سويسرا. وقال: "ليس لجبهتنا اي علاقة بموضوع لوكربي. وانا على استعداد للمثول امام اية محكمة او قضاء، في اية دولة محايدة وعلى الاخص سويسرا". واضاف "ليس لدى الولايات المتحدة اية ادلة ضدنا".

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

"يونبروفور" هددت بكشف الجهة المعتدية

معاودة جسر الاغاثة الى ساراييفو والامطار حققت هدنة طبيعية قصيرة

ساهمت الامطار الغزيرة في فرض هدنة طبيعية وان قصيرة امس في ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك على رغم انها اعاقت قليلا نقل المساعدات الانسانية اليها بعد معاودة جسر الاغاثة الجوي السبت.

وتمكنت اربع طائرات على الاقل من الهبوط في مطار ساراييفو في اليومين الاخيرين وتعذر ذلك على اخرى بسبب رداءة الاحوال الجوية، ناقلة ٢٠٠ طن من المواد الغذائية الى المدينة التي بدأت تشعر بعلامات الشتاء القارس.

لكن هذه الكمية من المساعدات لا تزال دون معدل الـ٢٥٠ طنا التي تحتاج اليها ساراييفو يوميا واقل بكثير من المعدلات التي وضعتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي تريد ان تبدأ بتخزين مواد استعدادا للشتاء.

ولا تزال المدينة تعاني انقطاع امدادات الكهرباء والماء واضيف الى ذلك انقطاع خطوط الهاتف كليا ابتداء من السبت حتى عن مكاتب الامم المتحدة.

واغتنم نحو ٣٥٠ الف شخص يقطنون في ساراييفو و١٥٠ الف لاجىء يقيمون فيها هدوءا نسبيا امس وخرجوا الى الشوارع والحقول يقطعون اشجارا لتأمين التدفئة، لكن المدفعية الصربية المتمركزة في التلال المحيطة بها واصلت قصفها وسط المدينة.

وهددت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" باعلان اسم الجهة التي تبدأ بالقصف اذا لم يتوقف. وقال الناطق باسمها السيد عدنان عبد الرزاق ان قائد القوة في ساراييفو الجنرال فيليب موريون اجرى محادثات مع زعماء الحرب في اطار لقاءاته والاطراف المتنازعين وابلغ اليهم "اننا سنبدأ بنشر المعلومات اذا استمر" القصف.

واستمرت المشاورات بين الحلفاء الغربيين في شأن فرض منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك للحؤول خصوصا دون تحليق طائرات حربية تشن غارات على مواقع للمسلمين. وايدت المانيا سعي واشنطن الى استصدار قرار في هذا الشأن في مجلس الامن وتعهدت تقديم كل مساعدة لتنفيذه.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن الجمعة انه يؤيد فرض الحظر الجوي فوق البوسنة وان ادارته تسعى الى ذلك لدى مجلس الامن.

ودعا وسيط المجموعة الاوروبية اللورد ديفيد اوين الى الحذر في اقامة مثل هذه المنطقة. وقال امام الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي السبت: "عندما نأتي الى مسألة طريقة تحقيق المنطقة المحظورة فوق البوسنة والهرسك، علينا ان نتوخى الحذر الشديد". ورأى ان قرارا يدعو الى ارسال مراقبين الى المطارات ولا يتضمن فرضا آليا سيقنع الصرب بوقف الطلعات الجوية.

ويعارض صرب البوسنة اقامة منطقة حظر جوي وهم يكررون موقفهم يوميا.

(ي ب، اب، رويتر)

شيفاردنادزه لا يستبعد احتمال استقالته

روسيا تحذر من معارك مع جورجيا

حذرت وزارة الدفاع الروسية امس من ان اي محاولة قد تقوم بها جورجيا للاستيلاء على المعدات العسكرية الروسية الموجودة على اراضيها ستؤدي الى نزاع مسلح بين قوات البلدين، في وقت لمح الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الى انه فقد السيطرة على الاوضاع في بلاده وانه قد يضطر الى الاستقالة.

وغضب وزير الدفاع الروسي الماريشال بافل غراتشيف لقرار اتخذه مجلس الدولة الحاكم في جورجيا السبت بجعل "كل المعدات العسكرية الخاصة بالقوات الروسية المرابطة في الاراضي الجورجية (...) ملكا لجمهورية جورجيا" وباعطاء اوامر بتنفيذ ذلك في اقرب وقت والسبب انه "استدرجنا الى حرب ونحن الآن في حاجة الى هذه المعدات لخوضها".

وقال غراتشيف في بيان نقلته وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية امس ان القرار الجورجي "انتهاك فاضح لاتفاقات سابقة تتعلق بتوزيع حصة جورجيا من المعدات والاسلحة والممتلكات الخاصة بالقوات المسلحة التابعة للاتحاد السوفياتي السابق". وحذر من انه "قد يتسبب في تفاقم الموقف الى حد كبير وفي اشتباك مسلح مع الوحدات العسكرية التابعة للقوات المسلحة الروسية" المرابطة في جورجيا.

وفي خطوة قد تؤدي الى معارك بين الروس والجورجيين، امر غراتشيف هذه الوحدات بمنع اي استيلاء بالقوة على المنشآت العسكرية الروسية والمعدات.

وتريد جورجيا الاسلحة لسحق القوميين في منطقة ابخازيا المطلة على البحر الاسود حيث حقق هؤلاء في الايام الاخيرة انتصارا كبيرا على القوات الجورجية وطردتها من مدينة غاغرا احد اهم معاقلها هناك.

في هذه الاثناء اعترف رئيس مجلس الدولة الحاكم ادوارد شيفاردنادزه بانه لم يعد يسيطر كليا على الاوضاع في بلاده "ففي هذه المرحلة نحن في نفق مظلم (...) ولست مستعدا لان اقترح حلا يخرجنا من هذا النفق، فالكثير (من الوضع) لم يعد يعتمد علي. وهذا لا يستبعد احتمال استقالتي".

وبدا ان قرار مجلس الدولة بمصادرة الاسلحة الروسية اثار غضب شيفاردنادزه الذي كشف ان هذا القرار كان اتخذه فعلا قبل سنة البرلمان الجورجي في ظل حكم الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا وعارضه شيفاردنادزه آنذاك. وهو جاء ليضرب العلاقات الروسية - الجورجية التي حسنها شيفاردنادزه كثيرا عندما حمل مجلس الدولة روسيا قسما من تبعة المعارك في ابخازيا قائلا ان الاشتباكات بدأت من المنطقة على الحدود الروسية الجنوبية.

واظهر القرار ان المجلس الحاكم في جورجيا التي لم تنضم الى مجموعة الدول المستقلة عازم على مواصلة المعارك اذ انه صدر بعد ايام لاعلانه تعبئة ٤٠ الف احتياطي جورجي "لقمع التمرد" في ابخازيا

طاجيكستان

اما في طاجيكستان التي تتصاعد فيها الاضطرابات منذ عزل الرئيس رحمن نبييف، روى مراسلون ان قتالا عنيفا نشب السبت في منطقة كورغان - تيوبي الجنوبية حيث تتركز الاشتباكات بين مؤيدي نبييف والمعارضة الديموقراطية الاسلامية وان السكان تدافعوا بالمئات هربا من ساحة المعركة. واستمر الهروب امس.

ولم يتوافر رقم عن عدد الضحايا في المنطقة التي قال احد رجال الدين المسلمين فيها "انه جهاد ضد الشيوعيين وهم روسيا وقوات مجموعة الدول المستقلة. سنقاتل حتى النهاية".

وتحاصر القوات المؤيدة لنبييف ومعقلها كولياب الجنوبية كورغان - تيوبي الموالية للقوات المسلمة.

ويذكر ان روسيا ارسلت الاسبوع الماضي ٨٠٠ جندي بناء على طلب حكومة طاجيكستان مما رفع عدد القوات الروسية هناك الى ٣٥٠٠ جندي في خطوة توقع المراقبون ان تؤجج المشاعر المعادية للروس.

(ي ب، رويتر)

كول تلقى لكمة في يوم الوحدة!

تظاهرات لليسار في مدن عدة ردا على مسيرات للنازيين الجدد

المستشار هلموت كول - الى اليمين - يرد بانفعال على متظاهرين فوضويين افسدوا احتفالات الذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيد المانيا في مدينة شفيرين اول من امس (افب تيليفوتو)

رافقت احتفالات الذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيد المانيا تظاهرات للنازيين الجدد، قابلتها تظاهرات مماثلة لليسار، فيما تعرض المستشار هلموت كول للكمة من رجل قالت الشرطة انها لم تكن متعمدة.

وفي الوقت الذي كان اركان الحكومة يحتفلون بيوم الوحدة بالقاء خطب في مدينة شفيرين في شرق المانيا، تجمع نحو خمسة الاف يساري عند طرف وسط المدينة، واتهموا كول بأنه يعمل القليل لمواجهة الهجمات اليومية على الاجانب، وقالوا ان عملية اعادة التوحيد اخفقت اخفاقا فظيعا.

وافادت الشرطة ان ٢٥ متظاهرا يساريا اعتقلوا، لرشقهم بعض المسؤولين الالمان بالبيض ولرفضهم التفرق.

وواجه المتظاهرون كول بهتافات: "ارحل حالا" فيما كان سائرا من كاتدرائية شفيرين بعد حضوره قداسا، فما كان منه الا ان توقف ومن حوله رجال الشرطة وصرخ في المتظاهرين: "لم تتعلموا شيئا من تاريخنا. ان هذا نازية خالصة".

ولوحظ ان الشرطة كانت تدفع في هذه الاثناء رجلا الى الارض. وبثت شبكة "أ ر د" التلفزيونية الالمانية ان متظاهرا لكم كول في بطنه فيما كان يسير في وسط المدينة. لكن الشرطة نفت ان يكون الرجل وجه اللكمة عن قصد واوضحت انه دفع من الخلف نحو المستشار الالماني.

واظهر شريط فيديو صورته وكالة الانباء التلفزيونية المصورة "فيزنيوز" الرجل يندفع نحو كول من غير ان يدفعه احد من الخلف. وقد اقتيد الى السجن للتحقيق معه.

كذلك تظاهر آلاف الاشخاص ضد الارهاب الذي يقوم به اليمين المتطرف في مدن نورمبرغ (عشرة الاف) وبرلين (خمسة الاف) حيث رشق المتظاهرون رجال الشرطة بالحجار وفرانكفورت (اربعة الاف).

وتجمع امس اكثر من خمسة الاف شخص بينهم نجوم لموسيقى البوب وسياسيون ونقابيون خارج معتقل ساكسنهاوزن النازي السابق شمال برلين، وقاموا بمسيرة صامتة عبر البوابة لمواجهة اجتماعات حاشدة نظمها اليمين المتطرف.

وكان ٦٠٠ متظاهر من النازيين الجدد ساروا في مدينة دريسدن في شرق البلاد وهم يهتفون "المانيا للالمان"، "اطردوا الاجانب"، "سنتال منكم جميعا". ونظمت مسيرة مماثلة في مدينة ارنشتات.

وفي مدينة شتوتغارت الجنوبية الغربية قالت الشرطة ان مخربين رسموا بالدهان الصليب المعقوف على مقبرة يهودية مع عبارة التحية النازية "زيغ هايل". واعتقلت الشرطة في شتراوسبرغ خارج برلين اربعة شبان كانوا يبصقون ويرمون النفايات على نصب تذكاري لمقبرة يهودية وكنيس دمرا ابان الحكم النازي. وتعرضت ثلاثة مراكز لطالبي اللجوء السياسي في فورستنفالدي قرب برلين وفي روستوك في الشمال وفي فيسواسر في الجنوب، لهجمات ليل السبت.

الى ذلك وجه كول خطابا متلفزا تطرق فيه الى المشكلات الاقتصادية التي تواجه الالمان الشرقيين وقال: "اني اعلم ان كثيرا من الاشخاص في المقاطعات الفيديرالية الجديدة يرون الى المستقبل بقلق وخوف. لكنني متأكد جدا (...) اننا ذاهبون في الاتجاه الصحيح".

وكان كول ومسؤولون فيديراليون احتفلوا بيوم الوحدة في قصر في شفيرين يعود الى القرن الـ١٩ وفي مبان تاريخية اخرى في هذه المدينة التي يعود تاريخها الى ٨٠٠ سنة.

كذلك وجه الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر رسالة دان فيها الهجمات العنصرية.

(ا ب، رويتر، و ص ف)